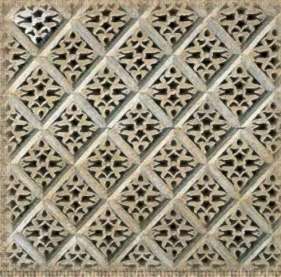


جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية
الدكتور عبد الحليم النجار

الجزء الرابع



دار المعارف

المكتبة العامة مكتبة الاسكندرية

رقم التصنيف 709-802

ب. ر. ت.

رقم التسجيل : ٥٦٠٢

تاريخ الأدب العربي

جامعة الدول العربية
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

تاريخ الأدب العربي

الجزء الرابع

نقله إلى العربية

الدكتور رمضان عبد التواب

الدكتور السيد يعقوب بكر

الطبعة الثالثة



دار المغارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة (ج.م.ع)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصديق

يسر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تستأنف عملاً كانت قد بدأتها الإدارة الثقافية بالأمانة العامة للجامعة الدول العربية ألا وهو ترجمة كتاب « تاريخ الأدب العربي » لكارل بروكلمان إلى اللغة العربية . وكانت الإدارة الثقافية قد اقتضت على إصدار الأجزاء الثلاثة الأولى ، وحين انتقل المترجم إلى رحمة الله توقف العمل في المشروع .

وبعد قيام المنظمة رأت أن من أهم واجباتها أن تواصل إنجاز الأعمال المثمرة التي بدأت من قبل . وبالرغم من انقضاء وقت طويل منذ صدر الجزء الثالث (عام ١٩٦٢) ، ومع صدور بعض الكتب الجديدة التي تناولت تاريخ التراث العربي والإسلامي ، فإن قيمة هذا الكتاب - « تاريخ الأدب العربي » - لا تزال باقية ، ولا يزال معيناً ثراً ينهل منه العلماء والباحثون .

ولقد واجهت المنظمة صعاباً كثيرة في سبيل استئناف العمل ولا تزال تواجهها ، واستطاعت بكثير من الجهد أن تتغلب على بعض هذه الصعاب ، ومع هذا فهي لا تزال تبذل أقصى طاقتها للتغلب على بقية الصعاب التي قد تعوق إنجاز هذا العمل كاملاً حتى يتيسر للقارئ العربي الانتفاع به ، وحتى تنهض بعبء تقديم غيره من الأعمال التي تعنى بالتراث العربي والإسلامي .

المدير العام

الدكتور عبد العزيز السيد

الفهرس

الصفحة	
١٩	كلمة المترجمين
٢٠ — ٤٠	فهارس المخطوطات ورموزها
١ — ١٩	الباب الثامن : علوم القرآن
١ — ٦	١ — القراءات
١ — ٢	مراجع ومقدمة
٢ — ٣	قراءة نافع عن ورش
٣	يعقوب الحضرمي
٣ — ٤	أبوبكر بن مجاهد التيمي البصري
٤	كتاب أبي العباس عن الوقف في القرآن
٤ — ٥	عبدالله بن سليمان بن أبي داود أبوبكر السجستاني
٥	موسى بن عبيد الله بن خاقان أبو مزاحم
٥	أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس
٥ — ٦	أبوبكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري
٦	أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون
٦	أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي
٧ — ١٩	٢ — تفسير القرآن
٧	مراجع ومقدمة
٧ — ٩	عبدالله بن العباس

الصفحة	
٩	محمد بن السائب الكلبي
٩ — ١٠	أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي
١٠	أبو زكريا يحيى بن سلام التيمي البصري
١٠ — ١١	يزيد بن هارون السلمي
١١	أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني
١١ — ١٢	الحسن بن علي بن محمد العسكري
١٢	أعمال الفراء وابن قتيبة والزجاج والطبري
١٢ — ١٣	سهل بن عبد الله التستري
١٣	أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينوري
١٤	عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسني
١٤	أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي
١٤ — ١٥	أبو بكر أحمد بن علي الجصاص الرازي
١٥	محمد بن أحمد الزهري
١٥	عبد الله بن عطية الدمشقي
١٦	أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المرعي الإلبيري
١٦	أبو الفرج أحمد بن علي المقرئ الهمداني
١٦ — ١٧	محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدهوي المصري
١٧	أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلی
١٧ — ١٨	أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهاني
١٨ — ١٩	أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلام) بن نصر بن علي البغدادي
١٩	أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي
٢١ — ٥٢	الباب التاسع : العقائد
٢١ — ٢٢	مراجع

الصفحة	
٢٢	المرجثة
٢٤- ٢٢	المعتزلة - واصل بن عطاء
٢٤	أبو عبدالله (أو أبو عثمان) عمرو بن عبيد بن باب
٢٥	أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف
٢٦- ٢٥	أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالي
٢٧- ٢٦	إبراهيم بن سيار بن هاني أبو إسحاق النظام
٢٨- ٢٧	أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي
٢٨	أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائي
٢٩- ٢٨	أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي
٣٠- ٢٩	أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط
٣٠	أبو عيسى محمد بن هارون الوراق
٣١- ٣٠	أبو بكر محمد بن إليان السمرقندي
٣١	عثمان بن سعيد الدارمي
٣٢- ٣١	أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي
٣٣- ٣٢	أبو هاشم عبد السلام الجبائي
٣٣	أبو علي محمد بن خلاد البصري
٣٣	أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمود البلخي
	قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار
٣٥- ٣٣	الهمداني الأسد ابادي
٣٥	سعيد بن محمد بن سعيد النيسابوري أبو رشيد
٣٧- ٣٥	محاورة بين أحد الهاشميين ومسيحي يدعى الكندي
٣٧	أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري
٤١- ٣٧	المعتزلة - أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري
٤٣- ٤١	أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي

الصفحة

الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان بن الشيخ	
الإصنفهاني	٤٣ — ٤٤
أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي	٤٤ — ٥٠
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملقب بالطرائقي	٥٠
أبو بكر محمد بن (عبد) الطيب البصري الباقلائي	٥٠ — ٥٢
أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي الشافعي	٥٢
الباب العاشر : التصوف	٥٣ — ٨٨
مراجع ومقدمة	٥٣ — ٥٥
يهلول المجنون	٥٥ — ٥٦
عبدالله بن المبارك	٥٦
أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي	٥٦
أحمد بن عاصم الأنطاكي	٥٦ — ٥٧
بشر بن الحارث الحافي المروزي	٥٧
أبو عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي البصري العتري	٥٧ — ٦١
ذو النون أبو الفيص ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصري	٦١ — ٦٢
أبو يزيد (بايزيد) طيفور بن عيسى بن آدم بن سريشان	
البسطامي	٦٢ — ٦٣
أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادي	٦٣ — ٦٤
الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريري الخراز أبو القاسم الهاوندي	٦٤ — ٦٦
الحسين بن منصور الحلاج	٦٦ — ٦٩
محمد بن علي بن الحسين الحكيم الترمذي أبو عبدالله	٦٩ — ٧٣
أبو بكر محمد بن موسى الواسطي	٧٣ — ٧٤
أبو بكر دلف بن جحدر الشبلي	٧٤
برهان الدين النسفي	٧٤

الصفحة

٧٥	أبومطيع مكحول بن فضل النسفي
٧٦- ٧٥	أبو محمد جعفر بن محمد الخلدی (أو الخالدي)
٧٦	أبوسعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي
٧٧- ٧٦	محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصري
٧٧	أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي
٧٨- ٧٧	أبو الحسن علي بن محمد الديلمي
٧٩- ٧٨	أبو نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج طاووس الفقراء
٨٠- ٧٩	أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي الواعظ المكي
	أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن
٨٠	سمعون
٨١- ٨٠	أبو العباس السوسي
٨٣- ٨١	محمد بن إسحاق بن إبراهيم الكلاباذي الحنفي أبو بكر
	أبو الحسن علي بن يحيى الزندوسني (الزندوسني ؟) البخاري
٨٣	المتنعي
٨٤- ٨٣	القاسم العارف
	أبوسعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبي عثمان الواعظ
٨٥- ٨٤	الخركوشي
٨٨- ٨٥	أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى الأزدي النيسابوري
	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبوسعد
٨٨	الأنصاري الماليني

الباب الحادى عشر : المترجمون ٨٩- ١٢٣

٩٢- ٨٩	مراجع ومقدمة
٩٣- ٩٢	الحجاج بن يوسف بن مطر (أو مطران) الحاسب الوراق

الصفحة

٩٣	أساط
٩٣-٩٤	سرجيس بن إلياس الروي
٩٤-٩٥	يوحنا (أويحي) بن البطريق
٩٥-٩٧	عبد المسيح بن عبدالله بن ناعمة الحمصي
٩٧-١٠٣	قسطا بن لوقا البعلبكي
١٠٣-١١٥	أبرزيد حنين بن إسحاق العبادي
١١٥	أبو الحسن علي بن يحيى بن عيسى بن يحيى
١١٥-١١٧	إسحاق بن حنين
١١٧-١١٨	حيثش بن الحسن الأعسم الدمشقي
١١٨	أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي
١١٨-١١٩	عيسى بن يحيى بن إبراهيم
١١٩	اصطفن بن بسيل
١١٩-١٢٠	أبو بشرمى بن يونس (يونان) القناني
١٢٠-١٢٢	أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقي التكريني
١٢٢	الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبري الناطلي
١٢٢-١٢٣	أبو علي عيسى بن إسحاق بن زرعة
١٢٣	ابن شهدى الكرخي
١٢٣	إبراهيم بن الصلت
١٢٣	يحيى بن سيار
١٢٥-١٥٩	الباب الثاني عشر : الفلسفة
١٢٥-١٢٧	مراجع ومقدمة
١٢٧-١٣٦	أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي
	أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي
١٣٦-١٣٧	المعروف بابن القرائي

الصفحة

أبونصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابی	١٣٧-١٥١
أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجزي	١٥١-١٥٢
أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهمان المعروف بابن الحمّار	
البغدادی	١٥٢
أبو الحسن محمد بن يوسف العامري	١٥٢
محمد بن عبد الله بن مسرة الجبلي	١٥٣-١٥٤
إخوان الصفاء	١٥٤-١٥٩
الباب الثالث عشر : الرياضيات	
مراجع ومقدمة	١٦١-١٦٢
أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي	١٦٢-١٦٥
العباس بن سعيد الجوهري	١٦٥-١٦٦
أولاد موسى بن شاكر الثلاثة	١٦٦-١٦٨
أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهاني	١٦٩
عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الخنثلي الخاسب	١٦٩
أبو الحسن ثابت بن قرّة الصابئ	١٦٩-١٧٩
أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرّة	١٧٩
أبو إسحاق إبراهيم بن سنان	١٨٠-١٨١
نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السري	١٨١
أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابئ	١٨١
محمد بن عبد العزيز الهاشمي	١٨١
أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي	١٨٢
أحمد بن الحسين الأهوازي الكاتب	١٨٣
أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقلیدسي	١٨٣

الصفحة	
١٨٣	أبو عبد الرحمن نظيف بن يعن القس
١٨٤	يعقوب بن محمد السجستاني
١٨٤	أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخرساني
١٨٩—١٨٤	أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي
١٨٩	أبو سعيد الضرير الجرجاني
١٨٩—١٩٠	يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس
١٩٠	أبو سعد العلاء سهل (سهيل)
١٩٠	محمد بن أحمد بن محمد بن كشنب (؟) القمي
١٩١—١٩٠	أبو بكر محمد بن الحسين الكرجي
١٩٢	أحمد بن عمر الكرايسي
١٩٣—١٩٢	علي بن أحمد أبو الحسن النسوي
١٩٣	شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصري
١٩٤	أبو محمود حامد بن خضر الخوجندي
١٩٤	أبو جعفر محمد بن الحسن
٢٢٩—١٩٥	الباب الرابع عشر : علم الفلك والتنجيم
١٩٦—١٩٥	مراجع ومقدمة
١٩٧—١٩٦	ما شاء الله (منسى) بن أثرى البصري اليهودي
١٩٨—١٩٧	أبو يوسف يعقوب بن علي القرصي القصراني
١٩٩—١٩٨	عمر بن الفرخان الطبري
٢٠٠—١٩٩	أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري
٢٠٠	أبو سهل الفضل بن نونخت
٢٠٢—٢٠٠	أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني
٢٠٢	أبو أحمد يحيى بن (أبي) منصور

الصفحة

٢٠٣-٢٠٢	ابن هبتا المنجم النصراني
٢٠٣	أحمد بن عبدالله حبش الخاسب المروزي
٢٠٤-٢٠٣	أبو بكر الحسن بن الخصيب الفارسي الكوفي
٢٠٥-٢٠٤	علي بن عيسى الأسطرلابي الحراfi
٢٠٥	أحمد (محمد) بن عبدالله بن عمر بن البازيار
٢٠٥	أبو علي يحيى بن غالب الخياط
٢١٠-٢٠٥	أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي
٢١١-٢١٠	أبو العنيس محمد بن إسحاق الصيمري
٢١٢-٢١١	أبو عثمان سهل بن بشر بن هاني (هيا) الإسرائيلي
٢١٢	جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادى
٢١٣-٢١٢	أبو القاسم عبدالله بن أماجور التركي الهروي
٢١٤-٢١٣	أبو عبدالله محمد بن جابر بن سنان البتاني الصابي الحراfi
٢١٦-٢١٤	كوشيار بن لبان الجيلي
٢١٦	حامد بن علي الواسطي
٢١٧-٢١٦	أبو نصر الحسن بن علي المنجم القمي
٢١٩-٢١٧	أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي
٢١٩	عبد العزيز بن عثمان بن علي أبو الصقر القبيصي
٢٢٢-٢١٩	أبو سهل ويحيى بن رستم الكوهي (القوهي)
٢٢٣-٢٢٢	أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البوزجاني
٢٢٤-٢٢٣	أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندي
٢٢٤	أحمد بن محمد الصاغاني أبو حامد الأسطرلابي
					أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
٢٢٥-٢٢٤	عبد الأعلى الصمداني
٢٢٧-٢٢٥	أبو الحسن علي بن أبي الرجال

الصفحة	
٢٢٧-٢٢٨	أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصفار الغافقي الأندلسي
٢٢٨	محمد بن رحيق بن عبد الكريم
٢٢٨	« دستور المنجمين » مؤلف مجهول
٢٢٨-٢٢٩	زيج الريقاني المعروف بالكرماني
٢٢٩	أحمد بن يوسف
٢٢٩	أبو علي بن الحسين الصوفي
٢٣١-٢٥٦	الباب الخامس عشر : الجغرافيا
٢٣١-٢٣٤	مراجع ومقدمة
٢٣٤-٢٣٥	أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه
٢٣٥	محمد بن أبي مسلم الجرجي
٢٣٥-٢٣٦	إسحاق بن الحسين المنجم
	أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب
٢٣٦-٢٣٨	اليعقوبي العباسي
٢٣٨	سليمان التاجر وأبو زيد الحسن السيرافي
٢٣٨-٢٣٩	أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الحمذاني
٢٣٩-٢٤٠	أبو علي أحمد بن عمر بن رسته
٢٤٠-٢٤١	هارون بن يحيى
٢٤١	ابن سرايون
٢٤١-٢٤٢	أحمد بن فضلان بن عباس بن رشيد بن حماد
٢٤٢-٢٤٤	أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي
٢٤٤-٢٤٥	أحمد بن محمد بن نصر الجيهاني
٢٤٥-٢٤٦	أبو دلف مسعر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي
٢٤٦-٢٤٨	أبو زيد أحمد بن سهل البلخي

الصفحة

٢٤٩-٢٤٨	أبو الحسن محمد بن يوسف العامري
	أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن
٢٥١-٢٤٩	الحائك
٢٥٢-٢٥١	بزرگ بن شهریار الرامهرمزي
٢٥٣-٢٥٢	إبراهيم بن يعقوب
٢٥٣	ابن سليم الأسواني
٢٥٤-٢٥٣	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء البشاري المقدسي
٢٥٥	أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه
٢٥٥	أبو الحسن علي بن أحمد (أو محمد) الشاشقي
٢٥٦-٢٥٥	« حدود العالم » مؤلف مجهول
٣٠٥-٢٥٧	الباب السادس عشر : الطب
٢٦١-٢٥٧	مراجع ومقدمة
٢٦١	جورجيس بن جبريل بن بختيشوع
٢٦٣-٢٦١	أبو الحسن علي بن سهل ربن الطبري
٢٦٤-٢٦٣	أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الكاتب اليافى بن قليئة
٢٦٦-٢٦٤	أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويه
٢٦٧	أبو الحسن عيسى ابن حكيم مسيح الدمشقي
٢٦٧	يوحنا بن بختيشوع
٢٦٧	سابور بن سهل
٢٦٨-٢٦٧	ماسرجويه
٢٦٨	إسحاق بن عمران
٢٦٩-٢٦٨	عيسى بن ماسة
٢٧٠-٢٦٩	يحيى (يوحنا) بن سراييون

الصفحة

٢٧٠	علي بن عيسى بن علي
٢٧١-٢٧٠	أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه
٢٨٦-٢٧١	أبو بكر محمد بن زكريا الرازي
٢٨٨-٢٨٦	إسحاق بن سليمان الإسرائيلي
٢٨٨	غريب بن سعيد القرطبي
٢٨٩-٢٨٨	أبو جعفر أحمد بن أبي الأشعث
٢٨٩	أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري
٢٩٠-٢٨٩	أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جليجل
٢٩١-٢٩٠	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي
٢٩١	أحمد بن محمد بن يحيى البلدي
٢٩٣-٢٩١	علي بن العباس المجوسي
٢٩٣	أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه
٢٩٥-٢٩٤	أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني
٢٩٦-٢٩٥	أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي
٢٩٩-٢٩٦	أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزار
٢٩٩	عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم
٣٠٠-٢٩٩	أبو منصور الحسن بن نوح القمري
٣٠٠	كتاب في الطب من خمسة أجزاء لمجهول
٣٠٣-٣٠٠	أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوى
٣٠٣	أبو سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السجزي
٣٠٤-٣٠٣	أبو القاسم عمار بن علي الموصلي
٣٠٥-٣٠٤	أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو

الصفحة	
٣٣١-٣٠٧	الباب السابع عشر : العلوم الطبيعية والخفية . . .
٣٠٧	مراجع
٣١٧-٣٠٧	أبو موسى (أو أبو عبد الله) جابر بن حيان الطوسي . . .
٣١٧	يحيى بن أبي بكر البرمكي
٣١٩-٣١٧	محمد بن أميل بن عبد الله بن أميل التيمي . . .
٣١٩	أبو علي فضيل بن عياض
٣٢٣-٣١٩	أبو بكر محمد (أو أحمد) بن علي بن وحشية النبطي . . .
٣٢٦-٣٢٣	أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي
٣٢٧-٣٢٦	أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقي
٣٢٧	الخليقة الفاطمي المنصور الحاكم بأمر الله
٣٢٨-٣٢٧	عطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكي . . .
	ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي يوسف بن إسحاق بن أخى
٣٢٩-٣٢٨	حزام
٣٢٩	كتاب الصيد والقنص
٣٢٩	عيسى بن علي بن حسان الأزدي
٣٣٠-٣٢٩	أبو سعيد (أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينوري . . .
٣٣١-٣٣٠	الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مقلة . . .
٣٣١	أبو الحسن علاء الدين علي بن هلال المعروف بابن البواب . .
٣٣٨- ٣٣٣	الباب الثامن عشر : الموسوعات
	كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي (أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
٣٣٥-٣٣٣	يوسف)
٣٣٥	كتاب جوامع العلوم لمن (؟) بن فرعون (؟) أو فريعين (؟)
٣٣٨-٣٣٥	أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدى الصوفي . . .

كلمة المترجمين

يسرنا أن نستأنف ترجمة « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان إلى العربية بعد أن توقفت منذ عام ١٩٦٢ بعد صدور الجزء الثالث منها . وكان المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الحليم النجار قد أخرج الأجزاء الثلاثة الأولى منها^(١) بين سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦٢ ، ثم شاء الله أن يختاره إلى جواره ، ففقدت العربية عالماً من جلة علمائها كان حريصاً على أن ينقل إليها غرر آثار المستشرقين .

ونقدم اليوم الجزء الرابع من هذه الترجمة العربية ، وقد اقتسمنا ترجمته على هذا النحو : للسيد يعقوب بكر الأبواب ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٨ ؛ ولرمضان عبد التواب الأبواب ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ . وراجع كل منا ترجمة صاحبه . وقد لمسنا الحاجة إلى تنقيح ثبت فهارس المخطوطات ورموزها الذي ورد في صدر ترجمة الجزء الأول (ص ١٠ - ٣١) فقام أحدنا (السيد يعقوب بكر) بذلك . ويرد هذا الثبت في صورته المنقحة عقب كلمتنا هذه .

والجزءان الخامس والسادس من هذه الترجمة العربية مائلان للنشر : الخامس بترجمة رمضان عبد التواب ومراجعة السيد يعقوب بكر ، والسادس بترجمة السيد يعقوب بكر ومراجعة رمضان عبد التواب .

نسأل الله أن يبارك هذا العمل ويصل به إلى غايته المبتغاة .

(١) اعتمدنا في إشاراتنا إلى هذه الأجزاء الثلاثة الأولى على الطبعة الثانية من ترجمة الجزأين الأول والثاني (سنة ١٩٦٨) ، والطبعة الأولى من ترجمة الجزء الثالث (سنة ١٩٦٢) .

فهارس المخطوطات ورموزها^(١)

— آصفية (Asaf.):

فهرست كتب عربي وفارسي وأوردو مخزنه، كتبخانه، آصفيه، سرکار عالی، حیدرآباد، ج ١ (١٣٣٢ هـ)، ج ٢ (١٣٣٣ هـ)، ج ٣ (١٣٤٧ هـ).

— آيا صوفيا (AS)

دفتر كتبخانه، آيا صوفيا، إستانبول ١٣٠٤ هـ.

— إدنبرة (Edinb.)

Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraful Hakk, H. Ethé and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.

— إستانبول : انظر : جامعة إستانبول .

— أسعد أفندي (As'ad Ef.)

دفتر كتبخانه، أسعد أفندي، إستانبول بدون تاريخ .

— الإسكندرية (Alexandria)

فهرست مخطوطات المكتبة البلدية في الإسكندرية بقلم أحمد أبوعلی الأمين الوطني، ستة أجزاء، الإسكندرية ١٩٢٦—١٩٢٩. (مجلة لغة العرب ٨١٠/٧—٨١٨، ولم يتيسر لي (أى لبروكلمان) الاطلاع عليها). وانظر :

I. Kratchkovsky, *Zap. vost. old.* XXII, 1/30.

(١) روى الترتيب الأبجدي لرموز العربية . ولاحظ أن (پ) تل (ب) ، و (چ) تل (ج) ، و (ف) تل (ف) . وقد وضع أمام الرمز العربي (أى الرمز الذى استعمل في هذه الترجمة العربية) الرمز الذى استعمله لبروكلمان في كتابه . وهذا الثبت صورة منقحة من عمل السيد يعقوب بكر .

— الإسكوريال أول (Esc. 1)

Bibliotheca Arabico — Hispana Escorialensis opera M. Casiri 2 Bde.
Matriti 1760 — 70.

— الإسكوريال ثان (Esc. 2)

H. Derenbourg, *Les mss. arabes de l'Escorial* I, Paris 1884, II, 1, *Morale et Politique* eb. 1903. III. par E. Lévi Provençal, eb. 1928
Vergl. N. Morala, *Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El Escorial*,
in *al-Andalus* II (1934), 87 — 181.

Les mss. arabes de l'Escorial décrits d'après les notes de H. Derenbourg, revues,
mises à jour et complétées par le Dr. H.P.J. Renaud, II, 2, *Médecine et*
Histoire Naturelle, II, 3, *Sciences exactes et sciences occultes*, Paris 1939.

لم ير بروكلمان (II, 3)

— الأمبروزيانا (Ambros.)

E. Griffini, *I manoscritti sudarabici di Milano* (Estr. d. Riv. d. Studi Or.
II, III) Roma 1908, 1910.

Idem, *Lista dei mss. arabici, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di*
Milano, Riv. St. Or. III 253 — 278, 571 — 594, 901 — 921, IV 87 — 106,
1021 — 1048, VI 1283 — 1316, VII 51 — 130, 565 — 628, VIII
241 — 367.

Idem, *Die jüngste ambrosianische Sammlung ar. Hdss.*, ZDMG 69,
63 — 88.

— أوبسالا أول (Ups.)

C.J. Tornberg, *Codices ar., pers. et turc. Bibl. Reg. Univ. Upsaliensis*,
Lund 1849.

— أوبسالا ثان (Ups. II)

Die ar., pers. und türk. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala,
verzeichnet und beschrieben von K.V. Zetterstéen, le Monde Oriental
XXII, fs. 3, 1928, XXIX, 1935.

— باتافيا (جاكارتا) أول (Batavia)

R. Friedrich, *Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium et*
Scientiarum quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque
instruxit L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.

— باتافيا ثان (Batavia, Suppl.)

Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by Th. S. van Ronkel, Batavia — The Hague, 1913.

— باريس أول (Paris)

Bibliothèque Nationale. Département des Manuscrits. Catalogue des mss. arabes par le Baron de Slane, Paris 1883 — 95.

— باريس ثان (Paris B.)

Bibliothèque Nationale. E. Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884 — 1924), Paris 1925.

— باريس ثالث (Paris, Inventaire)

Inventaire de la collection des manuscrits musulmans de M. Decourdemanche, JA 1916.

— بايزيد (Bâyezîd)

دفتر كتبخانه بايزيد ، استانبول ١٣٠٤ هـ .

— براون (Browne)

A Descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne by Edward G. Browne, completed and ed. by Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.

— برسلاو (Breslau St.)

C. Brockelmann, Verzeichnis der ar., pers., turk. und hebr. Hdss. der Stadtbibliothek zu Breslau, Breslau 1903.

(مخطوطات مكتبة مدينة برسلاو) . وانظر (جامعة برسلاو) فيما يلي .

— برلين (Berl.)

W. Ahlwardt, Verzeichnis der ar. Hdss. der Kgl. Bibliothek zu Berlin, Bd. 1 — 10, Berlin 1887 — 1899. (Die Handschriftenverzeichnisse der Kgl. Bibliothek in Berlin, Bd. 7 ff).

— برلين — بريل (Berl. Brill M.)

انظر : دحداح .

— بريل (Brill — H.)

M. Th. Houtsma, Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E. J. Brill à Leide, Leide 1866, 2. erweiterte Ausg. 1889.

(هي الآن مجموعة جاريت بجامعة پرنستون . انظر : پرنستون :
جارت) .

— بشير آغا (Bešir Âgâ)

دفتر كتيخانه بشير آغا ، إستانبول بدون تاريخ .

— بروسه (Brussa)

O. Rescher, *Notizen ueber einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken*, ZDMG 68, 47— 63; K. Suessheim, *Aus anadoluischen Bibliotheken*, Beitr. z. Kunde des Orients, VII 77 — 88.

— بطرسبرج :

انظر بطرسبرج أول — خامس ، و بطرسبرج (جريجوار) ، و جامعة

بطرسبرج .

— بطرسبرج أول (Pet.)

Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de St. Pétersbourg, St. Pétersbourg 1852.

— بطرسبرج ثان (Pet. A.M.)

V. Rosen, *Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique*, I, St. Pétersbourg 1881.

— بطرسبرج ثالث (Pet. A.M. Buch.)

V.J. Beljajev, *Arabskie rukopisi Bucharskoi kollekcii Aziatskovo Museja Inst. Vost. an SSSR* (Trudi Inst.Vost. II) Leningrad 1932.

(مجموعة المخطوطات العربية التي من بخاري والمحفظة في المتحف الآسيوي

بليتنجراد) .

— بطرسبرج رابع (Pet. A.M.K.)⁽¹⁾

I. Krachkovskii, *Arabskija rukopisi postupivshija v Aziatskii Muzej Ross. Akad. Nauk s Kavkazskovo fronta* (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917. *Opisanie sobranija ar. ruk. pozertuovannich v Az. Muzei v 1926*, Izv.Ak. Nauk 1927.

— بطرسبرج خامس (Pet. Ros.)

(١) مخطوطات عربية من جهة القوقاز محفوظة في المتحف الآسيوي بليتنجراد .

Collection scientifique de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les mss. arabes par V. Rosen, St. Pétersbourg 1877. II. Les mss. arabes (non compris dans le No. I), karchounis etc. de l'Inst. d. L. Or. décrits par D. Guenzburg, V. Rosen, B. Dorn, K. Patkanof, J. Tchoubinof, 1. fs. St. Pétersbourg 1891.

— بطرسبرج (جرينبور) (Pet. As. Mus. Grég.)

I. Krachkovskii, *Les manuscrits arabes de la collection de Grégoire IV, Patriarche d'Antioche*. Leningrad 1924 (Extrait Christianskii Vostok, Bd. VII).

— بنكپور (Bankipore)

Bankipore Arabic Handlist by M. Abdulhamid, Patna 1918.

عظيم الدين أحمد ، وعبد المقتدر ، ومعين الدين ندوى ، وعبد الحميد :

Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. Vol. IV, Arabic medical works, Calcutta 1910; Vol. V (2 Bde.), Tradition, Patna 1920, 1925; Vol. VII, Indian History; Vol. IX Philology and Sciences, Patna 1926; Vol. X, Theology, Patna 1927; Vol. XII, Biography, Patna 1928; Vol. XIII, Sufism, Patna 1928; Vol. XIV, Quran, Patna 1928; Vol. XV, History, Patna 1929; Vol. XVIII (2 Bde.), Quranic Science, Patna 1930, 1932; Vol. XIX, 1, Principles of Jurisprudence, Patna 1931; Vol. XIX, 2, Law of Inheritance, Patna 1933; Vol. XX, Philology, Patna 1936; Vol. XXI, Encyclopaedias, Logic, Philosophy and Dialectics, Patna 1936; Vol. XXII, Science, Patna 1937; Vol. XXIII, Poetry and Elegant Prose, Patna 1939.

— بودليانا (Bodl.)

Bibliothecae Bodleianae codd. mss. or. catalogus, pars I a Jo. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. 1 ab Alex. Nicoll, Oxon. 1821, vol. 2 ab E.B. Pusey, Oxon. 1835. (H.G. Farmer, Arab. Musical Mss. in the Bodl. Library, JRAS 1925, 639 — 654).

— بورشارت (Burch.)

Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. Burchardt, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig, Fock, 1922.

— بولون (بولونيا) (Bol. — Mars.)

V. Rosen, *Remarques sur les mss. or. de la collection Marsigli a Bologne, suivies de la liste complète des mss. ar. de la même coll.* (Atti d. R. Acc. dei Lincei, Ser. 3 a, Vol. XIII, Roma 1885).

— بومباي (Bombay)

A. Rehatsek, *Catalogue raisonné of the Ar., Hindustani, Pers. and Turk. Mss. of the Molla Firuz Library*, Bombay 1873.

(انظر : جامعة بومباي) .

— بون (Bonn)

J. Gildemeister, *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum*, Bonnæ 1864 — 1876.

— بوهار (Bûhâr)

Catalogue raisonné of the Bûhâr Library, Vol. II, *Catalogue of the Arabic Mss. in the Bûhâr Library* by M. Hidayat Husain, Calcutta 1923.

— بيروت (Bairût)

L. Cheikho, *Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque oriental de l'Université de St. Joseph*, in MFOB, VI, VII, VIII, X, XI, XIV.

مخطوطات الخزانة المملوكية في الجامعة الأمريكية (خزانة إسكندر عيسى المملوك) ، بيروت (المطبعة الأدبية) ١٩٢٦ (ثمانى صفحات) .

عيسى إسكندر المملوك : من نقائس الخزانة البارودية الكبرى في بيروت ؛ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد الخامس (١٩٢٥) ، ص ٣٢ — ٣٤ ، ١٣٣ — ١٣٦ ، ١٨٧ — ١٩٠ ، ٢٢٣ — ٢٢٥ .

— باتنه (Patna)

قهرست دمتى كتب قلمى لىبرارى موقوفه خان بهادر خدابخش مسمى بفتح الكنوز الخفية مرتبه مولوى عبد الحميد ، جزآن ، باتنه ١٩١٨ و ١٩٢٢ .

— باتنه ، مكتبة شرقية (Patna, Or. Library)

V.C.S. O'Connor, *An Eastern Library with two catalogues of its Persian and Arabic mss. compiled by Khan Sahib Abdulmuqtadir and Abdulhamid*, Glasgow 1920.

— البلاتينية (Palat.)

انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميليشية والبلاتينية) .

— پرنستون (Princ.)

E. Lüttmann, *A List of Ar. Mss. in Princeton University*, Pr. — Leipzig 1907.

— پرنستون : جاريت (Princ. Garr.)

Ph. K. Hitti, Nabih Amin Faris, Butrus 'Abd-al-Malik, *Descriptive Catalogue of the Garreti Collection of Arabic Mss. in the Princeton University Library*, Princeton 1938.

راجع : بريل .

— پشاور (Pesch.)

باب المعارف العلمية في مكتبة دارالعلوم الإسلامية ، پشاور بلون تاريخ .

— تبريز (Tebriz)

محمد مهدي العلوي : خزائن كتب إيران ، خزانه الحاج الملا علي آقا في تبريز ، مجلة لغة العرب ١٥٩/٧ — ١٦٠ ، ٢٢٠ — ٢٢٦ .

— تلمسان (Tlems.)

A. Cour, *Catalogue des mss. ar. conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Médersa de Tlemcen*, Alger 1907.

— توبنجن (Tueb.)

Verzeichnis der ar. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Tuebingen von Chr. F. Seybold, Tuebingen 1907, II von Max Weisweiler, Leipzig 1930.

— تورينو (Tor.)

G.A. Nallino, *I mss. ar. etc. della Biblioteca Naz. e della Reale Accad. delle Scienze di Torino* (Mem. d. R. Ac. d. Sc. di T. ser. II, vol. 50, 1901, 1 — 101).

— تونس أول (Tunis)

B. Roy, *Extrait du catalogue des mss. et des imprimés de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire*, Tunis 1900.

(مكتبة الجامع الكبير في مدينة تونس) .

— تونس ثان (Tunis, S)

دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ .

— تونس ثالث (جامع الزيتونة) (Tûnis, Zait.)
جامع الزيتونة الأعظم . برنامج المكتبة العبدلية (الصادقية)
ج ١ — ٤ ، تونس ١٩٠٨ — ١٩١١ .

— تيمور (A. Taimûr)
انظر مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .
— جاريت

راجع (پرستون : جاريت) .
— جامعة إستانبول (Stambul)

Edhem Bey (Fehmi) et Ivan Stchoukine, *Les mss. or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stamboul*, Stamboul 1934.

— جامعة برسلاو (Breslau Un.)

G. Richter, *Verzeichnis der orientalischen Hdss. der Staats — und Universitätsbibliothek Breslau*, Leipzig 1933.

راجع : برسلاو .

— جامعة بطرسبرج (Pet. Un.)

Indices alphabetici codd. mss. pers. turc. ar. qui in Bibl. Imp. Lit. Universitatis Petropolitanae adservantur, conf. G. Salemann et V. Rosen, Petropoli 1888 (aus Zap. vost. otd. Imp. Russk. Arch. Obch. I — III).

وعليه ملحق : *Supplementum*

A.A. Romaskevich, *Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabckich rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta*, Zap. Koll. Vost.I, (Leningrad 1925) 353 / 71.

(راجع : بطرسبرج) .

— جامعة بومباي (Bombay Un.)

A Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss in the Library of the University of Bombay by Khân Bahâdur Schaikh 'Abdu'l-Kâdir — c — Sarfarâz, Bombay 1935.

راجع : بومباي .

— جامعة غرناطة (Granad U.)

Catalogo de los mss. arabes que se conservan en la Universidad de Granada, p. Almagro y Cardenas, Granada 1899. (Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.).

انظر : غرناطة .

— الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) .

فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي
بمكتبة الجامعة المصرية ، القاهرة ١٩٣٣ . (لم يتيسر لي الإطلاع عليه) .

— جامعة ليل (Landb.)

Ch. Torrey, *The Landberg Collection of Ar. Mss. at Yale University*;
JAOS, vol. 28 (New-York 1908) S. 53 — 57.

— الجزائر أول (Alger)

Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques de France, Départements, tome XVIII, *Alger*, par E. Fagnan, Paris 1893.

(مخطوطات مكتبة متحف الجزائر) .

— الجزائر ثان (Alger Gr. M.)

Catalogue des mss. arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. Ben Cheneb, Alger 1909.

(مخطوطات الجامع الكبير) .

— جلاسجو (Glasg.)

The Ar., Syr. and Hebr. Mss. of the Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow by T. H. Weir, JRAS 1899, S. 739 — 56; 1906, S. 595 — 609.

A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, continued by P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453 — 523.

— جلفا (Djelfa)

Les mss. arabes de Bachaga de Dj. par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363/75.

— الجمعية الآسيوية (As. Soc.)

Author — Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.

— الجمعية الآسيوية في البنغال (As. Soc. Beng.)

Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-'ulamâ Mirzâ Ashraf Ali, Calcutta 1905.

List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903 — 7, eb. 1908. (E.D. Russ).

— جوتا (Gotha)

W. Pertsch, *Die arabischen Hdss. der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha, Bd. I — V. Gotha 1877 — 1892.*

— جوتنجن (Goett.)

Verzeichnis der Hdss. im Preussischen Staate. I. Hannover, 3. Goettingen, 3. Berlin 1894.

— چورلولي على باشا (Chorlulu)

دفتر كتبخانه چورلولي على باشا ، إستانبول ١٣٠٣ هـ .

— الحميدية (Hamîd.)

دفتر كتبخانه حميديه توبه ، إستانبول ١٣٠٠ هـ .

— خالد أفندي (Halet)

دفتر كتبخانه خالد ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— خسرو باشا (Chosrew P.)

دفتر كتبخانه خسرو باشا ، إستانبول بدون تاريخ .

— داماد إبراهيم باشا (Damad Ibr.)

دفتر كتبخانه داماد إبراهيم باشا ، إستانبول ١٣١٢ هـ .

— داماد زاده (Damadz.)

دفتر كتبخانه داماد زاده قاضي عسكر محمد مراد ، إستانبول ١٣١١ هـ .

(تسمى هذه المكتبة عادة في إستانبول : مكتبة مراد ملا (ريتر) ؛
وهكذا تسمى أحياناً في كتابنا هذا) .

— دحداح (Dahdâh)

M-y Bîtâr : *Dahdâh Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et de livres rares, Paris 1912.*

(= برلين — بريل) .

— درسدن (Dresd.)

H.L. Fleischer, *Catalogus codicum manuscriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*, Lipsiae 1831.

— دمشق (Damaskus)

حبيب زيات : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها ، القاهرة ١٩٠٢ .
وانظر في نقده : ناصف أبو زيد الرشيد الخورى : المدافعة الوطنية ،
دمشق بلون تاريخ (١٨٠ صفحة) .

— دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) («Zâh.» Um. Dam.)

هنا سجل جليل يتضمن تعليمات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء
الكتب الموجودة بها ، دمشق ١٢٩٩ هـ .
(انظر : الظاهرية ثان) .

— راغب باشا (Râgib)

دفتر كتيخانه راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— رامپور أول (Râmpûr I)

Catalogue of Arabic Books in the Râmpûr State Library 1902. (Vol. I).

— رامپور ثان (Râmpûr II)

فهرست كتب عربى موجوده في كتيخانه رياست رامپور ، مجلد
دوم ، حصه أول ، رامپور ١٩٢٨ (الجزء الثاني) .

— الرباط أول (Rabât)

E. Lévi-Provençal, *Les mss. ar. de Rabat* (Bibl. de l'École Supérieure de Langue Arabe et de Dialectes Berbères à Rabat. T. VII), Rabat 1922.

— الرباط ثان (Rabât, Inventaire)

Inventaire sommaire des mss. ar. acquis par la Bibliothèque Générale de Protectorat Français au Maroc (années 1929/30), par R. Blachère et H.P.J. Renaud, Extrait de Hespéris XII (1931), 106/31

— الرفاعية (Ref.)

Die Refā'īya, Fleischer, *Kl. Schr.* III, 366 ff.

— زنجان^v (Zangān)

خزائن زنجان في إيران لأبي عبد الله الزنجاني ، مجلة لغة العرب ،
٩٢/٦ — ٩٦ . انظر :

Krenkow, *BSOS* V, 210.

— سباط (Sbath)

P. Sbath, *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath*, 3 vols., le Caire 1928 —
1934.

— ستوارد (Steward)

Ch. Steward, *A Descriptive Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc.*, Cambridge 1809.

— ستوكهولم (Stockholm)

W. Riedel, *Katalog over Kungl. Bibliotheks orientalska handskrifter* (K. Bibl. Handl. Bilagen, N.F. 31), Stockholm 1923.

— سراييفو (Sarajevo)

Fehim Spaho, *Arapski Perzijski i Turski rukopisi hrvatskih zemaljskih Muzeja i Sarajevu*, 1942.

— سروى لى (سرويلى) (Servili)

دفتر كتيخانه سروى لى مدرسه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— سليم أغا (Selim A.)

دفتر كتيخانه حاجى سليم أغا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمانية (Süleim.)

دفتر كتيخانه سليمانيه ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمية (Selim.)

دفتر كتيخانه سليميه ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— طشقند (Taschk.)

A.A. Semënov, *A Descriptive Catalogue of the Pers., Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University*, Trudy sredneaz, Gosud. Un. ser. II Orientalia, fs. 4, Taschkent 1935.

— طنجة (Tanger)

Catalogue des manuscrits d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Arch. Maroc. V (1905), 134 — 46.

— طهران (Teh.)

Catalogue des mss. pers. et ar. de la bibl. du Madjless par Y. Etessami, I, II. Teheran 1933.

— طهران سپه سالار (Teh. Sipahs.)

فهرست کتبخانه دانشکده معقول و منقول در مدرسه عالی سپه سالار ،
ج ۱ : کتب خطی عربی و فارسی ، تألیف ابن یوسف شیرازی ، طهران ؛
۱۳۱۳ — ۱۳۱۵ هـ ، ج ۲ : کتب خطی فارسی ، عربی ، ترکی ،
طهران ۱۳۱۶ — ۱۳۱۸ هـ .

(مکتبه مدرسه سپه سالار بطهران) .

— الظاهرية ثان (Zâh. 2)

فهرست مخطوطات دار الکتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته ، وضعه
یوسف العیش ، مطبعة دمشق ۱۳۶۶ / ۱۹۴۷ (مطبوعات الخیج العلمی
العربی بدمشق) .

راجع : دمشق العمومیة (دمشق الظاهرية) .

— عاشر أفندی (‘Aschir Ef.)

دفتر کتبخانه عاشر أفندی ، إستانبول ۱۳۰۶ هـ .

— عاطف أفندی (‘Atif Ef.)

دفتر کتبخانه عاطف أفندی ، إستانبول ۱۳۱۰ هـ .

— علیکوه (‘Aligarh)

فهرست نسخ قلمی (عربی ، فارسی ووردو) ، الجامعة الإسلامية بعلیکوه ،
مرتبه سید کامل حسین ، علیکوه ۱۹۳۰ .

— عمومية (Um.)

كتبخانه عمومه (المكتبة العمومية) في إستانبول بحسب أقوال ريشر O. Rescher

— غرناطة (Granad. S.M.)

Noticia de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. M. Asin Palacios (De la Rev. del Centro de Est. Hist. de Granada y su Reino) Granada 1912.

(راجع : جامعة غرناطة) .

— فاتح (Fâtih)

دفتر كتبخانه فاتح جامع ، إستانبول بلون تاريخ .

— فاس أول (Fâs)

A. Bel, *Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el -- Qaraouiyine à Fes*, Fes 1918.

« برنامج الكتب العربية الموجودة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » .

— فاس ثان (Fâs B.)

R. Basset, *Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fâs*, Alger 1883.

— فرانك (Franck)

Catalogue d'une belle collection de mss. et livres arabes, dont la vente aura lieu le 20 Juin 1860 dans la librairie A. Franck, Paris 1860.

(لا نشير إليها إلا من طريق پرتش (W. Pertsch).

— فلورنسة (Fir.)

Olga Pinto, *Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati*, Firenze 1935, in : *Bibliofilia* XXXVII, 234 — 46.

(المخطوطات العربية التي لم تفهرس بعد في مكاتب فلورنسة الحكومية)

— فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميلتشية والبالاينية) (Fir. «Flor.» Laur.)

S.E. Assemani, *Bibliothecas Medicæ Laurentianæ et Palatinæ codicum mss. or. catalogus*, Florentiæ 1742.

(فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة اللورنزية الميدنسية^(١) والبالانينية^(٢)) .

— فهرست (Cat.)

Cataloghi dei codici orientali di alcune biblioteche d'Italia, 5 fasc. Firenze 1878 — 1892.

— فيض الله أفندى أو الفيضية (Faiz)

دفتر كتيخانه فيض الله أفندى وصية مراد وقلقندللى إسماعيل أغا ،
إستانبول ١٣١٠ هـ .

— فيلادلفيا (Philadelphia)

Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection in the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.

— الفاتيكان أول (Vat.)

S.E. et J.S. Assemani, Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum catalogus. P. 1 (Codices orientales). Roma 1756.

— الفاتيكان ثان (Vat. N. F.)

C. Crispo Moncada, *I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana*, Palermo 1909.

— الفاتيكان ثالث (Vat. V.)

Giorgio Levi della Vida, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana, Vaticani, Barberiniani, Borgia, Rossiani*, Città del Vaticano 1935 (Studi e Testi 67).

— فينا (Wien)

G. Fluegel, *Die ar., pers. u. tuerk. Hdss. der K. — K. Hofbibliothek*, 3 Bde, Wien 1865 — 7.

(مخطوطات المكتبة الملكية . انظر كرافت) .

— القاهرة أول (Kairo 1)

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية الكائنة بسرارى
حرب الحماميز ، الأجزاء ١ — ٧ ، القاهرة ١٣٠٥ — ١٣٠٨ هـ .

(١) لا « الطبية » كما فى الترجمة العربية ، ج ١ ، ص ٢٤ (رقم ١٠٩) ،
ص ٢٩ (رقم ١٥٢) . والمكتبة منسوبة إلى Lorenzo de Medici (لورينتسو دى ميدتشى) .
(٢) أى البلاطية أو القصرية .

- القاهرة ثان (Kairo 2)
- فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ .
- الأجزاء ١ - ٦ ، القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٣ .
- القدس أول (Jer.)
- محمد بن محمود الحبّال : برنامج المكتبة الخالدية العمومية ، القدس ١٣١٨ / ١٩٠٠ .
- القدس (كويكوليديس) (Jer. K.)
- (فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الأرثوذكس من عمل كويكوليديس ، القدس ١٩٠١) .
- قليج على باشا (Qilich 'A.)
- دفتر كبتخانه قليج على باشا ، إستانبول ١٣١١ هـ .
- قولة (Qawala)
- فهرست مكتبة قولة ، ج ١ - ٤ ، القاهرة ١٩٣١ - ١٩٣٣ .
- (لم يتيسر لي الإطلاع عليه ، لأنه لا يوجد أيضاً في برلين) .
- كاترينا الثانية (Detskow Selo)
- I. Kratchkovsky, *Les mss. or. du palais de Catherine II à D.S., Dokl. Ak. Nauk SSSR*, 1929, 161/8.
- كابتاني (Caetani)
- G. Gabrieli, *La Fondazione Caetani per gli studi musulmani*, Roma 1926, S. 22 — 42.
- كرافت (Krafft)
- Die ar., pers. und tuerk. Hdss. der K. — K. Orient. Akademie zu Wien* von H. Krafft, Wien 1842.
- (مخطوطات أكاديمية العلوم الشرقية في فينا . راجع : فينا) .
- كلكتا (Calc. Madr.)

Catalogue of the Ar. and Pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and Abdul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.

— کبرج اول (Cambr.)

E.H. Palmer, *A Descriptive Catalogue of the Arabic, Pers. and Turkish Mss. in the Library of Trinity College*, Cambridge 1870.

Idem, *Arabic etc. Mss. in the King's College*; JRAS, NS III (1863), 105 ff.

— کبرج ثان (Cambr. Handl.)

A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1900.

— کبرج ثالث (Cambr. Suppl. Handl.)

A Supplementary Handlist of the Muhammadan Mss., preserved in the Libraries of the University and Colleges of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1922.

— کوپری لی (کوپریلی) (Koepr.)

کوپری لی زاده محمد پاشا کتبخانه سنده محفوظ کتب موجوده نک
دفتری ، استانبول بدون تاریخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفوظة في مكتبة كوپری لی زاده
محمد پاشا) .

— لا له لی (Laleli)

دفتر کتبخانه " لا له لی " ، استانبول ۱۳۱۰ هـ .

— لوفان (Loewen)

Die islamischen Hdss. der Universitätsbibliothek Loewen (Fond Lefort, Série B und C) mit einer besonderen Wuerdigung der Mudawwanahdss. des IV — V, X — XI, Jahrh. von W. Heffening, Le Muséon, t. L, 1937, 85/100.

— لوند (Lund)

Codices orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis recensuit G.J. Tornberg, Lundae 1850.

— لیزج اول (Leipz.)

K. Vollers, *Katalog der islamischen, christlich — oriental ischen, juedischen und samaritanischen Hdss. der Universitaetsbibliothek zu Leipzig, mit einem Beitrag von J. Leipoldt*, Leipzig 1906.

(مكتبة جامعة لينزج) .

— لينزج ثان (Lips.)

Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; *codd. or. ling. descr.* H.L. Fleischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.

(مكتبة المجلس النيابي في لينزج) .

— ليدن ، الطبعة الأولى (Leyd. 1)

Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Batav. ed. R. Dozy, P. de Jong, M.J. de Goeje et M. Houtsma, vol. I — VI, Lugd. Bat. 1851 — 77.

— ليدن ، الطبعة الثانية (Leyd. 2)

Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M. J. de Goeje et M. Th. Houtsma, vol. I, Lugd. Bat. 1888, vol. II, pars I, auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juynboll, 1907.

— مارسيليا (Mars.)

Cat. gén. etc. (s. Alger) tome VI 437 — 482, *Marseille* par M. l'abbé Albanés, Paris 1892.

— مانشستر (Manch.)

A. Mingana, *Catalogue of the Ar. Mss. in the John Rylands Library*, Manchester 1934.

— المتحف البريطاني أول (Br. Mus.)

Catalogus codd. mss. or. qui in Musaeo Britannico asservantur, pars II, codd. ar. amplexens, 3 voll. London 1846 — 79.

— المتحف البريطاني ثان (Br. Mus. Suppl.)

Ch. Rieu, *Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum*, London 1894.

— المتحف البريطاني ثالث (Br. Mus. DL.)

A Descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.

— مدريد أول (Madr.)

F.G. Robles, *Catalogo de los manuscritos arabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid*, Madrid 1889.

— ملريد ثان (Madr. Der.)

Notes critiques sur les mss. ar. de la Bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris 1904.

— ملريد ثالث (Madr. J.)

Manuscritos arabes y aljamiados de la Biblioteca de la Junta (para Ampliacion de Est. y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direccion de J. Ribera y M. Asin, Madrid 1912.

— ملريد رابع (Madr. T.)

Catalogo de los codices arabigos adquiridos en Tetouan por el gobierno de S. M. formado por D.E. Lafuente y Alcantara, Marid 1862.

— الملية (Landb. — Br.)

Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée à El-Médine et appartenant à la Maison E. J. Brill, par C. Landberg, Leide 1883.

— مشهد (Mesh.)

أوكتائی : فهرست کتب کتبخانه مبارکه آستان قدس رضوی ، ج ۱
— ۳ (مشهد ۱۳۴۵ هـ) .

(مکتبة العتبة المقدسة الرضوية) .

— المكتب الهندي أول (Ind. Off.)

O. Loth, *Catalogue of the Arab. Mss. in the Library of the India Office*, London 1877.

— المكتب الهندي ثان (Ind. Off. II)

Catalogue of the Ar. Mss. in the Library of the India Office. II, Qur'anic Literature by C.A. Storey, London 1930. *II. ii Sufism and Ethics* by A. J Arberry, London 1936. *III, Fiqh* by Reuben Levy, London 1937.

— المكتب الهندي ثالث (Ind. Off. RB.)

Catalogue of two Collections of Persian and Arabic Manuscripts preserved in the India Office Library by E. Denison Ross and E.G. Browne, London 1902.

— المكتب الهندي رابع (Ind. Off. Handlist)

A.J. Arberry, *Handlist of Islamic Mss. acquired by the India Office Library* 1936/8; JRAS 1939, 353/96.

- مكرم (Makram)
- دار الكتب المصرية : فهرست مكتبة مكرم ، القاهرة ١٩٣٣ .
- الموصل (Môsul)
- داود الحلبي الموصل : مخطوطات الموصل ، بغداد ١٩٢٧ .
- ميدتشى (Med.)
- انظر : فلورنسة (المكتبة اللورنزية الميديتشية والبالاينية) .
- ميونيخ أول (Muench.)
- J. Aumer, *Die ar. Hdss. der K. Hof — und Staatsbibliothek in Muenchen* 1866. (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2).
- ميونيخ ثان (Muench. G.)
- E. Gratzl, *Die arab. Hdss. der Sammlug Glaser in der Kgl. Hof- und Staatsbibliothek zu Muenchen*, Mitt. VAG 1916.
- نانايانا (النبلقية) ((Nan.))
- Catalogo dei Codd. Mss. or. della Bibliotheca Naniana, comp. dall' Ab. S. Assemani*. P. I, II, Padova 1787 — 1792.
- النجف (Nagafâbâdî)
- Bibl. des N. u. a. Privatbibliotheken in Nagaf* (Ms. im Besitz H. Ritters).
- (مكتبة نجف آبادى ومكتبات أخرى خاصة : مخطوط في حوزة ريتز) .
- وانظر كاظم الدجيلي : مكتبات النجف ، في مجلة لغة العرب ٣ / ٥٩٣ — ٥٩٩ .
- نور عثمانية (NO)
- نور عثمانية كتبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفتري ، إستانبول بدون تاريخ .
- (هذا فهرست للكتب الموحدة والمحفوظة في مكتبة نور عثمانية) .
- نيوبرى (Newberry)
- The Ar. and Turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald* (Publ. of the N. Library, 2), Chicago 1912 (18 SS.).
- هافنيا (كوبنهاجن) ((Havn.))
- Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis, enumer. et descr.* a. F. Mehren, Hafniae 1851.

— هاله (Halle DMG)

H. Wehr, *Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft*, Ab. fuer die Kunde des Morgenlandes XXV, 3, Leipzig 1940.

(مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية) .

— هامبرج (Hamb.)

Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, Die ar., pers., tuerk., mal., kopt., syr., aeth. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.

— هاوِيت (Haupt)

Die arabischen Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a. d. S. 1906.

— هايدلبرج (Heidelberg)

J. Berenbach, *Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitätsbibliothek zu H.*, ZS VI (1928) 213 — 237, X (1935) 74 — 104.

— الهند (Indien)

Hafiz Nazir A. Mawlawi, *Notes on Important Ar. and Pers. Mss. found in various Libraries in India*, Journ. and Proc. As. Soc. Bengal N.S. XIII, 1917, n. 2, XIV, 1918, n. 8.

— يحيى أفندي (Ja. Ef.)

دفتر كُتُبخانه يحيى أفندي ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— بني جامع (Yeni)

بني جامع كُتُبخانه سنده محفوظ كُتب موجوده نك دفتری در ،
إستانبول بدون تاريخ .

(هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفظة في مكتبة بني جامع « الجامع الجديد ») .

— يونج (de Jong)

P. de Jong, *Catalogus codd. or. Bibl. Acad. Scient., Lugduni Batavorum* 1862.

(مكتبة أكاديمية العلوم في لندن) .

— ييل : انظر : جامعة ييل .

الباب الثامن

علوم القرآن

١ - القراءات

انظر في هذا الفصل :

- ١ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزرى ، وهو تراجم للقراء ، نشره « برجشتراسر » (G. Bergsträsser) و « پرتسل » (O. Pretzl) في المكتبة الإسلامية (Bibl. Isl.) رقم ٨ - ليبزج ١٩٣٣ - ١٩٣٦ .
- ٢ - تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ١١٩ - ١٢١ ، وفيه تعصب ضد مبالغات القراء .

- ٣ - إحياء علوم الدين ، للغزالي ٤٦٨/٣ سطر ٢٣ وما بعده . وفيه يسخر الغزالي من الشروح اللغوية المحضة . وانظر كذلك :

O. Pretzl, *Die Wissenschaft der Koranlesung* (علم القراءة), ihre literarischen Quellen und ihre Aussprachegrundlagen (أصول) , Islca VI, 1-47, 230-46.
G. Bergsträsser, *Gesch. des Qor'āns* III 205 ff.

* * *

جمع عثمان المسلمين على نص قرآنى موحد ، وهذا النص الذى لم يكن كاملاً فى شكله ونقطه ، كان سبباً فى إيجاد اختلافات كثيرة ؛ ولذلك ظهرت عدة مدارس فى بعض مدن الدولة الإسلامية ، وبخاصة فى مكة والمدينة والبصرة والكوفة استمرت كل منها فى رواية طريقة للقراءة والنطق ، معتمدة فى ذلك على أحد الشيوخ . وإلى هذه المدارس القديمة ينسب كذلك شيخاً علم اللغة : أبو عمرو بن العلاء والكسائى فى البصرة والكوفة . ولقد تبين على مرّ الزمن

أن الدقة في الرواية الشفوية ، التي كانت مرعية في بادئ الأمر ، لا يمكن اتباعها دائماً ، بسبب عدد من الأشياء الصغيرة التي وجب المحافظة عليها . ومن بين الكتب التي تعرض علم القراءات عرضاً مرتباً كتاب أبي عبيد القاسم ابن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م ، انظر الترجمة العربية ١٥٥/٢) ، الذي وجد قبولاً واستحساناً خاصين .

* * *

١ ألف - ومن قراءات القراء الأقدمين الذين ذكرهم برجشتراسرفي كتابه تاريخ القرآن ١٦٢/٣ وما بعدها - غلبت قراءة حفص في الشرق ، كما أن قراءة نافع عن ورش قد سادت في الغرب ، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر في الجزائر (المكتبة الثعالبية) سنة ١٩٠٥ م . ونافع هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الخطيب المدني من إصبيهان (توفي سنة ١٦٩ هـ / ٧٥٥ م) .
(١) الفهرست لابن النديم ٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦٧ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٥٨٨ ، وغاية النهاية لابن الجزري ٣٣٠/٢ - ٣٣٤ .

(ب) ينسب إليه : كتاب في القراءات (الجزء الثاني) : الظاهرية بدمشق ٣٠ ؛ ٢٢ ؛ ٢ . وتمثل طريقة نافع في القراءة ، تلك الطريقة التي رواها تلميذه قالون أبو موسى عيسى بن موسى (المتوفى سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٨) - في كتاب مجهول المؤلف بعنوان : « تحفة البارع بما رواه قالون عن نافع » : جوتا ٥٦٠ (قطعة) .

وعلى رسالة لقالون شرح بعنوان : « الشهير المصنون » لمحمود ياسين : القاهرة ثان ٢٣/١ .

والمقدمة المنسوبة إلى ورش (انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٣٣/٥) والتي طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩ مع الشرح المسمى : « فتح المعطي وغنية المقرئ » لمحمد المتولى هي لمحمد المتولى هذا نفسه كما ورد في كتالوج بنكييور

١٣١/١٨ وكما قال برجشتراسر في مجلة *Ist.* ٢٨/٢٠ .

* * *

١ ب - يعقوب الحضري (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ / ٨٢٠ م) :

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٢/٧ وغاية النهاية لابن الجوزي

. ٣٨٦/٣ .

(ب) كتاب «الجامع» المنسوب إليه ، وهو عن القراء العشرة ،
قد بقي لنا بعنوان : «تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضري
البصري» : كبردج أول ٢٨٦ .

* * *

١ ج - وكان للقراء في بغداد كيان ثابت ، فقد كان إمامهم منذ
سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م - تقريباً - أبا بكر بن مجاهد التميمي البصري (المولود
سنة ٢٤٨ هـ / ٨٥٩ م ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦ م) والذي اكتسب نفوذاً
سياسياً كبيراً ، عندما كان مستشاراً للوزيرين ابن عيسى ، وابن مقلة ،
ولقد استغل هذا النفوذ ضد الحلاج المتصوف .

وابن مجاهد هو أول من حدد القراءات السبعة المتواترة ، كما أنه حرم
قراءة القرآن بروايات عبدالله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وعلى بن أبي طالب ،
وهي الروايات التي كانت مستخدمة قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف
واحد ، كما أنه حكم (في سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) على محمد بن مقسم العطار
(المولود سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٨ م ، والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) بأن يرجع
عما كان يفعل ، ذلك أنه كان يعلم قراءة النص العثماني للقرآن طبقاً لقواعد
نحوية ، يختارها كما يريد ، ولم يعلمه بناء على رواية (١) وقد تسبب كذلك

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٣٠٠ ، ٥٠٠ ، وغاية النهاية لابن الجوزي ٢ / ١٢٣٥ ،
وبغية الوعاة للسيوطي ٣٦ ، ولقد كتب ابن درستويه (انظر الترجمة العربية ٢ / ١٨٦ و ٢١٧) تحفه كتاباً
بمنوان : «الرد على ابن مقسم في اختياره» . انظر الكامل لابن الأثير ٨ / ٢٢١ ، وانظر كذلك :
Goldziher, *Richtungen* 47.

في محاكمة محمد بن أحمد بن أيوب بن شَدَنْبُوذ (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م) ^(١) لأنه خالف رواية عثمان للقرآن ، بناء على روايتي ابن مسعود وأبي .

(١) غاية النهاية لابن الجزري ١/١٣٩ وأخبار الراضى والمتقى بالله للصبولي (نشر Heyworth Dunne) ٦٢ - ٦٣ وانظر :

L. Massignon, *La passion d'al-Hallāg* I 240-243.

وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على « طبقات القراء » للذهبي .
Bergsträsser, *Gesch. d. Q.* III 210 ff.

(ب) له كتاب « السبعة » : الفاتح وقف إبراهيم ٦٩ (ريتر) . ولا بن جني شرح لكتابه : « القراءات الشاذة » (انظر الترجمة العربية ٢/٢٤٨) ، وكذلك للحسن بن أحمد الفارسي شرح لكتابه « القراءات السبع » (انظر الترجمة العربية ٢/١٩٢) . وهذا الكتاب هو نفسه كتاب : « إتحاف القراء السبعة » : الزيتونة بتونس ١/١٦٠ رقم ٤٠ .

* * *

١٥ - وأقدم كتاب وصل إلينا عن الوقف في القرآن هو كتاب أبي العباس من النصف الثاني للقرن الثالث الهجري ، وقد ردّ به على كتاب : « المقاطع والمبادئ » لأبي حاتم السجستاني (انظر الترجمة العربية ٢/١٦١) : المتحف البريطاني أول ١٥٨٩ (وصف في الكتالوج وصفاً خاطئاً . انظر : (Pretzl, *Verz.* S. 236

* * *

٢ - ولقد وصلت إلينا من القرن الرابع الهجري الأعمال الآتية :
١ - عبد الله بن سليمان بن أبي داود أبو بكر السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

(١) غاية النهاية لابن الجزري ١/٤٢٠ رقم ١٧٧٩ وانظر :
Bergsträsser, *Gesch.* III 22,4.

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦/٣٠٠ - ٣٠٤ وغاية النهاية لابن الجزري ٢/٥٣ - ٥٦ .

(ب) كتاب المصاحف : نصفه بدمشق والنصف الثانى بالقاهرة ،
ونشره جفرى Jeffery فى كتاب :

Materials for the History of the Text of Qur'ān (de Goeje Fund XI) Leiden 1937.

وانظر كذلك : Pretzl, *Islea* VI 242

ب - موسى بن عبید الله بن خاقان أبومزاحم ، توفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٢٧ م .

(١) غاية النهاية لابن الجزرى ٣٢٠ / ٢ .

(ب)

١ - قصيدة فى التجويد : برلين ٤٨٥ - ٤٨٦ ؛ الجزائر ٥٦١ ، ٧ ؛

الفاتيكان ثالث ١١٦٨ رقم ٤ (قطعة) ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٦ ، ٢ ،
وانظر :

La Q. fi. ' t-t. attribuita a. M. b. U. b. H., nota da P. Boneschi, Rend.
Acc. Lincei cl. sc. mor. stor. e. fil., s. VI, v. XIV, fs. 1-2, 1938,
RSO XVIII 258-67.

وشرحها عثمان بن سعيد الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ هـ / ١٠٥٣ م : رامپور

٥١ / ١ رقم ٥٣ .

٢ - قصيدة فى الفقهاء ، فى ١٨ بيتاً من الوافر : برلين ٧٥٦٢ رقم ١ .

ح - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس ، توفى حوالى سنة ٣٣٠ هـ / ٩٥١ م .

(١) غاية النهاية لابن الجزرى ١٠١ / ١ رقم ٤٩٤ .

(ب) كتاب الوقف والابتداء : شهيد على باشا ٣١ وانظر :

Pretzl, *Islea* VI 237.

د - أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى . توفى فى شوال

سنة ٣٨١ هـ / ديسمبر سنة ٩٩١ م عن ٨٦ عاماً .

(١) غاية النهاية لابن الجزرى ٤٩ / ١ رقم ٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة

(القاهرة) لابن تفرى بردى ١٦٠ / ٤ .

(ب)

١ - الشامل فى القراءة : ليدن ١٦٣٤ (٢) .

٢ — الغاية ، وهو أهم كتبه (انظر النشر في القراءات العشر ١/ ١٨٠) ،
 وشرحه أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير القهندزي (انظر : الأنساب
 للسمعاني ٤٦٠ ب ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/ ٤١٠ ؛ ١٠٠ - ١٠١ ،
 وبغية الوعاة للسيوطي ٣٤٦) : النصف الأول مكتوب سنة ٤١٣ هـ : تيمور
 ٣٤٤ تفسير (انظر : Pretzl, *Islea* VI 29) .

٣ — تحفة الأنام في التجويد : آصفية ١/ ٢٩٦ رقم ٥٧ .
 هـ — أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون ولد سنة ٣٠٩ هـ /
 ٩٢١ م بحلب ، وتوفي سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م بمصر .
 (١) غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٧٠ رقم ١٩٦٧ والنشر في القراءات
 العشر ١/ ٧٢ .

(ب)

١ — كتاب التذكرة في القراءات الثماني : وهي أفندي ١٧ ؛ عاطف
 أفندي ٤٩ (انظر Pretzl, *Islea* VI 30,2) .

٢ — رسالة في الإمامة : المتحف البريطاني ثان ١٢٣٥ رقم ٢ .

٣ — رسالة في الاستعاذة : جوتا ٨ رقم ١ .

و — أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ، عاش حوالي سنة ٤٠٠ هـ /
 ١٠٠٩ م . وله :

كتاب في عدد سور وآي القرآن وغيرها : ليدن Or. ٦٧ ، ٤١٠ ؛
 الإسكوريال ثان ١٤٢٤ (انظر Pretzl, *Islea* VII 240) .

٢ - تفسير القرآن

مصادر عامة :

ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ١٣٧/٢ - ١٥٠ .

Sojuti's Liber de interpretibus Korani, ar. ed. et annot. illustravit A. Meursinge, Lugd. Bat. 1839.

F. Schwally in Nöldekes *Geschichte des Qor'ans* II 156-244.

I. Goldziher, *die Richtungen der islamischen Koranauslegung* (de Goeje Sticht. VI) Leiden 1920.

لقد كان علم التفسير في بادئ الأمر فرعاً من علم الحديث ؛ ولذلك ظهر في مجاميع الحديث الكبيرة ، بجانب موضوعات الفقه ، كما ظهر كذلك في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويقال إن أحمد بن حنبل قد وضعه مع « الملاحم » و « المغازي » في درجة واحدة « ليس لها أصل » أى غير موثوق بها (انظر : الإتيان للسيوطي ٢١٠/٢) . وأول من ألقى دروساً مستقلة في التفسير : الفراء النحوي (انظر : الترجمة العربية ١٩٩/٢) .

* * *

١ - استخدم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم : عبدالله بن العباس (المتوفى سنة ٦٨ هـ / ٦٦٨ م ، وقيل سنة ٦٩ هـ أو ٧٠ هـ) روايات أهل الكتاب لتفسير القرآن ، كما استشهد على الصبيغ اللغوية بأبيات من الشعر الجاهلي . (١) انظر :

L. Caetani, *Ann.* I 47 - 51.

Buhl, *EI* I 20.

Goldziher, *Richt.* 65 - 77.

Schwally 163.

(ب)

١ — التفسير المنسوب إليه ، وهو تفسير للكلمات فحسب : الأميروزياتا .
 ٤٧ (انظر : *RSO* II 7 - 13, 161, III 85) ؛ الفاتح ١٧٣ — ١٧٥ ؛ بايزيد
 ٩٤ ؛ عاطف أفندي ٨٨ — ٨٩ ؛ حميدية ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ولي الدين ٩٤ ؛ سليم
 أغا ٤٦ ؛ حور ليلي ١٩ ، ٢٠ ؛ القاهرة أول ١٣٩ / ١ — ١٤٠ ؛ ثان ٣٧ / ١ ؛
 قوله ٤٥ / ١ (رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس) ؛ وتوجد منه قطعة
 قديمة بالمدينة (انظر : *Spies, ZDMG* 90, 103) ؛ جامع القرويين بفاس ١٨٨ ؛
 آصفية ١ / ٥٣٤ ؛ بنكيبور ١٨ / ٢ رقم ١٣٢٢ — ١٣٢٣ . وطبع ببولاق سنة ١٨٦٣ م ؛
 ١٨٦٦ م ؛ ١٨٧٣ م ؛ ١٨٨٥ م / ١٢٩٠ هـ ، وبالقاهرة سنة ١٣٠٢ — ١٣٠٣ هـ ؛
 ١٣١٦ هـ (مع تفسير الجلالين) ؛ وعلى هامش « الدر المنثور » للسيوطي
 بالقاهرة سنة ١٣١٤ هـ ؛ ويعنوان : « تنوير القياس » على هامش المصحف ؛
 ونشره Meerit مع تفسير الجلالين سنة ١٢٩٩ هـ (انظر : *Fulton* : Ellis 4 - 5)
 3 and Ellis and هناك مخطوطة بالمكتب الهندي أول ١٠٧٥ لتفسير سورة الواقعة
 (٥٦) ، وهو تفسير يختلف عن التفاسير السابقة المطبوعة ، وبه شروح كثيرة
 تتعلق باليوم الآخر .

واقبس من تفسير ابن عباس — على سبيل المثال — ابن قتيبة في كتابه :
 « عيون الأخبار » (الطبعة الثانية) ٣٤٠ / ٢ ؛ والغزالي في « التبر المسبوك »
 ١١٢ السطر العاشر ؛ ١١٥ السطر الخامس عشر . ويظهر الكلبي في بعض
 الروايات على أنه الراوية (انظر : *Levi Della Vida, RSO* III 330, n. 4) .
 ٢ — ونسب إليه كذلك : دعاء منظوم بعنوان : « دعاء سرياني »
 طبع في Mysore سنة ١٨٧٠ م (؟) ، كما طبع في كتاب : « مدائح
 المصطفى » لحبيب محمد القاهري سنة ١٨٩٧ م وبترجمة فارسية في الهند سنة
 ١٨٧٢ م .

٣ — قصة الإسراء والمعراج : طبعت في دمشق سنة ١٣١٤ هـ .

٤ — وأما كتاب : « غريب القرآن » المنسوب إليه ، والموجود ببرلين

٦٨٣ فهو مختصر من كتاب : الإلتقان للسيوطي ، وانظر :

Mittwoch, Or. St. Broune, 332-344.

* * *

١ ألف - وكذلك ألف محمد بن السائب الكلبي (المتوفى سنة ١٤٦ هـ / ٧٦٣ م ؛ انظر الترجمة العربية ٣٠/٣) تفسيراً للقرآن ، وهذا المؤلف كان معروفاً بأن اهتمامه موجه إلى التاريخ ، وقد عده بعضهم من ناحية نظريته الدينية من المرجحة ، كما عده البعض من الشيعة .

وقد استخدم الثعلبي (المتوفى سنة ٤٢٧ هـ / ١٠٣٦ م ، انظر المتحف البريطاني أول ٨٢١) تفسير الكلبي ، كما أن الدميري نهل منه في كتابه : « حياة الحيوان » (انظر طبعة القاهرة سنة ١٣١٩ هـ / ١٧٣/٢ مادة : فرس) قصة بولس على أنه أول مؤسس للطوائف المسيحية ؛ انظر :

Levi Della Vida, RSO XIII 327-31.

كما أن ابنه نقل عنه أيضاً قصة انحذار الخيول العربية من خيول سليمان ، في كتابه « نسب الخيل » (نشرة 5 Levi Della Vida) . وكذلك نقل عنه ابن عساكر تاريخ إبراهيم في كتابه : تاريخ دمشق ١٣٨/٢ وما بعدها ؛ انظر : Sachau, Ibn Saad (III, I, xxi — xxiii Schwally II 171.

* * *

٢ ألف - أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي ، أصله من بلخ ، وارتحل أولاً إلى البصرة ، وبعد ذلك إلى بغداد ، حيث توفي سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م . كان تابعاً لمدرسة المفسرين الأقدمين ، الذين كانوا قرييين من القُصاص والذين كانوا يسعون إلى التوفيق بين النص المقدس وروايات اليهود والنصارى ، ويجانب ذلك عرف أيضاً كيف يستخدم الوسائل اللغوية في عمله ؛ وطريقته في استخدام المشترك اللفظي في تفسير القرآن تابعه عليها الشافعي .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦٠/١٣ - ١٦٩ ، ووفيات

الأعيان لابن خلكان رقم ٧٠٤ (ط قستفلك رقم ٧٤٣) ، وتهذيب الأسماء
للنووى ٥٧٤ ، ومرآة الجنان للياقى ٣٠٩/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر
٢٧٩/١٠ - ٢٨٥ ، والإيقان للسيوطى ، النوع الثمانون ٢٢٤/٢ ، وحياة
الحيوان للدميرى ٤٤٠/١ . وانظر :

Goldziher, *Richt.* 59 ff.
Massignon, *Hallag* 520, 577.

(ب)

١ - تفسير خمسمائة آية من القرآن ، فى المأمورات والمنهيات ؛ رواه
منصور بن عبد الحميد الباوردى (القهرست لابن النديم ١٧٩) : المتحف
البريطانى Or. ٨٠٣٣ (ثالث ٤) .

٢ - التفسير فى مشابه القرآن (صلوات الكلام) ، وهوى بحث فى المعانى
المختلفة . لكلمات مفردة ، مثل : هدى وكفر .. إلخ ، وذلك فى مواضع
مختلفة من القرآن : فىض الله ٧٩ ؛ طوبى وسراى ٧٤ ؛ عمومية ٥٦١ (انظر :
Schacht I 58, No. 77) ؛ حميدية ٥٨ (انظر : Ritter, *Isl.* XVII 249) .
وأخذ هذا التفسير « الملقى » (ص ٥٠ فيما يلى) فى كتابه : « التنبيه والرد »
(نشر : 44,56 Dederig) فيما ذكر ماسينيون (Massignon, *Pass.* II 520, n.2) ،
ومنه أخذ ماسينيون قائمة التفاسير الثابتة (Massignon, *Textes* 195-210) .

* * *

٢ ب - أبوزكريا يحيى بن سلام التيمى البصرى ، تلميذ مالك بن أنس ،
عاش فى إفريقية ، وتوفى بمكة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م . له :
التفسير ، رواه تلميذه أبوداود العطار : جامع الزيتونة بتونس ١/٤٤-٤٦ .

* * *

٢ ج - يزيد بن هارون السُّلَمى ، توفى سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .
(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٣٧/١٤ - ٣٤٧ ، وتذكرة
الحفاظ للذهبي ١/٢٩٠ وما بعدها ، وتهذيب الأسماء للنووى ٦٣٦ وما بعدها ،

والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢٢٠/١ .

(ب) تفسيره ، يقال إنه مترجم إلى الفارسية في نور عثمانية ٤٧٤
انظر كذلك :

Schwally II 169, n. 4.

* * *

٥٢- أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ، كان
من أتباع الشيعة المعتدلين ، وتوفي في الخامس عشر من شوال سنة ٢١١ هـ / ١٩
يناير سنة ٨٢٧ م باليمن .

(١) الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٩ ، والطبقات
لابن سعد ٣٩٩/٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٧١ (٤٥٩) ،
وطبقات الخنابلة لابن أبي يعلى ١٥٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٥٢/٢ ، وتذكرة
الحفاظ للذهبي ٣٣١/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١٢/٤ ؛ ٣١٠/٦ ،
وما بعدها ، والكامل لابن الأثير ٢٨٩/٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد
٢٧/٢ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٤١٤/١ .

(ب)

١ - تفسير : القاهرة ثان ٤٠/١ (تذكرة النوادر ١٥) وأعلن عن طبعه
في حيدرآباد . انظر : البرنامج ١٣٥٤ ، ٢ .

٢ - المصنف في الحديث : مراد ملا ٥٩٦ - ٦٠٠ ؛ فيض الله
٥٤١ (انظر : Weisweiler 48) ؛ والجزءان الثالث والرابع في المكتبة السندية ؛
وقطعة منه في مكتبة محمود (تذكرة النوادر ٣٣) .

* * *

٥٢- وكذلك الإمام الحادي عشر لطائفة الإمامية : الحسن بن علي
ابن محمد العسكري ، الذي ولد سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م وتوفي في ربيع الأول
سنة ٢٦٠ هـ / يناير سنة ٨٧٤ بـ سامراء - نسب إليه كما نسب إلى الإمام جعفر
الصادق (انظر الترجمة العربية ٣٢٢/٣) تفسير للقرآن .

(١) الأنساب للسمعاني ٣٩١ أ ، ومنتهى المقال ٢٨٨ ، وكشف الحجب للكتورى ١٢٩ .

(ب)

١ - تفسير ، يعده « المجلسي » و « مير داماد » مزيفاً ، على الرغم من أن « صدوقا » قد ذكره : بوهار ١٤ ، طهران سپه سالار ٨١/١ - ٨٢ ، ومنه قسم في المتحف البريطاني Or. ٥٥٨٢ (ثالث ٥) ؛ وطبع طبعة حجر في طهران سنة ١٢٦٨ هـ ، وفي لكتوسنة ١٣١٠ هـ على هامش تفسير القُصِّي . وله ترجمة فارسية مطبوعة على الحجر كذلك سنة ١٣١٥ هـ (ص ٢ - ٢٦٥) . وذكر الشاه عبد العزيز الدهاوى في كتابه : « تحفة اثني عشرية » ١١٩ - بحق - أن هذا التفسير مشكوك في صحته . انظر :

Goldziher, *Richt.* 278.

الذى ذكر طبعة لتفسير السورة الثانية فقط (انظر : ZDMG 60, 219 ff) .
٢ - شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف^(١) : وهو موجود في مجموعة مخطوطات « لاندبرج » . انظر :

Goldziher, *Richt.* 66, n. 5

٣ - تنقيح في أصول الدين والفروع : طهران سپه سالار ٢٣٠/١ - ٢٣١ .

* * *

٣ - ومن القرن الثالث الهجرى ذكرت أعمال كل من الفراء (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٠٠) ، وابن قتيبة (انظر : الترجمة العربية ٢/٢٢٨) ، والزجاج (انظر : الترجمة العربية ٢/١٧٢) ، والطبرى (انظر : الترجمة العربية ٣/٤٩) في هذا المجال .

* * *

٣ ألف - سهل بن عبد الله التستري ، كان تلميذاً لدى النون المتصوف

(١) طبعت من هذا الكتاب قطعة تقع في ١١٣ صفحة بمطبعة السعادة بالظاهر بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم طبع كاملاً بتحقيق عبدالعزيز أحمد بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م .

(المترجم)

(ص ٦١ فيما يلي) الذى قابله فى مكة ، وعاش فى البصرة ، وهناك أصبح ولياً من أولياء الله ، إذ نسب الناس إليه المعجزات ، وتوفى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م ، وقيل سنة ٢٨٣ هـ بالبصرة ، حيث رأى ابن بطوطة (١١١/١) قبره . وقد رأى ابن بطوطة (١١٤/١ ، ١١٥) حفدة له فى تستر .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٥ ، ونفحات الأنس لجامى (نشر Lees) ٧٣ ، والأنساب للسمعانى ١٠٦ ب ، والرسالة للقشبرى ١٥ ، ومراة الجنان للياقبى ٢٠٠/٢ ، وانظر :

Massignon, *Textes* 39 - 42; *Essai* 264 ff.

(ب) تفسير : جوتا ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١٤٣/١ ؛ ثان ٣٨/١ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ١٢٠ . ونشره النعسانى بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .
وكتب أبو القاسم الصقلى (المتوفى سنة ٤٢٣ هـ / ١٠٣٢ م . انظر الأنساب للسمعانى ٣٥٤ ب / ١٧) : « شرح وبيان لما أشكل من كلام سهل » ، وكذلك : « المعارضة والرد » : كوبريل ٧٢٧ (تسمى فى الكتالوج : رسائل التسترى) .

وأسس تلميذه أبو عبد الله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م) مدرسة السالمية العقائدية التى تميل إلى تعاليم التوحيد الفلسفى . انظر :
Massignon, *Essai* 264 - 270; *ELIV* 123.

* * *

٣ ب — أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينورى . توفى سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م .

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٣١/١ .

(ب) الواضح فى تفسير القرآن ؛ وهو معتمد أساساً على تفسير ابن عباس : ليدن ١٦٥١ ؛ آياصوفيا ٢٢١-٢٢٢ ؛ آصفية ٥٣٤/١ رقم ٥ (انظر : تذكرة النوادر ١٣) .

* * *

ج٣ - عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسنى صاحب الزعفران ، كان زيدياً ، ورحل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادى إلى الحق (الترجمة العربية ٣٢٧/٣) سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(١) ابن أبي الرجال ، عند جريفي (Griffini, RSO II 164 n)

(ب) كتاب الناسخ والمنسوخ : برلين ١٠٢٢٦ ؛ الأمبروزيانا ٢٠ (انظر : RSO III 164) ، وتوجد منه قطعة كذلك في الأمبروزيانا A. ٧٥ رقم ١٢ (انظر : RSO III 586) .

* * *

د٣ - أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى السمرقندى (وفي روضات الجنات للخوانسارى : العراقى الكوفى) ، كان شيخاً للكنشى أى حوالى سنة ٣٠٠ هـ / ٩٢٣ م (انظر : Rieu 633) ، وكان إماماً لطائفة الإمامية فى خراسان .

(١) الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وفهرست الطوسى ٦٩٠ ؛ وروضات الجنات للخوانسارى ١٧/٣ .

(ب) لم يصل إلينا من كتاباته الكثيرة إلا كتابه فى التفسير الذى نقحه إبراهيم بن على القمى ، ويتكون فى الغالب من روايات لمحمد الباقر وأبى عبد الله جعفر الصادق : المتحف الهندى أول ١٠٧٦ . وهو أيضاً فى تبريز ؛ انظر : مجلة لغة العرب ١٦٠/٧ س ٢٥ .

* * *

٤ - أبوبكر أحمد بن على الجصاص الرازى ، ولد سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م ، ولم تذكره هنا إلا بسبب أول كتاب له ، وإلا فإنه كان فيما عدا ذلك فقيها ، تلقى العلم منذ سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م فى بغداد حيث أصبح شيخاً يعلم الفقه ، وتوفى بمدينة نيسابور فى السابع من ذى الحجة سنة ٣٧٠ هـ / ١٤ يونية سنة ٩٨١ م ، وهى المدينة التى أقام فيها مدة قبل ذلك .

(١) الجواهر المضئفة لعبد القادر ١ / ٨٤ - ٨٥ ، ومراة الجنان

لليافعى (مخطوطة بنكيپوروليس فى المطبوعة) ، وحدائق الحنفية ١٧٧ ؛
وانظر كذلك :

Flügel, Hanaf. 274 , 299.

(ب)

١ - كتاب أحكام القرآن : كوپرلى ٣٥ ؛ نور عثمانية ١٠٧ ؛
رامپور ١٦٢/١ رقم ٥ ؛ برلين ٤٠ ، ١٩٠٥ ؛ القاهرة أول ١٢١/١ ؛ ثان ٣١/١ ؛
دامادزاده ١٦ - ٢٢ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٦٩ ؛ ولى الدين ١٢٥ رقم
٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥٦/١ ، ٢٩ ؛ ونشره قليسالى رفعت بإستانبول
سنة ١٣٣٥هـ - ١٣٣٨هـ . وطبع فى ثلاثة أجزاء فى المطبعة السلفية بالقاهرة ،
بلا تاريخ ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧هـ فى ثلاثة أجزاء .

٢ - كتاب الأصول : القاهرة أول ٢٣٧/٢ ؛ ثان ٣٧٨/١ .

٣ - شرح الجامع الكبير للشيبانى : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

٤ - شرح لمختصر الطحاوى : انظر الترجمة العربية ٢٦٤/٣ .

٥ - محمد بن أحمد الزهروى ، توفى سنة ٣٧٠هـ / ٩٨٠ (؟) . وله :
كتاب الناسخ والمنسوخ ، وهو يبحث فى الآيات الناسخة والمنسوخة فى
القرآن : نور عثمانية ٦٠٦ (غير موجود فى كشف الظنون) .

٦ - عبد الله بن عطية الدمشقى ، توفى فى شوال سنة ٣٨٣هـ / نوفمبر -
ديسمبر سنة ٩٩٣ م ، وكان يستخدم معرفته الأصيلة بشواهد الشعر القديم
فى تفسير القرآن الكريم .

(١) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تفرى
بردى ط جونبول ص ٥٤٦ س ٨ ، ومفتاح السعادة ٤٣٧/١ .

(ب) تفسير : آياصوفيا ١١٩ - ١٢١ ؛ كوپرلى ١٨٥ - ١٨٦ ؛
أحمدية ؛ عاشر أفندى ٣٥ (انظر : تذكرة النوادر ٢٠) .

٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمين المرعي الإلبيري ، كان أحد علماء المالكية المرموقى المكانة ، ولد سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦ م . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م بالأندلس .

(أ) الديباج المذهب لابن فرحون (فاس) ٢٤٦ (القاهرة) ٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٢ ، وانظر :
Nallino, *Rend. Lincei* ser. VI, vol. VII, 324.

(ب)

- ١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر : المتحف البريطاني ٨٢٠ ، جامع القرويين بفاس ١٤٤ (معارف ٥٠/١٤ وتذكرة النوادر ٢٠) .
- ٢ — أصول السنة : ريوان كشك ٥١٠ رقم ٢ (انظر : *Isl.* XVII 254) .
- ٣ — منتخب الأحكام : مدريد ٣٩ ، ٩٨ ، ٣ ، الجزائر ١٣٠٨ .
- ٤ — قدوة الغازى : مدريد ٥٧٥ ، ٤ .

٨ — أبو الفرج أحمد بن على المقرئ الحمدانى ، من علماء القرن الرابع الهجرى . وله :
كتاب الكشف والبيان عن مائة القرآن : القاهرة أول ٢٠٢/١ ، ثان ٦٠،٥٩/١ .

٩ — محمد بن على بن أحمد أبوبكر الأدفوى المصرى المقرئ النحوى ، كان تلميذاً للنحاس (انظر الترجمة العربية ٢٧٥/٢) وتوفى عن ثمانية وثمانين عاماً ، وذلك يوم الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٨٨ هـ / ٢٤ إبريل سنة ٩٩٨ م بالقاهرة .

- (أ) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ١١٣ ، وبغية الرعاة للسيوطى ٨١ (حيث ذكر أنه توفى يوم السابع من ربيع الأول) .
- (ب) الاستفتاء فى علوم الدين ، وهو مائة وعشرون جزءاً (كشف الظنون —

الطبعة الأولى ٢٧٣/١ رقم ٦١٦ ؛ ٣٥٣/٢ رقم ٢٢١٦ . وفي كشف الظنون
الطبعة الثانية ٧٩/١ أن اسمه : « الاستغناء » كما في البغية ، ولكن ذكر في
ص ٤٤٢ أن اسمه : « الاستفتاء » : سليم أغا ٦٣ ، ١٤٦ .

* * *

١٠ — أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلی ، ولد سنة ٢٦٦ هـ /
٨٧٩ م . وتوفي يوم الثالث من شوال سنة ٣٥١ هـ / ٥ نوفمبر سنة ٩٦٢ م .
(١) الفهرست لابن النديم ٣٣ (س ١٠-١٨) ، وتاريخ بغداد للخطيب
البغدادی ٢ / ٢٠١ - ٢٠٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٩٨ - ٥٠١ ،
وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٩٩ (١ / ٦١٩) ، وطبقات الشافعية للسبكي
٢ / ١٤٨ ، ومראה الجنان لليافعي ٢ / ٣٤٧ ، وغاية النهاية لابن الجزري
١١٩-١٣١ وانظر :

Flügel, *Gr. Sch.* 179 f.

(ب) شفاء الصدور المذهب في تفسير القرآن ، ومعظمه مناقشة للنص ،
ولكن مع كثير من الأحاديث الضعيفة : القاهرة أول ١٧٩/١ ؛ ثان
٥٤/١ ؛ المتحف البريطاني (7 , 138 , *Or. St. Browne*)

* * *

١١ — أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهاني ، ولد سنة ٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م
وعرف بأنه معتزلي ، كما أنه كان يتمتع بمكانة عالية عند الوزير علي بن عيسى ،
وكان والياً على إصفهان وفارس في حكم الخليفة المقتدر ، كما أنه أصبح والياً
للمرة الثانية على إصفهان بعد محمد بن أحمد بن رستم ، وذلك في شوال
سنة ٣٢١ هـ / أكتوبر سنة ٩٣٣ هـ ، ولما فتح علي بن بُويّه إصفهان في الخامس
عشر من ذي القعدة ٧ / نوفمبر ، عزل عن الولاية ، ومات حوالي نهاية سنة
٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م . ولما مات رثاه علي بن حمزة بن عمارة الإصفهاني .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٢٠ - ٤٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي
٢٣ ، وله رثاء في إرشاد الأريب لياقوت ٥ / ٢٠١ السطر التاسع . وانظر :

Goldziher, *Isl. III* 215, *Richt.* 115.

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(ب) جامع التأويل لمحكم التنزيل ، ويقال إنه كان في أربعة عشر
أو في عشرين جزءاً . وعليه : « ملئقط جامع التأويل لمحكم التنزيل » : النص
العربي لسعيد الأنصارى - سلسلة أكاديمية شبلى سنة ١٩٢١ م .

* * *

١٢ - أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلام) بن نصر بن علي البغدادي ،
كان يلقى دروسه في مسجد المنصور ببغداد ، توفي في رجب سنة ٤١٠ هـ /
نوفمبر ١٠١٩ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن
تغرى بردى ط جونبول ص ٦٢٠ س ١٥ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٤٠٧ وطبقات
المفسرين له ١٣٢ .

(ب) الناسخ والمنسوخ في القرآن ، الذى أخرجه ابنه عبد الخالق ،
وهو يتناول ٢٠١ موضع عماده فيها على ٩٥ كتاباً في التفسير (كشف الظنون
٦ / ١٣٥١٦) : برلين ٤٧٥٧ ؛ ليدن ١٦٣٥ ؛ ليزج ثان ١١٠ رقم ٦ ؛
ليزج أول ٦٩ ؛ كوبرلي ٢١١ (انظر: Ritter, Isl. XVIII 37)، ٢١٥؛
آياصوفيا ٦٥ رقم ٢؛ جاريت ١٣٣٥-١٣٣٦؛ الإسكندرية فنون ١٨٦ رقم ٢
(انظر لتولدكه : 41 = 53) (Gesch. des Qorans) ؛ المتحف البريطانى
ثان ١٢٩ ؛ المدينة ٤٩٩ ، باريس ٧٦٠ (٥) ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٤
(برواية رزق الله بن عبد الوهاب البغدادي : برلين ١٥٧١) ؛ بريل
أول ٣٤١ ؛ ثان ٦٣٧ - ٦٣٨ ؛ الاسكوريال ثان ١٤٣٩ ؛ ولى الدين ٤٥١ ؛
سليم أغا ٨٠٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٠٠ / ١ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٣٩٧ / ٧ ؛
القاهرة ثان ٦٤ / ١ ؛ مشهد ٧٢ / ٣ رقم ٢٢٤ ؛ بنكيبور ٢ / ١٨ رقم ١٤٧٨ -
١٤٨٠ ؛ مركيس ١٢٠ .

وقد نظمه شعراً محمد بن المطهر بن يحيى (المتوفى سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م)
بعنوان « عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن » : الأمبروزيانا B. ٣٩

(انظر : RSO IV 103) .

* * *

١٣ - ومن علماء التفسير في القرن الرابع الهجري أيضاً أبو الحسن علي
ابن إبراهيم بن هاشم القُسمي .

(١) الرجال للطوسي (الطبعة الأولى) رقم ٤٥١ ، (الطبعة الثانية)
٣٧٠ ، والرجال للنجاشي ١٨٣ ، وكشف الحجب للكتتوري ١٣١ . وانظر :
Schwally 180.

Goldziher, *Richt.* 279 ff.

(ب)

١ - تفسير القرآن ، وهو مختصر يعتمد فيه على تفسيرات أهل البيت :
برلين Spr. ٤٠٦ ؛ المكتب الهندي أول ٥٠ ؛ ١٠٧٧ ؛ سپه سالار بطهران
١٣٨/١ - ١٣٩ ؛ ٥٧/٢ ؛ مشهد ٢٧/٣ - ٢٩ ؛ بنكيبور ٢/١٨ رقم
١٤٦٢ - ١٤٦٣ . وطبع بالحجر في طهران سنة ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٣ ؛ كما طبع مرة
أخرى سنة ١٣١٣ هـ بدون ذكر المكان ؛ وطبع في تبريز سنة ١٣١٥ . ولقد نقد
« نولدكه » هذا الكتاب نقداً لم يحق فيه ؛ انظر الرد عليه في :

Strothmann, *Zwölfschia* 153.

٢ - قرب الإسناد (كشف الحجب للكتتوري ٢٢٦٧) : مكتبة نجف

آبادي ١٦١ .

الباب التاسع

العقائد

انظر المصادر التالية :

- ١ - مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري - نشره ريتز (H. Ritter) في ثلاثة أجزاء بالمكتبة الإسلامية ١ - ٣ بالقسطنطينية - ليبزج ١٩٢٩ - ١٩٣٣ م . وانظر :
R. Strothmann, *Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch des As'ari*,
Isl. XIX 193-242.
- ٢ - الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٧م) ،
نشره محمد بدر بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ/١٩١٠ م . وانظر :
Goldziher, *ZDMG LXV* 349 - 363.
Brockelmann, *MO* 1925, 187 - 199.
- ٣ - مختصر الفرق ، لأبي خلف عبد الرزاق الرسغني - ألفه سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (دمشق عمومية ٦٢ رقم ٣٧) ، نشره فيليب حتى بالقاهرة سنة ١٩٢٤م .
- ٤ - كتاب الفصل في الملل والنحل ، لعلي بن أحمد بن حزم الظاهري - ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .
- ٥ - طبقات الأشاعرة في كتاب : « تبيين كذب المفتري » لابن عساكر ،
دمشق ١٣٤٧ هـ ، ص ١٧٧ - ٣٣٠ .
- ٦ - تاريخ الجهمية والمعتزلة ، لجمال الدين القاسمي الدمشقي - القاهرة ١٣٣١ هـ .

وانظر كذلك المصادر التالية :

Book of Religious and Philosophical Sects by M. al-Shahrastani
(توفي سنة ٥٢٨ هـ/١١٥٣ م) now first ed. by W. Cureton, 2 voll.,
London 1846.

Schahrastanis Religionsparthien und Philosophenschulen, aus dem Arab. übersetzt mit Anmm. von Th. Haarbrücker, 2 Bde, Halle 1850-1.

H. S. Nyberg, *al-Mu'tazila*, EI III 850/6.

H. Ritter, *Muhammedanische Haeresiographien*, Isl. XVIII 34-55.

Al-Bagdādis Moslim Schisms and Sects, transl. by Kate Chambers Seelye, New York 1920. *Moslem Schisms and Sects*, part 2., transl. by A.S.Halkin, Tel Aviv 1936.

Asin Palacios, *Abenhazem de Cordoba y su historia critica de las ideas religiosas I-IV*, Madrid 1927 ff.

A.J. Wensinck, *The Muslim Creed*, Cambridge 1932.

* * *

١ - في أوائل الإسلام كان محور الجدل يدور أساساً حول المعصية أتبطل الإيمان أم - كما يقول المرجئة - لا تبطله .

انظر مقالا لثونسنك Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٧٩٣/٣ . وفي تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣١/٣ ذكر عقيدة للمرجئة كان يدرسها محمد بن عفاشة الكرماني سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م في البصرة عن سفيان ابن عيينة (انظر طبقات ابن سعد ٣٦٤ / ٥ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢٨٩ ، وطبقات الحفاظ للذهبي ٢٨٩) عن وكيع بن الجراح (المتوفى سنة ١٩٧ هـ / ٨١٢ م . انظر : طبقات ابن سعد ٢٧٥ / ٦ ، وطبقات الحفاظ للذهبي ٢٨٠ / ١) عن عبد الرزاق بن همام (ص ١١) عن أمية بن عثمان (انظر طبقات ابن سعد ٣٩٩ / ٥ وطبقات الحفاظ للذهبي ٣٣٠ / ١) .

* * *

٢ - وعلى العكس من ذلك ، كان واصل بن عطاء (المتوفى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م) ، مؤسس فرقة المعتزلة ، يقول إن المذنب يعد خارجاً عن جماعة الإسلام ، ولكنه لا يصبح كافراً ، ويكون في منزلة بين المنزلتين (انظر : مروج الذهب للمسعودي ٢٢/٦) . وقد نشأت هذه المشكلة أولاً عن الموقف

من الأحزاب في النزاع حول علي بن أبي طالب ، ثم أصبحت بعد ذلك أساساً للدعاية العباسية ، غير أن شن حرب دفاع ضد المانوية فرض على المعتزلة مشكلات جديدة . وطائفة المانوية هذه هي التي وحدث في ذلك الوقت في العراق بين الثنوية الغنوصية الإيرانية والاستنارة الهلينية ، وجعلت من ذلك ديناً سرياً للطبقة المتعلمة وقامت بالدعاية له ؛ فيحث المعتزلة في وحدانية الله وعدله ، مستخدمين وسائل الجدل الإغريقي ، وكانوا يؤكدون لذلك عقاب الآخرة أكثر مما كانت تقول طائفة المرجئة ؛ ولذلك كانوا يسمون « أهل الوعيد » على عكس طائفة المرجئة التي كان يطلق عليها طائفة « أهل الوعد » . وبحسب ذلك في مشكلة قدر الإنسان ، ولذلك كانوا غالباً ما يسمون « القدورية » . وكان مركز تعاليمهم بالعراق . وفي القرن الثاني الهجري كان ثلث سكان أهل البصرة يفكرون تفكيراً قدرياً (انظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ / ٢٠٠ السطر الخامس) .

واصل بن عطاء :

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٢٣/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٣٩ (٢/٢٢٤ - ٢٢٦) ، ومرآة الجنان لليافعي ٢٧٤/١ - ٢٧٥ ، والمعتزلة : مختصر من كتاب : الملل والنحل ، للمهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م) ، نشره آرنولد (T.W. Arnold) القسم الأول (النص العربي) - ليبزج ١٩٠٢ م .

(ب) نسب إليه رد على المانوية التي كانت قد اكتسبت مكاناً في بغداد على الأخص - وعنوانه : « كتاب الألف مسألة في الرد على المانوية » نشره « آرنولد » في كتاب : « المعتزلة » السابق ٢١ ، ١٢ .

وعلى العكس من الرأي الشائع في اشتقاق كلمة « المعتزلة » من اعتزال واصل بن عطاء للحسن البصري (انظر : كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٣١ السطر الحادي عشر) يريد جولد تسيهر (4 n. Goldziher, *ZDMG* XLI 35) وكذلك في كتابه : (*Verl. ueber d. Islam* 136) أن يربط الكلمة بميل المعتزلة إلى

التنسك، وهكذا رأى «رايتسنشتاين» (Reitzenstein) (انظر *Hist. Monach. u. Hist.*) كلمة «المعتزلة» ترجمة للكلمة اليونانية : *anachoroutes* . ولكن «نيبرج» Nyberg (52) *Le Livre du triomphe*, Muq. Guillaume «جيوم» (The Legacy of Islam, Oxford 1931, 263 n) قد أصابا عندما فهما الكلمة بمعنى «اعتزال المذهب». وعلى العكس من ذلك فهم «نلينو» Nallino (454 - RSO VII 429) كلمة «المعتزلة» بمعنى «الحيايين» في مقابل «الخوارج». وتحدث نلينو في RSO VII 461 - 466 عن اسم «القدرية». وانظر :

H. Galland, *Essai sur les Motazélites*, Genève 1906.
Nyberg, *ET* III 850 - 6.

* * *

٣- لم يصل إلينا إلا القليل من الكتب الأصلية للمعتزلة ، ولم يبرز من كتاب المعتزلة إلا الشخصيات التالية :

أبو عبد الله أو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب ، أقدم تلاميذ واصل ابن عطاء وزوج ابنته ، أتى جده سجيناً من فارس ، وعاش عمرو في البصرة ، ولكنه كان يطلب من وقت لآخر إلى قصر الخليفة المنصور ليأتي فيه دروساً دينية ، وتوفي سنة ٢٤٤هـ / ٨٥٨م وقيل سنة ٢٤٥هـ بالكوفة أو في طريقه إلى مكة .

(أ) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/١٦٦ - ١٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢/٢٩٤ - ٢٩٧ ، وروج الذهب للمسعودي ٧/٢٣٤ .

(ب) لم يذكر في تاريخ بغداد ١٢/١٨٧ إلا كتاب واحد له بغير عنوان . ويتعلق بالجلد معه كتاب ينسب إلى واصل بن عطاء : كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد ، ذكره ابن خلكان ٢/٢٢٦ السطر السابع عشر .

* * *

٤- أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف، تلميذ عمرو بن عبيد ،
ويعد المؤسس الحقيقي للتأليف في علم الكلام ، وكان مولى لقبيلة عبد القيس ،
وولد حوالى سنة ١٣٥ هـ / ٧٥٢ م ، وتوفي سنة ٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م ، وقيل
سنة ٢٢٧ هـ ، أو سنة ٢٣٥ هـ في سامراء .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣/٣٦٦ - ٣٦٧ ، ووفيات
الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٨ (فستفلد ٦١٧) ، وتلبيس إلبايس لابن
الجوزى ٨٨ السطر العشرون وما بعده ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٧٤ ،
والشهرستانى ١٨ ، ٣٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (القاهرة)
٢/٢٤٨ السطر الثالث .

(ب) انظر لآرائه وتعاليمه : *Le Livre du triomphe*, Index . ولم يذكر له
في الفهرست إلا كتاب في متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ السطر ٢٢) .
أما مناظرة أبي الهذيل ومجنون الديار : المتحف البريطاني ثان ١٢٣٨ رقم ٣ ؛
الأمبروزيانا A ١٨٦ رقم ١٥ ، ١٦ ؛ ١٦٢ F رقم ٢ ؛ الغاتيكان ثالث
١٠٢٩ رقم ٥ ، فهي رد على الشيعة .

* * *

٥- ومعاصره أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالي ، الذى يتحدر فيما
يبدو من الكوفة ، ولكنه استوطن بغداد ، ونظم تعاليم المعتزلة في شعر
لكى تشيع بين الناس ، ولأنه كان - على عكس مدرسة البصرة - من أنصار
على رضى الله عنه ، وضعه هارون الرشيد في السجن ، غير أنه عاد فاكسب
نفوذاً قويا في عهد المأمون ، وتوفي سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م .

(١) الأنساب للسمعاني ٨٣ ب ، وابن المرتضى ٣٠ ، وانظر كذلك :

Le Livre du triomphe, Index.

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomlehre* 10 ff., 23 ff.

(ب) كان شاعراً يهتم على الأخص بأشعار الخمس والمسمط والمزدوج
كما في الفهرست لابن النديم ١٦٢ السطر الثالث عشر .

وله قصيدتان تعليميتان في تاريخ الطبيعة ، أخذهما الجاحظ وشرجهما ،
انظر الحيوان ٩٢/٦ وما بعدها ؛ ومنهما أبيات في مدح العقل عند جولدتسيهر في
Vorl. über d. Islam 102.

كما ألف لهارون الرشيد « صحيفة » في البلاغة : انظر : البيان
والتبين للجاحظ ٥٨/١ - ٥٩ ، والزبير بن بكار ، نشر : Leander, *MO* 95 - 97 (1916) ، ومنها قطعة في : « مختارات المنفلوطي » ١٧ - ١٩ ، وانظر :
Krackovsky, *Ist. Rossk. Ak. Nauk* (1919) 441-50.

* * *

٦ - إبراهيم بن ميار بن هاني أبو إسحاق النظام ، الذي كان أعظم تلاميذ
الهديل ، ترك البصرة - موطن نشأته - إلى بغداد بعد مدة ، وتوفى بها
في عنفوان الشباب بين سنتي ٢٢٠هـ - ٢٣٠هـ / ٨٣٥م - ٨٤٥م . وقد فارق
شيخه بعد فية ، ووقف حياته رئيساً لمدرسة ضد الدهرية والديصانية ،
أو بمعنى آخر ضد الفلسفة الهلينية ، التي أثرت برغم هذا على بناء مذهبه
الديني تأثيراً حاسماً ؛ وللدرد على الدهرية والديصانية دافع عن القول « بخلق
القرآن » ، ونشأ عن ذلك فكرة « الظهور والكمون » . وكان ينكر « حرية
الإرادة » وحارب من أجل ذلك قول الحنفية « بالראى والقياس » . ولم تكن من
اللغة لم يبرع في الجدل فحسب ، بل برع أيضاً في قول الشعر .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩٧/٦ - ٩٨ ، ومختلف الحديث
لابن قتيبة ٢٠ - ٥٣ ، ومقالات الأشعري (انظر : الفهرس) ، وابن
المرتضى ٢٨ - ٣٠ ، وانظر : Nyberg, *EI* III 963/4

(ب) من كتابه : « النكت » اقتبس ابن أبي الحديد في شرح تهج البلاغة
٤٨/٢ ؛ وذكر الخياط (ص ١٤ س ٤ ؛ ص ١٧٢ ، س ١٥) كتابه :
« التوحيد » و « العالم » .

وقد ألهمه ابن الراوندي (انظر فيما يلي ص ٢٨) - الذي يرجع إليه كذلك
الخبر المشوه في كتاب « الفرق للبغدادي » ١١٣ - ١٣٦ - في كتابه :

« اللفظ والإصلاح » بأنه حبا في غلام مسيحي ألف كتاباً في « تفضيل التثليث على التوحيد ». انظر : طوق الحمامة لابن حزم ٢٢ س ١٨ .

* * *

٧- ولما تحقق النصر للمعتزلة في بغداد ، وقف بجانبهم كذلك بعض رجال الدين ، وإن استقلوا في الرأي عنهم دائماً .

ومن هؤلاء أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي ، الذي ردّد ما قاله « الجعد بن درهم » و« جهم بن صفوان » حوالي سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م من أن القرآن مخلوق . وتوفي سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٥٦/٧ - ٦٧ ، والأنساب للسمعاني ٥٢٣ ب ؛ والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ / ١٩٤ ، ومرهم العلل المعضلة لليافعي ١٨٦ .

(ب) ألف كتاب « الكمال في الشرح والبيان بخلق القرآن ردّاً على أهل الكفر والضلال » .

ويقال إن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى الفقيه الغول المكي الشافعى (المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وقيل سنة ٢٤٠ هـ ، انظر طبقات الشافعية للسبكي ٢٦٥/١) جادله في القول بخلق القرآن في سنة ٢٠٩ هـ تحت إشراف المأمون (انظر : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٨٧/٢ السطر ١١) ، وسجل هذه المجادلة في كتاب : « الحيدة والاعتذار » أو كتاب : « الحيدة النيرة في الرد على من قال بخلق القرآن » : برلين ٤٤٠-٤٤٢ ؛ ليبزج أول ١١٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٧١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٦ ؛ أسعد أفندى ٢٣٧٧ (انظر : Zsl. XVII 252 n) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٩ ، ١٢٩ ، ٣ ؛ بنكيپور ١٠/٤٩٠ ؛ توينجن ٩٤ ؛ المتحف البريطاني Or. ٩٥٧٥ . وطبع ملحقاً بكتاب « الرسالة التدمرية » لابن تيمية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، كما نشر في مكة سنة ١٣٣٩ هـ . وأما أن هذا الكتاب - الذى لم يظهر إلا في أوائل القرن الرابع الهجرى -

مزيف فأمر عرفه السبكي في « طبقات الشافعية » ٢٦٦/١ س ٥ - ٧ ،
والذهبي في « ميزان الاعتدال » ١٢٧/٢ . وانظر :

Schreiner, *ZDMG* LII 544, LIII 573 ff.

وانظر بلخهم بن صفوان كذلك :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre*, Berlin 1936, 124 ff., 131 ff.

* * *

٨- أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائي ، كان قريب الشبه بأحمد بن
حنبل ممثلاً لأهل السنة ، وتوفي سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م .
(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٢/٣ .

(ب) كتاب الاستقامة في السنن والرد على أهل البدع والأهواء :
وصل إلينا في كتاب : « التنبيه على أهل الأهواء والبدع » لأبي الحسين محمد
ابن أحمد بن عبد الرحمن الملطي (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) : من مخطوطات
ماسينيون ١٨٥ - ٣٥١ ، ونشره S. Dederling في : *Bibl. Isl.* IX 1936 ،
وانظر : Massignon, *Textes* 211

* * *

٩- وعندما وصلت طائفة المعتزلة إلى أوج مجدها بدأ يظهر رد الفعل ضدها ،
فهذا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي (الذي ولد بين سنتي ٢٠٥ هـ -
٢١٥ هـ / ٨٢٠ م - ٨٣٠ م) اعتنق مذهبهم في بادئ الأمر ، وكتب بعض
المؤلفات التي تتفق مع آرائهم ، غير أنه تحول بعد ذلك إلى الشيعة المتطرفة
وأقام نفسه خصماً شديداً لهم ، ثم وقع تحت تأثير أبي عيسى الوراق المانوي
المتستر ، فأنكر الإسلام نهائياً في كتابيه الأخيرين « كتاب الدماغ » و « كتاب
الزمر » ، ولذلك أودع السجن ، ولكنه هرب منه ، ومات - فيما يقال -
في بيت لادى اليهودي الذي تستر عليه ، حوالي سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م (كما ذكر
المسعودي وابن خلكان) ، ولكن ابن الجوزي ذكر أنه لم يمت إلا في
سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م . وهذا التاريخ الأخير هو الذي يتفق مع ما ذكر عنه
من أنه روى كتاب « المقتضب » للمبرد (انظر : الترجمة العربية ١٦٦/٢) .

(١) الفهرست (انظر : *WZKM* IV 223) ، ومروج الذهب للمسعودي ٢٣٧/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٤ (٣٣/١) ، ومراة الجنان لليافعي ١٤٤/٢ ، ٢٣٧ ، ومعاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسي (بولاق ١٢٧٤ هـ) ٧٦/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردى (القاهرة) ١٧٥/٣ — ١٧٧ ، وتاريخ أبي الفداء (إستانبول) ١٦٤/٢ — ١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢ ، وأخبار ابن الراوندي في المنتظم لابن الجوزي نشر ريتز في مجلة 17 - 1 *Isl.* ، وانظر كذلك :

Gottschalk, *Isl.* XIX 286.

Kraus, *RSO* (1933) 373-379.

Abbās Eghbāl, *Les Naubahts* 90-95.

Nyberg, *Le Livre du triomphe* Muq. 22 ff.

(ب) فهرس مؤلفاته عند Nyberg ص ٣٢ وما بعدها ، منها ثمانية كتب تعالج مشاكل فلسفية على غرار المعتزلة ، على حين أن أحد عشر كتاباً غيرها ليست ضد المعتزلة فحسب ، مثل كتاب « فضيحة المعتزلة » ، بل هي هجوم على الإسلام نفسه ، مثل كتاب الدامغ (في الرد على القرآن ، ونقد أسلوبه الأدبي) الذي ألفه — فيما يقال — حبا في اليهودي الذي تستر عليه .
انظر :

Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk SSSR* (1926) 71- 74.

P.Karus, *Das K. az-Zumurrud*, *RSO* XIV 93 — 129, 335 — 79.

وكتاب الزمرد هذا ضد نظرية النبوة . ومنه قطعة في كتاب « المجالس المؤيدية » لهبة الله بن أبي عمران الشيرازي (الترجمة العربية ٣٥٦/٣) . انظر :

P. Kraus, *EI Erg.* 90.

M. Guidi, *RSO* XV 315 ff.

* * *

١٠ — وحاول أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الحياط ، الذي كان يعد من أكابر معتزلة بغداد ، أن يرد هجوم ابن الراوندي ضد المعتزلة ، ولعله توفي حوالى نهاية القرن الثالث الهجرى .

(١) الفهرست (انظر : *ZDMG* 90, 302) ، ولسان الميزان لابن حجر

٨/٤ (انظر : ZDMG 90,311) ، وابن المرتضى ٤٩ ، والشهرستاني ١٩ ،
٥٣ .

(ب) كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد ما قصد به من
الكذب على المسلمين والطعن عليهم : نشره Nyberg بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م بعنوان :
Le Livre du triomphe et de la refutation d'I. er-R. l'hérétique, ed. H.S.
Nyberg, Le Caire 1925.

* * *

١١ - أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ، كان صديقاً وشيخاً للراوندى ،
وتحول عن مذهب المعتزلة ، وذلك بسبب دراسته للمنطق الإغريق ، وتوفى
بالسجن في سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م بعد أن اتهم بالإلحاد مثل الراوندى .
(١) مروج الذهب للمسعودى ٥٥/٢ ؛ ٢٣٦/٧ ، ومعاهد التنصيص
للعباسي ٧٧ ، وانظر : Nyberg, *Le Livre du triomphe* 205

(ب)

١ - كتاب المقالات ، الذى نقد فيه الطوائف الفارسية واليهودية والمسيحية .
٢ - كتاب فى الرد على الفرق الثلاث من النصارى : وصل إلينا فى رد
يحيى بن عدى يعقوبى (المتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٦٣ م) عليه . انظر :
Graf, *Christ. ar. Lit.* 49.
Massignon, *Textes* 183-185.

* * *

١٢ - أبو بكر محمد بن إيمان السمرقندى ، الذى كان فقيهاً وفيلسوفاً ،
وتوفى سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م .
(١) انظر : Wust. *Aenzte* 46, No. 72

(ب)

١ - معالم الدين (كشف الظنون ٦١١/٥ رقم ١٢٣١٣) : مشهد ١٢٢/٥ ،
٣٩٥ .
٢ - كتاب الطب الروحاني ، الذى نقضه الرازى الطبيب ؛ وكذلك

رد الرازي على ابن اليمان في نقضه على المسمعي في الهيوولي : الفهرست
٣٠١ س ٨ و ١ . والواقع أن خصم الرازي هو أبو بكر الحسين بن التمار ، انظر :
الآثار الباقية للبيريوني ٢٥٣ س ١٨ ، وانظر كذلك :

Épître de Beruni 12.

Kraus, *Or. Ns* V 54.

* * *

١٣ - وفي أثناء ذلك استمر هجوم أصحاب الحديث ضد القائلين بخلق
القرآن ، وفي مقدمة أصحاب الحديث هؤلاء : عثمان بن سعيد الدارمي (المتوفى
سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م) .

(أ) طبقات الشافعية للسبكي ٥٣/٢ .

(ب) ما كتبه ضد أحد أتباع بشر المريسي وضد الجهمية : كوبريلي
٨٥٠ ؛ وانظر :

Ritter, Isl. XVII 202.

وكتابه : نقد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما اقترى على الله في التوحيد :
ذكره ابن تيمية في : « العقيدة الحموية الكبرى » في مجموعة الرسائل الكبرى :
القاهرة ١٣٢٣ هـ ٤٢٦/١ السطر الثاني عشر .

* * *

١٤ - أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجببائي ، من « جبباً » بخوزستان ،
وابنه أبو هاشم عبد السلام ، وهما آخر اثنين من كبار شيوخ المعتزلة ، وكان
الأول شيخاً للأشعرى (انظر فيما يلي ص ٣٨) الذي تركه بعد مدة ، وكتب
ضده عدداً من المؤلفات مناصباً لإياه العدا . وتوفي سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م .
(أ) ابن المرتضى ٤٥ وما بعدها ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٩
(فستفند ٦١٨) ، والأنساب للسمعاني ١٢١ أ ، ومعجم البلدان لياقوت
١٢/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطي رقم ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري
بردي (القاهرة) ١٩٨/٢ ، والفرق بين الفرق للبغدادى ١٦ وما بعدها ،
والمثل والنحل للشهرستاني ٥٤ وما بعدها (على هامش ابن حزم ٩٨/١) ،
ولسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥ (انظر : *ZDMG* 90, 317) ، ودائرة

(ب)

١ - تفسير القرآن (الفهرست ٣٤ س ١٢) : يقال إنه كتبه أصلاً بلهجة موطنه .

٢ - كتاب متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ س ٢٢) : انظر :
WZKM IV 224.

* * *

١٥ - أبو هاشم عبد السلام ، ولد سنة ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م ، وكان أشهر من أبيه الجبائي السابق ، وكان يتمتع بمكانة مرموقة عند ابن عباد الوزير البويهي . وكان يبحث في التوفيق بين آراء والده القائلة بأن صفات الله وذاته واحدة ، وآراء أهل السنة ، ففسر الصفات بأنها أحوال هي أقرب إلى الجوهر من العرض . وقد بقيت آراؤه مدة ممثلة في مدرسته البهشية ، ولكن لم يصل إلينا منها شيء إلا ما كتب في الرد عليها . وتوفي ثامن عشر شعبان سنة ٣٢١ هـ (= ٩٣٣/٨/١٦) .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٥٦ (فستفلد ٣٩٣) ،
والفهرست لابن النديم ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر ١٦/٤ (انظر :
ZDMG 90, 317) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (القاهرة) ٢٤٢/٣ ،
وانظر كذلك : Eccl. Abbas, Gal. II 400

(ب) كتب من كل واحد من الكتب التالية كتاباً صغيراً وآخر كبيراً :

١ - كتاب الجامع .

٢ - كتاب الأبواب .

٣ - كتاب الإنسان .

٤ - كتاب العوض .

٥ - كتاب المسائل العسكرية .

٦ - كتاب النقض على أرسطاليس في الكون والفساد .

٧ - كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها .

٨ - كتاب الاجتهاد .

وانظر :

Horten, *Die philos. Systeme* 352 ff., 403 ff.

Horten, *Die Modustheorie des A.H.*, ZDMG LXIII 208 ff.

* * *

١٦ - أبو علي محمد بن خلاد البصرى ، أحد تلاميذ أبي هاشم ، خرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه .

(١) الفهرست لابن النديم ١٧٤ ، وابن المرتضى ٦٢ .

(ب) على كتابه « الأصول » شرح لأبي طالب يحيى بن الحسين مع

زيادات : ليدن ١٨٠٧ .

Landberg, *Cat. des mss. provenant d'une bibliothèque privée a Médine* No. 398

Houtsma, *ZA* XXVI 98

وانظر :

* * *

١٧ - أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي ، أحد معتزلة بغداد

كذلك . وبعد أن قضى في بغداد مدة طويلة ، عاد إلى وطنه بلخ ، وتوفي هناك في أوائل شعبان سنة ٣١٩ هـ / أغسطس ٩٣١ م .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٨٤/٩ ، والجواهر المضيئة

لابن أبي الوفاء ٢٧١/١ .

(ب) كتابه « المقالات » : ذكره ابن الجوزي في كتاب : « تلبيس

إبليس » ٨٨ س ١٩ ، وأما كتاب : « تحفة الوزراء » : آيا صوفيا ٢٨٥٥ فيحتاج

إلى بحث : أله هو أم لعالم متأخر من علماء الحديث يسمى بالاسم

نفسه ؟ وكتابه : « عيون المسائل والجوابات » يذكره المسعودي في مروج

الذهب (القاهرة) ١٠٨/١ السطر السابع عشر .

* * *

١٨ - قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار

الهمداني الأسدي ، من أواخر كبار شيوخ المعتزلة ، توفي في ذي القعدة

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

سنة ٤١٥ هـ / يناير سنة ١٠٢٥ م ، أو سنة ٤١٦ هـ بالرى ، حيث استدعاه الصناحب الطالقاني سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ١١٤/٣ ؛ ٢١٩ - ٢٢٠ ، وابن المرتضى ٦٦ - ٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١٣/١١ ، ومراة الجنان لليافعى ٢٩/٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطى ٤٧ ، والكمال لابن الأثير ٥١٠/٨ - ٥١١ ؛ ٧٧/٩ - ٧٨ ؛ ٢٣٥ ؛ ٩٥/١٠ ، وانظر كذلك :

Goldziher, *Isl.* III 214.

Ritter, *Isl.* XVIII, 42 n. 18.

Horten, *Systeme* 457-462.

Borissov, *Bibliografia Vostoka*, 8/9, 1936, 63/95.

(ب)

١ - تنزيه القرآن عن المطاعن : القاهرة أول ١٥٥/١ ؛ ثان ٤٢/١ ؛ آصفية ٣ / ٢٢٤ رقم ٤٩٩ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ .

٢ - تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شهيد على باشا ١٥٧٥ . فيه جدال مع الشيعة خاصة .

٣ - كتاب المحيط بالتكليف : مخطوطته عند تيمور باشا (انظر Nyberg عند Ritter, *Isl.* XVIII 42) . وفي برلين ٥١٤٩ نسخة مختصرة من هذا الكتاب لتلميذه الحسن بن أحمد بن مَسْئُومَة أبي محمد (المرتضى ٧١ س ١٤) ، الذى له كتاب بعنوان : « التذكرة فى لطيف الكلام » : الأمبروزيانا G ١٠٤ (انظر . RSO VIII 581) . وانظر كذلك :

Schreiner im XVIII Ber. d. Lehranstalt für die Wiss. d. Jud. in Berlin.

٤ - طبقات المعتزلة ؛ وهو الأساس الذى اعتمد عليه ابن المرتضى فى مختصره .

٥ - رسالة فى علم الكيمياء : رامپور كيمياء ٩ (انظر : تذكرة النوادر ١٧٨) .

٦ - الأمالى (نظام القواعد وتقريب المزارد للرائد) ، بترتيب القاضى شمس الدين أبى يحيى جعفر بن أحمد بن عبد السلام (المتوفى سنة ٥٧٣ هـ /

١١٧٧ م ؛ انظر ترجمته في *Ambr. F. 278 vi* والمتحف البريطاني
ثان ٤٢٣ ب) : الفاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ .

٧ - شرح الأصول الخمسة : انظر الترجمة العربية ٣/٣٢٥ .

٨ - مسألة في الغيبة : الفاتيكان ثالث ١٠٢٨ رقم ٢ .

٩ - الخلاف بين الشيخين (المرتضى ٦٧ السطر ١٤ ، ١٥) : الفاتيكان
ثالث ١١٠٠ (٩) .

١٠ - كتاب في عقيدة المعتزلة : مكتبة إسماعيل صائب أفندي بأنقرة
(*Dil Fakültesi*)

* * *

١٩ - سعيد بن محمد بن سعيد النيسابوري أبو رشيد ، أعظم تلاميذ
عبد الجبار ، كان في أول أمره أشعرياً ، ثم أصبح تابعاً لعبد الجبار وتوفي
في الري .

(١) المرتضى ٦٩ .

(ب) المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين : برلين ٥٢٢٥ .
ومن هذا الكتاب نشر : « الكلام في الجواهر » أي علم أصل الذرة
[الجواهر الفرد] نشره « بيرم » A. Biram في ليدن سنة ١٩٠٢ م . وانظر
كذلك :

Schreiner, XVIII. Ber. usw. 20.

Horten, *die Philosophie des Abu Raschid (um 1068)*, aus dem Ar. übers. u.
erläutert, Bonn 1910 .

* * *

٢٠ - وتنسب إلى عصر المأمون محاورة دينية دعا فيها أحد الهاشمين
مسيحياً يدعى « الكندي » إلى الإسلام ، فرد هذا عليه . ومن الإشارات
التاريخية يعتقد Muir أنه يستطيع أن يستنبط أن هذه المحاورة كانت في
سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م ، في حين أن Casanova يقرر أن ذلك كان في
سنة ٢٠٤ - ٢٠٥ هـ / ٨١٩ - ٨٢٠ م . وإذا كان Massignon (دائرة

المعارف الإسلامية ١٠٩٧/٢) رأى فيها بحق إشارة إلى رد الطبرى على دعوى أبى محمد الحسن بن على البربهارى الحنبلى (المتوفى فى رجب سنة ٣٢٩ هـ / أبريل سنة ٩٤١ م . انظر : طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٩ - ٣٠٩ مع تفصيل فى الإيمان بالعقيدة ، والأنساب للسمعانى ٧١ ب ، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ٣٩٢) أن اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم موضوع أمام عرش الله^(١) ، وجب أن ترجع المحاورة إلى هذا التاريخ ؛ ذلك لأنه لم يكن هناك اهتمام بتلك المحاورة بعد ذلك .

أما اسم المؤلفين : عبد الله بن إسماعيل الحسن ، وعبد المسيح بن إسحاق ، اللذين ذكرهما البيرونى فى تاريخه ٢٠٥ فيبدو أنهما مختلفان .

(ب) رسالة عبد الله بن إسماعيل الحسن إلى عبد المسيح بن إسحاق الكندى ورسالة الكندى إلى الحسن : برلين - بريل ٢٥٩ . وانظر :

Leonhardt Rost, *Die R. al-K.s, eine missionsapologetische Schrift in Allgem. Missionsztschr. L* (1923) 134-44.

ونشرها فى لندن Ant. Tien سنة ١٨٨٠ م ؛ ١٨٨٥ م ؛ ١٩١٢ م ؛ ونشرت فى القاهرة سنة ١٨٩٥ م ، كما ترجمها إلى اللاتينية Peter von Toledo سنة ١١٤١ م : انظر : Dionysius Carthusianus, gest. 1471, In : *Alchoran Lib. V, Coloniae 1533, II, 1, 70, 255, Bibliander, Alcoranus 1543, II, 1, 20* . وانظر أيضاً :

W. Muir, *The Apology of al-Kindy*, London 1882, 1885.

P. Casanova, *Mohammad et la fin du monde*, Paris 1913, S. 110-122.

E. Fritsch, *Islam und Christentum im MA*, Breslau 1903, 4-6.

Bergsträsser, *Geschichte des Qor' antextes* 6 n.

P. Kraus *RSO XIV* (1933) 335-341.

وأعلن عن طبعة جديدة بعناية Rabbath ، انظر : *Mél. U.J.* : *Beirut XIV, fs. 3, 43/5* . ولأبى البركات نعمان خير الدين أفندى :

(١) لم يذكر ذلك Tor Andrae فى كتابه عن « شخص محمد » : *die Person M.* ص ٢٧٠

وما بعدها .

القول الفصيح على عبد المسيح : نشر في لاهور سنة ١٣٠٤ هـ . وفي سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م اشتغل بهذه الرسالة نعمان الألوسى (المتوفى سنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م) في كتابه : « الجواب الفصيح لما لفته عبد المسيح » الذى نشر في لاهور سنة ١٣٠٦ هـ .

* * *

٢١ - أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابورى ، ولد في صفر سنة ٢٢٣ هـ / يناير سنة ٨٣٨ م ، وردّ على المعتزلة من وجهة نظر أهل السنة ، وتوفى بخراسان سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م بعد أن صار من كبار الفقهاء فيها .
(١) طبقات الحفاظ للسيوطى ٧٩/١٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٢ - ١٣٥ ، وانظر : Wüst., Schaf. 83 .

(ب) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، ضد الجهمية والمعتزلة ؛ وكتبه بسبب الأسئلة العويصة التى كان يتلقاها ممن يحضرون دروسه (كشف الظنون ١٩٩٩/٥) : برلين ٢٣٩٤ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال أول ٤٦١ - ٤٦٢ رقم ١٠١٨ ؛ تيمور عقائد ٣٧٠ (Schacht II, No. 34) . وطبع في القاهرة سنة ١٩٣٧ م . وعلى هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوסף ابن عبد الرحمن المزنى (المتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) كتبها سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م : برلين ١٥٣ رقم ٣ .

* * *

٢٢ - إن المعتزلة الذين كثيراً ما وصفوا خطأ بأنهم أحرار مستقلون في تفكيرهم ، هم في الحقيقة أول من أسس علم الكلام . وكانوا قد فرغوا من الصراع مع الرافضة : الشيعة المتطرفة وقد دافع المعتزلة على الضد منهم عن دعوى العباسيين ، وكذلك مع الجهمية الذين نفوا كل صفة إنسانية عن الله تعالى ، وتعصبوا بقوة للقضاء والقدر ، وكذلك مع الثوية المانوية وفلسفة الطبيعة التى كانوا يدعون لها ، وهى من آثار الهلينية الزائلة . وفي الصراع ضد المانوية تسلحوا بالفلسفة النظرية ، واستخدموها ضد « أصحاب

الحديث « المؤمنون بأن القرآن غير مخلوق ، على عكس المعتزلة الذين قالوا بخلق القرآن^(١) ، أو تلقوه من الجهمية ، برغم أن القرآن هو الأساس الوحيد لعقيدتهم كذلك . وتحت رعاية المأمون نجحوا في رفع القول بخلق القرآن إلى مرتبة عقيدة الخلافة ، وذلك في سنة ٨٢٧ م ، وأجبر الناس على الاعتراف بها تحت الرقابة والتفتيش ، ولكن الخليفة المتوكل (٨٤٧ - ٨٦١ م) الثالث بعد المأمون أزال سلطان المعتزلة المطلق^(٢) تحت تأثير الشافعية . ولم يكدهم جيل حتى ظهر الرجل الذي وضع السلاح الفلسفي للمعتزلة في خدمة السنة النبوية ، وهو أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري ، ولد سنة ٢٦٠هـ / ٨٧٣ م بالبصرة ، من أسرة عربية عريقة شريفة ، وظل تابعاً للجبائي المعتزلي (انظر فيما مضى ص ٣١) حتى الأربعين من عمره ، ويقال إن أول معارضته لآراء شيخه كانت في شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ / ٩١٢ م . ويرى أتباعه أن هذه المعارضة ترجع إلى أسباب شخصية . وفي الحقيقة أن تقاليد أسرته^(٣) ، مرتبطة بالوضع السياسي في عصره ، قد حركته إلى الانضمام إلى الشافعية . ثم ارتحل إلى بغداد ، حيث قام بنشاط أدبي خصب جداً ، ولقد عرف له من الأعمال تسعة وتسعون كتاباً ، من بينها كثير من الرسائل القصيرة . وترجع مكانته المرموقة إلى التوفيق بين طريقة الجدل ومذهب السنة ، وكسب رضى الشافعية خاصة ، في حين أن الحنفية أخذوا تعاليم الماتريدي التي لا تختلف في الأصل عن تعاليمه (انظر ص ٤١ فيما يلي) .

ولقد اعترف بآرائه وحججه في علم التوحيد في البلاد التي ساد فيها مذهب الشافعية والمالكية ، وإن اعترضتها في بعض الأحيان ردود فعل أثرت عليها ،

(١) يرجع ابن الأثير (في الكامل ٢٤/٧ سطر ٦ وما بعده) القول بخلق القرآن إلى أثر يهودي ؛ إذ قال إن طالوت Saul ابن أخت لبيد الأعصم اليهودي ، معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم ، قال بخلق التوراة .

(٢) في سنة ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م حرم الخليفة في بغداد على الوراقين بيع الكتب التي تتناول علم الكلام والجدل والفلسفة . انظر : الطبري ٢/٣١٣ .

(٣) كان جده الأعلى - أبو بردة المتوفى سنة ١٠٣ هـ / ٧٢٢ م - راوية مرموق المكانة .

حتى جاء الغزالي وأوصلها إلى النصر النهائي . وأما الخنفيه فإنهم فضلوا آراء واحد منهم ، وهو الماتريدي ، على آرائه ، وإن كانت آراء الماتريدي تتفق أساساً مع آرائه . وأما الخنابلة والظاهرية فإنهم وحدهم الذين ناصبوه العداء ، فهؤلاء الفقهاء الجامدون رأوا في آرائه الكلامية — على اعتدالها — بدعة . وكانت وفاته في سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ أو سنة ٣٣٠ هـ .

(١) الفهرست لابن النديم ١٨١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٢ (فستفلد ٤٤٠) ، وروضات الجنات للخوانساري ٤٧٤ — ٤٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٤٥ — ٣٠١ ، والجواهر المضيئة لابن أبي الوفاء ١ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٠٣ — ٣٠٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١١ / ٣٤٦ — ٣٤٧ ، وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، لابن عساكر (المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) ، ومخطوطاته في : قره چلبى زاده ٢٣٤ (انظر : Isl. 18, 39) وكوپرلى ٨٥٦ (الدفتر خطاً) وجار الله ١١٢٧ ، وطبع في دمشق سنة ١٣٤٧ هـ . وانظر كذلك :

W. Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris*, Leipzig 1876.

M.A.F. Mehren, *Exposé de la réforme de l'Islamisme commencée au IV^{ème} siècle de l'hégire par Abou 'l-Hasan Ali el-Ash'ari et continuée par son école*, in Travaux de la IV^{ème} session du Congr. intern. des orient.

St. Petersburg 1876, Bd. II, Leyden 1879, S. 169-331.

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, in Actes du VIII^{ème} Congr. intern. des or., Sect. I, fs. 1, Leiden 1891, S. 79-117.

(ب) وصل إلينا من مؤلفاته الكتب التالية :

١ — مقالات الإسلاميين ، يحتمل أن يكون كتبه قبل سنة ٣٠٠ هـ /

٩١٢ م : آيا صوفيا ٢٣٦٣ — ٢٣٦٦ ، ونشره « ريتير » :

H. Ritter, *Bibl. Isl.* 12, 1929-1933.

ومنه فصل عن الحوارج ، ترجمه « ريشر » :

O. Rescher, *Orient. Miscellen* (Konstantinopel 1925), S. 62-106.

P. Casanova, *JA* X série, XIX (1912) 416 ff. : وانظر :

٢- رسالة في استحسان الخوض في الكلام : طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٢٣ هـ ، ١٣٤٤ هـ .

٣- كتاب اللع ، يبحث في الله وإرادته ، وفي القرآن ومشاهدة الله بعين مجسدة ، وكذلك في القضاء والقدر والعقيدة والإمامة : المتحف البريطاني ثان ١٧٢ (انظر : Spitta, S. 25) .

٤- قول جملة أصحاب الحديث وأهل السنة في الاعتقاد : القاهرة أول ٥٦٥/٧ .

٥- رسالة كتب بها إلى أهل الثغر بباب الأبواب (در بند) : ريوان كشك ٥١٠ ، ونشرها قوام الدين في : IFM VII 154 ff. VIII 50 ff. .

٦- كتاب الإمام : القاهرة أول ٣/٧ ، ٤١ ، ثان ١٨٣/١ .

٧- الإبانة في أصول الديانة: ريوان كشك ٥١٠ (انظر Isl. XVII 254) ،

وطبع في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ، وحيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ (ملحقاً بكتاب : شرح الفقه الأكبر المنحول للماتريدي) . وعليه ثلاثة ملاحق :

(١) ضميمة كتاب الإبانة ، لمحمد عنایت علی الحیدر آبادی .

(ب) رسالة في الذب عن الأشعري ، لعبد الملك بن عيسى بن درباس .

(ج) ضميمة أخرى لكتاب الإبانة ، لمحمد عنایت الحیدر آبادی .

وهناك مختصر واسع الانتشار في الدفاع عن أحمد بن حنبل ، في كتاب جلاء العينين للألوسي ، طبع في بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، صفحة ٢٥١ وما بعدها .

وهناك رسالة مجهولة المؤلف عن آرائه ، اعتماداً على نصوص أصيلة : كوبريلي ٨٥٦ ، عاطف أفندي ١٣٧٢ ، الفاتح ٢٨٩٤ (انظر :

MSOS VII 126; Isl. XVIII 40)

ونسب إليه أو إلى أحمد بن محمد الأشعري كتاب : شجرة اليقين وتخليق نورسيد المرسلين وبيان حال الخلائق يوم الدين ، الذي يبحث في الحساب في الدار الآخرة : باريس ٥٣٢٢ ، مانسستر ٧٧٩ هـ ؛ المتحف البريطاني أول

١٤٦ رقم ١٦ ؛ كبردج ٩٠١ ؛ الجزائر ٧٢٨ رقم ١٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٣٥/٣ رقم ١٣٥٩ ؛ مدريد ٦٤ (مجموعة Gayangos ، انظر : Asin, Esc. 142, n. 2). وذكر فيه التفتازانى (المتوفى سنة ١٣٨٩/٨٧٩١م). وانظر : Kern, MSOS XI 259 . وهو نفسه كتاب الدقائق العظيم فى علم الحديث والحقائق : الفاتيكان ثالث ٢٤٢ (وفى نسخة أخرى) ، أو كتاب : «دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار» الذى نسب كذلك إلى «أبى الليث» (ص ٤٤) ، وبمعنوان : «الدر الحسان وناعم الجنان» الذى نسب إلى السيوطى . وطبع على هامش كتاب الغزالي : «تنبيه الغافلين» بالقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ وعلى هامش كتاب : «دقيق الأخبار» لعبد الرحيم بن أحمد القاضى ، بالقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ . وهو نفسه كتاب : «أحوال القيامة» الذى نشره Wolff فى ليبزج سنة ١٨٧٢ م (أيضاً : ليبزج ثان ١٩٢ ؛ درسدن ١١٨ ؛ جوتا ٧٥٥ أ . وانظر برلين ٢٣٩٥) .

وهناك قطعة يبحث فيها الادعاء بأن كل بحث عن الدين والمسائل الفلسفية بدعة وضلالة ، وأن كل ما يجب معرفته قد انتهى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه : برلين ٢١٦٢ . وانظر :

The Elucidation of Islam's Foundation, a Transl. with Introduction and Notes, by Walter C. Klein, Am. Or. Series, vol. XIX, New Haven 1940.

* * *

٢٣ - وفى زمن الأشعرى ، قام بين الحنفية : علم الهدى أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ، من ما تُريد بجانب سمرقند ، بإصلاح علم الكلام على أساس فلسفى ، وشاعت آراؤه فى البلاد التى ساد فيها المذهب الحنفى ، وبخاصة فيما وراء النهر ، وكذلك فى الهند وتركيا .

وطبقاً لمبادئ أبى حنيفة يختلف الماتريدى عن الأشعرى فى «حرية الإرادة» التى يعترف بها الماتريدى كأبى حنيفة ؛ ولهذا فإن الثواب والعقاب يقدران على أساس خلقى ، على حين أن الأشعرى يقول بأن كل أفعال العباد مصدرها إرادة الله فقط . وقد اعترف بتعاليم الماتريدى فى هذا الصدد عند

الأشاعة بعد ذلك . وتوفي الماتريدي بسمرقند سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م^(١) .
 (١) تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧٣ ، والجواهر المضيئة لابن أبي الوفاء
 ١٣٠/٢ ، وشرح الإحياء للسيد المرتضى ٥/٢ - ١٤ ، وانظر :

Flügel, *Hanaf.* 295.

Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris* 112.

Goldziher, *Vorl.* 110 ff.

Horten, *Philosophische Systeme* 531.

D. B. Macdonald, *EI* III, 475-477.

(ب)

- ١ - كتاب الأصول : كبرج أول ١٢٤ ؛ بودليانا ٣٥١/١ رقم ١ ؛
 القاهرة أول ٤٣/٢ ؛ برلين Oct. ٣٥٦٦ ؛ جوتا ١٠٠ (١) . وهو لمؤلف مجهول .
- ٢ - كتاب تأويلات القرآن : برلين Fol. ٤١٥٦ ؛ راغب باشا ٣٥-٣٧ ؛
 كوبريلي ٤٧-٤٨ ؛ نور عثمانية ١٢٢-١٢٥ ؛ قوله ٤٣/١ ؛ بنكيپور H ٢٩٤ ؛
 مكتبة محمود (معارف ٢٥٤/١٨) ؛ مكتبة الحرم المكي (تذكرة النوادر ١٧) ؛
 أغابشير ٩ ؛ فيض الله ١٦ ؛ سليم أغا ٣ . وشرحه أبو بكر محمد بن أحمد
 السمرقندي (توفي حوالى سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) : ولى الدين ٤٢٣٦ ؛
 حميدة ١٧٦ ؛ سليم أغا ١٤٠ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٧٠ .
- ٣ - كتاب التوحيد أو المقالات^(٢) : كبرج أول ٣٩٨ ؛ كوبريلي ٨٥٦ ؛
 آصفية ٥٣٢/٣ رقم ١٠٤٩ .

٤ - العقيدة : مع شرح للسبكي : المدينة ؛ انظر :

Spies, *ZDMG* 90, 115 (96).

٥ - مقتطفات من كتاب فى الوعظ ، مترجمة : الفاتح ٥٤٢٦ الورقة
 ٢٣٥ أ - ٢٤٠ أ .

وذكرت له الكتب التالية :

(١) انظر فى النسبة : الأنساب للسماعى ٤٩٨ ب ، وهو يخالف النطق المفضل عند

Goldziher, *Verh. d. XIII Or. Congr.* 295

جولدتسهر بفتح التاء . انظر :

(٢) هما كتابان مستقلان فى فهارس قطلوبغا والمرتضى .

١ - كتاب رد أوائل الأدلة للكجبي (أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي : الأنساب للسمعاني ٤٨٥ هـ) .

٢ - كتاب بيان وهم المعتزلة ، وكتاب الجدل ، وكتاب مأخذ الشرائع : كشف الظنون ٣٣٣/٢ = الطبعة الثانية ١١١/١ ؛ ٧٠/٥ رقم ١٠٠١٤ ، ٣٥١/٥ رقم ١١٢٦٣ .

٣ - كما نسب إليه خطأ : « كتاب شرح الفقه الأكبر » ؛ انظر الترجمة العربية ٢٣٧/ ٣ .

وكتاب « الروضة البهية فيما وقع بين الأشعرى والماتريدية » ، للحسن بن عبد المحسن أبي عذبة (المتوفى بعد سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م بزم قصير) المطبوع في حيدرآباد سنة ١٣٢٢ هـ ، أكثره مأخوذ بالحرف الواحد تقريباً من شرح نور الدين محمد الشيرازي ، الذي ألفه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م بدمشق على نونية تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م . انظر : J. Spiro, *Verh. des XIII. Intern. Or. Congr.* (Hamburg 1902, Leide 1904) S. 292-295.

انظر : « مميزات مذهب الماتريدية عن المذاهب الغيرية » لمحمد الإسبري قاضي زاده (حوالى سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٠ م) : برلين ٢٤٩٢ .

* * *

٢٤ - الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان^(١) بن الشيخ الإصفهاني ، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م ، وتوفى سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م . (أ) طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ / ٤٣ (وفيه خطأ : ٣٢٩ هـ) ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (ط جوتبول) ص ٥١٩ .

(ب)

١ - كتاب في عظمة الله ومخلوقاته ، وهو يبحث أكثر ما يبحث - كباقي أعماله - في السنة ، ويعتمد في المقلمة على عبد الله بن سلام

(١) عند آلورت ٦١٥٩ : « ابن حيان » ، وكذلك في شرح : « الحصن الحصين » لقاسي و « مفتاح السعادة » لطاش كبرى زاده ، المذكورين لدى آلورت ، وهو غلط بين مؤلفنا وابن حيان المحدث (انظر الترجمة العربية ٢٠٥/٣) .

وكتابات دانيال التي نقلها من ألواح آدم المحفوظة في سرنديب (سيلان) فيما يقال : برلين ٦١٥٩ ؛ القاتيكان ثالث ١٤٨٠ رقم ٢ ؛ باريس ٤٦٠٥ ؛ كوبريلي ١٣٨/٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ٧١١ ؛ القاهرة أول ١٧٨/٦ ؛ الإسكندرية مواعظ ٣١ .

٢ — طبقات المحدثين بإصفهان : الظاهرية بدمشق ٧٨ ، ٦٥ ، انظر :

Horovitz, *MSOS* X 65.

٣ — كتاب الأمثال (أمثال النبي صلى الله عليه وسلم) : الأميروزيانا A

٢٩ (انظر : *RSO* II 21 ؛) ؛ A ٨٠ (انظر : *RSO* III 589) .

٤ — النوادر والتتف ، وهو في أمثال الصحابة : ميونخ ثان ١٥٨ .

* * *

٢٥ — وقد يذكر هنا كذلك عالم اشتغل بكل العلوم الدينية كالعقائد والفقه وتفسير القرآن والوعظ ، وهو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السمرقندي الحنفي . توفي سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م . وقيل سنة ٣٧٥ هـ أو سنة ٣٨٣ هـ أو سنة ٣٩٣ هـ .

(١) تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤٢ ، والفوائد البهية ٩٢ ، وحدائق

الحنفية ١٨٠ . وانظر : Flügel, *Hanaf.*, S. 302.

(ب)

١ — تفسير القرآن (كشف الظنون ٣٢٠٩/٢ = الطبعة الثانية ٤٤١/١ ، وانظر :

Schacht III 15) : برلين ٧٣٤-٧٣٥ (وقطعة في برلين ٧٣٦) ؛ ميونخ أول ٧٨ ؛

ليدن ١٦٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٣٤ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٨-١٤٩ ؛ كوبريلي ٧٢ ؛

نور عثمانية ٢٢٨-٢٣٢ ؛ قوله I, 47, q, 4 ؛ برلين ٨٢٤ ، ٩ ؛ المتحف البريطاني

ثان ٩٧-٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٥١/١ رقم ٨٠ ؛

قيليج على باشا ٥٠ ؛ سليم آغا ٥٧ ؛ وهي أفندي ١٢٧ ، ١٤٥ ؛ ١٦٠٧ ؛

سراي ٣٤ ؛ الأحمدية ٣٥ ؛ عمومية ٢٩٨ - ٣٠١ ؛ بروسة بابا أفندي تفسير ٥ ،

أولو جامع تفسير IV 4٤ ؛ الخالدية بالقدس ٦٣٩ تفسير ١ ؛ الموصل ٢٣١ ،

٦٩ ؛ القاهرة أول ٥٠/١ ؛ ثان ٣٧/١ ؛ ٥٠ ؛ الظاهرية بدمشق تفسير
 ١٢٦-١٢٧ ؛ محمود أفندي ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٥٨ ؛ ريوآن كشك ١١٧ ؛ أشرف
 زاده تفسير ١ ؛ خراجي زاده تفسير 35 f ؛ ١١٤ ؛ حسين چلبى تفسير 5 f ؛
 قيصري ٣٩ (٩) (وانظر : Schacht III 33) ؛ دامادزاده ٥٧ ؛ حميدية ٥٢ ؛
 أغا بشير ١٩ ؛ ٢٠ ؛ رامپور ٢٤/١ (تذكرة النوادر ١٩) ؛ بوهار ١٥٠ . وطبع
 في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ . وانظر في ترجمته إلى اللغة العثمانية القديمة :

R. Hartmann, *OLZ* (1924) 490 ff.

Schacht, *OLZ* (1927) 747 (1928) 812 ff. , *Bibl.* III 54.

E. Deny, *Gramm. turque* XXI.

٢- خزانة الفقه ، وهو في الفروع (كشف الظنون ١٣٥/٣ رقم
 ٤٦٩٨ = الطبعة الثانية ٧٠٣/١) : جوتا ٩٩١-٩٩٣ (وفيها نسخ أخرى) ؛
 برلين ٤٤٤٤-٤٤٤٥ ؛ Oct. ٢٠٢٥ ؛ بطرسبرج ثان ١٠٥ ؛ باريس ٨٢٦ ؛
 آيا صوفيا ١١٤٨ ؛ يني جامع ٤١٦ ؛ جاريت ١٦٧٠-١٦٧١ ؛ الإسكندرية
 فقه حنفي ٢٣ ؛ القاهرة أول ٤٣/٣ ؛ رامپور أول ١٩٠ رقم ١٧٣ ؛ ميونخ ٢٧٨ ؛
 بريل أول ٤٢٣ ؛ ثان ٨٢٣ ؛ كمبردج ثان ٤٢٦ ، المتحف البريطاني
 Or. ٥٨٠٤ (ثالث ٢٣) ؛ القاتيكان ثالث ٢٥١ ؛ دامادزاده ٨٢٣-٨٢٤ ؛
 إبراهيم باشا ٦٩٦ رقم ٣ (انظر : Schacht III 15) ؛ قيليج على ٤٦٦ ؛
 الخالدية بالقدس ٤٢ ؛ ٦٦-٦٧ ؛ الموصل ٦٢ ؛ ١٧٥ ؛ ١٧٣-١٧٤ ؛ جامع
 الزيتونة بتونس ٢٣٧/٤ ؛ ٢٣٥٩ رقم ١ ؛ آصفية ١٠٨٤/٢ رقم ٦٣٤ و ١٠٩٨/٢
 رقم ٣٦٣ (٩) ؛ پرستون ٢٣١ . واستقى من هذا الكتاب Calenberg انظر :

J. H. Calenberg, *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*, Halae
 1729.

٣- فتاوى : يني جامع ٦٧٧ = النوازل من الفتاوى : القاهرة أول
 ١٤٤/٣ (٩) ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٧٩/٤ رقم ٢٢١١ ؛ ١٩٩ رقم ٣٢٧٩ ،
 وباسم : « النوازل » : آصفية ١٠٦٠/٢ رقم ٢ . واختصره مسعود بن شجاع
 الحنفي الدمشقي الأموي (المتوفى في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة

٥٩٩ هـ / ٤ مارس سنة ١٢٠٣ م ، انظر الجواهر لابن أبي الوفاء ١٦٨/٢
 بعنوان : « الملتقطات من المسائل الواقعات » : ميونخ ٢٤٩ .
 ٤ — مختلف الرواية ، وهو في اختلاف آراء الحنفية عن رأى أبي حنيفة .
 وله ثلاث روايات :

الأولى : وهي أقدمها : عمومية بإستانبول ٢٦١٧ .
 الثانية : وهي مأخوذة عنها : باريس ٨٢٥ (١) ؛ بني جامع ٤٧١ ؛ المتحف
 البريطاني ١٩٣ ؛ كوبريلي ٦٥٠ ؛ عاشر أفندي ١١٧/٢ ، أسعد أفندي ٩٦٥ ؛
 نور عثمانية ١٣٧٣ ؛ خراجي زاده فقه ٢٠٦ ؛ شهيد على باشا ٩٦٧ ، ٩٦٨ ؛
 فيض الله ٩٥٣ ؛ عمومية ٢٣٠٤ ؛ السليمانية ٦٠٤ ، جبار الله ٨٧٤ ؛ رواق
 الأتراك بالأزهر فقه حنفي ٢٧٩٦ ؛ تيمور فقه ٥٣١ ؛ المكتبة المصرية ٤٥٨ ؛
 ١١٩ فقه حنفي ^(١) ؛ الموصول ٦٤ ؛ ١١٥ .

الثالثة : الخالدية ٦ اختيارات (انظر : Schacht I 129, III 22)
 وعلى هذا الكتاب شرحان :

(١) شرح لأبي حفص عثمان النسفي (المتوفى ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) :
 المتحف البريطاني . ٨/٤ Quart .
 (ب) ملتقى البحار ، لمحمد الزوزني الشريدي الحنفي : بني جامع ٤٧١
 (أم أنه كتاب مستقل وليس شرحاً ؟ كشف الظنون ١٠٦/٦ رقم ١٢٨٥٠) .
 ٥ — المقدمة في الصلاة ، وهو في واجبات المؤمنين في الصلاة (كشف
 الظنون ٧١/٦ رقم ١٢٧٥٦) : جوتا ٧٦٢ (وفيها نسخ أخرى) ؛ برلين ٣٥٠٦ —
 ٣٥٠٧ ؛ باريس ١١٢١ — ١١٢٣ ، ١١٤١ ، ١١٤٢ ، رقم ٢ ؛ الجزائر ٧٦٤ ؛
 آيا صوفيا ١٤٤٢ — ١٤٤٣ ؛ الإسكندرية فقه حنفي ٦٦ ؛ القاهرة أول
 ١٣٤/٣ ؛ قوله ٣٩٦/١ — ٣٩٧ ؛ رامپور أول ٢٥٣ رقم ٥٦٧ ؛ ميونخ ١٥٧ ؛
 توينجن ٢٠٩ ؛ بولون ١٩٩ — ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٩٤٠ ؛

(١) هذا عن : Schacht I 29 . أما الفهرس ثان ١٠١/١ ففيه أن هاتين المخطوطتين
 لمحمد بن عبد الحميد السمرقندي (المتوفى سنة ١١٥٧/٥٥٥٢ م) .

جامع الزيتونة بتونس ٢٢٥/٤ رقم ٢٣٤٩، دمشق عمومية ٣٥ ؛ ٧٤/٧٣ ؛
سباط ٣٨٤ رقم ٢ . ومع ترجمة تركية : برلين ٣٥١٢ .

شروح :

(١) شرح لمواضع مختارة من هذا الكتاب بعنوان : «التقدمة» لجبرائيل
ابن حسن بن عثمان الكنجاني المعكلى (توفي حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) :
برلين ٣٥٠٨ ؛ ميونخ ١٥١ ؛ الإسكندرية فقه حنفى ١٣ ؛ بولون ٢٥٥ رقم ١ ؛
سليم آغا ٣٩٣ .

(ب) التوضيح ، وهو شرح أكثر تفصيلا ، لمصطفى بن زكريا بن أيدغمش
القرمانى مصلح الدين (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، انظر : الشقائق
النعمانية لطاش كبرى زاده ٣٢٤/١ ، وانظر كذلك : Rescher 136) ،
أكمله سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م : برلين ٣٥٠٩ ؛ باريس ١١٢٤-١١٢٧ ؛ جاريت
١٩٤٤ ؛ الإسكندرية ١٥ ؛ ٥٥ فقه حنفى ؛ القاهرة أول ٣/٣٠ ؛ ٧٤ ؛ قوله
٣١٤/١ رقم ١٥ ؛ رامبور أول ٢١٥ رقم ٢٨٩ ؛ بنكيبور ١٥٩٨/٩ ؛
جوتنجن ٣/٣٢٨ رقم ٤٤ عربى ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٦٩٠ (ثالث ١٥) ؛
كبردج ٢٧٥ ؛ بولون ٢٠٢-٢٠٣ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٩ ؛ بريل أول ٥٨٨ ،
ثان ١٠٩٩ ؛ قيليج على ٤١٧ ؛ السليمانية ٧٧٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٩٠/٤
رقم ١٩٥٥ (٣) ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٧٥-٧٧ ؛ الخالدية بالقدس ٧٢، ٧٢ .

(ج) شرح لإبراهيم بن محمد الحلبي (المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٩ م) :
مكرم ٣٤ ؛ ميونخ ١٦٠ (وفيه أن اسمه محمد بن إبراهيم بن محمد) .
(د) شرح حسن بن حسين الطولوني (المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م) :
الإسكندرية ٣٤ فقه حنفى .

(هـ) شرح للطف الله النسفى الفاضل الكيدانى (توفى حوالى سنة ٩٠٠ هـ /
١٤٩٤ م) : الموصل ١٠٧ رقم ٤٠ .

(و) مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم ، للمرشد المالكى

المغربى : الجزائر ٧٥٧ رقم ٢ .

(ز) شرح لجهول : برلين ٣٥١٠ ؛ باريس ١١٢٨ رقم ٢ ، جاريت . ١٨٩٠ .

٦ — بيان عقيدة الأصول ، فى الإيمان : المتحف البريطانى أول ٨٧١ رقم ٢ ؛
المكتب الهندى أول ١٠٤٦ ؛ باتافيا ثان ١٦٦ — ١٦٧ (وله شرح لجهول
١٦٨) . ونشره :

A.W. Th. Juynboll, *Tijdschr. voor de Taal—, Landen Volkenk. v. Ned.*

Indie, ser. IV vol. IV (1881) 215-31, 267-74.

وهو نفسه كتاب : « رسالة فى أصول الدين » : القاهرة أول ٢٤/٢ ؛ ثان
١٨٢/١ .

وله شرح لجهول بعنوان : « بهجة العلوم » : برلين ١٩٤٥ .

٧ — كتاب فى أصول الدين ، مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو :
المتحف البريطانى أول ٣٩٣ ؛ المكتب الهندى أول ٣٨١ ؛ ومع ترجمة بلغة جاوة :
ميونخ ٢١٢ رقم ١ ؛ توبنجن ٢٠٠ ، وله شرح لجهول فى : المكتب الهندى أول
٤٧٠ ؛ المتحف البريطانى أول ٣٩٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٩٢٠ ، ٢١٣٣ (١) .

٨ — بستان العارفين ، يبحث فى مسائل فقهية ودينية وفلسفية وغيرها على
أساس كثير من الكتب ، ويوجه الناس إلى العادات الطيبة والسير فى الحياة الملائمة :
برلين ٨٣٢٢—٨٣٢٣ ؛ بريل ١٤٢٨M ؛ فينا ١٨٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ٥٥ ؛ آياصوفيا
١٦٨٣ — ١٦٨٦ ؛ نور عثمانية ٢٢٨٣—٢٢٨٤ ؛ الفاتح ٢٥٦٣ ؛ القاهرة أول
٧٠/٢ ، ١٤٧ ؛ عليكرة ١٠٣ رقم ٣٠ ؛ بومباى ٢٤٤ رقم ١٦٦ ؛ كبردج أول
١٣٣ ؛ كبردج ثالث ١٧٤ ؛ المتحف البريطانى Or. ٥٦٨٤ (ثالث ١٦) ؛
باريس ٤٨١٠ ؛ پرنتون ٣٣٦ ؛ فلورنسة ٣٠ (كتالوج ٢٧١) ؛ بولون
٧٦ ؛ ٢٤٥ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليج على ٦٩٧ ؛ السليمانية
٦٩٢ ؛ سليم أغا ٤٦٨ ؛ القاهرة ثان ٢٧٢/١ ؛ رامپور ٥٠ ؛ بنكپور
٨٢١/١٣ — ٨٢٢ . وطبع فى كلكتا سنة ١٨٦٨ م ؛ وبلاق سنة ١٢٨٩ هـ ؛
وبومباى سنة ١٣٠٤ هـ (وعلى هامشه رقم ٩) ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٩ - تنبيه الغافلين : تأملات في ٩٤ بابا في الأخلاق والتقوى والحكم والمواعظ وأقوال النبي : برلين ٨٧٣٥-٨٧٣٦؛ فيينا ١٨٣٧؛ ليزج أول ١٥٩ - ١٦٠؛ المكتب الهندي أول ١٤٧؛ الجزائر ٨٧٢ - ٨٧٥؛ جاريت ١٨٨٩؛ آيا صوفيا ١٧٤١ - ١٧٤٢؛ الفاتح ٢٥٩٧؛ الإسكندرية مواعظ ١١؛ القاهرة أول ١٥١/٢؛ بريل أول ٥٨٧؛ ثان ١٠٤٩؛ المتحف البريطاني Or. ٥٧٦٤ (ثالث ١٩)؛ الفاتيكان ثالث ٤٧٠ رقم ١؛ بولون ١٠٨؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧؛ ثالث ٢٩٥؛ السليمانية ٦٩٩؛ سليم أغا ٤٧٩؛ دمشق عمومية ٦٦، ٥٨؛ جامع القرويين بفاس ٦٦٤؛ ٧٣٩؛ ١٤٩٩؛ ١٥٠٠؛ جامع الزيتونة بتونس ١١٦/٣ رقم ٤٩٣-٤٩٦؛ القاهرة ثان ٢٨١/١؛ مشهد ٢٤/٤؛ ٧٨؛ پشاور ٩٦١؛ ١٠٢٠؛ ١٠٣٧؛ آصفية ١٥٩٠/٢؛ بنكپور ١٣/٨٢٣ - ٨٢٥. وطبع في بومباي سنة ١٨٨٤ م؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ؛ ١٣٠٦ هـ (وعلى الهامش رقم ٨)؛ ١٣٠٧ هـ؛ ١٣٠٨ هـ؛ وطبع عدة مرات في القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ؛ ١٣٠٣ هـ؛ ١٣١٥ هـ؛ ١٣٢٢ هـ؛ ١٣٢٦ هـ؛ ١٣٣٣ هـ؛ ١٣٤٤ هـ؛ وكذلك في بومباي سنة ١٣٠١ هـ؛ ١٣٠٤ (وعلى الهامش رقم ٨).

ومنه قطعة بعنوان : «مسلك الواعظين ومنهج الراغبين» : نابولي ٣٤ (كتالوج ٢٦٣)، وهناك مختصر من ترجمة له بالإسبانية : باريس ٧٧٤ رقم ٤، وتنقيح له بالفارسية : برلين ٢٦٥ فارسي؛ باريس ١٣٠٨ فارسي؛ المتحف البريطاني ١٠٦٤؛ فيينا ٢٠٨/٣؛ ميسور ٥٣، ٢٩، ١٠٤، ٤٠؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣.

١٠ - أسرار الوجه (في برلين : «الوحي») ، وهو حديث بين الله والنبي محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج عن الواجبات الدينية : برلين ٢٦٠٠ - ٢٦٠١. وشرحه برهان الدين وبختيار بخارى بالفارسية : آيا صوفيا ٢٠١٦.

١١ - قرة العيون ومفرح القلب المحزون ، في عقاب الذنوب الكبيرة : طبع في بولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب : «مختصر التذكرة القرطبية» تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

للشعراني) ؛ وسنة ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب : «الروض الفائق» لشعيب ابن مدين) .

١٢ - شرح الجامع الكبير : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

١٣ - شرح الفقه الأكبر : انظر الترجمة العربية ٢٣٨/٣ .

١٤ - دقائق الأخبار : آصفية ٦٢٨/١ رقم ١٢٩ .

١٥ - عيون المسائل في الفروع الحنفية (كشف الظنون ٢٩٢/٤) :

جامع الزيتونة بتونس ١٧١/٤ ؛ ١٨٩ = (؟) عيون المذاهب في اختلاف

الأمصار : بريل أول ٤٢٤ . ثان ٩١٥ . ويتصل به (؟) «قطر الغيث في شرح

مسائل أبي الليث» لمحمد بن عمر النواوي الجاوي المطبوع في القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ،

١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ ، ومكة سنة ١٣١١ هـ . وشرحه محمد بن عبد الحميد

الأسمندي السمرقندي العلاء العالم (المتوفى سنة ٨٥٥٢ / ١١٥٧ م)؛ انظر الجواهر

المضيئة لابن أبي الوفاء ٧٤/٢) : رامبور أول ٢٠٨ رقم ٢٧٤ .

١٦ - تأسيس الفقه : الإسكندرية فقه حنفي ١٠ .

١٧ - شرح الإسلام : ياتنه ٤٤٥/٢ رقم ٢٦٢١ (٦) .

* * *

٢٦ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملقب الطرائفي . توفي

سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

(أ) طبقات الشافعية للسبكي ١١٢/٢ .

(ب) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص ١٠ فيما مضى) :

الظاهرية بدمشق توحيد (عمومية ٦٣) . وانظر :

Massignon, *Passion* 510, n. 1. *Textes* 218-220.

Ritter, *Isl.* XVIII 41.

Strothmann, *Isl. Culture* XII, 6/16.

ونشره : S. Dederling : *Bibl. Isl.* 9, Leipzig 1936 :

* * *

٢٧ - وأحد تلاميذ الأشعري النابهن في الجليل الثاني هو أبو بكر

محمد بن (عبد) الطبيب البصري الباقلاني ، وهو مؤسس مدرسة المتشككين في علم

العقائد ، كما كان جدليا من الطراز الأول ، وقد أرسله الخليفة عضد الدولة مرة سفيراً له إلى «بيزنطة» ، توفي ببغداد في الثالث والعشرين من ذى القعدة سنة ٤٠٣ هـ / ٦ يونية سنة ١٠١٣ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠ ، والأنساب للسمعاني ٦١ - ٦٢ ، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢١٧ - ٢٢١ (نقلا عن الخطيب ، غير مطبوع) ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٣ - ١٧٠ ، والنثر الفني لزكى مبارك ٥٩/٢ - ٨١ ، وإسماعيل حقي أزميرلي في 172 — 137 S. (1927) IFM . وانظر كذلك :

Schreiner, *Zur Geschichte des Asaritentums*, 108

Schreiner, *Actes du VIII e Congr. d. Or. sect. 1, fasc. 1*, S. 110.

Mehren, *Exposé de la réforme*, 228.

(ب)

١ - كتاب الإعجاز في القرآن : برلين Oct. ١٤٣٦ ؛ كوبرلي ٤٠ ؛ القاهرة أول ٥٤/١ رقم ١٥ ، ثان ٣٢/١ ؛ المتحف البريطاني Or. ٧٧٤٩ (ثالث ٨) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٩ ؛ ١٤٣٥ ؛ دامادزاده ٣٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٠١ . وطبع في القاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ١٣١٧ و ١٣٥٤ هـ (على هامش الإتيقان للسيوطي) ؛ ١٣٤٩ هـ^(١) . انظر :

T. Andrä, *Die Person M.'s*. S. 94.

٢ - تمهيد الدلائل وتلخيص الأوائل ، وهو توجيه إلى معارضة مختلف الملحدين وغير المؤمنين : آيا صوفيا ٢٢٠١ ؛ عاطف أفندي ٢٢٢٣ ؛ باريس ٦٠٩٠ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 41) .

٣ - كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والرنجيات : توبنجن ٩٢ .

٤ - كشف الأسرار الباطنية : ذكره السبكي في طبقات الشافعية ١٩٢/٤
السطر ١٧ .

٥ - الاستبصار في القرآن : ذكره ابن حزم في الفصل .

٦ - كتاب في مذاهب القرامطة : ذكره ابن حزم في الفصل كذلك .

٧ - كتاب مناقب الأئمة : دمشق عمومية ٨٥ رقم ٦٦ (جزء ٢) ،
انظر : كشف الظنون ١٥٢/٦ رقم ١ .

٨ - الإنصاف في أسباب الخلاف : القاهرة ثان ١٦٠/١ .

٩ - الإبانة : ذكره ابن تيمية في « مجموعة الرسائل الكبرى » ٤٥٢/١
س ٩ .

١٠ - مناقب الأئمة : الظاهرية ٨٤ .

* * *

٢٨ - أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي الشافعي ، ولد
في جرجان سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م ، وكان يعدّ أكبر علماء الدين فيما وراء النهر
في عصره ، وتوفي سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان (قسطنفلد) ١٨٥ .

(ب)

له كتاب : « شعب الإيمان » في الخلق الديني . انظر :

Revue de l'hist. d. rel. XXVI.

ومنه قطعة في ثلاثة أجزاء في حلب ، انظر : مجلة المجمع العلمي العربي
بدمشق ٤٦٧/١٢ . والجزء الخامس في بطرسبرج ثالث ٤٨٩ . وله مختصر في
القاهرة أول ٥٣/٢ .

واستخدمه كثيراً أبو بكر عبد الله بن حسن الزوي في كتابه في العقائد
سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م . وله مختصر آخر لأبي محمد عبد الجليل بن موسى
القصري : القاهرة ثان ٢٠٦/١ .

الباب العاشر

التصوف

مراجع عامة :

- A. Merx, *Idee und Grundlinien einer allgemeinen Geschichte der Mystik, Rektoratsrede*, Heidelberg 1893.
- L. Massignon, *Tasawwuf*, EI IV, 737-42.
- (ماسينيون : مادة « تصوف » في دائرة المعارف الإسلامية)
- Idem, *Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en pays d'Islam* (Coll. d. textes rel. et myst. mus. I) Paris 1929.
- Idem, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*, Paris 1922.
- I. Goldziher, *Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Sûfismus*, WZKM XIII, 35-56.
- M. Schreiner, *Der Sûfismus und seine Urspruenge*, ZDMG LII, 513 ff.
- R. A. Nicholson, *A historical enquiry concerning the origin and development of Sûfism with a list of definitions of the terms Sûfî and Tasawwuf arranged chronologically*, JRAS 1906, 303-38.
- Idem, *The Mystics of Islam*, London 1914 .
- Idem, *Studies in Islamic Mysticism*, Cambridge 1921.
- Idem, *The Idea of Personality in Sûfism*, Cambridge 1923.
- E. Blochet, *Etudes sur l'ésoterisme musulman*, JA 1902, Le Muséon 1906-7, Extr. Louvain 1910, Nouvelle série, Paris 1912. *Etudes sur le gnosticisme musulman*, Paris, 1913. *La pensée grecque dans le mysticisme oriental*, Paris 1931-4, (Rev. de l'or. chrét. vol. 7-8-9).
- R. Hartmann, *Zur Frage nach der Herkunft und den Anfängen des Sûfismus*, Islam VI, 31 ff.
- J. Pedersen, *Zum Problem der islamischen Mystik*, OLZ XXXIV (1931), 197-204.

Marg. Smith, *Studies in early Mysticism in the Near and Middle East*, London 1931.

بجانب التقوى الدينية التقليدية التي عرفها قدامى المسلمين نشأ تحت ضغط المشاكل السياسية والاجتماعية للقرنين الأولين للهجرة اتجاه فكري كان يبحث من طريق دراسة عميقة للقرآن عن علاقة شخصية بالله ^(١) ، ويريد أن يُحكم على الأشياء في هذا الكون وفقاً لذلك . هذا الاتجاه إلى التصوف والزهد تطور في الإسلام حسب القوانين نفسها التي هيمنت على تطوره في الأديان الأخرى ؛ ووجه الشبه التي وجدت نتيجة لذلك دعت باحثين متقدمين إلى الظن أن ذلك الاتجاه اعتمد اعتماداً مباشراً على حضارات أجنبية

فدويزي Dozy وفون كريمير A. v. Kremer أرادا إرجاع التصوف الإسلامي إلى البوذية أساساً ، وركس Merx شاء إرجاعه إلى الكنيسة السريانية . وعلى الضد منهم أثبت فيكولسون R. A. Nicholson أن التصوف ^(٢) من مصدر إسلامي خالص ، فقد سمى أوائل الزهاد أنفسهم بالصوفية — وربما كان ذلك في الكوفة أولاً — لأنهم كانوا يظهرهم زهدهم في الحياة بارتداء لباس أبيض

(١) « صفاء الذكر وجمع الهمة والمحبة والشوق والقرب والأنس » : تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١ ، ص ٣٩٣ ، س ١٩ . (المترجم : هذا من كلام أبي حمزة محمد بن إبراهيم ، وسبيل ذكره بعد قليل) .

(٢) أثبت تولدكه (ZDMG ٤٨ / ٤٥ - ٤٨) أن كلمة « صوفي » مشتقة من الصوف ، وكان في هذا يرد على مركس الذي أراد إرجاعها إلى sophos (سوفوس) « الحكيم » في اليونانية . وانظر أيضاً في اشتقاق كلمة « صوفي » كتاب الهند للبيروني (ص ١٦ ، س ٥ وما بعده) وقد أرجعها إلى sophia (سوفيا) « الحكمة » ، ورسالة القشيري (ص ١٣٧ تحت) (وقد أنكر اشتقاقها من الصوف والصفاء والصفته والصف بدون أن يبدى رأياً خاصاً به) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم (١٧ / ٢١) ، وتليس إيليس لابن الجوزي (ص ١٧١ وما بعدها) ، وخلاصة الأثر للمسحبي (٥٠ / ١) .

وحاول عبدالعزيز الإسلامبولي (مجلة المعرفة ١٩٣١ ، ص ١٤٩ و ٢٦٢ و ٣٨٩ و ٤٦٥ و ٩٤٥ و ٩٢٤) ، متابعاً البيروني ، الدفاع عن اشتقاق « صوفي » من sophos (انظر مجلة الأندلس ١ / ٢١٠) . كذلك أيد عباس العقاد (مطالعات ٥١) اشتقاق « صوفي » من theosophy « الحكمة الإلهية » .

من الصوف . وكان منهم الحسن البصري (الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٧) . وبعد ذلك يجيلين جمع عبد الواحد بن زيد (المتوفى سنة ١٧٧ / ٧٩٣ : طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٣٩) تلاميذه في محلة بعبادان يحيون فيها حياة جماعية . وكما تدفقت جميع فروع الحضارة على بغداد ، العاصمة الجديدة للدولة ، لم يلبث أن انتقل الصوفية إليها أيضاً . ويمكن عد أبي العتاهية ممن يمثلونهم ، وكان قد أتى إلى بغداد من الكوفة . ولما أتى أبو حمزة محمد بن إبراهيم ^(١) (المتوفى سنة ٢٦٩ / ٨٨٢) ، معاصر أحمد بن حنبل وصديقه ، من مكة إلى بغداد ، احتفى باستقباله لفيف من شيوخ الصوفية ؛ وقد ألقى دروساً في الرصافة أولاً ثم في الجامع الكبير لبغداد نفسها ، ولم يلبث أن عدَّ شيخ الصوفية . ويقال إنه في سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ افتتحت أماكن لعقد الحلقات مع الوعظ والموسيقى الروحية .

ولكن لم يكن من الممكن في هذه البيئة المشبعة بالحضارة الهلنستية أن ينأى التصوف تماماً عن التأثيرات الأجنبية . فالكنيسة السريانية نقلت إليه أفكاراً من المذهب الأفلاطوني الجديد ، فتقبلها مبقياً إلى حد ما على أسماؤها السريانية . وفي الشرق ، في خراسان ، حيث نشأت حركة الملامتية ^(٢) ، دخل زهدهم بعض طرق اليوجا الهندية ، ولكن لم تكتسب هذه أهمية كبيرة إلا في زمن متأخر .

* * *

(١) من أقدم رواد التصوف الذين ضربوا مثالا لحياة الزهد بهلول المجنون الكوفي الذي يقال إنه عمل واعظاً في بلاط هارون الرشيد .

(١) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٨ .

(ب) تنسب إليه القصيدة البهلوية (برلين ٣٤٣٧ ؛ أمبروزيانا 63 ، C.)

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٣٩٠ - ٣٩٤ .

(٢) انظر عبدالباق : ملاميك وملاميل ، إستانبول ١٩٣١ .

(المترجم : انظر « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » لأبي الملا عفيفي ، القاهرة ١٩٤٥) .

الورقة ١٩٣ أ) ، ولكنها في الحقيقة ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر . وهي تسمى أيضاً قصيدة ابن عروس : برلين ٣٤٣٨ ؛ ويقول آلورت Ahlwardt بدون تدليل دقيق إن ابن عروس هذا هو إما أحمد بن عروس التونسي (المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦١) وإما محمد بن شعبان بن خلف الديروطي المصري (المتوفى سنة ٩٤٩ / ١٥٤٢) . وتسمى كذلك قصيدة أبي العروس : جوتا ٢٣٦٢ .

ولهذه القصيدة شرح بقلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي النقشبندی ألف سنة ٩٩٢ / ١٥٨٤ : برلين ٣٤٣٨ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٦٦ .

* * *

(١٠) تنسب « الرقائق » (الإسكندرية ، مواظ ١٨) إلى عبد الله ابن المبارك الذي ولد سنة ١١٨ / ٧٣٦ ، وتوفى سنة ١٨١ / ٧٩٧ في هيت على الفرات لما رجع من الغزو بعد أن أقام زمناً في خراسان (طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٠ - ٥٢) .

* * *

(١١ ب) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي ولد سنة ١٣٢ / ٧٤٩ بمصر ، وقيل بالبصرة ، وتوفى سنة ٢١٢ / ٨٢٧ . سارفي طريق الحديث المألوف ، ولكنه أثار الشك بأحاديث منكورة (قال النسائي إنه رجل ثقة ولكن لو لم يصنف كان خيراً له) .

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٦٠ .

(ب) له كتاب الزهد . انظر :

R. Leszynski, *Mohammedanische Traditionen ueber das juengste Gericht, eine vergl. Studie zur juedischen, christlichen u. mohammed. Eschatologie*, Kirchhain N.-L. 1909.

* * *

(١ ج) أحمد بن عاصم الأنطاكي كان تلميذاً لأبي سليمان عبد الرحمن ابن عطية الداراني الذي ولد بواسط سنة ١٤٠ / ٧٥٧ وهاجر سنة ١٨٠ / ٧٩٦ من البصرة إلى داريتا بالقرب من دمشق حيث مات سنة ٢١٥ / ٨٣٠ .

وقد توفي تلميذه الأنطاكي بعده بنحو خمس سنين . ومصنفات الأنطاكي هي مرجعنا الأساسي عن تاريخ الزهاد المسلمين القدامى بسوريا .
(١) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٧١ ^(١) .

Massignon, *Essai* 201 ff, *Recueil* 12-13.

(ب)

(١) دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها : ينقل عنه الغزالي كثيراً .

(٢) كتاب الشبهات : مخطوط للجمعية السورية Syrian Society بيروت يرجع إلى سنة ٤٨٦ / ١٠٩٣ . انظر شرينجر Sprenger في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال (JRASB) ١٨٥٦ ، ص ١٣٣ - ١٥٠ .

* * *

(٥١) بشر بن الحارث الحافي المروزي ، من تلاميذ يونس بن أسباط ، سعى في بغداد إلى ربط التصوف بموقف سني متشدد معارض للتشيع ، وتوفي في عاشر المحرم سنة ٢٢٧ (= ٨٤١ / ١٠ / ٣١) .

(١) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٢ - ٦٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٤٤ . ابن الجوزي : فضائل بشر الحافي (من مخطوطات بريل ؟) ^(٢) .
Massignon, *Essai* 208.

(ب) كتاب التصوف : پاتنه ١ / ١٤١ : ١٣٧٤ .

كتاب صوفي : بنكيپور Handlist رقم ١٠٣ .

* * *

(٥١) أبو عبد الله الحارث بن أسد الحاسبي البصري العنزي ولد بالبصرة

(١) انظر أيضاً الرسالة التشيرية (ط بولاق ١٢٨٤ هـ) ، ص ٢٣ .

(المترجم)

(٢) انظر أيضاً الرسالة التشيرية ، ص ١٤ - ١٥ .

(المترجم)

في حدود سنة ١٦٥ / ٧٨١ ، وجاء في شبابه إلى بغداد . وكان هو أيضاً مهتماً
بربط الشرعية الصارمة بالتصوف ؛ ولهذا لم يقبل ميراث أبيه ، لأن أباه
كان واقفياً (وفي طبقات السبكي : من القدرية) ، ولا يتوارث أهل ملتين
مختلفتين . ولكن لم يرص أحمد بن حنبل عن موقفه هذا ، وأنكر عليه أنه
في كتابه في الرد على المعتزلة شغل عامة بمسائل كلامية (المتقد من الضلال
للغزالي ، ص ١٥ ، س ١٩) . فاضطر إلى الفرار إلى الكوفة ، ولم يستطع
العودة إلى بغداد إلا في أخريات حياته . وهناك عاش في عزلة تامة ،
وتوفي سنة ٢٤٣ / ٨٣٧ .

طالب أولاً بالمحاسبة (أى محاسبة النفس من الناحيتين الدينية والخلقية) ،
وعمل داعياً إلى التوبة ، ولكن لا بد أن تأثيره الشخصي كان ضئيلاً جداً ،
فإن أربعة فقط ساروا مباشرة على مذهبه .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٢١١ - ٢١٦ ، الأنساب للسمعاني
٥١٩ ب ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٧ - ٤٢ ، الرسالة القشيرية
١٣ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٤ ، مرآة الجنان للباقي ٢ / ١٤٢ ،
تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ ، ابن خلكان ١٤٥ ،
ابن تغري بردي ، ط القاهرة ، ٢ / ٣١٦ ، جامي : نفحات الأنس ٥٦ .

A. v. Kremer, *Ideen* 67.

Abdelhalim Mahmoud, *al-Mohāsibī, un mystique musulman religieux et moraliste*, Paris, 1940.

Schreiner, *ZDMG* LII, 514.

D. S. Margoliouth, *Notice on the writings of ... al-M. the first Sūfī Author*,
in *Transact. of the III Intern. Congr. for the History of Religion*, Oxford
1908, I, 292 ff.

Massignon, *Essai* 211 ff, *Recueil* 17-23, *EI* III 755.

Asin Palacios in *Or. St. Browne* 25.

H. Ritter, *Isl.* XXI, 33.

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad, a study of the Life and Teaching
of H. b. A. al-M.*, London 1935.

(مرجعيت سميث)

(ب)

(١) كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها : يتكون من نصائح لأحد المتعلمين ، ويربط الجدل بالرواية ، ولكنه ولا ريب أجمل كتاب إسلامي عن الحياة الباطنة (ماسينيون : المراجع المذكورة ، ونيكولسون : *The Legacy of Islam* ٢١٤) ومرجع الغزالي في مذهبه الخاص بالمعجزات (مرجريت سميث : المرجعان المذكوران) .

مخطوطاته : أكسفورد Hunt. ٦١١ ، الأوراق ١ - ١٥١ ب .
أذكرة : ديانت إيشلري رياستي (رئاسة الشؤون الدينية) ٤٠٣ . بروسه :
أولو جامع (الجامع الكبير) ١٥٣٤ . القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان ١٢٢ / ١ و ٣١٣ .

نشرته مرجريت سميث في سلسلة جب التذكارية الجديدة :

Gibb Mem. NS XV, 1940.

(٢) كتاب الوصايا : المتحف البريطاني Or. ٧٩٠٠ . ويسمى على وجه أدق بكتاب النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية : وهي ٦١٤ (ماسينيون : *Textes* ٢٥٣) ، القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ، برلين Oct. ١٤٣٥ ، المكتب الهندي أول ٤٥٩٨ (نسخة من القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ؛ انظر مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٨) . انظر ريتز :

H. Ritter, *Die Schrift des al-H. b.A. al-M. ueber den Anfang der Umkehr zu Gott, fuer den XIX Or. Congr. Rom*, Glueckstadt 1935, S. 7.

(٣) كتاب التوهم : أكسفورد Hunt. ٦١١ ، الأوراق ١٥٢ أ - ١٧٢ أ .

نشره رآبري A. J. Arberry بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٤) رسالة المكاسب والورع والشبهة : جار الله ١١٠١ . برلين sim.

٦٦ : ٦ .

(٥) رسالة آداب النفوس : برلين sim. ٦٦ : ٨ . كوبرلي ٧٢٥ .

- (٦) رسالة مائية العقل ومعناه : جارا لله ١١٠١ : ٩ = محاسبة النفوس : المتحف البريطاني ثان iii : 1242 .
- (٧) رسالة بدء من أتاب إلى الله : برلين sim. ٦٦ : ٣ . نشرها ريتز : المرجع المذكور تحت رقم ٢ (كتاب الوصايا) .
- (٨) فصل من كتاب العظمة : برلين sim. ٦٦ : ٣ .
- (٩) فصل من مختصر التنبيه على أعمال القلوب في الدلالة والوحدانية : برلين sim. ٦٦ : ٥ .
- (١٠) رسالة فهم الصلاة : برلين sim. ٦٦ : ٧ (ريتز ، مجلة *Der Islam* ٣٠/٢١ الهامش ٣) .
- (١١) مسائل في أعمال القلوب والحوارج : برلين sim. ٦٦ : ٩ .
- (١٢) المسائل في الزهد : برلين sim. ٦٦ : ١ (ينقل عنه الغزالي كثيراً) .
- (١٣) كتاب الصبر والرضا : منه قطعة في بنكيپور ١٨ / ٨٢٠ ، نشرها O. Spies في مجلة إسلاميكنا ٦ / ٢٨٣ - ٢٨٩ .
- (١٤) كتاب العلم : أمبروزيانا : A. 460, vi, C. 204, vi
- (١٥) شرح المعرفة وبذل النصيحة : برلين ٢٣١٥ . المتحف البريطاني Or. ٤٠٢٦ . القاهرة ، تصوف ٨٣ . ومنه مقتطفات مختصرة في كوبرلي ١٦٠١ : الأوراق ٩٨ ب - ١٠٠ ب .
- (١٦) قطعة عن المحاسبة : برلين ٢٨١٤ .
- (١٧) كتاب البعث والنشور : مرجع الغزالي في « الدرة الفاخرة » : باريس أول ١٩١٣ : ١٥ .
- (١٨) رسالة في الأخلاق : كوبرلي ٧٢٥ .
- (١٩) كتاب أحكام التوبة : القاهرة ، تصوف ٣١٩ .
- (٢٠) كتاب المسترشد : القاهرة ، تصوف ص ٣ . وبعنوان « رسالة المسترشد » : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٠٠ : ١٣ .
- (٢١) كتاب الدماء : ذكره ابن حجر (المرجع المذكور) . وفيه إشارات

كثيرة إلى الإنجيل وكتب الأپوكريفا المتعلقة به (انظر مرجريت سميث : *An Early Mystics* ، ص ٨٣) ، مثل العظة التي يقال إن المسيح قاطها للعالم السوء ، وهي في إحياء علوم الدين للغزالي (بولاق ١٢٧٩) ٣ / ٣٩٨ - ٣٩٩^(١) .

(٢٢) رسالة في التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٣٥ : ١١ .

* * *

(٢) يبدو أن مثل التصوف والزهد ارتبطت عند ذى النون أبي الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصرى بأوهام صنعة الكيمياء ، ولكن ليس من الثابت أن المصنفات المنسوبة إليه هي له حقاً . أصله من النوبة . وتوفى بالجيزة لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ٢٤٦ هـ (١٩ / ١ / ٨٦١) .

(١) الفهرست ٣٥٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣ - ٣٩٧ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ / ٢٧١ - ٢٨٨ ، مرآة الجنان للياقنى ٢ / ١٤٩ - ١٥١ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣٢٠ ، الرسالة القشيرية ٩ ، طبقات الصوفية للشعرانى ١ / ٥٩ - ٦١ ، جامى : نفحات الأنس ٣٥ ، الطنجورى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٠٠ - ١٠٣ ، ابن القفطى ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٠٧ ، ابن القاضى : درة البحال ١ / ١٤٤ ، رقم ٤١٠ ، السيوطى : السرايكنون فى مناقب ذى النون : لالى ٢١٥١ (وقد نسب فى باريس أول ٢٠٤٣ إلى محمد بن الحسين السلمى الذى يرد ذكره فى صفحة ٨٥ فيما يلى) ، الكوكب الدرى فى ترجمة ذى النون المصرى ، ومؤلفه مجهول : سراى ١٣٧٨ . قصة العباس بن حمزة مع ذى النون المصرى : ليبزج أول 875 iv .

Massignon, *Essai* 84 ff, 276, *Recueil* 15-17.

(١) . . . كما قال المسيح عليه السلام للعالم السوء إنه كصخرة رقت فى ثم الوادى فلا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يخلص إلى الزرع » .

(الترجم)

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad* 27 f; *JRAS* 1935, 499 ff.
Berthelot, *La chimie au Moyen Age* III, 36.

(ذكر فيه كتاب الركن الأكبر ، وكتاب الثقة في الصنعة) .

(ب)

(١) مجربات : وصفات طبية وكيميائية وسحرية ، وطلاسم ، وتعاويذ إلخ :
باريس أول ٢٦٠٨ .

(٢) قصيدة عن حجر الحكماء : باريس أول ٢٦٠٩ : ٤ . المتحف
البريطاني أول 601, iv, 2 . بودليانا ٢٥٠/٢ : ٢ ، ٣ . عليها شرح باسم
الدرالمكنون في قصيدة ذى النون لأيدمر بن علي الجلودكي (المتوفى سنة ٧٤٣ /
١٣٤٢) ، ألفه بالقاهرة سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ .
وعليها شرح آخر لأحمد بن عامر بن علي الهمداني الحاشدي ألفه سنة ٨٥٥ /
١٤٥١ : القاتنيكان ثالث ١٠٤٣ : ٣ ، آصفية ٣ / ١٤٦ .

(٣) كتاب العجائب ، وهو منحول له : القاهرة أول ٥ / ٥٨ .
ومنه صورة فوتوغرافية في :

Qu. u. St. VII, 85, vi, 13.

(٤) رسالة في ذكر مناقب الصالحين : آصفية ١ / ١٢ ، ٣٢ .

(٥) دعاء : رامبور أول ٣٣٧ .

* * *

(١٢) أبو يزيد (بايزيد)^(١) طيفور بن عيسى بن آدم بن سُروشان
البسطامي ، كان جده مجوسياً^(٢) ، وعاش عيشة زهد بالغت الروايات المتأخرة
في تصويرها مبالغة شديدة ، وتوفي ببسطام سنة ٢٦١ / ٨٧٥ أو ٢٦٤ /
٨٧٧ ، وبني أولجايتو قبة على قبره سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ .

(١) ابن خلكان ، ط فستفلك ، تحت اسم « طيفور » ، الرسالة القشيرية
١٦ ، تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار (نيكولسون) ١ / ١٣٤ - ١٧٩ ،

(١) هكذا في المصادر الفارسية كتذكرة الأولياء وكشف المحجوب .

(٢) ثم أسلم .

(المترجم)

جاءى : نفحات الأنس ٦٢ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٥ ، كشف المحجوب للهجویری (ترجمة نيكولسون) ١٠٦ وما بعدها و ١٨٤ وما بعدها ، نيكولسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية *JRAS* ١٩٠٦ ، ص ٣٢٥ وما بعدها ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٧١٥ .

(ب) ينسب إليه « كتاب مسائل الرهبان » : فاتح ٥٣٨١ : ١٢ .
أصفية ١ / ٣٨٨ : ١٥٢ ؛ ٢ / ١٧١٠ : ٤ : ٢ . المكتب الهندي أول ٤٥٨٥ (مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٣) ؛ انظر آربري بمجلة *JRAS* ١٩٣٨ ، ص ٨٩ - ٩١ .

مناقب ووصايا (بدون نسبة) : الإسكندرية ، تأريخ ١١٦ .
أساطير عن معراجہ - على نمط « مناقب أبى يزيد البسطامي » لعلی بن عبد الرحيم القناد المتوفى في حدود سنة ٩٥١/٣٤٠ (ماسينيون *Essai* ٢٤٤) -
من الفصل التاسع لكتاب القصص للقاسم العارف (ص ٨٣ فيما يلي) ؛
انظر نيكولسون ، مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ - ٤١٥ .

* * *

(٢) أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادي كان مؤلفاً مستقلاً لا ينتمى إلى شيخ من شيوخ الصوفية ، ولكنه كان على اتصال بصوفية الكوفة وبغداد . وبعد أن أعلنت اللعنة في بغداد على كتابه « كتاب السر » الذي لم يصل إلينا ، هاجر أولاً إلى بخارى ، ثم استقر بعد ذلك في مصر حيث يقال إنه اتصل بلدى التون . وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ (وفي قول : سنة ٢٧٩ / ٨٩٢) .
(١) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٢٧٦ - ٢٧٨ . الرسالة القشيرية ٢٤ (شرح الأنصارى ١ / ٦٨ ؛ ٢ / ١٢٦) . كشف المحجوب للهجویری (ترجمة نيكولسون ١٤٣ ، ٢٤١ وما بعدها) . جاءى : نفحات الأنس ٦٩ ، ٨١ . طبقات الصوفية للشعراني ٧٨ - ٧٩ .

(ب)

(٢) كتاب المسائل : يتكون من مجموعات من الروايات عن الزهاد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥. برلين cod. sim. ٦٥ .
نشره آربري وترجمه عن مخطوطة إستانبول الوحيدة (لندن ١٩٣٧) :

Isl. Research Assoc. Series 6.

* * *

(٣) الجنييد بن محمد بن الجنييد القواريري الخزاز^(١) أبو القاسم النهاوندي تلمذ في التصوف على خاله أبي الحسن السري بن المغلس السقّطى (المتوفى سنة ٢٥٣ / ٨٦٧ : تاريخ دمشق لابن عساكر ٧١/٥ - ٧٩ ، الرسالة القشيرية ١١ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٣ ، الهجویری : ترجمة نيكولسون ١١٠ - ١١١) الذي كان تلميذاً لمعروف بن فيروزان^(٢) الكرخي (المتوفى سنة ٢٠٠ / ٨١٥ : تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ١٩٩ - ٢٠٩ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، طبقات الصوفية للشعراني ٦١ ، الهجویری : ترجمة نيكولسون ١١٣ - ١١٥) ، وكان هذا يشير إلى علي بن موسى الرضا على أنه شيخه . وفي بغداد التحق الجنييد بصحبة المحاسبي . ويبدو أنه أول من أنشأ أسلوب العبارات الطنانة المغرقة في الجدل الذي اتسم به الحلّاج فيما بعد (ماسينيون : كتاب الطواسين للحلاج ١٥٧) . وتوفى سنة ٢٩٨ / ٩١٠ .
(١) تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٤١ - ٢٤٩ . طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٨ - ٣٧ . الرسالة القشيرية ٢٠ . طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٨٩ .
مرآة الجنان لليافعي ٢ / ٢٣١ - ٢٣٥ . ابن تغري بردی ، ط القاهرة ، ١٦٩ / ٣ . ابن خلكان ١٤٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٢٨^(٣) .
(يبدو الجنييد في « سياحت فامه » لأوليا ١ / ١٥٧ س ٢٠ علماً من أعلام

(١) ابن خلكان (رقم ١٤٠) : « وإنما قيل له الخزاز لأنه كان يعمل الخز ، وإنما قيل له القواريري لأن أباه كان قواريرياً » . (المترجم)
(٢) « الفيرزان » في تاريخ بغداد للخطيب . وهو « فيروز » في الرسالة القشيرية وطبقات الشعراني . (المترجم)
(٣) وكذلك طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٧٢ - ٧٤ (ط المطبعة العامة الشرفية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهي الطبعة التي يشير إليها بروكلمان) . (المترجم)

فلسفة الأخرويات (.

Schreiner, *ZDMG* LII, 515.

R. Hartmann, *Isl.* VI, 69 ff.

Massignon, *Essai* 273 ff, *Recueil* 49 ff.

Arberry, *JRAS* 1935, 499-507.

(ب) - (١) قصيدة صوفية : برلين ٧٥٤٣ .

(٢) السر في أنفاس الصوفية : القاهرة أول ٨٧/٢ . القاهرة ثان ٣١٦/١ (بدون نسبة) .

(٣) دواء الأرواح ؛ القاهرة أول ١٠٩/٧ ، القاهرة ثان ٢٩٨/١ . شهيد على باشا ١٣٤٧ . برلين . sim. ٦٥ ، رقم ٩ . انظر ماسينيون : الطواسين ١٥٧ . ونشره آربرى بمجلة *JRAS* سنة ١٩٣٧ ، ص ٢١٩ - ٢٣١ .

(٤) رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازي : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١ .
(٥) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٢ .
(٦) رسالة إلى يحيى بن معاذ الرازي (المتوفى سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : ماسينيون *Recueil* ٢٦) : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٣ (ذكرها السراج في « المع » ٣٥٨) .

(٧) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٤ .
(٨) رسالة إلى عمرو المكي : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ .
(٩) رسالة إلى يوسف الرازي : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٦ .
(١٠) كتاب الفناء : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٠ .
(١١) كتاب الميثاق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١١ .
(١٢) كتاب في الألوهية : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٢ .
(١٣) كتاب الفرق بين الإخلاص والصدق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٣ .
(١٤) كتاب التوحيد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٤ .
(١٥) ست مسائل : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٥ (جوابات مسائل الشاميين ، ذكره القشيري في رسالته ٧) .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(١٦) آداب المفتقر إلى الله : شهيد على باشا ١٣٧٤ .

وذكر من مصنفاته :

(١) شرح شطحات أبي يزيد ، ذكره السراج في « اللع » ٣٨٠ - ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ - ٣٨٩ ، وانظر ص ٣٤٩ .

(٢) تصحيح الإرادة ، ذكره الهجويزي في « كشف المحجوب » ص ٣٣٨ س ٦ .

(٣) منتخب الأسرار في صفة الصديقين والأبرار ، ذكره ابن العربي في « المواقع » ص ٣٠ س ١٦ .

(٤) حكايات (أهو كتاب له أم عنه ؟) ، ذكره السخاوي في « الإعلان » ص ٤١ س ١٩ .

(٥) المتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلي ، ذكره الغزالي في « المنقذ من الضلال » (ط القاهرة ١٣٠٩) ، ص ٢٠ س ٥ .

ونسب إليه بغير حق « كتاب القصد (حاجي خليفة ١٢٧١٢ / ٦ : المقصود) إلى الله » ، و « معالم الهمم » (حاجي خليفة ١٢٣٢٣ / ٥ ؛ « معالي الهمم » : الموصول ٨٩ ، ٣٤ ، ١) . ومن « معالم الهمم » مخطوطات في لكنو وأصفية ١ ؛ ٣٩٠ : ٦٠١ ، وهو ينسب في برلين Oct. ١٨٠١ إلى الجنيد البغدادي^(١) ، وهو بعنوان « معاني الهممة » في رامبور أول ٣٦٦ : ٣١٣ ، ومنه نسخة في المكتب الهندي أول ٤٥٩٧ (مجلة JRAS ١٩٣٩ ، ص ٣٧٥) ، وقد نشره غصنفر :

H. K. Ghazanfar, Allahabad Un. Studies XI, 1935, 263-97, XIII, 1937, 226-54.

وانظر نيكولسون في مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ .

(٤) كان الحسين بن منصور الحلاج أحم تلاميذ الجنيد . التحق في

(١) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي الحنفي المتوفى سنة ١٣٨٤ / ٧٨٦ . انظر ص ٢١٤ من الملحق الثاني لكتاب بروكلمان . وانظر ص ٨٤ فيما يلي . (المترجم) .

تستريح بلقعة سهل (بن عبد الله) التستري الذي نَسَمَّى مذهب المحاسبى فى الرجوع إلى الله حتى الندم ، والذي أخذ عن الشيعة المذهب الغنوصى القائل إن أعمدة من النور ضُمَّتْ فى قديم الأزَل أرواح المؤمنين ليتمكنها الشعور بالانحداد مع الله. وبعد هذا الإعداد جاء الحلاج إلى الجند ، فقضى معه ست سنين شغرها بأنه متفوق عليه ، لأنه ظن أنه بلغ مرتبة الكمال التى سعى إليها الجند عبثاً . وبعد انفصاله عن الجند جاب العالم الإسلامى حتى الهند واعظاً جوالاً . وقد اطلع بوساطة الرازى ، الطبيب الكبير ، على الفلسفة اليونانية ، واتصل كذلك بالقرامطة . وبعد أن حج إلى مكة عاد إلى بغداد سنة ٢٩٥ / ٩٠٨ . وكان يذهب إلى أن الزاهد بإذعانه للألم وللإرادة الإلهية يجعل نفسه مساوياً للحق نفسه ، فجَمَعَ حوله بهذا المذهب حلقة كبيرة من التلاميذ لم تلبث أن أثارت شكوك رجال الدين الذين كان لهم الأمر . وكان أصحاب السلطان فى ريب من أمره ، فقضى فى السجن ثمانى سنين . وقد حاولت أم الخليفة المقتدر وحاجبه نصر إنقاذه ، فعقد له حامد^(١) الوزير محاكمة قصيرة حكم عليه فيها بالموت بناء على فتوى اتفق عليها كبار قضاة المذاهب الفقهية الأربعة ، فشُتِقَ فى الثانى عشر من ذى القعدة سنة ٣٠٩ (= ٢٦ / ٩٢٢ / ٣) فى ساحة السجن الحديد على الضفة اليمنى لدجلة ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته . وفر تلاميذه إلى خراسان حيث ظلوا يحتفلون بذكرى استشهاده ، وهى ذكرى بقيت فى الأشعار الصوفية للفرس والترک .

(١) « أخبار الحلاج » : نص قديم يتعلق بدعوة الحلاج وتعذيبه نشره ماسينيون وكراموس P. Kaus وعلقا عليه وترجماه ، باريس ١٩٣٦ (أربع وسبعون حكاية جمعها أحد تلاميذه عقب موته) . الفهرست ١٩٠ - ١٩٢ . عريب ، ط دى خويه ٨٦ - ١٠٨^(٢) . مسكويه

(المترجم) .

(١) حامد بن العباس .

(٢) راجع الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، ص ٧ و١ بعده .

(المترجم) .

٩٨/٥ . تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١١٢ - ١٤١ . ابن خلكان (ط فستفلا) ١٨٦ . ابن الأثير ٨/ ٩٣ . ترجمة الصول (نشرها كراتشكوفسكى : ١٨٢/٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٢/ ٢٥٣ - ٢٥٧ ^(١) .

A. v. Kremer, *Ideen* 70.

L. Massignon, *La passion d'al-Hallâdj et l'ordre des Hallâdjîyyah*, Mém. Derembourg 311-22.

Idem, *Revue de l'hist. d. rel.* juin 1911.

Idem, *Essai* 256 ff.

Idem, *Quatre textes inédits relatifs à la biographie d'al-H. b. M. al-H.*, Paris 1914.

(أربعة نصوص تتعلق بحياة الحلاج لم تنشر من قبل : ذكر مقتل الحلاج لابن زنجي ، تاريخ الصوفية للسلمي ، بداية حال الحلاج لابن باكويه ^(٢) ، أخبار الحلاج لمؤلف مجهول) .

Idem, *La Passion d'al-Ho. ibn M. al-H. martyr mystique de l'Islam, exécuté à Bagdad le 26. mars 922, étude d'histoire religieuse I, II*, Paris 1922.

(ب) — ثبت ببعض مصنفاته : برلين ١٥

(١) كتاب الطوايسين للحلاج : نص عربي نشره ماسينيون لأول مرة اعتماداً على مخطوطات إستانبول مع مقدمة نقدية ، باريس ١٩١٢ . وترجمه في *Passion* ٢ / ٨٣٠ وما بعدها .

(٢) الروايات (*Passion* ٢ / ٨٢٣) .

(٣) ديوان الحلاج : نشره ماسينيون وترجمه في المجلة الآسيوية 7A ٢١٨ (يناير—مارس ١٩٣١) ، ص ١ - ٥٨ .

(١) انظر أيضاً طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٩٢ - ٩٣ (ط المطبعة العامرية الشرفية بمصر ١٣١٧ هـ ، وهي الطبعة التي يشير إليها بروكلمان) . (المترجم) .

(٢) « بداية حال الحسين بن منصور الحلاج ونهايته » لأب عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازي المتوفى سنة ٤١٨ / ١٠٢٧ : الظاهرية ٢٧٨ .

(٤) كتاب السيهور في نقد الدهور : يقول كراتشكوفسكى إنه مخطوط في لينينجراد (Firkowitsch ٤٨٨٥) (« أخبار الحلاج » ص ٥٢ ، الهامش السادس) .

(٥) نور المقل في الأعمال الروحانية والدكّ والحيل : غير ثابت النسبة ، رامپور أول ٦٩٠ : ٢١ .

* * *

(٥) محمد بن علي بن الحسين الحكيم الترمذى أبو عبد الله حاول على طريقة ابن كرام إقامة علم الكلام على أساس من الفلسفة ، فأتى بذلك إلى طريق التصوف . وقد بحث كثيراً في مصنفاته العديدة ، التي عنى ابن عربى بدراستها ، عن تعريفات وتفسيرات جديدة للأفكار الغنوصية التي نشرها الشيعة . ولما زعم في كتابه « ختم الولاية » أن للأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً ، وأن الولي أعلى مرتبة من النبي ، نفى من بلده ترمذ سنة ٢٨٥ / ٨٩٨ ، فانتقل إلى نيسابور . وتوفى سنة ٣٢٠ / ٩٣٢^(١) .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٠ . الذهبي : طبقات الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٢١٨ (الطبعة الأولى) أوص ١٩٧ (الطبعة الثانية) . جاي : نفحات الأنس ١٣١ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٩١ - ٩٩ . الهجویری : Shuk. ١٧٧-١٧٩ ، ٢٦٥ وما بعدها ؛ ترجمة نيكولسون ١٤١-١٤٢ و ٢١٠ وما بعدها . ابن العربي : الجواب عما سأل عنه الترمذى الحكيم : عمومية ٣٥٧٠ : ٤ .

Andrae, *Person Ms.* 332.

Amedroz, *JRAS* 1912, 584.

Massignon, *Essai* 256-64, *Textes inéd.* 33-9, Add., *EI* IV, 863.

(١) يزعم ماسينيون بدون ذكر مصدر أنه توفى سنة طرده من ترمذ ، ولكن لا سبيل إلى إثبات هذا . وقد جعل مؤلف « سفينة الأولياء » (المكتب الهندي ، المخطوطات الفارسية ، رقم ١٨٢) عند ماسينيون (؛ ومانشستر ١٠٦) وفاته في سنة ٢٥٥ / ٨٦٨ .

(ب)

(١) ختم الولاية (أو الأولياء) : ليس في عمومية ٣٧٥٠ : ٦ سوى عناوين فصوله . انظر ماسينيون *Textes* ٣٣ - ٣٦ و ٢٥٣ - ٢٥٤ .

وثمة شرح كتبه مجهول لفصل « المسائل الروحانية » (الإسكندرية ، تصوف ٤٠ : ٣) ، وفصل « المسائل المكنونة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ١) ، وفصل « المسائل المعطلة » (الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ٢) . (٢) علل العبودية (أو الشريعة) : حاول فيه تعاليل العبادات تعليلاً عقلياً ، ولهذا أعلن تحريره هو أيضاً : برلين ٣٥٠٤ ، القاهرة أول ١٧٧ / ٧ . (٣) كتاب الأكياس والمغترين : يحوى أمثلة للخداع في المسائل الدينية مرتبة بحسب المهن ، ويصم أشكال النفاق المختلفة ، ويدفع حيل رجال الإفتاء : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ١ ، ومنه صورة فوتوغرافية في مكتبة الدولة ببرلين . مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة) ١٥٧١ : ٥ .

(٤) رياضة النفس : كتاب في الزهد : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٥ = الرياضة في تعلق الأمر بالخلق (= الحقيقة الآدمية) : باريس أول ٥٠١٨ ، عاشر ١٤٧٩ : ٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١ . (٥) جواب كتاب (عثمان بن سعيد) من الرى : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٢ .

(٦) بيان الكسب : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٤ .

(٧) مسائل : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٣ .

(٨) آداب المريدين : ذكره الهجویری في « كشف المحجوب » ، ص ٣٣٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٤ .

(٩) كتاب التوحيد : ذكره الهجویری في « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٠) عذاب القبر : ذكره الهجویری في « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١١) الدر المكنون في أسئلة ما كان وما يكون : تضم مخطوطة ليبزج

أول ٢١٢ تحت العنوان غير الصحيح « الدرة المكنونة إلخ » رسائل مفردة من بينها رقم ٥ ورقم ٨ فيما مضى . انظر آربرى فى « مجلة الدراسات الشرقية » RSO ، المجلد ١٨ (١٩٤٠) ، ص ٣١٥ - ٣٢٧ .

(١٢) نؤادر الأصول فى معرفة أخبار الرسول : المجلد الأول ، هديرى أول ٤٦٨ (Derenbourg, *Not. cr.* 36) ، كوبرلى ٤٦٤ ، بنى ٣٠٢ ، سليم أغا ٤٠٧ ، فيض الله ١٠٨ ، تونس ثالث ٢ / ٢١٨ ، القاهرة أول ٢ / ١٤٢ - ١٤٣ ، القاهرة ثان ١ / ١٥٩ و ٣٧٣ . قولة ١ / ١٥٨ . انظريان مخطوطات إستانبول فى :

Weisweiler, *Trad.* 193, n. 1.

طبع مع شرح فى إستانبول سنة ١٢٩٣ (عنوانه كما يقول حاجى خليفة : سلوة العارفين وبستان المتخذين) .

وعليه شرح بعنوان « مرقة الوصول » لمصطفى الدمشقى ، تم تأليفه سنة ١٣١٣ ، وطبع فى « مجموعة » بإستانبول سنة ١٣١٣ .

(١٣) كتاب الفروق ومنع الترادف : عن الفروق الروحية الباطنة بين الأعمال المتساوية فى الظاهر (ريتز) ^(١) : آيا صوفيا ١٩٧٥ ، أسعد ١٤٧٩ : ٥ (فى متحف الأوقاف الآن) ، باريس أول ٥٠١٨ : ٥ .

مع « حقيقة الآدميين » و « العقل والهدى » فى الإسكندرية ، فقه الشافعية ٣٣ .

(١٤) كتاب النهج : ذكره الهجويزى فى « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٥) تفسير لم يتمه ، ذكره الهجويزى فى الموضع المذكور .

(١٦) تاريخ المشايخ (طبقات الصوفية) : ذكره الهجويزى فى « كشف

المحجوب » ، ص ٤٦ .

(١) السبكى : « ومن تصانيف الترمذى كتاب الفروق ، لا بأس به ، بل ليس فى بايه مثله ، يفرق فيه بين المداراة والمداينة ، والحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام وعلم جرا من أمور متقاربة المعنى » .

(المترجم) .

- (١٧) شرح الصلاة ومقاصدها : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس أول ٥٠١٨ : ١ .
- (١٨) الحج وأسواره : باريس أول ٥٠١٨ : ٢ .
- (١٩) الاختيارات : باريس أول ٥٠١٨ : ٣ .
- (٢٠) الجمل اللازم معرفتها : باريس أول ٥٠١٨ : ٤ ، مانشتير ١٠٦٧ .
- (٢١) عرش الموحدين : باريس أول ٥٠١٨ : ٧ ، عاشر ١٤٧٩ : ٧ .
- (٢٢) الأعضاء والنفس وفيه تفسير آيات عظيمة : عاشر ١٤٧٩ : ٣ ، باريس ٥٠١٨ : ٨ .
- (٢٣) منازل العباد والعبادة : عاشر ١٤٧٩ : ٤ ، باريس ٥٠١٨ : ٩ .
- (٢٤) العقل والهوى : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس ٥٠١٨ : ١٠ .
- (٢٥) المنهيات وكل ما وجد حديث بالنهاي : عاشر ١٤٧٩ : ٧ ، باريس ٥٠١٨ : ١٢ .
- (٢٦) الأمثال من الكتاب والسنة : عاشر ١٤٧٩ : ٦ ، باريس ٥٠١٨ : ١١ .
- (٢٧) أدب النفس : أسعد أفندي ١٣١٢ : ١ .
- (٢٨) غور الأمور : أسعد أفندي ١٣١٢ : ٢ ، برلين ٣١٣٠ = (٩) في بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ، القاهرة ثان ١ / ٣٤٥ .
- (٢٨أ) كتاب في الأدعية والطلسمات والعزائم : آيا صوفيا ١٨١٤ ، مكتوب بالفارسية (ريتز) .
- (٢٩) كتاب العلوم : ذكر في كتاب الأكياس (رقم ٣ فيما مضى) ، الورقة ١٧ .
- (٣٠) رسائل حكيم ترمذى : فيض الله ٣٠٦ ، ومنه قطعة في برلين ٣١٣٠ . انظر :

Kern, MSOS XI, 260.

(٣١) قصيدة بالفارسية : فينا ١ / ٦٠٥ .

(٣٢) شرح سؤالات في التعبيرات الإلهية : تونس ثالث ٣ / ١٨٠ :
١٥٨٩ .

(٣٢أ) المسائل المكنونة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ١ .
(٣٢ب) رد على المعطلة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ٢ .
(٣٣) كتاب بيان العِلْم ، مكتبة إسماعيل صائب (كلية اللغة بأنقرة)
١٥٧١ : ٢ .

(٣٤) مسائل في النية وغيرها : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٣ .
(٣٥) أجوبة مسائل : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٦ .
(٣٦) في الفرق بين الآيات والكرامات : مكتبة إسماعيل صائب
١٥٧١ : ٧ .

(٣٧) كتاب الحقوق : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٨ .
(٣٨) في بدء شأن المصنف (سيرة المصنف بقلمه) : مكتبة إسماعيل
صائب ١٥٧١ : ٩ .

(٣٩) مسائل التعبير : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١٠ .
(٤٠) منازل القاصدين إلى الله : مكتبة إسماعيل صائب ١١ (ريتير) .

* * *

(١٥) أبو بكر محمد بن موسى الواسطي من فرغانة ، توفي بمرو سنة
٩٤٢ / ٣٣١ .

(١) الرسالة القشيرية ٣٦ . الهجویری : كشف المحجوب ، ترجمة
فيكولسون ١٥٤ - ١٥٥ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٢٦٥ -
٢٨١ .

(ب)

(١) كتاب الكبائر والصغائر : كوبرلي ١٦٠٣ : ٧ .
(٢) رسائل في الأخلاق استعملها السلمي في « التفسير » ، وجمع

ابن مسكين أجزاء منها لدارا شاه : ترجمة أقوال واسطى : الجمعية الآسيوية
في البنغال ١٢٧٣ ، ماسينيون : *Textes* ٧١-٧٥ .

* * *

(٦) أبوبكر دلف بن جَحْدَر الشبلي ، من تلاميذ الجنيد ، وأصل أسرته
من أشروسنة^(١) . ولد ببغداد سنة ٢٤٧ / ٨٦١ ، وكان أبوه حاجب
الحجاب . عمل في أول أمره موظفاً ، ووصل في ذلك إلى أن صار والياً
على دهاوند ، ولكنه تحول إلى التصوف والتحق بصحبة الحلّاج . وبعد موت
الحلاج تبرأ منه ، وحاول بالسلوك مسلماً غريباً أن يخلص من الشكوك التي
حوطت حوله حتى لقد دخل مخيَّس المجانين حيناً بعد حين (اللمع للسراج
ص ٥٠ س ١٣) . وتوفي عن سبع وثمانين سنة في الثامن والعشرين من
ذي الحجة سنة ٣٣٤ هـ (= ٩٤٦/٧/٣٠) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٩/١٤ - ٣٩٧ . نشوار المحاضرة للتنوخي
١٧٢ - ١٧٣ . حياة الحيوان للدميري ٢ / ٣٣٤ (ينقل عن ابن عساكر
في تاريخ دمشق) . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٣٨ . طبقات
الصوفية للشعراني ١ / ٨٩ - ٩٠ . جامي : نفحات الأنس ٢٠١ . اللمع للسراج
٣٩٥ - ٤٠٦ . الرسالة القشيرية ٢٧ . تلبيس إبليس لابن الجوزي ٣٦١ - ٣٦٢
و ٣٨٣ - ٣٨٦ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٦٠ - ١٨٢ .
ابن خلكان ٢١٥ .

Massignon, *Passion* 41-3, 306-10, *Textes* 77-9.

(ب) حديث مع صديق عن الحجج : المتحف البريطاني أول ١٣٦ : ٢ .

* * *

(٦ أ) برهان الدين النسقي توفي سنة ٢٩٤ / ٩٠٧ .

رسالة العشق : بيروت ٤١٠ : ١٦ .

* * *

(١) انظر معجم البلدان لياقوت (ط فستفلد) ١ / ٢٧٨ - ٢٧٩ .

(المترجم) .

(٦ ب) أبو مطيع مكحول بن فضل النسفي (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٦١) ، من باخ ، كان تلميذاً ليحيى بن معاذ (المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ١ / ٢٩٨ - ٣١٢) ، تلميذ أبي عبد الله محمد بن كرام (المتوفى ببيت المقدس في شهر صفر من سنة ٢٥٥ هـ = يناير - فبراير ٨٦٩) مؤسس المدرسة الكرامية في علم الكلام التي ثبتت طويلاً أمام الماتريدية . وكانت وفاته سنة ٣١٩ / ٩٣١ .

Massiignon, *Essai* 241.

(١) كتاب في التصوف : عن الحياة الجماعية : آيا صفوفا ٤٨٠١ .
(٢) كتاب الرد على أهل البدع والأهواء : بودليانا P. ٢٧١ ، وكانت الحطة موضوعة لينشره ناشر G.W. Thatcher سنة ١٩١١ في سلسلة جب التذكارية (جولدتسيهر ، مجلة ZDMG ٦٥ / ٣٥١) .

* * *

(٦ ج) أبو محمد جعفر بن محمد الخليلي (أو الخالدي) ولد سنة ٢٥٢ / ٨٦٦ أو ٢٥٣ ، وكان من تلاميذ الجنيدي . روى عنه أنه قال : « أخذت عن أبي القاسم الجنيدي بن محمد ، وقال لي : أخذت عن أبي الحسن السري بن المغاس السقطي ، وقال : أخذ السري عن معروف الكرخي ، وأخذ معروف الكرخي عن فرقد السنجي ، وأخذ فرقد عن الحسن البصري ، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك » . وكان الجنيدي يستنكر تطرف الخلاج . وتوفي الخليلي سنة ٣٤٨ / ٩٥٩ .

(١) الفهرست ١٨٣ . تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٢٦ - ٢٣١ .

(ب)

(١) حكايات المشايخ :

Loosen *ZA* XXVII, 193.

Massiignon, *Passion* I, 402, *Essai* 108, *Textes* 79.

(٢) فوائد : دمشق ، مجرعة ٤٥ (دمشق ٢٥٥) .

(٣) محنة الشافعي : الظاهرية ٢٤٨ .

* * *

(٥٦) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ،
من البصرة ، عاش فقيهاً صوفيّاً في مكة ، وتوفي سنة ٣٤١ / ٩٥٢ .
(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٥١ / ٢ .

(ب)

(١) كتاب الزهد : القاهرة أول ٧ / ١٧٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٣٤٦
وقد سمعه عليه عبد الرحمن بن النحاس سنة ٣٤٠ / ٩٥١ .
(٢) رسالة في المواعظ والفوائد وغير ذلك : القاهرة ثان ١ / ٣٤٦ .
(٣) كتاب القبل والمعانقة والمصافحة : رامبور أول ٢٢٠ : ٥٥٦ .

* * *

(٧) محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصري كتب سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ :
كتاب المواقف ، سمعه من كلام شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الله
النّفَرّي (هكذا في آيا صوفيا ٢١٢١) ، عن مواقف الصوفية السبعة والسبعين ،
وأولها موقف العز ، وآخرها موقف الكيف : حاجي خليفة ٦ / ٢٥٣ :
١٣٣٥٥ ، جوتا ٨٨٠ ، كوبرلي ٨٧٥ . مع شرح لعفيف الدين التلمساني^(١)
بودليانا ١ / ١٠٦ ، ١١٠ ؛ كوبرلي ٧٨٥ (من سنة ٦٩٥ هـ) ؛ بروسه ،
أولوجامع ، تصوف ٥ ؛ شهيد علي باشا ١٤٣٣ : ١ ؛ أسكدار نوربانو ١٠٧ .
مع شرح آخر : بودليانا ١ / ٣٥٢ ؛ انظر بودليانا ٢ / ٥٧٩ .
نشره آربري (ولكن لم يستعمل آيا صوفيا ٢١٢١ ، وبروسه أولو جامع
تصوف ٤) :

*The Mawāqif and Mukhāṭabāt of M. b. A. al-Niffarī with other fragments
ed... by A. J. Arberry (Gibb Mem. NS IX) London 1935.*

وليس هناك أساس لعهده من انتحال أحد المتأخرين كما يظن ماسينيون

(١) المتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ . انظر ص ٣٠٠ من الجزء الأول من الأصل الألماني لكتاب
بروكلمان هذا (الطبعة الثانية) ، وص ٤٥٨ من الملحق الأول . (المترجم) .

(Essai, Errata) معارضاً نيكولسون (Mystics) ص ٧١ وما بعدها (ومرجوليوت
(Early Development ١٨٦ - ١٩٨) .

* * *

(٧ أ) أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي أسس
مدرسة صوفية خاصة تعد الكازرونية امتداداً لها ، وحارب من موقف الأشاعرة
اتجاه السالمية المتحرركا انحاز في ميدان الفقه إلى المذهب الظاهري . وتوفي
سنة ٣٧١ / ٩٨٢ .

(١) الرسالة القشيرية ٣١ . ابن عساكر : تبين كذب المفتري ١٩٠ -
١٩٢ . طبقات الصوفية للشعراني ١ / ١٠٣ . كشف المحجوب للهجویری
(ترجمة نيكولسون) ٢٤٧ - ٢٥١ . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٥٠ .
ابن الأثير ٩ / ١٢ .^(١) .

Goldziher, *Zdh.* 112-3.

Massignon, *Essai* 363.

(ب)

(١) وصية للصوفية المبتدئين : توبنجن ٨٩ : ٢١ ؛ في ترجمة فارسية :
شهيد على باشا ١٣٨٨ ، الأوراق ١٥٩ أ - ١٨٩ أ .
(٢) العقيدة الصحيحة : فاتح ٥٣٩١ . آيا صوفيا ٤٧٩٢ ، الأوراق
٧٤١ أ - ٧٤٣ ب ؛ ترجمة فارسية على الهامش : الأوراق ٧٧٢ ب -
٧٧٧ أ .

(٣) كتاب أوصاف القلوب : مشهد ٩ / ١ ، ٣ .

* * *

(٧ ب) تلميذه أبو الحسن علي بن محمد الديلمي ، الذي لاتعرف سنة
وفاته على وجه قاطع ، كتب ترجمة لشيخه وروى عنه كتابه « العقيدة
الصحيحة » .

(الترجم)

(١) وكذلك «رأة الجنان ٢ / ٣٩٧ .

(١) ترجمة ابن خفيف : في ترجمة فارسية لابن جنيد : بولين Pertsch ص ٥٧٠ ؛ كوبرلي ١٥٨٩ ، الأوراق ٣٧٩ ب - ٤٠٦ أ . ومنها مقتطفات في كتاب ماسينيون : *Textes* ، ص ٨١ .

(٢) كتاب عَطَفُف الألف المألوف على اللام المعطوف : أقدم كتاب صوفي عن العشق : توينجن ٨١ . انظر ريتز ، مجلة *Der Islam* ٩١/٢١ . ونشر Walzer قطعة منه بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٩ ، ص ٤٠٧ ^(١) .

* * *

(٧ هـ) أبو نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج ، طاووس الفقراء ، من طوس ، اتصل بالصوفية في رحلات بعيدة وصل فيها إلى مصر ، وتوفي في رجب سنة ٣٧٨ (= أكتوبر - نوفمبر ٩٨٨) . وكان تلميذه أبو الفضل السرخسي شيخاً للصوفي الفارسي المشهور أبي سعيد بن أبي الخير (ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٧) .

(١) تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٨٢ - ١٨٣ . جامي : نفعات الأنس ، رقم ٣٥٣ . ترجمة له : بنكيپور ١٣ / ٥٣ ، ٨٢٥ . الذهبي : تاريخ الإسلام (ذكره نيكولسون ، ص III) . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٩١ .

(ب) كتاب اللُّمَع في التصوف : أقدم مخطوطاته من سنة ٤٨٣ هـ (بنكيپور ١٣ / ٨٢٥) . نشره نيكولسون في سلسلة جب التذكارية ، المجلد ٢٢ ، لندن - لندن ١٩١٤ .

والسراج في كتاب اللمع يحاول التدليل على أن مذهب التصوف يتفق مع القرآن والحديث . وهذا الكتاب إلى جانب إحياء علوم الدين للغزالي هو المصدر الأساسي الذي اعتمد عليه ابن الجوزي لدحض التصوف في كتابه « تلبيس إبليس » . وفي ص ٢٩٧ (س ٦ وما بعده) من كتاب ابن الجوزي

(١) ثم نشره بتمامه فاديه J.G. Vadet (مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٦٢) .
(المترجم) .

هذا فقرة منقولة من كتاب اللع لم ترد في نبذة نيكولسون (انظر ص ٥٣ ،
س ١) .

* * *

(٨) أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي الواعظ المكي
عاش زاهداً واعظاً بمكة والبصرة وبغداد ، وتوفي سادس جمادى الأولى ^(١)
سنة ٣٨٦ هـ (= ٩٩٦/٦/٢٧) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٣ / ٨٩ (نقله ابن الجوزي في « تلبيس
لإبليس » ص ١٧٥ س ٧ - ١٣) . مرآة الجنان للياقبي ٢ / ٤٣٠ .
شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٢٠ . ابن تغري بردي ، ط جونبول ،
ص ٥٥٤ ، س ١٧ ؛ ط القاهرة ٤ / ١٧٥ . ابن خلكان ٦٠٢ . جامي :
نفحات الأنس ، ص ١٣٥ ، رقم ١٢٥ .

(ب)

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام
التوحيد : مصدر أساسي للغزالي في كتابه «إحياء علوم الدين» : حاجي خليفة
٤ / ٥٨٠ : ٩٦٣٦ . ليبزج أول ٢١٥ . جوتا ٨٨١ (قطع) . هايدلبرج ،
مجلة الساميات ١٠ / ١٠٣ . بريل ، الطبعة الثانية ، ١٠٢٥ . المتحف
البريطاني Or. ٧٧٢٦ (المتحف البريطاني ثالث ٩) . الإسكوريال ثان
٢ / ٧٢٩ . الجزائر أول ٩٠٧ . قسنطينة ، المجلة الآسيوية ١٨٦٠ ،
١ / ٤٣٨ . . القاهرة أول ٢ / ١٠٣ . القاهرة ثان ١ / ٣٤٣ . جاريت
١٥٧٠ - ١٥٧١ . عاشر ١ / ٤٨١ . نافذ ٤٣٦ . آيا صوفيا ٢٠٠١ .
كوپرلي ٨٦٥ . نبي ٧٢٣ . فاتح ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ (نسخة معدلة : فاتح
٢٧٦٥ ، من سنة ٥٧٥ هـ) . كلكتا ، ص ٤٨ ، رقم ٣٩ . Tipu ١١٣ .
بايزيد ١٧٥٦ - ١٧٥٧ . چورلولي ٢٩١ . تونس ثالث ٣ / ١٤٧٦ :

(١) في شذرات الذهب لابن العماد ووفيات الأعيان لابن خلكان : جمادى الآخرة .

(المترجم) .

٣ ، ١٣ . فاس ، جامع القرويين ١٤٦٤ - ١٤٦٨ . دمشق العمومية
٦٧ ، ١٠٢ . الموصل ٢١٩ ، ٢٢ . رامپور أول ٣٥٧ : ٢٦١ . بنكپور
١٣ / ٨٢٦ .

طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ في مجلدين . طبعة أخرى : آصفية ٩٨٩/١ .
مختصرات : برلين ٢٨١٦ - ٢٨١٧ . باريس ٢٠١٦ : ٢ و ٦٩٥٠ .
بطرسبرج رابع ٩٣٩ . الإسكوريال ثان ٧٣٩ : ١ . مختصر للحسين بن معن :
فاتح ٢٧٦٨ .

شرح لل فقرات الصعبة في هذا الكتاب وفي كتاب « البيان الشافي »
لمحمد بن إبراهيم بن عباد النّفْزى الرّندى المتوفى سنة ٧٩١ / ١٣٩٠ (وهو
مفقود) : الإسكوريال ثان ٧٤٠ : ٢ .
(٢) علم القلوب : الإسكوريال ثان ٧٤٩ / ٢ : ١ .

* * *

(٨أ) أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن
سمعون ولد سنة ٣٠٠ / ٩١٢ ، ووسعته المرأة وهو واعظ جليل ببغداد
على تحدى عضد الدولة البويهى . وتوفى يوم النصف من ذى القعدة سنة ٣٨٧
(= ٢٠ / ١١ / ٩٩٧) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٢٧٤ / ١ - ٢٧٧ . طبقات الحنابلة
لابن أبي يعلى ٣٥٠ - ٣٥٣ . ابن عساكر : تبين كذب المقتري ٢٠٠ -
٢٠٦ .

(ب)

(١) أمالى : دمشق ، مجموعة ١٧ .

(٢) مختصر حكم ابن سمعون لأبى الحسين (أو أبى الحسن) القزوينى
(المتوفى سنة ٤٤٢ / ١٠٥٠) ؛ انظر ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٥ .

* * *

(٨ب) أبو العباس السوسى توفى سنة ٣٩٦ / ١٠٠٥ (؟) .

طبقات الصوفية مع ذيل : آصفية ١ / ٣٣٨ : ٨٨ .

* * *

(٩) محمد بن إسحاق بن إبراهيم (باريس ٥٨٥٥ : ابن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب) الكلاباذي الحنفي أبو بكر توفي سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ أو ٣٨٥ أو ٣٩٠ .

(١) الفوائد البهية ^(١) : ١٦١ :

Massignon, *Bibl. Hall.* 143.

(ب)

(١) كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف ، برواية السهروردي المقتول (المتوفى سنة ٥٨٧ / ١١٩١) : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١١٦ / ٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٤١٩ . الجزائر ٩٠٦ . بودليافا ١ / ٢٥٣ . جاريت ٢١١٧ : ١ . رامپور أول ٣٥٩ : ٢٦٨ . المكتب الهندي أول ١٢١٨ . جار الله ٩٥٠ . فاتح ٢٧٧٧ . شهيد على باشا ١١٤٨ - ١١٤٩ . رستم باشا ١٥٥ . خالص ٦١٥ . حميدية ٦٤٤ . سليمانية ٨٣١ . بروسه ، أرخان ، تصوف ١ ؛ أولو جامع ، تصوف ٦ . أشرف زاده ١٦١ (انظر ريتير بمجلة *Orientalia* ٧٩) . طهران ٢ / ٥٩٨ : ٦ . القاهرة أول ٧ / ٥٥٤ ، ٦٥٧ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٧٩ .

طبع على هامش الإحياء للغزالي ، إستانبول ١٣٢١ . ونشره آربري بالقاهرة سنة ١٩٣٣ كما نشر ترجمة إنجليزية له في كبردج سنة ١٩٣٦ بعنوان : *The Doctrine of the Sâfis* . ونشر ماسينيون مقتطفات منه في كتابه : *Essai* (الملحق ١٠ - ٢٢) .

ومنه مختصر في المكتب الهندي أول ٦٥٧ : ٦ .

(١) أى الفوائد البهية في تراجم الحنفية لأبي الحسنات الكنوي . انظر الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٣٥ .
(المترجم)
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

شروحه :

(١) حسن التصرف لعلى بن إسماعيل القنوى (المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩) : فينا ١٨٨٨ . برلين . ١٢٠٢ Q. . بايزيد ١٧٠٩ . فاتح ٢٦٦٠ . نافذ باشا ٤١٥ . حميدية ٦٤٤ . چلبى عبدالله ١٧٦ . شهيد على باشا ١٢٣٢ . فيض الله ١٢٤٩ . ونقل عنه على بن أحمد بن محمد بن أحمد المنوفى ملاحظات متنوعة فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥ : برلين ٣٠٨٧ . وانظر : Massignon, *Pass. II, Bibl.* 10.

(ب) شرح لمجهول : جار الله ١٠٢٨ . مراد ملا ١٢٣٣ . بروسه ، أولو جامع ، تصوف ٧ (ريتير ٨١) . وكذلك بودليانا ٢ / ٢٥٣ .

(ح) شرح فارسى بعنوان « نور المريدين وفضيحة المدعين » لأبى إبراهيم إسماعيل بن محمد البخارى المُستملى (الذى يوجد كتابه « كشف المحجوب » مخطوطاً فى قيليج على ٥٩١) : بروسه ، خراجى زاده ، تصوف ٣٢ .

ومنه مختصر : برلين (فارسى) ٢٤٦ . جار الله ١٠٢٧ . شهيد على باشا ١٢٣١ . رضا باشا ٨٧٥ .

وهو غير كامل فى باريس ثان (Blochet) ٨٠ .

وقد طبع فى لکنوسنة ١٩١٢ فى أربعة مجلدات (انظر Spies بمجلة OLJ سنة ١٩٣٦ ، ص ٥٢٨) .

(٢) بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار : جاريت ١٣٦٨ . باريس ٥٨٥٥ (بعنوان غير صحيح) . بريل ، الطبعة الثانية ٧٤٧ . بنى ٢٧٤ . داماد زاده ٦١٠ . فيض الله ٥٢ . الإسكندرية ، حديث ٨ . القاهرة أول ١ / ٢٧٥ ، القاهرة ثان ١ / ٩٢ . وبمعنوان « مفتاح معانى الأخبار » : دمشق العمومية ٢١ : ٢٤٣ . وبمعنوان « الإخبار بفوائد الأخبار » (كما فى مخطوطه باريس) : فاتح ٦٩٧ . وبمعنوان « معانى الأحاديث المصطفوية ومباني الأخبار المسجتيوية » : بنى ٢٤٧ ؛ راغب ٣١١ ؛ خالص

٤٩٤ ، جارا لله ٩٩٥ ؛ أسكدار ، خدائي ، حديث ٢٣ .

* * *

(٩ أ) أبو الحسن علي بن يحيى الزندويستي (الزندوستي ؟) البخاري المتبغى (سمي خطأ في حاجي خليفة ٣ / ٥٠٥ و برلين ٨٨٦٠ : أبا علي الحسين بن يحيى) ، تلميذ الصوفي أبي الحسن علي بن عبد الله الطرسوسي . توفي سنة ٣٨٢ / ٩٢٢ .

(١) كتاب الأنساب للسمعاني ٢٢٢ أ (ننقل هذا عن بنكيپور ، ولكن ليس في هذا الموضع من نسخة كتاب الأنساب شيء عنه) . الفوائد البهية ٩٣ .

(١) روضة العلماء ونزهة الفضلاء : مبادئ خلقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية : برلين ٨٨٦٠ . جوتا ٦٩ . درسدن ١٧٦ (حيث نسب إلى الزمخشري) . المتحف البريطاني أول ٧٤٥ . قيليج على باشا ٧٠٣ . سليمانبة ٧٠٥ . سليمانبة ٢٦٨ . الموصل ٢١٩ ، ٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٧ . كلكتا ٢٧ ، ٤٢٢ . بوهار أول ٣٣٤ / ١٥٦ - ١٥٧ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٧ . ومنه مقتطفات في ليدن ٨٢٦ .

واختصره محمد الطيروي العيشي (المتوفى سنة ١٠١٦ / ١٠١٧) : حاجي خليفة ٣ / ٥٠٠ . ويبدو أو المصنف الذي يحمل العنوان نفسه في بولون ١٩٣ كتاب آخر . وفي الموصل ٥٥ ، ١٣٢ يسمى المؤلف أبا الفضل محمد بن محمود بن محمد المدي البخاري .

(٢) تهذيب الأسرار : شهيد على باشا ١١٥٧ .

(٣) رسالة عن الحكمة الإلهية التي تتجلى في التوراة ومحمد والطبيعة :

باريس أول ٨٢٤ : ٢ (حيث يسمى الزندوستي) .

* * *

(٩ ب) القاسم العارف توفي في الرابع عشر من شعبان سنة ٣٩٥

(= ٢٦ / ٥ / ١٠٠٥) .

كتاب القصد : مرشد إلى بلوغ الوحدة الصوفية (نسبه حاجي خليفة
٩٠ / ٦ : ٢٧٩٢ إلى الجنيد البغدادي بعنوان : المقصد إلى الله) : منه
مخطوطات في لكتنو وحيدر آباد ؛ انظر نيكولسون بمجلة إسلاميكيا ٢ / ٤٠٢ (١)

(١٠) أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبي عثمان الواعظ
الخركوشي عرف بالخركوشي نسبة إلى سكة خركوش بمدينة نيسابور حيث ولد ،
ولها عاد بعد إقامة بالعراق ومكة امتدت بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ .
استحق تقدير قومه لما أقامه من منشآت خيرية ، ومنها دار للمرضى (٢) ،
وتوفى سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ أو في جمادى الأولى سنة ٤٠٧ (= أكتوبر
١٠١٦) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ٤٣٢ . ابن عساكر : بيان كذب
المفتري ٢٣٣ - ٢٣٥ . طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٨٢ - ٢٨٣ .

(ب)

(١) تهذيب الأسرار : عرض للتصوف في سبعين فصلا نشره أحد السامعين
عليه : برلين ٢٨١٩ ؛ ومنه مختصر في برلين ٢٨٢٠ . انظر مقال آري عن هذا
الكتاب :

A. J. Arberry, *Khargushi's Manual of Sufism*, BSOS IX (1938), 345-9.

(٢) كتاب البشارة والنذارة في تعبير الرؤيا والمراقبة : ليدن ١٢١٣ .

(١) راجع آخر ترجمة الجنيد الخزاز (ص ٦٦) فيما مضى . (المترجم)
(٢) يقول ابن عساكر (تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ،
عن بنشره القدسي ، دمشق ١٣٤٧) ، ص ٢٣٤ : « فقد وفقه الله تعالى لمارة المساجد والحياض
والقناطر والدروب وكسوة الفقراء العراة من الغرباء والبلدية حتى بنى داراً للمرضى بعد أن خربت الدور
القديمة لهم بنيسابور ، وكل جماعة من أصحابه المستورين بتمريضهم وحمل مياههم إلى الأطباء
وشراء الأدوية » .

ونقل السبكي هذه العبارة في طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٢ . (المترجم)

برلين ٤٢٦٦ - ٤٢٦٧ (أخطأ آلورت في تحديده) . توبنجن ٢٠٠ .
المتحف البريطاني Or. ٦٢٦٢ (المتحف البريطاني ثالث ٤١) . الفاتيكان
ثالث ١٣٠٤ : ٢ . فاس . جامع القرويين ١٣٣٥ . القاهرة أول ١١٨ / ٧ ،
القاهرة ثان ١٧٤ / ٦ . آيا صوفيا ١٦٨٨ .

(٣) شرف المصطفى (النبي ، النبوة ، دلائل النبوة) : حياة النبي
في ثمانية مجلدات : الظاهرية ٥١ - ٥٢ . ومنه مقتطفات في برلين ٩٥٧١ -
٩٥٧٢ ، وتوبنجن ١٢ ، والمتحف البريطاني ثان ٥٠٩ ، ودمشق الظاهرية
٧٣ (العمومية ٨٢) رقم ٣٥ . ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب Storey عن
الأدب الفارسي Pers. Lit. ١٧٥ / ٢ .

* * *

(١١) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السِّلَمِي^(١) الأزدى
النيسابورى ولد سنة ٣٣٠ / ٩٤١ . كان كثير التأليف إلى حد بعيد حتى
في ميدان تفسير القرآن والتاريخ ، ولكن لم يكن ثقة لأنه لم يحجم عن وضع
أحاديث نبوية ذات نزعة صوفية . وتوفى في شعبان سنة ٤١٢ (= نوفمبر
١٠٢١) .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٠ - ٦٢ . مرآة الجنان لليافعي
٣ / ٢٦ . طبقات الحفاظ للذهبي ٣ / ٢٤٨ . جامى : نفحات الأنس ٣٥٢ .
ابن الأثير ٩ / ٢٣٠ .

Wuest. Schaf. 310 , Gesch. 136, ZA XXII, 318.

(ب)

(١) حقائق التفسير^(٢) : تفسير للقرآن الكريم : المتحف البريطاني

(١) أراد M. Hartmann نطق هذه النسبة هكذا : السِّلَمِي (بتشديد اللام المفتوحة) ،
نسبة إلى «سلم الفضائل» على أنه ترجمة klimax (كليمكس) «وسلم» باليونانية في اسم Joh. Climacus .
(يوحنا كليماكوس) (مجلة OZ ، سنة ١٩١٢ ، ص ١٢٧ وما بعدها) ؛ ولكن لا يعرف
السماعى هذه النسبة . وانظر أيضاً R. Hartmann مجلة Der Islam ٦ / ٦٤ .

(٢) يقول عنه الذهبي (طبقات الحفاظ ٣ / ٢٤٩) : «ألف «حقائق التفسير» فأق فيه
بمصائب وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية» . (المترجم) .

Add. ١٨٥٢٠ . نور عثمانية ٣١٩ . رضا باشا ٧٣٧ . خالص ٦٩ . كوبرلى ٩١-٩٢ . نبي ٤٣ . بشير آغا ٦٣ . ولي الدين ١٤٨ . سلجمانية ٩٧ . عاشر أفندى ٦٧٧ . عمومية ١١٥٧ . فاتح ٢٦٠-٢٦٢ . قاضى عسكر ٨١-٨٢ . حكيم أوغلو ٩٩ . داماد إبراهيم ١١٥ . أسكدار ، خدائي ، تفسير ٢٠ (من سنة ٥٥٣ هـ) . القاهرة أول ١ / ١٧٠ . الأزهر . الإسكندرية . بنكيبور ١٨ / ٢ ، ١٤٥١ . فاس ، جامع القرويين ١٧٦ . مختصر لمجهول : القاهرة أول ١ / ٢٠٩

ترجمة فارسية لأبي إسماعيل على بن عبد الله الأنصارى پير هري من هراة (توفى سنة ٤٨١ / ١٠٨٨) : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢٣٤ . نور عثمانية ٢٥٠٠ . انظر ماسينيون :

Pass. II, Bibl. No. 1059, Textes 90.

(٢) طبقات الصوفيين : تكملة لمصنفه « كتاب الزهد » ، عرض فيه لطبقات الصحابة والتابعين وتابعى التابعين (المقدمة ، ص ٥) : حاجي خليفة ٣١٦٨ . برلين ٩٩٧٢ . المتحف البريطاني أول ٩٦١ . فيض الله ٢٨٠ . عاشر ٦٧٧ . عمومية ٥٠٦٤ . أسعد ٢٣١٣ . قولة ٢ / ٢٣٩ . ومنه مقتطفات فى كوبرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢١٩ ب- ٢٥٢ أ ؛ انظر ريتز بمجلة *Der Islam* ٩٣ / ٢٢ .

نشره پدرسن :

Johs. Pedersen, fs. 1 (*Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane*, Tome III) Paris, 1938.

(٣) مناهج العارفين : عرض مختصر للتصوف (وهو غير حاجي خليفة ١٣٠٦٣ / ٦) : برلين ٢٨٢١ . ميونيخ ٢٦٤ . الأوراق ٦٠ ب- ٧٣ . (٤) (جوامع) آداب الصوفية : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ، ٢١٣ / ١ ، ٣٠٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٢ . برلين ٣٠٠١ . كوبرلى ٧٠١ (مفقود) . لالى ٥١٦ (بعنوان : بيان أحوال الصوفيين) . (٥) كتاب عيوب النفس ودواها : حاجي خليفة ٤ / ٨٤٤٨ . برلين

٣١٣١ . المتحف البريطاني ثان ٢٢٨ . يوتو باشا ٦١٦ . كوپرلى ١٦٠٣ ،
الأوراق ٢٠٨ أ — ٢١٨ ب . يروسه ، أولوجامع ، تصوف ٨ . تيمور ٧٤ : ١ .
نظمه رجزاً أبو العباس أحمد بن محمد البرنُسي بن زَرُوق المتوفى سنة
٨٩٩ / ١٤٩٣ بعنوان : الأنس في شرح عيوب النفس أوجز المعيوب :
الجزائر أول ٩٣٤ : ٤ . مجلة *Hesperis* ١٢ / ١١٥ ، ٩٨٣ : ٨ (أرجوزة
في عيوب النفس ودوائها) . المتحف البريطاني Or. ٧٥٥٥ (المتحف البريطاني
ثالث ١٠ ، بدون نسبة) . القاتيكان ثالث ٢٦١ : ١ .

شرحه محمد بن على الخروبي المتوفى سنة ٩٦٣ / ١٥٥٦ : باريس أول
٤٩٥٣ . تونس ثالث ٣ / ٢٣٩ : ١٧٠٧ ، ٢١٤ .

(٦) رسالة الملامية : برلين ٣٣٨٠ ، Spr. ٨٥١ ، الأوراق ٤٧ ب —
٥٨ أ . القاهرة أول ٧ / ٢٣٨ ، الأوراق ٦٧ ب — ٧٣ أ^(١) . انظر
ر . هارتمان بمجلة *Der Islam* ٨ / ١٥٧ — ٢٠٤ .

(٧) درجات المعاملات : شرح لمصطلحات الصوفية : برلين ٣٤٥٣ .
(٨) آداب الصحبة وحسن العشرة : ليبزج أول ٨٨١ : ١ . برلين
٥٥٨٤ — ٥٥٨٥ . الإسكوريال ثان ١٧٨٩ : ٢ . شهيد على باشا ١١١٤ : ٨ .
الإسكندرية ، مواظ ٣ . فاتح ٤٠٨٣ ب (*MFO* ٥ / ٥٠٦) = نهاية
الرغبة في آداب الصحبة : المدينة المنورة ٦١٨ .

(٩) آداب الفقر وشرائطه : فاتح ٢٥٥٣ ، الأوراق ٦٠ أ — ٦٢ أ .
(١٠) الفرق بين علم الشريعة والحقيقة : آيا صوفيا ٤٢١٨ : ٢ .
(١١) مسألة درجات الصادقين (لاتشبهه مخطوطة برلين ٣٤٣٥) :
فاتح ٢٦٥٣ ، الأوراق ٥٩ ب — ٦٨ أ .
(١٢) غلطات الصوفية : القاهرة أول ٦ / ٢٢٨ ، الأوراق ٦٨ أ —

(١) نشرها أبو الملا عفيى عن مخطوطى برلين والقاهرة في كتابه « الملامية والصوفية وأهل
الفتوة » (القاهرة ١٩٤٥) ، ص ٨٦ — ١٢٠ . (المترجم)

٧٩ أ . رواية أخرى في كتاب اللمع للسراج ، ص ٤٠٩ - ٤٣٥ . انظر آري برى
بمجلة JRAS ، سنة ١٩٣٧ ، ص ٤٦١ - ٤٦٥ .
(١٣) بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم : فاتح ٢٦٥٠ ، الأوراق
٧٧ ب - ٩٩ أ .

(١٤) كتاب الفتوة : آيا صوفيا ٤٩:٢٠٤ . انظر Taeschner بمجلة
إسلاميكا ٥ / ٣١٤ .

(١٥) سلوك العارفين : تيمور ، تصوف ٧٤ : ٢ .

(١٦) أصول الملامتية (= رقم ٦ فيما مضى ؟) : تيمور ، تصوف
٢٣٧ (كراوس) .

(١٧) مقدمة في التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٤٦ .

(١٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبوسعبد
الأنصاري الماليني قام وهو متصوف برحلات واسعة في العالم الإسلامي كله ،
وزار بغداد لآخر مرة سنة ١٠١٨/٤٠٩ ، وتوفي بمصر في السابع والعشرين^(١)
من شوال سنة ٤١٢ (= ١٠٢٢ / ٢ / ٤) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٣٧١ - ٣٧٢ . طبقات الشافعية للسبكي
٣ / ٢٤ (حيث أشار إلى أن حمزة السهسي وهم فقال في « تاريخ جرجان »
إن وفاته سنة ٤٠٩) . ابن تغري بردي ، ط جوبول ٦٣٢ - ٦٣٣ ؛ ط ،
القاهرة ٤ / ٢٥٦ س ٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٩٥ .

(ب) الأربعون بشيوخ الصوفية : دهب العمومية ٦٧ ، ١٢١ .
الظاهرية ٢٧٧ . استعمله ابن قُطْلُوبغا^(٢) .

(١) في تاريخ بغداد وطبقات الشافعية وشذرات الذهب : في سابع عشر شوال .

(المترجم)

(٢) هو أبو الفضل زين الملة والدين القاسم بن عبداقة بن قُطْلُوبغا الحنفى السجدي المتوفى
بالقاهرة سنة ١٤٧٤/٨٧٩ . انظر ص ٩٩ - ١٠٠ من الجزء الثاني من الأصل الألماني لكتاب
بروكلمان (الطبعة الثانية) ، ص ٩٣ من الملحق الثاني . (المترجم)

الباب الحادي عشر

المترجمون

مراجع عامة :

M. Steinschneider, *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen*, *Einleitung* S.1-24, *Centralblatt fuer Bibliothekswesen*, Beiheft 5, Jahrg. VI, 1889, *I Abschnitt Philosophie* (S. 25-84), Beiheft 12, Jahrg. X, 1893, *III Die griechischen Aerzte* § 1-34, *Virchows Archiv* Bd. 124 (1891), S. 115-36, 268-96, 455-87, *II Mathematik*, § 85-139, § 140, *Alchemie, Index*, *ZDMG* 50, 161-219, 357- 417 ⁽¹⁾.

W. Kutsch, *Zur Geschichte der syrisch-arab. Uebersetzungsliteratur*, *Orientalia*, *NS* VI, 1-2, 1937.

P. Kraus, *Plotin chez les Arabes*, *Bull. de l'Inst. d'Egypte* 23, 1941, 268-95.

A. G. Kapp, *Arabische Uebersetzer u. Commentatoren des Euklid, sowie deren mathematische Werke aufgrund des Ta'rth al-hukama' b. al-Qift's*, *Isis* 63, 67, 68 (1934-5).

إن الثقافة الهلنستية التي وجدت موطناً قدم لها في سوريا وأرض الرافدين تحت حكم الإسكندر الأكبر وخلفائه لقيت في انتشار المسيحية عضداً قوياً . وفي سوريا وهي تابعة للإمبراطورية البيزنطية كانت الأديرة مراجع للثقافة اليونانية التي اكتسبها سكان هذه الأديرة من طريق ترجمات عديدة وإن لم يكونوا قادرين على تنميتها وزيادتها . وقد غلبت إلى جانب ذلك دراسة اللاهوت وإن لم تهمل الفلسفة والطب .

وكان الطب اليوناني بخاصة موضع تقدير في الإمبراطورية الساسانية . ولرعايته أنشأ كسرى أنوشروان سنة ٥٣١ م في جنديسابور بنحو زستان أكاديمية

(١) نشير إلى الأرقام المتتابعة للفقرات . وكذلك نفعل مع كتابه عن الترجمات البرية في القرون الوسطى :

Steinschneider, *Die hebr. Uebersetzungen des Mittelalters*, 2 Bde, Berlin 1893.

وجدت الفلسفة أيضاً موطناً فيها ، وقد ظلت مزدهرة إلى العصر العباسي ^(١) .
 ووجد العلم اليوناني موطناً ثالثاً في مدينة حران بأرض الرافدين ، وكان
 سكانها على الرغم من البيئة المسيحية الخالصة التي حولهم قد احتفظوا بوثنيتهم
 السامية القديمة التي تأثرت بدين هرمس تأثراً قوياً . وقد ازدهرت فيها بخاصة
 الدراسات الرياضية والفلكية التي أنبتتها الحضارة الأكديّة من قبل ثم رعتها
 الحركة الهلينستية .

هذه المصادر الثلاثة جميعاً قدمت إلى المسلمين العلم اليوناني مترجماً .
 وإذا صرفنا النظر عن ترجمات قديمة للإنجيل قد ترجع إلى زمن الجاهلية ^(٢)
 وجدنا أنه ترجع إلى العصر الأموي ترجمة « مفتاح أسرار النجوم » ، وهو كتاب
 هرمسي في التنجيم ^(٣) . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة كتاب تيوكروس Teukros

(١) انظر :

Schulz, *Disputatio de Gundisapora*, Commentaria Soc. scient. Petropol. vol. XII.

(٢) ربما كانت أقدم ترجمة عربية هي ترجمة الإنجيل التي نشأت في بطريركية أنطاكية ونقلت
 إلى بطريركية أورشليم المجاورة قبل حرب الإمبراطور هركليوس Herakleios المظفرة ضد الفرس .
 وربما وجدت إلى جانب ذلك ترجمة للإنجيل من زمن الجاهلية نقلت عن الأرامية الفلسطينية المسيحية ،
 ونجد في سيرة ابن هشام (ص ١٤٩ وما بعدها) طرناً منها (يوحنا ١٥ : ٢٣-١٦ : ١) .
 انظر :

A. Baumstark, *Isis* IV, 562-575, ZS VIII, 201-9.

وينقل ابن قتيبة عن ترجمة قديمة للإنجيل في كتابه « عيون الأخبار » (ط دار الكتب)
 ٢٧٠/٢ س ٢٧١-٩ س ١٣ (متى ٦ : ١٩-٧ : ١٤) و ٢٨/٣ س ٥-٨ (متى ١٨ :
 ١٥-١٧) .

(٣) قد تكون هذه الترجمة أقدم ترجمة لمصنف غير ديني وصلت إلينا . وكان الفراغ منها في
 ذي القعدة سنة ١٢٥ هـ (= سبتمبر ٧٤٣ م) . والقسم الأول منه (كتاب عرض مفتاح أسرار
 النجوم) محفوظ في أمبروزيانا C 86 I (انظر مجلة الدراسات الشرقية RSO ١١٠/٨) ، وانظر
 فلينو في نشرته لكتاب البتاني (القسم الثاني ، ص ٢٣٥ ، الهامش الثالث) ، وفي كتابه « علم
 الفلك » (روما ١٩١١-١٩١٢) ص ١٤٧ و ١٤٨ و ١٤٩ .

وقد بينا فيما مضى (ص ٢٦٤) من الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية)
 أن ترجمة المصنفات العلمية بدأت في عصر بني أمية .

الموسوم : *Παρανατέλλοντα* والذي أطلق عليه العرب اسم *تنكلوشا* ، وهي صيغة فهلوية محرفة^(١) . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة *Geoponika* إلى العربية بوساطة كتاب « ورزنامك » الفارسي^(٢) . وفي بلاط المنصور عمل طبيب من جنديسابور يقال إنه ترجم مصنفات طبية إلى العربية . وقد لقيت هذه الدراسات أكبر دافع لها في عصر المأمون الذي أولاها هو نفسه أكبر الاهتمام . فقد أسس ببغداد « بيت الحكمة » وألحق به مكتبة ومرصداً ، وصار « بيت الحكمة » بإشراف ستلم الذي كانت له أيضاً ترجمات من الفارسية إلى العربية (الفهرست ١٢٠ ، ابن أبي أصيبعة ١ / ١٨٧) مركز نشاط علمي دائب . وقد طغت الترجمات التي عملت في عصر المأمون وخلفائه المباشرين على ترجمات المدارس الأقدم عهداً ، فلم يصل إلينا سواها^(٣) .

(١) انظر في الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissow^١ بالمجلة الآسيوية *Asiatica* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ - ٣٠٥ . وانظر فيما يلي الباب السابع عشر ، رقم ٣ (ابن وحشية) . وانظر الهامش التالي .
(٢) انظر في موضوع الترجمات العربية عن الفارسية (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٢) كتاب تكاتش Tkatsch عن كتاب الشعر لأرسطو (ص ٦٤) ، وليست كل أقواله وطيدة ثابتة ؛ وانظر خاصة مقال نلينو :

Tracce di opere greche giunte agli Arabi per trafila Pehlewika, in Or. St. Browne 345-63.

وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية ترجمة *Geoponika* بوساطة كتاب ورزنامك الفارسي (ليدن ١٢٧٨ ، بودليانا ١ / ٤٣٩ ، برلين ٦٢٠٤ ، جوتا ٢١٢٠ : المقالات ٣ - ٩) ؛ انظر :

Ruska, Isl. V, 174-9, Wein u. Weinbau, Ann. d. Gesch. d. Naturw. u. Technik VI (1913/4),

305 - 20, Verh. d. 85. Vers. deutscher Naturf. u. Technik VI (1913/4), 305-20, Verh. d.

85. Vers. deutscher Naturf. u. Aerzte, Leipzig 1914, II, 2, 336/7.

وقد استعمل سهل بن ربن الطبري (الباب السادس عشر ، رقم ١ ألف) هذه الترجمة في كتابه « فردوس الحكمة » ؛ انظر مقدمة الصديق ، ناشر « فردوس الحكمة » ، ص ٧٧ .

وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية أيضاً ترجمة كتاب *Vettius Valens* في التنجيم ، وترجمة كتاب تيوكروس الموسوم : *Παρανατέλλοντα* (وهو كتاب تنكلوشا لابن وحشية) .

(٣) في تاريخ اليمقوبي آثار لترجمات أقدم عهداً .

انظر :

M. Klamroth, ZDMG. 40, 189 ff.

وقد رتبنا هذه الترجمات هنا بحسب المترجمين ، لا بحسب المؤلفين اليونان كما فعل شتاينشنايدر . ويرجع إليه دائماً فيما يتعلق بالترجمات التي لا يعرف أصحابها .

* * *

(١) الحجاج بن يوسف بن مطّر (أو مطّـران) الحاسب الوراق .
Suter, *Math.* 16.

١ — انظر تكاتش (كتاب الشعر لأرسطو ، ص ٧٠) في أصل ترجمة الحجاج بن يوسف لكتاب بطليموس : *μεγάλη σύνταξις* (« المجموعة الكبيرة ») ، وهي بعنوان « كتاب المجسطى » (ليدن ١٠٤٤ حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . وانظر « سوتر » بدائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٩ عن هذا العنوان : المجسطى ، الذى يجب اعتباره مجرد تعريب للكلمة اليونانية *μεγίστη* (« الكبرى ») لا نحتاً من *μεγ. συντ.* (« المجموعة الكبيرة ») كما يظن Koppe ورُسكا .

٢ — تشمل مخطوطة ليدن ٣٩٩ : ١ على ترجمة الحجاج لكتاب أقليدس « الأصول » *Elementa* مع شرح النّيريزى لهذا الكتاب ، وقد نشرت الترجمة والشرح بالعربية واللاتينية :

— *Codex Leidensis 399, 1, Euclidis elementa ex interpretatione al-Hadschdschadschii cum commentariis al-Narizii, ar. et lat. edd. notisque instruxerunt* R.O. Besthorn et J.L. Heiberg, I, 1, 2, II, 1, 2, III, 1, Hauniae 1893 - 1910.

— *Euclidis Elementa*, vol. II ed. Junge, Raeder und Thompson, Hauniae 1932.

ونشر M. Curtze الترجمة اللاتينية لشرح النيريزى في ليبزج سنة ١٨٩٩ .
والنيريزى هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزى ؛ انظر عنه كتاب الفهرست لابن النديم (ص ٢٧٩) ، وكتاب سوتر عن علماء الرياضيات والفلك العرب ومصنفاتهم (رقم ٨٨ وص ٣٨٦) .
ويقول ابن القفطى (ص ٦٤ س ٣ - ٥) إن الحجاج بن يوسف

ابن مطر نقل (أى ترجم) كتاب أقليدس نقلين : أحدهما يعرف بالهارونى وهو الأول ، والنقل الثانى هو المسمى بالمأمونى وعليه يعول^(١) ؛ وهذه هى « الترجمة الثانية المهدبة » (فاتح ٣٤٣٩ ؛ الأوراق ٤٥ أ - ٦١ ب ، وهى تشتمل فقط على المقالات ١١ - ١٣) .

وانظر عن ترجمتى الحجاج لكتاب أقليدس مقال M. Klamroth بمجلة DMG ، المجلد ٣٥ ، ص ٢٦٥ - ٢٨١ .

* * *

(١ أ) يقال إن أسطاث Eustathius النصرانى ترجم ليحيى بن خالد البرمكى سنة ٧٩٥/١٧٩ مع البطريقك پوليتيانوس Politianus ، بطريقك الإسكندرية الذى خلفه أسطاث فى منصبه هذا ، كتاب Cassianus Bassus Scholastikos الموسوم بـ *Geoponika* . ويبدو أن مخطوطة سباط ١٢٠٠ تشتمل على هذه الترجمة ؛ انظر مجلة *Bull. de l'Inst. d'Egypte* المجلد ١٣ (١٩٣١) ، ص ٤٧ - ٥٤ .

* * *

(١ ب) عمل سرجيس Sergius ، ابن إلياس الرومى ، ترجمة أخرى لـ *Geoponika* بعنوان « الفلاحة الرومية » ، وهى مخطوطة فى ليدن ١٢٧٦ ، وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٣ . انظر :

C. Nallino, *Or. St. Brown* 246.

٢ - كتاب الغذاء لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ (انظر ريتز فى *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٠٣) .

٣ - كتاب فى الأساييع لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٠٤ - ١٠٦ أ (ريتز ، المرجع المذكور ، ص ٨١٥) .

٤ - فى بثور وعلامات القضايا : كوبرلى ٨٨٥ ، الأوراق ١٢٩ ب -

(١) عبارة ابن القفطى هذه مأخوذة من الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٥ س ٢٠ - ٢٢) .

(المترجم) .

- ١٣٠ أ ، آيا صوفيا ٣٧٠٦ ، الأوراق ٣٠ ب — ٣٣ أ (ريتر ٨٠٧ ؟) .
 ٥ — في الترياق إلى فيسُون^(١) لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق
 ١٠٣ ب — ١٣٠ ب (ريتر ٨١١) .
 ٦ — ألف رسالة في الأدوية : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢١٢ ب —
 ٢٢٢ ب (ريتر ٨٢٧) .

* * *

- (٢) يوحنا (أويحيى) بن البطريق : في حدود سنة ٢٠٠ / ٨١٥ .
 (١) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٥ . ابن الفطى ٣٧٩ . برجشتر ٥٤
 وما بعدها .

Steinschneider, *Virchows Archiv* Bd. 52, S. 364; *Uebers.* 368.

(ب) —

- (١) كتاب السياسة في تدبير الرياسة ، تصنيف الحكيم الفاضل
 أرسطاطاليس : حاجى خليفة ٥ / ١٠٢٠٢ ، كتاب لَفَقَه أحد العرب في
 القرن العاشر أو الحادى عشر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

— R. Foerster, *de Aristotelis Secretis secretorum commentatio*, Kiel 1888, *Script. physiogn.* I, p. CLXXIX.

— Steinschneider, *Centralbl. fuer Bibliothekswesen*, Beiheft XII, 79 / 80.

- مخطوطاته : المتحف البريطانى ثان ٧٣٩ . سباط ٨٨٤ . برلين ٥٦٠٣ .
 نسخة أكثر تفصيلا : برلين ٥٦٠٤ . ميونيخ ٦٥٠ .

- وهو = المقالات العشر لأرسطوطاليس : كبردج ١٠٨٣ ، ومع ترجمة
 فارسية : المتحف البريطانى Or. ٦٤٢١ (المتحف البريطانى ثالث ٦٤) .
 وهو = سر الأسرار لتأسيس السياسة وترتيب أحوال الرياسة : مانسستر
 ٤١٨ ، قينا ١٨٢٧ — ١٨٢٨ ، بودليانا ١ / ٣٤١ — ٣٤٢ ، باريس أول
 ٢٤١٧ — ٢٤٢١ . نسخة أخرى : باريس أول ٢٤٢٢ ، جاريت ٧٧٩ — ٧٨١ ،
 عاشر ١٠٠٢ (ريتر ، مجلة الدراسات الشرقية RSO ١٦ / ٢١٢) ،

(١) = ييسن (الفهرست لابن النديم ، ص ٢٩١ ، السطر الأول) . (المترجم) .

السلمانية ٨٧٢ ، الموصل ٥٥ : ١٣٤ .

ترجمه إلى اللاتينية فيليبوس Philippus في أنطاكية بأمر Guido Vera de Valentia أسقف طرابلس ، بعنوان : *Secreta secretorum Aristotelis* (سر الأسرار لأرسطو) ، ونشرت هذه الترجمة في لندن سنة ١٥٢٨ .
وانظر :

Epistola Aristotelis ad Alexandrum cum prologo Johannis Hispaliensis ed. H. Suchier, Denkm. prov. Lit. Halle 1883, 473 / 80.
(رسالة أرسطو إلى الإسكندر مع مقدمة يوحنا الإشبيلي) .
وترجمه Fulton إلى الإنجليزية في :

Rogeri Baconis Opera hactenus inedita, V, 1920.

(آيا صوفيا ٢٨٩٠ ليست ترجمة مستقلة كما يقول الندوى في تذكرة النوادر ص ٢٠٧ ، وإنما هي مطابقة لنص مخطوطة برلين) .

(٢) كتاب الأربعة ، وهو كتاب بطليموس الموسوم : *Σύνταξις* *τετράβιβλος* أو (باللاتينية) *Quadripartitum* ، مع شرح عمر بن الفرسخان الطبري (الفهرست لابن النديم ص ٢٧٣ س ١٥ : أبو حفص عمر بن حفص ؛ ابن القفطي ٢٤١٠ - ٢٤٢) . وكان الفراغ من ترجمته في شوال ١٩٦ هـ (= ١٥ / ٦ / ٨١٢) : أوبسالان ٢٠٣ . انظر شتاينشنايدر بمجلة ZDMG ٥٠ / ٢٠٧ ، وسوتر رقم ١٢ .

(٣) بقرات عن الموت : باريس أول ٢٩٤٦ : ٤ .

(٤) الآثار العلوية (*Meteorologie*) لأرسطو : بني ١١٧٩ . بحروف عبرية : الفاتيكان ، المخطوط العبري رقم ٣٧٨ . انظر :

— Steinschneider, ZDMG 47, 342.

— R. Walzer, *Gnomon* 1934, 278.

— Bouyges, MFO IX, 1924, 43 ff.

* * *

(٣) عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصي ترجم في حدود سنة ٢٢٠ / ٨٣٥ للخليفة المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧ / ٨٣٣ - ٨٤٢) :

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤ / ١ .

Baumstark, *Syr. Lit.* 230.

(ب) «كتاب أرسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية أثولوجيا أوربوية»
راجعه الكندي ، وهو نقل غير حرفي للشرح لفرفوريوس المفقود لتاسوعات
أفلوطين ٤ - ٦ : آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ١١ (مجلة إسلاميكا ٥٢٨/٤) . پاتنه
٢٠٨/١ : ١٨٥٥ - ١٨٥٦ . پاتنه ٤٧٦/١ : ٢٦٤١ : ١٧ . الجمعية
الآسيوية في البنغال ٢ / ٨٧٥ : ١ . بوهار ٢١٣ . انظر :

— V. Rose, *DLZ* 1883, 843-5.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XXXI, 117 - 26. (ديتريسي)

— Idem, *Verh. d. Or. Congr. Berlin*, II, 1 - 12.

— Idem, *Die sogenannte Theologie des Aristoteles*, Leipzig 1882.

— Merx, *Mystik* S. 35.

— Nallino, *RSO* VIII, 95, *Or. Mod.* X, 49/50.

— Ellis, *Cat.* I, 316 / 7.

— Massignon, *Textes* 176 f.

— Baumstark, *Zur Vorgeschichte der Theologie des Aristoteles*, *Or. Chr.* II, 187 ff.

— Idem, *Gesch. d. syr. Lit.* 107.

— P. Kraus, *RHR* CXIII, 211 ff.

وقد اكتشف A. Borissov في مجموعة Firkowitsch بمكتبة لينينجراد
قطعا من الأصل العربي الذي قامت عليه الترجمة اللاتينية التي عملها Faventinus
والذي اشتمل على كثير من الأفكار المسيحية التي أسقطها الكندي في النسخة
التي نشرها ديتريسي ؛ انظر :

Zap. Koll. Vost. V (1930) 83 / 98.

وقد استعمل الغزالي في «مشكاة الأنوار» ترجمة كاملة لتاسوعات أفلوطين
(القسم الرابع وما بعده) ؛ انظر :

Wensinck, *Semietische Studien*, Leiden 1941, 192 ff.

وكتب تقي الدين أبو الخير الفارسي نسخة معدلة من ترجمة عبد المسيح الحمصي : مشهد ١٤/١ : ١٤ ؛ مكتبة علي أكبر الخوانساري ، ذريعة ١٢٠/١ : ٥٧٧ .

(٤) قُسْطَا بن لوقا البعلبكي ولد في بعلبك في حدود سنة ٨٢٠/٢٠٥ ، وكان من النصارى الملكية . جال في آسيا الصغرى في شبابه دارساً ، ثم استقر ببغداد . وفيها ترجم للخليفة المستعين (٢٤٨ - ٨٦٢/٢٥١ - ٨٦٦) كتابين لإيرن Heron وثيودوسيوس Theodosius (ثانياً : ترجماته : ل ، ط) ، وألف لأبي الحسن علي بن يحيى (المتوفى سنة ٨٨٨/٢٧٥) مقدمة إلى علم الرياضيات . وألف رسالة في العمل بالكرة الفلكية (أولاً : مؤلفاته ، ط) لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل وزير الخليفة المعتمد (٢٥٦ - ٢٧٩/٨٧٠ - ٨٩٢) . وفي خلافة المقتدر (٢٩٥ - ٣٢٠ / ٩٠٨ - ٩٣٢) ألف لإبراهيم بن المدبر (الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١١٧) كتابه « الجامع في الدخول إلى علم الطب » . وفي شيخوخته انتقل إلى أرمينية ، ومن المحتمل أن ذلك كان بدعوة من أمير يدعى سنحاريب ربما عرف قسطنطين خلال زيارة لسيده الخليفة في بغداد . وفي أرمينية ألف مصنفات عدة لأبي الخطريف البطريق مولى الخليفة . ومات بأرمينية في حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ .

(١) - الفهرست ٢٩٥ . ابن أبي أصيبعة ٢٤٤/١ - ٢٤٥ . ابن القفطي ٢٦٢ . تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٧٤ .

— Wuest., *Aerzte* No. 100.

— H. Suter, *Math. u. Astr.* No. 77.

— G. Gabrieli, *Nota bio-bibliographica di Q. b. L.* Rendic. Lincei, ser. V, vol. XXI, 341 - 82.

— Wiedemann, *El* III, 158 - 161.

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(أولاً) مؤلفاته :

(أ) رسالة في اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم وشهواتهم واختياراتهم ،
عن أبي علي الحارثي : برلين ٥٣٨٧ . ومنها فصل في جوتا ٢٠٩٦ : ٣ .

(ب) رسالة في السهر : عن أسباب الأرق وعلاجه ، ألفه لأبي الغطريف :
برلين ٦٣٥٧ .

(ح) في تدبير الأبدان في السفر للسلامة من المرض والخطر ، ألفه
لأبي محمد الحسن بن مَحْمَد^(١) : المتحف البريطاني أول ٤٢٤ : ٢ ، آصفية
٩٣٤/٢ : ٢٠١ . جُعِلَ الفصل السادس عشر من « كتاب الأمان من
أخطار الأسفار والأزمان » للطاوسي (في النصف الثاني من القرن السابع) :
المكتب الهندي أول ٣٤١ .

(د) كتاب في البلغم وعمله : المقالة الأولى من كتاب في ست مقالات
ألفه لأبي الغطريف : ميونيخ ٨٠٥ .

(هـ) كتاب في علل الشَّعر ، ألفه للحسن بن مخلد : المتحف البريطاني
أول ٤٣٤ : ٣ .

(و) رسالة في العمل بالكرة ذات الكرسي : عن آلة فلكية : برلين
٥٨٣٦ ، المتحف البريطاني أول ١٦١٥ : ٧ ، المتحف البريطاني ثان ٧٥٣ : ٦
(حيث سُمي المؤلف أَفْنَطَا بن لوقا) ، باريس أول ٢٥٤٤ : ١٠ (حيث
لم يذكر اسم المؤلف) .

(ز) كتاب العمل بالأسطرلاب الكري : ليدن ١٠٥٣ ، سراي ٣٥٠ : ٣ .
(ح) رسالة في الكرة الفلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطاني أول
٤٠٧ : ١٠ ، آيا صوفيا ٢٦٣٣ ، وبعنوان « كرة الفلك » في زاوية سيدي
حمزة (رينو ، مجلة *Hesperis* ٩٣/١٨) .

(ط) كتاب العمل بالكرة الفلكية (في النجوم) : بودليانا ٢٩٧/٢ ،

جاریت ۲۰۹۶ : ۲۲ . وألف رسالة أخرى بالعنوان نفسه لأبي الصقر
إسماعيل بن بلبل ، وزير المعتمد : سرای ۳۵۰۵ : ۵ ؛ آيا صوفيا ۲۶۳۵ ،
۲۶۳۷ ؛ أسعد ۲۰۱۵ : ۱ ، ۳ ؛ آصفية ۷۹۶/۱ : ۱۲۰ . ترجمة عبرية
(شتاينشنايدر ۳۴۲) .

(ی) كتاب البرهان على عمل حساب الخطأين : المكتب الهندي أول
۱۰۴۳ : ۱۲ . راجعه جابر بن إبراهيم الصابى : ليدن ۵۴/۳ . انظر :
H. Suter in *Bibl. Math.* III F. Bd. IX, Heft 2, Leipzig 1908.

(ك) كتاب هيئة الأفلاك : بودليانا ۸۷۹/۱ : ۲ .

(ل) كتاب الفصل بين الروح والنفس : جوتا ۱۱۵۸ (لابن سينا
بحسب پرتش Pertsch) ، برلين ۱۰۷۵ Qu. ونشره جابريلى على أساس
مخطوطة جوتا :

La R. di Q. b. L. sulla differenza tra lo spiritu e l'anima, RCAL XIX, 1910.

وهو بعنوان « رسالة الفرق بين النفس والروح » فى سرای ۳۴۸۳ .
ونشره الأب لويس شيخو (على أساس مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس)
فى مجلة المشرق سنة ۱۹۱۱ ، ص ۹۴ - ۱۰۴ ، ثم أعاد نشره فى « مقالات
فلسفية قديمة » (*Traitées inédits*) (ط ۲) ، بيروت ۱۹۱۱ ، ص ۱۱۷ - ۱۲۸ .
انظر :

Horten, *Systeme* 179 - 89.

وهو بالعنوان غير الصحيح : « كتاب الفصل بين الروح والجسد » فى قازان
كما يقول Menzel بمجلة *Der Islam* ۱۷ / ۹۴ .

ومنه قطعة فى آيا صوفيا ۲۴۵۷ : ۶ (مجلة إسلاميكا ۵۲۷/۴) .
وللكتاب ترجمة لاتينية من عمل باروخ نشرت فى إنسبورك سنة ۱۸۷۸ :
De differentia animi et spiritus, lat. versa a Baroch, Bibl. philos. medii aevi,
Innsbruck 1878.

(م) رد قسطا بن لوقا على ابن المنجم (ص ۶۷ من الجزء الثالث من هذه

الترجمة العربية ، الطبعة الأولى) ورسالة هذا إليه ، ورد حنين بن إسحاق على ابن المنجم ورسالة هذا إليه: مكتبة عيسى إسكندر المعلوف: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٣ ، ١١ ، شهيد على باشا ٢١٠٣ .

(ن) كتاب الوبأ : يقال إنه ألفه لحوارز مشاه أبي العباس مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ٤٠٧/١٠١٦) : بنكيپور ٦/٤^(١) .

(س) كتاب في حفظ الصحة وإزالة المرض : بنكيپور ٧/٤ (هل هو المؤلف حقاً ؟) .

(ع) في الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧٦أ-١٩٦أ (ريتر في SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٣) .

(ف) في التحرز من الزكام والنزلات التي ترد في الشتاء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٩٦أ-١٠٠ ب .

(ص) كتاب في العياء : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠١أ-١٠٥ ب .

(ق) في علّة طول العمر وقصره : يتبع فيه رسالة أرسطاطاليس : *Περὶ μακροβιότητος καὶ βραχυβιότητος*^(٢) (انظر : ثانياً، ج) : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠٥ ب-١١١ ب .

(ر) في الضّرّس : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١١١ ب-١٢٣ أ .

(ش) في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفي ضروره ومقدار الشربة منها والضروب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٢٣أ-١٢٧ ب .

(ت) في صفة الجسد وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأى جالينوس وبقرط : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢٢٢ ب-٢٣٦ ب .

(أ) في الوزن والكيل : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٦٨أ-٧٤ ب .

(ب) « كتاب قسطا » بدون تحديد : رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠١ .

(١) يستتج مصنف كتالوج بنكيپور من تأليف الكتاب لحوارز مشاه أبي العباس أن المصادر رجعت بحياة قسطاً بن لوقا إلى الوراء كثيراً ، ولكن يمكن أن يكون الكتاب منقولاً له ؛ انظر جابرييل ٣٦٠ .

(٢) أي « عن طول العمر وقصره » . (الترجم) .

(ثانياً) ترجماته :

- (أ) أصول الهندسة لأفلاطون : شتاينشنايدر ٣٧ .
- (ب) شرح الإسكندر (الأفروديسي) وبجي النحوي (Johannes Philoponos) على كتاب السماع الطبيعي لأرسطو : شتاينشنايدر ٥٢ .
- (ج) أرسطو عن النوم والأحلام وعن طول العمر : شتاينشنايدر ٥٧ .
- (د) مسائل لثاوفرستس Theophrast : شتاينشنايدر ٧٠ .
- (هـ) فلوطرخس Plutarch عن آراء الفلاسفة في الطبيعيات ومزاولة الفضيلة : شتاينشنايدر ٧٧ : ١ ، ٢ .
- وفي تذكرة النوادر للندوي ١٣٩ أن في زنجان مخطوطة بعنوان : رسالة في الآراء الطبيعية التي يقول بها الحكماء ، تصنيف فلوطرخس اليوناني .
- (و) كتاب الأصول لأقليدس : أوبسالا أول ٣٢١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١٠ (المقالتان ١٤ و ١٥) .
- (ز) كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles ، أصلحه الكندي في حدود سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ : براين ٥٦٥٢ ، مشهد ٥٨/١٧ : ١٧٧ ؛ ٦١ : ٨٥ . وأشار شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ إلى مخطوطات أخرى .
- نشره نصير الدين الطوسي في طهران (BSOS V, 201) .
- قصيدجي سليمان سري ٤٥٢ : ٢ .
- (ح) الذيل الذي ألحقه أبسقلاوس بكتاب الأصول لأقليدس (المقالة ١٥) : هافنيا ٨١ (ليس في شتاينشنايدر ١٠٧) .
- (ط) كتاب الأكر *Sphaerica* لثيودوسيوس Theodosius ترجمه بأمر أحمد بن المعتصم حتى الفصل الخامس من المقالة الثالثة ، ونقل مترجم آخر بقية الكتاب ، وأصلح ثابت بن قرة (المتوفى سنة ٢٨٨/٩٠١)

الترجمة كلها : برلين ٥٩٣٣ ، وأشار شتاينشنايدر (١٣٠ : ١) إلى مخطوطات أخرى ؛ كمبردج ثالث ٨٣ (حيث أخطأ المفهرس في وصفه) و ١٠٠٩ ؛ مانشستر H٣٤٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ، سراي ٣٤٦٤ : ٦ : بروسه ، خراجتي زاده حياة ٧ . وطبع في طهران بدون ذكر التاريخ .

وهو بخط عبري في باريس ، المخطوطة العبرية رقم ١١٠١ (شتاينشنايدر ، مجلة ZDMG ٣٦٧/٤٧) .

(ي) كتاب المساكن لثيودوسيوس : برلين ٥٦٤٩ - ٥٦٥٠ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٢ ، ليدن ١٠٤٦ ، قصيدجي سليمان سري ٤٥٢ : ١ ، سراي ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدله الطوسي ^(١) : القاهرة أول ١٩٩/٥ ، طهران ٢/٢٠٩ ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوي ١٦٣ - ١٦٤) .

(ك) كتاب الأيام والليالي لثيودوسيوس ^(٢) : برلين ٥٦٤٨ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٣ ، سراي ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدله قسطا بن لوقا نفسه ترجمته قبل أن يعدلها الطوسي (Krause ٤٤٤) : سراي ٣٤٦٤ : ٨ ، مشهد ٥٧/١٨ : ١٧٦ ، مكتبة يعقوب بن بخش البستاني ، رامپور ٦٣ (تذكرة النوادر للندوي ١٦٤) .

(ل) كتاب شيل الأنفال لإيرن الإسكندري : ليدن ٩٨٣ ، القاهرة أول ١٩٩/٥ . وبعنوان « في رفع الأشياء الثقيلة » : سراي ٣٤٦٦ ، آيا صوفيا ٢٧٥٥ .

نشر كارا دي قو النص العربي وترجمه إلى الفرنسية :

-
- (١) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي الشيعي المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٤ . وقد ترجم له المؤلف في ص ٦٧٠ وما بعدها من الجزء الأول (الطبعة الثانية) .
 (المترجم) .
 (٢) في الفهرست لابن النديم (ص ٢٦٩ ، ص ٦) : كتاب الليل أو النهار .
 (المترجم) .

Carra de Vaux, *Les Mécaniques ou l'Élévateur de Heron d'Alexandrie, publiées pour la première fois sur la version arabe de Q. b. L. et trad. en franç.* JA sér. IX, t. 1, 385 / 472, t. 2, 152 / 269, 420 / 514.

ونشر نيكس وشميت الكتاب بين ما بقي من آثار إيرن :

L. Nix u. W. Schmidt, *Heronis Alex. opera quae supersunt omnia*, II, 1, Leipzig 1901.

وانظر بحث فافورون هذا الكتاب بحسب نشرة كارا دي فو :

A. Favoro, *Intorno delle Mechaniche di Erone Alessandrino edite per la prima volta sulla vers. ar. dal C. d. V.*, Atti del R. Ist. Veneto di Sc., ser. VII, t. 5. disp. 7.

(م) كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس Autolycus : ليدن ١٠٤٢ ،
شتاينشنايدر ١٥٢ : ٢ .

(ن) فهرست مصنفات جالينوس : الإسكوريال أول ٧٩٥ . شتاينشنايدر
١٣ ، ص ٢٧٣ . آيا صوفيا ٣٥٠٩ . مايرهوف Meyerhof في SBBA
سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٤٥ .

وانظر حديث رسكا في مجلة *Der Islam* ١٧٤/٥ - ١٧٩ ضد ما قاله
باومشتارك من أن قسطا بن لوقا ترجم أيضاً *Geoponika* .

* * *

(٥) كان أبو زيد حنين (= Johannitius في الكتب اللاتينية) بن
إسحاق العبادي^(١) أشهر مترجم في هذه الفترة كلها. ولد بالحيرة سنة ١٩٤/٨٠٩ (٩)
وكان أبوه صيدلانياً بها ، وبقى على النصرانية دين مواله العباد إلى آخر عمره .
درس في البصرة على الخليل ، وأدخل كتاب العين بغداد . وقرأ في بغداد على

(١) ابن القفطي ١٧٢ - ١٧٣ : « ونسبته إلى العباد ، وهم قوم من النصارى من قبائل
شقي اجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية ،
وقالوا : نريد أن نسمى بعبيد الله ؛ ثم قالوا : العبید اسم يشارك فيه المخلوق الخالق في التسمية ، لأنه
يقال عبید الله وعبید فلان ، والعباد اسم اختص الله به ، فيقال عباد الله ولا يقال عباد فلان . فتسموا
بالعباد . وهم حتى بن زيد العبادي المشهور صاحب القصة مع النعمان بن المنذر » .

(المترجم) .

الطبيب المشهور يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر، رقم ٣). ويقال إنه استكمل ثقافته برحلة في آسيا الصغرى حيث أحكم اليونانية. واستقر بعد ذلك في بغداد معلماً للطب، وجعله المتوكل طبيباً له. وقد ألف كتباً كثيرة في الطب والفلسفة ولكن يده الطويل كانت ترجمة الكتب اليونانية، وقد عمل معه فيها ابنه إسحاق، وابن أخته حبيبش، واصطفن بن بسيل، وموسى بن خالد، ويحيى بن هارون، وكان يصلح ترجماتهم. وفي الخلاف على مسألة الصور الدينية، ذلك الخلاف الذي أثار الكنيسة الشرقية أيضاً في ذلك الوقت، وقع حنين بن إسحاق في نزاع مع الأسقف ثيودوسيوس Theodosius، فحرمه الأسقف. فعز حنين لذلك، وسقى نفسه سمماً، ومات لست خلون من صفر سنة ٢٦٠ (= ٨٧٣/١١/٢٠).

(١) ابن أبي أصيبعة ١٨٤/١ - ٢٠٠. ابن القفطي ١٧١ - ١٧٧. ابن خلكان ١٩٨. البيهقي: تنمة صوان الحكمة ٣. ميخائيل السرياني ٢٦٣. ابن العبري: تاريخ مختصر الدول ٢٥٠ - ٢٥٣، و Chron. eccl. ١٩٩/٣.

— Wuest., *Aerzie* No. 6.

— Leclerc I, 139 / 52.

— Suter, *Mathem.* 44.

— Runka, *EI* 336.

(دائرة المعارف الإسلامية)

— G. Bergstrasser, *H. b. I. und seine Schule*, Leiden 1913.

(برجسترسر: حنين بن إسحاق ومدرسته)

— Idem, *H. b. I. ueber die syrischen und ar. Galenuebersetzungen*, AKM XVII, 2, 1925.

— Idem, *Neue Materialien zu H. b. I.'s Galenbibliographie*, AKM 1932.

— G. Gabrieli, *Isis* VI, 1924, 282 - 292.

— M. Meyerhof, *New Light on H. b. I. and his Period*, *Isis* VIII, 4, Oct. 1926.

— H. Ritter u. R. Walzer, *Ar. Uebersetzungen griech. Aerzte in Stambuler Bibliotheken*, SBRA 1934, ph. - h. Kl. 801 - 48.

- جميل بك : عقود الجواهر ٩٤ .
— أحمد أمين : ضحى الإسلام ١/٢٨٣ - ٢٨٨ .

(أولاً) مؤلفاته :

(١) كتاب المدخل في الطب : الإسكوريال أول ٨٤٨ . ترجم إلى اللاتينية بعنوان :

Isagoge Johannis in Tegni Galeni

بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته ، ثم طبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٨٧ وليبزج سنة ١٤٩٧ . وباللاتينية أيضاً :

— *Utilissimus liber perstringens Isagoges Joannis*, Lipsiae 1508.

— *Joannis Isagoge in artem parvam Galeni*, Argentorati 1534.

وترجم إلى العبرية (شتاينشايدر ٧١١ وما بعدها) .

وترجمه إلى الإنجليزية E.T. Wittington في :

Medical History, App. IV, 386 - 96.

(٢) مسائل في الطب للمتعلمين (على طريق التقسيم والتشجير) : برلين ٦٢٥٨ ، بودليانا ٣٣٣/٢ : ٣ (انظر ريتز ، المرجع المذكور ، ص ٨٢٧) ، المتحف البريطاني أول ٥٨٦ : ٢ و ٥٧٢٥ ، فاتح ٣٦٢٢ - ٣٦٢٣ : الأوراق ١ - ٦٩ ب ، آيا صوفيا ٣٣٢٤ .

مع زيادات لابن أخته حبش : جوتا ١٩٣٣ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٦ : ٣ . بودليانا ١٩٥/٢ : ٢ . توبنجن ٧٤ : ١ . سراي ٢١٣١ . سباط ١٠٩٨ .

مع شرح لجهول : المتحف البريطاني Or. ٦٦٩٠ (= المتحف البريطاني ثالث ٤٥) . بيروت ٢٨٦ ؛ انظر مجلة المشرق ٧٢٣/٤ - ٧٢٤ . ذيل لابن التلميذ المتوفى سنة ١١٦٥/٥٦٠ : بودليانا ٦٣٦/١ : ٢ . وبغنوان « الأساس » : رامبور أول ٤٩٢ .

شروح هذا الكتاب :

(أ) شرح لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري ، تلميذ ابن سينا ، المتوفى بعد سنة ١٠٦٨/٤٦٠ . أتى بتقسيم إلى عشرة فصول وبنص لم تتضح بعد صلته بالمواد الأخرى حتى على يد برجشترسر (في كتابه عن حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ٥-٦) : برلين . Qu. ١٠٤٠ ، جوتا ١٩٣٢ ، ميونيخ ٨٠٤ ، ليدن ١٣٠٣ ، أوترشت - ليدن ٢٨٦٩ ، باريس أول ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ و ٦٦٥٤ ، سباط ١٠٩٨ ، جاريت ١٠٩٧ ، بريل (الطبعة الأولى) ٣١٠ ، بريل (الطبعة الثانية) ٣٦٤ ، بودليانا ١٤١ ، آيا صوفيا ٣٦٥٨ (٩) ، رامبور ٤٨٧ ، ينكيپور ٥٤/٤ ، أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٠ .

(ب) شرح لابن النفيس المتوفى سنة ١٢٨٨/٦٨٧ : برلين . Qu. ١٠٤٠ ، ليدن ١٣٠٤ .

(ج) شرح لمجهول : باريس أول ٢٨٦٣ . فاتح ٢٨٦٣ ، ٥٣٠٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٨ . ومنه مختصر بعنوان « حاصل المحصول » لفخر الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد غضنفر التبريزي : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٣ (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨/٧٠٣) .

(د) شرح لأبي سهل سعيد بن عبد العزيز النيلي : آيا صوفيا ٤٨٥٧ ، الأوراق ٤٥ب-٧٧ ب . ولأحمد بن المنفاح بن علوان (المتوفى سنة ٦٥٢/١٢٥٤) تعليقات على بعض المواضع الصعبة : باريس أول ٢٨٤١ .

(٢ أ) كتاب العين : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٤٢ : نشره سباط ومايرهوف بالقاهرة سنة ١٩٣٨ :

Le livre des questions sur l'oeil de H. b. I., publié Par P. Sbath et M. Meyerhof, Mém. de l'Inst. d'Égypte, Le Caire 1938.

ألفه على هيئة سؤال وجواب لابنيه داود وإسحاق . وهو إلى حد ما صورة موسعة من المقالات الست الأولى من « كتاب العشر مقالات في العين » المنسوب

إليه والذي نشره مايرهوف مع ترجمة إنجليزية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ (انظر بروكلمان بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٠ ، ص ٩٠٠ - ٩٠٢) .

ومن كتاب العين نسختان إحداهما أقدم من الأولى . النسخة الأقدم عهداً : المتحف البريطاني Or. ٦٨٨٨ (= المتحف البريطاني ثالث ٤١) ، لينينجراد : جريجوار IV رقم ٤٢ ، أحمد تيمور باشا . النسخة الأحدث عهداً : ليدن ٦٧١ ؛ القاهرة أول ، المجلد السادس ، رقم ٤٧٧ .
ومنه مختصر في توبنجن ٧٣ ، الأوراق ٣٣ أ - ٣٦ ب .

وانظر سباط بمجلة المجمع العلمي المصري (*Bull. de l'Inst. d'Égypte*) ، المجلد ١٧ (سنة ١٩٣٥) ، ص ١٢٩ - ١٣٨ .

(٣) كتاب في أوجاع المعدة : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٥٥ ، الأوراق ١٤٩ ب - ١٥٦ أ .

(٤) أقرباذين : بودليانا ، المخطوط العبري رقم ٤٢٨ .

(٥) *Compendium historiae Hermetum* (مختصر تاريخ الكيمائيين) :
نانيا ٣٥/١ .

(٦) مقتطفات من رسالة عن المذنبات ^(١) : بودليانا ٢/٢٨٥ : ٧ .

(٧) عن الفضائل وما يقابلها من الرذائل : بودليانا ٢/٣٤٩ : ٥ .

(٨) اجتماعات الفلاسفة في بيوت الحكمة في الأعياد وتفاوض الحكمة بينهم : ميونيخ ٦٥١ : ٢ . المتحف البريطاني Or. ٨٦٨١ .

(٩) كتاب آداب الفلاسفة : ميونيخ ٦٥١ : ٥ . جمعه محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري بحسب مخطوطة الإسكوريال التي ترجع إلى سنة ٥٩٤ / ١١٩٨ ؛ انظر :

H. Derenbourg, *Mélanges Weil*, Paris 1898, 117 - 124.

ترجمه يهودا بن سليمان الحريزي من العربية إلى العبرية بعنوان : سفر مؤسرى هيلوسوفيم ، ونشر A. Loewenthal هذه الترجمة العبرية (اعتماداً على

المخطوطات) في فرانكفورت سنة ١٨٩٦ ، ثم نشر هو نفسه في برلين سنة ١٨٩٦
ترجمة ألمانية للكتاب اعتمد فيها على الترجمة العبرية . ونشر K. Merkle
ترجمة ألمانية أخرى له في ليبزج سنة ١٩٢١ .

وتُرجم الكتاب إلى الحبشية بعنوان : مَصْحَفَ فَنَاسِفَا طَبِيبَان ، ونشر
C.H. Cornill دراسة للكتاب في ليبزج سنة ١٨٧٥ على أساس الترجمة
الحبشية .

وانظر :

- A. Mueller, *ZDMG* 31, 506, 508, 526.
- Steinschneider, *Jahrb. f. roman. u. engl. Lit.* XII 354; *Revue des Ét. Juiv.* III, 242, *Beiheft* V, 26; *hebr. Uebers.* 197.

(١٠) المدخل الكبير إلى علم الروحانيات : الإسكندرية ، حروف ١٦ .

(١١) رسالة في الكواكب ذوات الزوائد ^(١) : القاهرة أول ٣١٤/٥

(١٢) رسالة في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمها وبعض ما لم يترجم :

نشرها برجشترسر :

Bergstraesser, A. K. M. XVII, 2, 1925.

(١٢ أ) مقالة في إثبات الكتب التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه
(ابن أبي أصيبعة ١٩٨/١ س ٢٧) ^(٢) : آيا صوفيا ٣٥٩٠ . انظر مايرهوف في
SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٣٣ وما بعدها .

(١٣) كتاب خواص الحجر (هل هوله حقاً ؟) : باريس أول ٢٧٧٥ .

انظر :

J. Ruska, *Untersuchungen ueber das Steinbuch des Aristoteles*, Heidelberg
1911, S. 464.

(١٤) قصة سَلَامَانَ وأَبْسَال ، في نهاية « تسع رسائل لابن سينا » ،

(١) راجع (٦) فيما مضى .

(٢) ابن أبي أصيبعة : « وصف فيها جميع ما وجد بجالينوس من الكتب التي لا يشك أنها له ،

وقال إن جالينوس يكون صنفها بعد وضعه » ، أي بعد وضع فهرسته .

(الترجم) .

إستانبول ١٢٩٨ ، القاهرة ١٣٢٦ (١) .

(١٥) جوامع معاني الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس في قوى الأدوية المفردة منسوقة على طريق المسألة والجواب : ترجمة مختصر مرياني لكتاب جالينوس الموسوم : *περί κράσεως και δυνάμεως των ἀπλων φαρμάκων* في نورعثمانية ٣٥٠٥ (ريتر ٨٢٨) .

(١٦) كتاب الكسرة : مقتطفات على هيئة حوار مأخوذة من كتاب جالينوس : *περί τροφῶν δυνάμεως I, 4, περί σταφύλων*

في آيا صوفيا ٣٧٠٣ ، الأوراق ١٥٥ أ - ٢٠٢ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٧) جوامع مقالات جالينوس في تدبير الملقط : خلاصة كتاب جالينوس : *περί τῆς λεπτυνούσης διαίτης*

في آيا صوفيا ٣٦٣١ ، الأوراق ١١٠ ب - ١١٥ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٨) مقالة ألفها لأبي جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس في تدبير الناقه في جميع كتبه التي ذكر فيها هذا الباب : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٣٧ ب - ١٦٣ ب (ريتر ٨٢٨) .

(١٩) جوامع الإسكندرانيين : رامپور أول ٤٧٣ : ٥٦ .

(ثانياً) ترجماته :

(١) التوراة عن الترجمة السبعينية *Septuaginta* : التنبيه والإشراف

(١) هي قصة ملك أحب أن ينجب ابناً دون أن يمسه امرأة (كوبري ٨٦٨ ، الأوراق ١٢٠ ب - ١٢٨ ب) . وقد صاغها جامي في قصيدة ؛ انظر :

Aug. Bricteux, *Djami, S. et Ab., poème allégorique, pers. trad.* Paris 1911.

وهي مختلفة عن قصة سلامان وأيسال عند ابن سينا ، وهي قصة أخوين كان أصغرهما محبوباً من امرأة أخيه . انظر كتاب كارا دي فو عن ابن سينا (ص ٢٩٠) ، مجلة *Le Muséon* Mehreny ، المجلد الرابع ، ص ٣٨ - ٣٩ ، وشرح الإشارات لتصير الدين الطوسي (إستانبول ١٢٩٠) ص ٣٦٤ - ٣٦٩ .

للمسعودى ١١٢ ، وابن القفطى ص ٩٩ س ٧^(١) .

(٢) أفلاطون :

- (أ) الجمهورية : شتاينشنايدر ٣٣ .
- (ب) كتاب النواميس : شتاينشنايدر ٣٤ .
- (ج) طيمائوس : ربما لم يزد عمل حنين على إصلاح ترجمة لهذا الكتاب عملها ابن البطريق^(٢) : شتاينشنايدر ٣٤ .
- (د) بيانات عن مختصرات لمحاورات أفلاطون عملها جالينوس : شتاينشنايدر ٣٤ .
- (هـ) رسالة عما يجدر بالمرء قراءته من كتب أفلاطون : شتاينشنايدر ٣٥ .

(٣) أرسطو :

- (أ) القياس (بعد ترجمة ثيودورس Theodorus) : شتاينشنايدر
- (ب) شرح الإسكندر (الأفروديسى) على كتاب السماع الطبيعى لأرسطو ،
المقالة الثانية : شتاينشنايدر ٥٢ .

(١) يقول المسعودى : « وهو (أبولميوس ألكسندروس) الذى نقلت له التوراة ، نقلها اثنان وسبعون حبرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة العبرانية إلى اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة إلى العربى عدة من تقدم وتأخر ، منهم حنين بن إسحاق ، وهى أصح نسخ التوراة عند كثير من الناس » .

ويقول ابن القفطى إن الذى ترجمت له التوراة من العبرانى إلى اليونانى هو بطليموس بدلس (أى بطليموس الثانى فيلادلفوس الذى حكم مصر من ٢٨٥ إلى ٢٤٧ ق . م) ، وهذا يتفق مع الرواية المتواترة فى هذا الصدد . (المترجم) .

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٤٦ س ١٥ - ١٦ : « كتاب طيمائوس ثلاث مقالات ، نقله ابن البطريق ، ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق » .

(المترجم) .

(ح) كتاب السماء والعالم (بعد ترجمة ابن البطريق) مع مسائل :
شتاينشنايدر ٥٥ .

(د) كتاب النفس : شتاينشنايدر ٥٦ .

(هـ) ما بعد الطبيعة ، مع شرح الإسكندر (الأفروديسي) : شتاينشنايدر
٥٩ .

(و) شرح فرفورئوس على كتاب الأخلاق : شتاينشنايدر ٦٠ .

(ز) مسائل مشكلة *Problemata* : شتاينشنايدر ٦٢ .

(ح) الفراسة : شتاينشنايدر ٦٤ ، سراى ٣٢٠٧ : ١ .

(ط) كتاب السحر المنحول لأرسطو : شتاينشنايدر ٦٨ : ٢١ .

(ى) جوامع لكتاب أرسطو فى الآثار العلوية : الموصل ٣٤ : ١٥٤ -

١٥٥ .

(٤) الإسكندر الأفروديسي : كتاب الإبصار ، وكتاب الفرق بين الهوى

والجنس : شتاينشنايدر ٧٢ : ٢ ، ١٧ .

(٥) فرفورئوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجى : شتاينشنايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرتاميدورس Artemidoros فى تعبير الرؤيا : شتاينشنايدر

٨٠ .

(٧) كتاب الأربعة لبطليموس : شتاينشنايدر ١١٦ .

(٨) أقليدس : كتاب الأصول ؛ أصلح ترجمته ثابت بن قرة : طهران

٢٠٠/٢ : ١ . وانظر حديثنا عن إسحاق بن حنين فيما يلى (رقم ٦) .

(٩) كتاب الأكر لثيودوسيوس Theodosios : ليدن ٩٨٤ .

(١٠) كتاب الأكر لمنلاوس Menelaos : أصلح ترجمته أحمد بن

أبى سعد الهروى : ليدن ٩٧٧ ، كما أصلحها الأمير أبو نصر منصور بن عرّاف .

وهذه الترجمة تعتمد على ترجمة أقدم عهداً ؛ انظر :

Krause, M. *Sphaerica* 20 / 3.

(١١) أوطولوقس Autolycos : « فى الكرة المتحركة » : شتاينشنايدر

١٢٥ ، سراى ٣٤٦٢ : ٣ (Krause ص ٤٤٠) .

(١٢) أبولونيوس Apollonios : انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٤٣٩/٤٥ وما بعدها . رسالة بالينوس فى تأثير الروحانيات فى المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحاولها : وهبى أفندى ٨٩٢ ، الإسكندرية : حروف ١٦ : ٢ ، آصفية ١٦٨٨/٢ .

(١٣) بقراط : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ٢ - ٥ :

(١) كتاب الفصول : شتاينشنايدر ٤ . نشره Tytler فى كلكتا سنة ١٨٣٢ . باريس أول ٢٨٥٥ ، القاتيكان ثالث ٣٢٧ ، بيروت ٢٧٩ ، رامبور أول ٤٩٨ : ١٧٢ . انظر : برجشترسر : حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ١١ ، الهامش الأول ؛ وريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٠٤ ، الهامش ٦ .
(ب) كتاب الأخلاط (ابن أبى أصيبعة ٣٢/١) : بيروت ٢٨١ .

(ج) تقدمه المعرفة : شتاينشنايدر ٧ . باريس أول ٢٨٣٥ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٢ ، الإسكندرية طب ١٢ . نشره M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ٢٠٤/٤٠ - ٢٣٣ .

عليه شرح لبدر الدين المظفر ابن القاضى البعلبكى (فى حدود سنة ٦٣٠/١٢٣٢)؛ انظر ابن أبى أصيبعة ٢٥٩/٢ - ٢٦٣ على أساس دروس مهذب الدين عبد الرحمن (ابن أبى أصيبعة ٢٦١/١ ص ٤ : عبد الرحيم) بن على الدتخوار (المتوفى سنة ٦٢٨/١٢٣٠) : آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٣ ، بودليانا ٥٣٣/١ : ٢ ، بودليانا ١٩١/٢ .

وثمة شرح آخر لعبد الرحمن بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، وهو من تلاميذ ابن سينا ، صنفه سنة ٤٦٠/١٠٦٨ : باريس أول ٢٨٤٨ : ٤٠ .

(د) كتاب المولودين لثمانية أشهر (*περὶ τοῦ ὀκταμήνου*) : نسخة معدلة مع شرح : ميونيخ ٨٠٥ : ٦ . عدله جالينوس : باريس أول ٢٨٣٧ ، الإسكوريال ثان ٧٨٩ - ٧٩١ ؛ انظر برجشترسر ، المرجع المذكور ، ٧ .

- (١٤) جالينوس : انظر شتاينشنايدر ١ - ٩ ، ١٠ (٩) ، ١١ - ١٥ .
 ٢١ (٩) . ٢٦ ، ٢٨ (٩) : ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ (٩) ، ٣٧ - ٣٨ ،
 ٤٠ - ٤١ ، ٤٣ - ٤٩ ، ٥٠ - ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ - ٦٩ ،
 ٧٠ (٩) ، ٧١ ، ٨٥ - ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ - ١٠٨ .

(ا) مقالات سبع في التشريح (نقل حبش وإصلاح حنين) : نشره
 Max Simon (المتوفى في ١٧/٥/١٩٠٩) لأول مرة في ليبزج سنة ١٩٠٦
 مع ترجمة ألمانية وتعليقات . انظر : Browne, *Cat.* 162, P. 1.

(ب) الأعضاء الآلة^(١) *περί διαγνώσεως τῶν πεπονθότων τέπων*
 نشره حبش : ميونيخ ١٠٣ ، لإدنبه ٧٤٣ و ٧٩٥ ، ميدتشى ٢٣٥ (الكثالوج
 ٣٦١) ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٠) ، مكتبة
 الدحاح ١١٨ .

(ج) شرح مقدمة المعرفة لبقرط : باريس أول ٢٨٣٧ .

(د) كتاب المزاج ، مع شرح أحمد بن محمد بن أبى الأشعث (المتوفى
 سنة ٣٦٠/٩٧٠ : الباب السادس عشر - رقم ١٢) : طهران ٥٢١/٢ : ٧٨ -
 ٧٩ (مع إدخال كتاب المزاج المختلف ، وكتاب أفضل الهيئات ، وكتاب
 حصب البدن) .

(هـ) فى أسباب الأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى
 العربى بدمشق ٣/٣٦١ .

(و) مسائل فى الطب : بيروت ٣٠٣ : ٦ . طبع فى مجلة الطبيب بيروت
 فى حدود سنة ١٩٠٢ .

(ز) كتاب إبيديميا (*Epidemika*) : الإسكوريال أول ٨٠٤ - ٨٠٥ .
 وتملك أكاديمية برلين صورة فوتوغرافية منه ؛ انظر :

AKM 1927, 4, S. 6.

- (ح) فِرَق الطب : طهران ٥٢١/٢ : ١ ، جاريت ١٠٧٥ : ٦ .
- (ط) كتاب الصناعة الصغيرة : طهران ٥٢١/٢ : ٢ ، جاريت ١٠٧٥ : ١ .
- (ى) النبض للمتعلمين : طهران ٥٢١/٢ : ٤ ، جاريت ١٠٧٥ : ٧
(إلى طَطَارُون أى Teuthras) (١) .
- (ك) كتاب إلى أغلوغن (Glaucou) فى التأتى لشفاء الأمراض ،
المقالتان الأولى والثانية : طهران ٥٢١/٢ : ٤ و ٥ ، جاريت ١٠٧٥ : ٨ ،
رامپور أول ٤٦٨ : ١١ .
- (ل) فى الأمسطقسات على رأى أبقرات : طهران ٥٢١/٢ : ٦ ، جاريت ١٠٧٥ : ٩ .
- (م) فى صفات منافع أعضاء بدن الإنسان : ما نشستر ٨٠٩ .
- (ن) أساس الطب لجالينوس : آصفية ٩١٤/١ .
- (س) فى القوى الطبيعية : برلين Oct. ١١٢٢ .
- (ع) تشريح العلل والأعراض : الموضع نفسه .
- (ف) المواضع الآلة (٢) : الموضع نفسه .
- (ص) « كتاب البُحران » مع « أيام البُحران » : جاريت ١٠٧٥ : ٢ .
- (ق) أصناف الحميات : جاريت ١٠٧٥ : ٣ .
- (ر) حيلة البرء : جاريت ١٠٧٥ : ٤ .
- (ش) تدبير الأصحاء : جاريت ١٠٧٥ : ٥ .
- (ت) *περί των ἐπταμήνων βρέφων* « كتاب المولودين لسبعة أشهر » : نشره Walzer بمجلة الدراسات الشرقية RSO ،
-
- (١) فى الفهرست لابن النديم ص ٢٨٩ س ٢١ - ٢٢ : « كتاب إلى طوثرن فى النبض ،
لقل حنين ، مقالة » .
(الترجم) .
- (٢) راجع (ب) فيما مضى .
(الترجم) .

المجلد ١٥ (١٩٣٥) . ص ٣٢٣ - ٣٨٧ ، والمجلد ١٦ (١٩٣٦) ، ص ٢٢ وما بعدها .

(١) *de simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus*

(« كتاب الأدوية المفردة ») ، تسع مقالات : الإسكوريال ثان ٧٩٣ . ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ٨٠٢ : ٢ .

(ب) في تركيب الأدوية بحسب أجناسها الموصوف : *κατὰ γένος* : برلين ٦٢٣١ ، الإسكوريال ثان ٧٩٦ (انظر أيضاً الإسكوريال ثان ٧٩٧ : ٤ ، ٧٩٨ : ٤ ، ٨٤٦ - ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ : ٤ ، ٨٧٩ - ٨٨٠) .
(١٥) ديسقوريدس : *περι τέχνης ιατρικῆς* (صناعة الطب) : نقله إصطف بن بسيل وأصلحه حنين : باريس أول ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ ، بودليانا ٣٧٣/١ ، المتحف البريطاني ثان ٧٨٥ ، ليدن ٢٢٧/٣ ، بولون ٤٢٤ ، مدريد ١٢٥ . انظر لكلارك بالجملة الآسيوية *JA* (يناير ١٨٦٧) .

* * *

(١٥) تنسب (ليدن ١٠٤٠ ، بودليانا ٨٧٣/١ : ٣ و ٨٩٥ : ٣) ترجمة لكتاب الظاهرات (*Phainomena*) لأقليدس إلى تلميذ لحنين بن إسحاق يدعى أبا الحسن علي بن يحيى بن عيسى بن يحيى . وقد تكون هذه الترجمة من عمل حنين نفسه .

* * *

(٦) كان إسحاق بن حنين منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وزير الخليفة المعتضد ، خصيصاً به ، مقدماً عنده ، يُفَضَّى إليه بأسراره . وقد ساعد أباه حنين بن إسحاق في نقوله ، ولكنه هو كان يؤثر نقل كتب الحكمة (الفلسفة) . ولحقه الفالاج في آخر عمره ، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ (= نوفمبر ٩١٠ أو ٩١١) .

(١) الفهرست ٢٨٥ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٠/١ - ٢٠١ . ابن القفطي ٨٠ . تنمة صنوان الحكمة للبيهقي ٤ . ابن خلكان ٨٥ .

- Wucst. *Aerzte* 71, *Gesch.* 88.
- Leclerc I, 139.
- Steinschneider, *ZDMG* L 393.
- Suter, *Math.* 39.
- Ritter a. a. O. 830.

(أحصى ترجماته)

(ب)

- (١) كتاب قاطيغورياس لأرسطو: الإسكوريال ثان ٦١٢ — ٦١٣ ،
 رامبور ٤٦٠ — ٤٦١ ، بوهار (283 II) ، بنكيبور ٦٢٤ . نشر تسنكر
 ترجمة إسحاق بن حنين مع النص اليوناني :
Aristotelis Categoriae (περί ἐρμηνείας) cum versione arab. Is. Honsini f.
et variis lectionibus textus graeci e vers. arab. ductis a J. Th. Zenker.
 Lipsiae 1846.

وانظر :

Hermeneutik, ed. J. Pollak, *AKM* XIII, 1.

- ويقول ابن النديم (ص ٢٤٨ س ٢٠) وابن القفطي (ص ٣٥ س ٢) إن
 قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق .
 (٢) كتاب النبات لأرسطو (*περί φυτῶν*) : انظر مجلة كلية
 الآداب بالجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ص ٤٨ وما بعدها ،
 الجزء الثاني ص ٢١٩ وما بعدها .
 (٣) مختصر كتاب الأكر (*Sphaerica*) لأوطوقيريس Eutokios : الجزائر
 أول ١٤٤٦ : ٩ ، بودليانا ٥٩٩/٢ . انظر شتاينشنايدر ٩٥ : ١ .
 (٤) كتاب الأبواب على رأى الحكماء والفلاسفة لغريغوريوس أسقف نوسا
 Gregor v. Nyssa : سباط ١٠١٠ .
 (٥) رسالة فى قتلغ الآثار : شهيد على ٢٠٩٥ : ٣ .
 (٦) الأصول لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : أوبسالا أول ٣٢١
 (من سنة ٤٤٣ هـ) ، هافنيا ٨١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١ (المقالات ٤ — ٩) ،
 طهران ٢٠٠/٢ ، رامبور أول ٤١٢ .

(٧) كتاب المناظر لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : ليدن ٩٧٦ .
ومنه مختصر قد يكون من عمل نصير الدين الطوسي : ليدن ٩٧٧ .

(٨) كتاب الأكر (Sphaerica) لثيودوسيوس : ليدن ٩٨٤ .

(٩) كتاب المجسطى لبطليموس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : باريس
أول ٢٤٨٧ ، الإسكوريال أول ٩١٥ . انظر :

O.J. Tallgren, *Rev. d. fil. esp.* XV (1928), 57.

(١٠) جوامع كتاب جالينوس : قوله ٢٨٧/٢ .

* * *

(٧) حَبِيش بن الحسن الأعنَمَ الدمشقي ، ابن أخت حنين وتلميذه ،
عاش في بلاط المتوكل وخلفائه حتى قرب نهاية القرن الثالث . ولا يتيسر دائماً
التمييز على وجه قاطع بين نقوله ونقول خاله ، وكان هو يعاون خاله كثيراً
في النقل . وقد أدى تشابه رَسْمَي اسميهما في المخطوطات إلى بعض الخلط
بين ترجمتهما^(١) .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٢/١ . ابن القفطي ١٧٧ . البيهقي : تنمة
صوان الحكمة ٦ . وقد أحصى ريتر ترجماته : المرجع المذكور ص ٨٢٩ .
Meyerhof - Schacht, *Galen ueber die med. Namen*, ABA 1931, ph. h. Kl.
No. 3, 54 ff.

(ب)

(١) كتاب عهد بقراط : شتاينشنايدر ٣١ .

(١) يقول ابن القفطي (ص ١٧٧) : « وقيل : من جملة سعادة حنين محبة حبش له ،
فإن أكثر ما نقله حبش نسب إلى حنين ؛ وكثيراً ما يرى الجهال شيئاً من الكتب القديمة مترجماً بنقل
حبش ، فيظن القر منهم أن الناسخ أخطأ في الاسم ، ويطلب عل ظنه أنه حنين وقد صحت ،
فيكشله ويحمله : حنين » .
(الترجم)

- ٢ — كتاب الماء لبقراط^(١) : شتاينشنايدر ٩ : ١٠ .
 ٣ — كتاب الحشائش لديسقوريدس : شتاينشنايدر ٣٠ .
 ٤ — جالينوس : شتاينشنايدر ٩ — ١١ ، ١٣ — ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ — ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ .

* * *

(٧أ) أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي كان من الأطباء المذكورين ببغداد ، ولآه الوزير علي بن عيسى أمر بيمارستانات بغداد ومكة والمدينة سنة ٣٠٢ / ٩١٤ .

(١) ابن أبي أصيبعة ١/٢٠٥ ، ٢٣٤ .

(ب)

(١) ترجمة إيساغوجي (لفرفوريوس) والمقالات السبع الأولى من كتاب طبويقا *Topika* (ومعناه الجدل) لأرسطو : في باريس a.f. 882 A . انظر ساخاو Sachau في :

Geneθliakón zum Buttmannstage, Berlin 1899, S. 56.

- (٢) ترجمة « القول في مبادئ الكل على رأي أرسطوطاليس » للإسكندر الأفروديسي : طهران ٢/٦٣٤ : ٩ .
 (٣) ترجمة كتاب البول لمغنيس الحمصي^(٢) : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٧٨ ب — ١٠٠ .

وانظر الإسكوريال ثان ٧٩٩ : ١١ : ٢ ، ٩ ، ١٠ .

* * *

(٨) عيسى بن يحيى بن إبراهيم كان أيضاً من تلاميذ حنين .

- (١) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٨ س ١٩ — ٢٠ : « كتاب الماء والهواء (لبقراط) بتفسير جالينوس : ثلاث مقالات . ترجم حنين الفص إلى المرفي ، والتفسير حييش بن الحسن » .
 (الترجم) .
 (٢) ابن النديم ص ٢٩٣ س ١ — ٢ ، ابن القفطي ص ٣٢٢ ، ابن أبي أصيبعة ص ٣٣ س ٢٧ .
 (الترجم) .

(١) ابن أبى أصيبعة ٢٠٤/١ . ابن الففطى ٢٤٧ . شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٣٩٣/٥٠ . ترجماته : ريتر ٨٣٠ .

(ب)

(١) فى تدبير الأمراض الحادة لبقرط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٥ أ - ٣١ ب ؛ ٤٨٣٨ ، ٢٨ ب (ريتر ٨٠٤) .

(٢) فى الأخلاط لبقرط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٣١ ب - ٣٩ أ (ريتر ٨٠٤) .

(٣) الأوراق الضوارب هل يجرى فيها الدم بالطبع أم لا لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٣٧ ب - ٥٠ ب ؛ ٣٦٣١ ، الأوراق ٨٣ ب - ٩٤ أ (ريتر ٨١٠) .

(٤) كتاب الترياق إلى بَمَقِيلِيَاذِيُوس لجالينوس ^(١) : آيا صوفيا ٣٩٣٠ ، الأوراق ١٣٠ ب - ١٣٧ أ (ريتر ٨١١) .

(٥) فى اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء لجالينوس : آيا صوفيا ٣٠٣١ ، الأوراق ٧٥ ب - ٨٣ أ (ريتر ٨١٧) .

(٦) كتاب الحشائش لديسقوريدس : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٨٩ .

° ° °

(٨ أ) اصطفن بن بَسِيل .

(١) ابن أبى أصيبعة ٢٠٤/١ .

(ب) « كتاب الخصائص فى الطب » أو « فى هيولى علاج الطب » لديسقوريدس : آيا صوفيا ٣٧٠٢ - ١٧٠ أ ؛ ٣٧٠٣ ، الأوراق ١ - ١٣٥ أ ؛ ٣٧٠٤ ، الأوراق ١ - ١٨٠ ب (ريتر ٨٢٦) .

* * *

(٩) أبو بشر مَتَّى بن يونس (يونان) القُنَّاتَى من أهل دير قُنَّى أو دير القديس مَرَمَارَى (على بعد سبعة عشر فرسخاً إلى الجنوب من بغداد) ، حصل على ثقافته العلمية فى المدرسة المشهورة لذلك الدير . وإليه

(المترجم) .

(١) ذكره ابن أبى أصيبعة ٩٨/١ س ٢٥ .

انتهت رئاسة المنطقيين في عصره . وتوفي ببغداد في التاسع عشر من رمضان سنة ٣٢٨ (= ٩٤٠/٥/٢٩) .

(١) الفهرست ٢٦٣ . ابن أبي أصيبعة ١/٢٣٥ . ابن القفطى ٣٢٣ . البيهقي : تنمة صنوان الحكمة ١٤ .

Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 29, n. 6.

(ب)

(١) نقل كتاب البرهان (أناطيقا الثاني) لأرسطو إلى العربية عن الترجمة السريانية لإسحاق بن حنين : باريس a.f. 882 A (انظر ساخاو ، المرجع المذكور، ص ٢) ، بوهار iv : 283 ، رامبور ٢٦٢ : ١ ، بنكيبور ٦٢٢ .
(٢) نقل كتاب الشعر لأرسطو : الإسكوريال ثان ٧٩٨ : ١١ ، ٧ .
انظر :

— *Analecta orientalia ad poeticam Aristotelis*, ed. D.S. Margoliouth, London 1887.

— D.S. Margoliouth, *The Poetics of Aristotle, transl. from Greek into English and from Arabic into Latin, with a revised Text, Introd. etc.* London 1911.

— H. Diels, *Ueber die arab. Uebers. der aristot. Poetik*, BBA, 1888, 49/54.

— A. Gudemann, *Die syr. - arab. Uebers. der aristotel. Poetik*, Philologus, LXXXVI (1920) 239 / 65.

— J. Tkatsch, *Die ar. Uebers. der Poetik des A. und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes*, Abh. d. Wiener Ak. 1928.

— F. Gabrieli, *Intorno alla vers. ar. della P. di A.*, Rend. Lincei Sc. Mor. etc. ser. VI, v. V (1929) 224 / 35.

(٣) مناظرة بينه وبين أبي سعيد السيرافي سنة ٩٣٢/٣٢٠ بحضرة الوزير ابن الفرات : معجم الأدباء ١٠٥/٣ وما بعدها .

* * *

(١٠) أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقى التكريتى كان نصرانياً يعقوبى النحلة ، وقرأ على أبي بشر (مضى بن يونس) وعلى الفارابى . وتوفي سنة ٣٦٣ / ٩٧٣ أو ٣٦٤ عن إحدى وثمانين سنة .

(١) الفهرست ص ٢٦٤ س ٥ - ١٤ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٣٥ .
ابن القفطى ٣٦١ - ٣٦٤ . البيهقى : تنمة صوان الحكمة ٩٠ . تاريخ مختصر
الدول لابن العبرى ٢٩٧ .

- Meyerhof, *Von Alex. nach Bagdad* 36 n. 8.
- G. Graf, *Die christl. - ar. Lit.* 46 - 51.
- Suter 59.
- A. Périer, *Y. b. A., un philosophe ar. chrét. du Xe s.* Paris 1920.
- *Petits traités apol. de Y. b. A. éd. et trad. en franç. par A. Périer,*
eb. 1920.

(ب)

(١) إحدى الترجمات العربية الثلاث لكتاب سوفسطيقا (*Sophistica*)
لأرسطو : فى مخطوطة باريس a.f. 882 A

(٢) ترجمة المقالة الثالثة من كتاب النفس لأرسطو إلى العربية نقلا عن
الترجمة السريانية : ميدتشى ٦٨ .

(٣) كتاب تهذيب الأخلاق : طبع بيروت ١٨٦٦ ؛ ط القاهرة ١٨٩١ ،
١٣١٧ (المطبعة القبطية سنة ١٥٨٨ بتاريخ الشهداء) . نشره جرجس فيلوثيروس
عوض ، القاهرة ١٩١٤ (مخطوطة Wolfenb. ٩٤ ؛ أحمد تيمور ، مجلة
المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/ ٣٣٩) . انظر الأب لويس شيخو :
أعمال مؤتمر المستشرقين الحادى عشر (باريس ١٨٩٧) ٣/ ١٢٥ . ونشره
مارساويرس أفرام برصوم بمجلة *AfSL* ، المجلد ٤٥ ، ص ١٢٩
وما بعدها .

(٤) شرح فيلويونوس Philoponos على كتاب الترياق لجالينوس (ابن
أبى أصيبعة ١/ ١٠٥) : بيروت ٢٨٣ .

(٥) الاحتجاج للمسيحية ضد أبى عيسى محمد بن هارون الوراق
(ص ٣٠ فيما مضى) .

(٦) G. Graf, *Die Philosophie der Gottesliebe des J. b. A. u.*

spaeleren Autoren (Beitr. z. Gesch. u. Rel. des MA) Muenchen 1910.

(كتاب جراف عن فلسفة الحب الإلهي عند يحيى بن عدى والمؤلفين المتأخرين).
(٧) تفسير الألف الصغرى (تفسير مقالة لأرسطو في علم ما بعد الطبيعة) :
پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ١ .

Le questioni filosofiche di a. Z. T. b. A., s. G. — ٨

Furlani, RSO VIII, 157 - 162.

(عن المسائل الفلسفية ليحيى بن عدى) .
(٩) مقالة في الموجودات : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٢ .
(١٠) رسالة في الكل والجزء : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٨ .

* * *

(١١) الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبرى الناتلى عمل
سنة ٩٩٩/٣٨٠ للأمير أبى على السامجورى^(١) ترجمة مصححة لكتاب
الحشائش لديسقوريدس : ليدن ١٣٠١ : المتحف البريطانى ثان ٧٨٥ ،
باتافيا ٢٢٧/٣ ، بنكپور ٩١/٤ .

* * *

(١٢) أبو على عيسى بن إسحاق بن زُرعة كان نصرانياً يعقوبى النحلة ،
اشتغل بالفلسفة والطب فى بغداد ، وترجم كتباً طبية وفلسفية . مولده ببغداد
سنة ٩٤٢/٣٣١ . وتوفى فى الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٩٨ (- ٤ /
١٠٠٨/٥) .

(١) الفهرست ٢٦٤ . ابن أبى أصيبعة ٢٣٥/١ - ٢٣٦ . ابن القفطى
٢٤٥ - ٢٤٦ . تنمة صوان الحكمة للبيهقى ٦٦ - ٦٩ .

— Wuest., *Aerzte* 121.

— Leclerc I, 374.

(١) انظر كتاب الأنساب للسماى ٣٢٣ أ ، وتاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة
براون) ٢٠٨ ، وكتاب بارتولد عن تركستان حتى الفوز المغولى :

Turkestan down to the Mongol Invasion 253.

- Steinschneider, *ZDMG* L, 412.
 — Barhebraeus, *Hist. eccl.* III, 277.
 — Suter 77.
 — Graf, *Die christl. ar. Lit.* 52 ff.

(ب)

- (١) ترجمة كتاب جالينوس : *περὶ χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων* (منافع الأعضاء في جسم الإنسان) بتفسير يحيى النحوى الإسكندراني ، المقالة الثانية : جونا ١٩٠٦ .
 ٢ — دَمِسْطِيُوس (Themistios) وزير إلبيان Julianus المَلِك في السياسة نُقِل من اللغة اليونانية : المشرق ١٨/٨٨١ — ٨٨٣ .

* * *

- (١٣) ابن شهدي الكرخي^(١) .
 (١) ابن أبي أصيبعة ١/٢٠٤ .
 (ب) كتاب الأجنة لبقرط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٧٤أ — ٩٤ب (ريتر ٨٠٥) .

* * *

- (١٤) لإبراهيم بن الصلت .
 (١) ابن أبي أصيبعة ١/٢٠٥ . برجشترسر ٧٣ . ريتر ٨٣٠ .
 (ب) وصايا جالينوس في تدير صبي يُصْرَع (برجشترسر ٧٣) : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٦٥أ — ٧٥ (ريتر ٨١٥) .

* * *

- (١٥) يحيى بن سيار .
 رسالة جالينوس في النوم واليقظة والضمور : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق ٧٣أ — ٧٩أ ، عن الترجمة السريانية (ريتر ٨١٩) .

(١) ترجم ابن أبي أصيبعة له ولأبيه ، قال ١/٢٠٤ : « (شهدي الكرخي) من أهل الكرخ ، وكان قريب الحال في الترجمة . (ابن شهدي الكرخي) كان مثل أبيه في النقل ، ثم إنه في آخر عمره فاق أباه ولم يزل . وتوسطا . وكان ينقل من السرياني إلى العربي . ومن نقله كتاب الأجنة لبقرط » .
 (المترجم) .

الباب الثاني عشر

الفلسفة

مراجع عامة :

- S. Munk, *Des principaux philosophes arabes et leurs doctrines*, in *Mélanges de philosophie juive et arabe*, Paris 1859.
- Goffredo Quadri, *La filosofia degli Arabi nel suo fiore, I. dalle origini fino ad Averroè, II. Il Pensiero di Averroè*, Firenze 1939.
- G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam*. Ztschr. f. Kirchengeschichte 58 (1939) 346 - 86.
- T. J. de Boer, *Geschichte der Philosophie im Islam*, Stuttgart 1901.
- L. Gauthier, *La philosophie musulmane* (Bibl. or. elzéy.) Paris 1900.
- Idem, *Introduction à l'étude de la philosophie musulmane et l'esprit arabe, la philosophie grecque et la religion de l'Islam*, Paris 1923.
- J. Parkinson, *Essays on Islamic Philosophy*, London 1909.
- I. Goldziher, *Die islamische und die jüdische Philosophie*, in P. Hinneberg : *Die Kultur der Gegenwart*, I, v, Berlin - Leipzig 1909, S. 45 - 77.
- M. Horten, *Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologie im Islam*, Bonn 1912, s. L. Massignon, *Islam* III, 404-9.
- Idem, *Die Philosophie des Islams in ihren Beziehungen zu den philosophischen Weltanschauungen des westl. Orients* (Geschichte der Philosophie in Einzeldarstellungen) Leipzig 1924.
- Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam*, vol. 1 - 5, Paris 1914 - 1922.
- O'Leary (de Lacy), *Arabic Thought and its Place in History, the Transmission of Hellenistic Thought through the Muslim World to the Medieval Christendom* (Trübner Or. Series) London 1929.
- Khan Sahib Khaja Khan, *The Philosophy of Islam*, 2. ed. Madras 1934.

— سلطان بك محمد : الفلسفة العربية والأخلاق (مطبوعات الجامعة

(المصرية) ، القاهرة ١٩١١ .

— محمد لطفي جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب ،
القاهرة ١٩٢٧ .

قدّم المترجمون إلى المحيط الثقافي الإسلامي الكتب الأساسية في الفلسفة إلى جانب الكتب الأساسية في الطب . وكان المنطق الأرسططاليسي قد دعا إلى التأمل النحوي ، ووضع مع علم اللاهوت المسيحي الأسس لعلم الكلام . وعنى المتكلمون أيضاً بما بعد الطبيعة ، وكانوا في هذا متأثرين غالباً بالمذهب الأفلاطوني الجديد . وبقي علم الأخلاق لدائرة الفقهاء . أما العلماء الذين اتجهوا باهتمامهم خارج دوائر الفكر الإغريقي هذه فقد وجدوا أنفسهم متجهين أساساً إلى العناية بعلم النفس وعلم المنطق . ولم يثبت بعد على وجه قاطع أكان للأفكار الهندية دور في هذا أم لم يكن ، كما لم يثبت مدى هذا الدور على فرض وجوده . فالتأثيرات الهندية لم تتوطد إلا في علم السياسة ، وكان قد نما من قبل في صورة كتب لوعظ الأمراء ^(١) . وظلت دراسة الفلسفة محصورة في دوائر ضيقة . وبعد أن أخذ المذهب السنّي على يد الأشعرى بعض أفكارها الأساسية اتخذ في معظم الأحيان موقفاً معارضاً لنموها ؛

(١) إن « كتاب سلوك المالك في تدبير الممالك » (باريس ٢٤٤٨ ، لندن ٨٩٦ ، نابولي ٩٢ ، فهرست ٢٣٥ ، أسد أفندي ١٨٦٣ ، عاشر ١/٩٩٩ ، طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦) (طبع حبر) (سنة ١٣٢٩) (انظر جولدتسهر Abb. ١/٦٦) الذي يقال إنه أقدم كتاب من هذا النوع وإن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الربيع ألفه الخليفة المستعم (٢١٨ - ٢٢٧ / ٨٣٥ - ٨٤٢) هو كتاب متأخر كثيراً . ومن الجدل أنه يحتل في ترتيبه كتاب « تقويم الصحة » لابن بطلان (المتوفى بعد سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨) . وهو يعتمد في أجزائه الاقتصادية على كتاب برون Bryson في تدبير المنزل Oikonomikos (المترجم : انظر الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ، ص ٢٣) ، وهو من أتباع المذهب الفيثاغوري الجديد ؛ انظر :

M. Plesner, *Der Oik. d. Br.* 131 ff.

وكتاب « سلوك المالك في تدبير الممالك » مطابق لكتاب « أخلاق المشجر » (مشهد ٩/١ : ١) ، وهو كتاب في الأخلاق على هيئة جداول تم تأليفه سنة ١٢٥٦/٦٥٥ في عهد الخليفة المستعم (٦٤١ - ١٢٤٢/٦٥٦ - ١٢٥٨) .

ولهذا نلجأ كثيراً إلى المصادر اليهودية لمعرفة تاريخها . ومن الطبيعي أنه لا يمكننا هنا دراسة سير تحركها الفكري ، وإنما ينبغي فقط بيان مصنفاتها .

* * *

(١) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي فيلسوف العرب عدّه كاردانو Cardano^(١) واحداً من أعظم الحكماء في تاريخ الإنسانية . ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميراً عليها ، وهو من أسرة يمنية شريفة . تعلم في البصرة وبغداد ، وعمل ببغداد في زمن المأمون والمعتصم مترجماً ومفسراً للكتب اليونانية ، وعالماً بالنجوم ، ومؤيداً لأحد أبناء المعتصم . ولقرب صلته بالمعتزلة أصابه الاضطهاد الذي بدأ ضدهم في خلافة المتوكل ، فصودرت مكتبته ولم تُرد إليه إلا قبيل موت الخليفة . وفي سنة ٨٧٠/٢٥٦ تنبأ ، على الرغم من قران في النجوم لم يكن موافقاً ، بأن الدولة العباسية التي كان يهددها القرامطة في ذلك الوقت مازال لها من العمر ٤٥٠ سنة . ويقال إنه توفي بعد ذلك بقليل .

(١) الفهرست ٢٥٥ - ٢٦١ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٦/١ - ٢١٤ : ابن القفطي ٣٦٦ - ٣٧٨ : معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسي (طبيروت) ٥١ وما بعدها ، ٨٠ - ٨٢ : تنميه صوان الحكمة للبيهقي ٢٥ . جميل بك : عقود الجوهر ١ - ١٠٨ . مصطفى عبد الرازق : أبو يوسف يعقوب الكندي ، مجلة الجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الثاني ، ص ١٠٧ - ١٤٨ . ثبت بمصنفاته (يشمل خمسين مصنفاً) : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ .

— H. Suter, *Die Mathematiker u. Astron.* No. 45.

— G. Fluegel, *Al - Kindi, genannt der Philosoph der Araber, ein Vorbild seiner Zeit und seines Volkes*, AMK I, Leipzig 1857.

— Steinschneider, *ZDMG* XXIV, 349.

— A. Nagy, *Opere di Jaqub b. I. al - K.*, Rend. Lincei, ser. V, vol. LV, 157 ff.

(ناجي)

— Idem, *Die philosophischen Abhandlungen des J. b. I. al - k. (lat.) zum De subtilitate*, Lyon 1552, 597

1. *Mal herausg.*, Beitr. zur Gesch. der Philosophie des MA's II, 5, Muenster 1897.
- T. de Boer, *Zu Kindi u. seiner Schule*, Arch. Gesch. d. Phil. XIII 1899, 177 ff. (دى بور)^(١)
- Idem, *Gesch. der Phil.* 90 ff.
- Idem, *BI* 1095/6. مادة « الكندى » بدائرة المعارف الإسلامية.
- Sarton, *Introduction to the History of Science I*, Baltimore 1927, 359 ff.
- وله رسائل كثيرة تقارب المائتين معظمها قصار جداً^(٢) ، وقد وصل إلينا منها ما يلي^(٣) :

(أولاً) علم الكلام :

- (١) مقالة في الرد على النصارى ، لدحض رسالة يحيى بن عدى (الباب السابق ، ص ١٢٠) : « تبين غلط أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الكندى » : الفاتيكان أول ١٢٧ ، الأوراق ٨٨ أ — ١٠٠ . انظر :
- T. de Boer, *Kindi wider die Trinitati*, Or. St. Noeldeke S. 279-81. (دى بور : الكندى ضد التثليث)
- (٢) مراجعة كتاب أثولوجيا المنحول لأرسطو (الباب السابق ، ص ٩٦) لتلميذه أحمد بن المعتصم : برلين ١٢١٥ ، حميدية ٧١٧ مكرر (ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ٣٧١/٤) . وهذه النسخة المبسوطة ترجمة فارسية : بودليانا ، المخطوط الفارسي رقم ٨٧٠ .

- (١) أثبت دى بور في هذا المقال أن الرسالتين الثالثة والرابعة من الرسائل التي نسبها ناجى إلى الكندى فابعتان من « رسائل إخوان الصفا » .
- (٢) ٨ في الموسيقى ، ٢٣ في الفلك ، ٢٦ في الهندسة ، ٢٣ في الطب ، ٩ في علم النجوم ، ١٧ في الجدل ، ٥ في علم النفس ، ١٢ في علم السياسة ، ١٤ في أحداث الجور ، ١٠ في الأبعاد ، ٥ في معاني الألفاظ ، ٣٥ في موضوعات متنوعة .
- (٣) انظر في مجموعات مخطوطات إستانبول مقال ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٣ ، ص ١٠٧ — ١٤٨ .

(٣) رسالة إلى أحمد بن المعتصم في الإبانة عن سجد الجرم الأقصى وطاعته لله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٨ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٤٣٦٧ ومنه صورة فوتوغرافية في برلين) .

(٤) رسالة إلى علي بن الجهم في وحدانية الله وتناهي جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢ ، طهران ٣٦٤/٢ : ٣٥ .

(ثانياً) الفلسفة :

- (١) رسالة في كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه في الفلسفة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٦ . نشرها M. Guidi و R. Walzer في *Studi sul Kindi* (دراسات عن الكندي) ، القسم الأول ، روما ١٩٣٨ .
- (٢) رسالة في العقل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٤ . نشر ناجي (ص ١ - ١٦) ترجمتها اللاتينية (وعنوانها *de intellectu*) . نَمِيَ فيها الكندي لأول مرة مذهب العقل متابعاً الإسكندر الأفروديسي ، وهو المذهب الذي صار أساساً لنمو الفلسفة الأفلاطونية الجديدة - الأرسططاليسية في الإسلام ^(١) .
- (٣) كتاب الحروف (فلسفة ما بعد الطبيعة عند أرسطو) : ترجمه الكندي مع إسقاط Eustathius (الباب السابق ، ص ٩٣) : انظر الفهرست لابن النديم ٢٥١ . وقد نشره M. Guidi في *Studi sul Kindi* ، القسم الثالث . وانظر كتاب رينان Renan عن ابن رشد (Averroes) ، ص ٦٥١ ، الهامش الأول .
- (٤) كتاب التفاحة : منحول لأرسطو ، وقد ذُكر في رسائل إخوان الصفا (ط بومباي ، الجزء الرابع ، ص ١٢٠) وكتاب *Textes* لماسينيون (ص ١٧٨) . ونشر مرجليوث ترجمته الفارسية بمجلة *JRAS* ، سنة ١٨٩٢ ، ص ١٨٧ وما بعدها .

(١) المترجم : انظر :

Jolivet, *L'intellect selon Kindi*, Leiden 1971 (De Goeje-St. XXII).

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(٥) كتاب الخير المحض : منحول لأرسطو ، وهو = *Liber de causis* الذى نشره Bardenhewer فى فرايبورج سنة ١٨٨٢ .

(٦) *Liber de quinque essentiis* (كتاب العناصر الخمسة) :
عن بعض الأفكار الأساسية فى علم الطبيعة الأرسططاليسى ، وبخاصة من المقالة الرابعة من كتاب السماع الطبيعى *φυσικὴ ἀκρόασις* .
وأورد ناجى (ص ٢٨ - ٤٠) ترجمته اللاتينية . ومنه مقتطفات فى رسائل إخوان الصفا (ط ديتريشى Dieterici ؛ ص ٢٤ - ٣٠) وفى تاريخ يعقوبى (مجلة ZDMG ٤١/٤٢٨) ، إلا إذا كان يعقوبى وإخوان الصفا استعملوا المصدر نفسه الذى استعمله الكندى وهو مختصر لعلم الطبيعة الأرسططاليسى .

- (٧) كتاب إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٣ .
(٨) فى حدود الأشياء ورسومها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٤ .
(٩) رسالة فى الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو بالمجاز : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٦ .
(١٠) فى مائة ما لا يمكن أن يكون لانهية له وما الذى يقال لانهية له : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٥ .
(١١) الرسائل الحكيمة فى أسرار الروحانية : سباط ٢٨ .
(١٢) رسالة فى استحضار الأرواح : سباط ٣ .

(ثالثاً) علم النفس :

انظر :

L. Gautnier, *Antécédents gréco - arabes de la Psychophysique*, Beyrouth 1939.

- (١) رسالة فى النفس وأفعالها إلى يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر رقم ٣) . ترجمها فرُّلانى إلى الإيطالية عن مخطوطة المتحف البريطانى العربية رقم ٨٠٦٩ :

Furlani, *Una risale di al-K. sull'anima* (Br. Mus. ar. 8069), trad. da G. Furlani in Riv. trim. di studii fil. e re. III, 50 - 63.

(١ أ) رسالة في القول في النفس المختصر من كتب أرسطاطاليس وأفلاطون
وسائر الفلاسفة : أحمد تيمور حكمة ٥٥ ، الأوراق ٦٣ - ٧٦ .
المتحف البريطاني Or. ٨٠٦٩ ، الأوراق ٩ ب - ١٢ ١ . پاتنه ٣٧٣/٢ : ٢٥٥٨ : ١٣ . انظر :

R. Walzer, *Un frammento nuovo di Aristotele*, in Stud. Ital. di Fil. class. NS XIV, 1937, 125/37.

(٢) رسالة في ماهية النوم والرؤيا : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٦ . وباللاتينية
ناجي ١٢ - ٢٧ ، بعنوان : de somno e visione
(٣) رسالة في الحيلة لدفع الأحزان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٥ . نشرت في
« دراسات عن الكندي » ، القسم الثاني :

H. Ritter e R. Walzer, *Studi sul Kindi II, Uno scritto morale inedito di al-K.* (Themistios *περί ἀλυσίας*), Mem. R. Acc. Lincei, ser. VI, vol. VIII, 1, Roma 1938.

(٤) رسالة في الفراسة : بروسه ، حسين عمر (33, II) ؛ انظر ريشر
Rescher بمجلة ZDMG ٥٣/٦٨ ، حيث زعم بدون تدليل دقيق أن
المؤلف كندي آخر .

(رابعاً) علم الطبيعة :

(١) رسالة في العلة الفاعلة للمد والجزر : بودليانا ٨٧٧/١ : ١٢
(ذكرها المسعودي في التنبيه والإشراف ص ٥١ س ١١) . وهي مطابقة (٢)
للرسالة التي نسبها ميخائيل الغزيري Casiri إلى أبي علي بن الزيات الإشبيلي
(الإسكوريال ثان ١٦٣٦ : ٢) . وقد نشر فيدلمان ترجمتها اللاتينية :
E. Wiedemann, *Ann. d. Physik* 67, 374 - 87.

وانظر حديث فيدلمان في :

Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXVII, 35-7.

(٢) في الإبانة أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة :
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣ .

(٣) رسالة في علة اللون اللازوردى الذى يرى في الجو في جهة السماء
ويظن أنه لون السماء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٤ ، بودليانا ٨٧٧/١ : ١٣ .
انظر :

E. Wiedemann, in der *Festschr. fuer Elster u. Geitel*, Braunschweig 1915,
S. 118 ff.

نشرها شپيس :

O. Spies, *JRAS, Bombay Br.*, 1937.

(٤) رسالة في الجرم الحامل بطبائه اللون من العناصر الأربعة والذي هو
علة اللون في غيره : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٥ .

(٥) رسالة في العلة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض :
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٧ .

(٦) رسالة إلى أحمد بن محمد الخراساني في إيضاح تناهي جرم العالم :
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٨ .

(٧) رسالة في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا يكاد يمطر : آيا
صوفيا ٤٨٣٢ : ٩ .

(٨) رسالة في علة كون الضباب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٠ .

(٩) رسالة في علة الثلج والبرد والبرق والصواعق والرعد والزمهرير : آيا
صوفيا ٤٨٣٢ : ١٣ . لها ترجمة لاتينية نشرت في البندقية سنة ١٥٠٧ :
Alkindus de pluviis, imbribus et ventis ac aeris mutatione, Venetiis 1507.

انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ١٨/١٨١ . ولها ترجمة عبرية
(شتاينشنايدر ٣٥١ : ٢) .

(١٠) رسالة في الإبادة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد : آيا
صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٠ . پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٢٥٨ : ٧ .

(١١٠) في العلة التي لها قيل إن النار والهواء والماء والأرض عناصر لجميع
الكائنة الفاسدة وخُصِّتْ بذلك دون غيرها من الكائنة : لالى ٢٤٨٧ : ٤
(ريتر : *Phil. IX*) .

(١١) مصنف في البصريات نشر مع مصنفين آخرين في هذا العلم :
أحدهما Tideus والآخر منحول لأقليدس :

Al-Kindi, Tideus und Pseudo-Euklid, Drei optische Werke, hsg. v. A. A. Bjoernbo und S. Vogl (Abh. z. Gesch. d. math. Wiss. XXVI, 3, Leipzig u. Berl. 1912).

«إصلاح المناظر» : مختصر من تصحيحات كتاب البصريات المنحول
لأقليدس : باريس أول ٢٤٦٧ : ٢ .

(خامساً وسادساً) الفلك والتنجيم :

(١) رسالة في القضاء على الكسوف (أى في الحكم على الكسوف من
وجهة نظر علم التنجيم) : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٤ (*de judiciis ex
eclipsibus*) ، آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٧ .

(٢) رسالة في صلة روحانيات الكواكب : سباط ٤٨ : ٢ .

(٣) رسالة في ذات الشعبتين (وهى آلة فلكية لقياس الأبعاد بين النجوم) ،
ألفت بأمر الخليفة المعتصم : ليدن ١٠٤٩ . انظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXI (SB Erl. Ph. m.S. 42, 1910)
294-300.

(٤) اختيارات الأيام : ليدن ١٠٥٠ .

(٥) *de planetarum conjunctionibus* : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٣ .

(٦) مقالة تحاويل السنين : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٢ .

(٧) رسالة في ملك العرب وكميته : المتحف البريطاني أول ٤٢٦ : ١٨ .
ألفت سنة ٢٥٦ / ٨٧٦ . انظر :

— Loth, *Morg. Forsch.* (Leipzig 1875) S. 263 ff.

— E. Wiedemann, *Über einen astrologischen Traktat von al-K.*, Arch. f.
Gesch. d. Nat. u. Technik III, 224/6.

(٨) إصلاح كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsiclus في ترجمة قسطا بن
لوقا^(١) . انظر شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ .

(١) راجع الباب السابق ، ص ١٠١ (قسطا بن لوقا) ، ترجماته : ز . (المترجم) .

- (٩) شرح الكلام عن ذات الحلقى (*sphaera armillaria*) في أول
المقالة السادسة من كتاب المجسطى : باريس أول ٢٥٤٤ .
(١٠) رسالة في الشعاعات : بنكيپور ٣٢/٢٢ : ٢٤٣٨ (تذكرة النوادر
للندوى ١٤٩) .

= *de radiis (stellicis)*
= *de effectu projectuque radiorum*
= *Magicarum artium theorica*, Basel cod. F III, 34.

انظر :

Steinschneider, *Die europ. Uebersetzungen aus dem Arab.*, SBWA, 151,
1906, S. 32.

(شتاينشنايدر : الترجمات الأوروبية عن العربية)

(١١) كتاب في الصناعة العظمى ، إلى ابنه أحمد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ .

(سابعاً) الموسيقى :

(١) رسالة في أجزاء خبرية في الموسيقى : في الموسيقى من الناحيتين
النظرية والعملية : برلين ٥٥٣٩ . انظر فارمر ، مجلة *FRAS* ، سنة ١٩٢٦ ،
ص ٩٢ .

(٢) رسالة في تحسُّر تأليف الألمان : المتحف البريطاني ثان (823, VIII) .
نشرها مع مقدمة وشروح R. Lachmann ومحمود الحففى في لينزج سنة ١٩٣١ .
(٣) مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصناعة العود : بودليانا ٥٥٣ : ١ .
انظر فارمر : Sources ، ص ٢٠ .

(٤) كتاب العظم في تأليف اللحن : المتحف البريطاني Or. ٢٣٦١ ،
الورقة ١٦٥ ا . وانظر فارمر في الموضع المذكور .

(٥) رسالة في تركيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص : قد تكون
مخطوطة برلين رقم ٥٥٠٣ . وانظر فارمر في الموضع المذكور .

(ثامناً) الطب :

(١) فى معرفة قوى الأدوية المركبة : ميونيخ ٨٣٨ ، الأوراق ٢٨ — ٣٧ .
وله ترجمة لاتينية منشورة :

De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus, Argentorati 1531.

(٢) كتاب الباه : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٨ .

(تاسعاً) العلوم الرياضية :

(١) رسالة فى السبب الذى له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى
الأسطوانات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١١ .

(٢) رسالة إلى أحمد بن المعتصم فى أن العناصر والجزم الأقصى كريات
الشكل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٧ .

(٣) رسالة فى استخراج الأعداد المضمرة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ : ٣ .

(٤) رسالة فى إيضاح وجدان أبعاد ما بين الناظر ومراكز أعمدة الجبال
وعلوم أعمدها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وتسمى خُرُسْتِيس :
آيا صوفيا :

4830, 13; 4832 ii, 31.

(عاشرأ) الجغرافيا :

رسالة رسم المعمور من الأرض : ذكرها المسعودى فى التنبيه والإشراف ،
ص ٢٥ ، س ١٩ — ٢٠ .

(حادى عشر) فنون متنوعة :

(١) كتاب فى كيمياء العطر والتصبغات : آيا صوفيا ٣٥٤٩

: (٣٨ Berl.Or. sim.)

Arch. Or. IV, 371.

- (١ أ) — الترفق في العطر : المتحف البريطاني Or. ٩٦٧٨ . تيمور ، صناعة ٤٦ (كراوس) .
- (٢) في استخراج المعصّي ، إلى أبي العباس أحمد بن المعتصم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٩ .
- (٣) رسالة في علم الكتف (Skapulomantik) ^(١) : بروسة ، حسين چلبی ٣٦ . نور عثمانية ٢٨٤٠ ؛ انظر Plessner بمجلة إسلاميكا ٥٥٧/٤ .
- (٤) رسالة في الاستسقاء : ترجمت إلى العبرية (شتاينشيلدر ٣: ٣٥١) .
- (٥) رسالة إلى بعض إخوانه في السيوف : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٢ (Arch. Or. IV, 366) نقلها الشيزري في « جمهرة الإسلام » ^(٢) . انظر :
— J. v. Hammer-Purgstall, JA s. V, 3 (1854), 66-79.
— Roediger, ZDMG 14, 496.
— E. Wiedemann, Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXV (1911) S. 114 ff.
— A. Zeki Validi, ZDMG 90, 19 ff.
- (٦) رسالة في اللغة : عن الأخطاء اللغوية : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣٠ .
- (٧) *de somniorum visione* (رؤيا الأحلام) : ترجمة لاتينية عملها Gerhard von Cremona ؛ انظر :
Jourdain, *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote*, p. 123.

* * *

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي المعروف بابن الفراتي ، أكبر تلاميذ الكندي ، عاش في بلاط الخليفة المعتضد . ولقي الحسبة والمواريث ببغداد في شهر رجب سنة ٢٨٢ (= سبتمبر ٨٩٥) ، وأودع المطامير في خامس جمادى الأولى سنة ٢٨٣ (= ٢١ / ٦ / ٨٩٦) بتهمة الإلحاد ، ومات في صفر سنة ٢٨٦ (= فبراير - مارس ٨٩٩) .

- (١) أي العرافة بوساطة لوح الكتف . (المترجم) .
- (٢) « جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام » لأمين الدولة أبي الغنائم مسلم بن محمود الشيرازي ، ألفه بعد سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥ للملك المسمود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، آخر الأيوبيين في اليمن . انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل الألماني (الطبعة الثانية) ، ص ٣٠٢ . (المترجم) .

(١) الفهرست ٢٦١ - ٢٦٢ . ابن أبي أصيبعة ٢١٤/١ - ٢١٥ .
ابن القفطى ٧٧ - ٧٨ . ياقوت : إرشاد الأريب ١٥٨/١ - ١٦٠ .

— Wuest., *Aerzte* 80.

— Leclerc 294.

— Suter, *Math.* 63.

(ب) لم يصل إلينا شيء من مصنفاته العديدة ، ولكن قد يكون
« كتاب أدب النفس من كلام سيد العرب والعجم » الذى ألفه للمعتضد
(حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٤/١ : ٣٤ ، الطبعة الثانية ٤٩/١)
في مخطوط الإسكندرية : واعظ ٤ ، الذى لا يذكر مؤلفه .
وكتاب المسالك والممالك الذى يذكره ابن النديم (ص ٢٦٢) بين مؤلفاته
من أقدم المحاولات للتأليف فى الجغرافيا العملية (كرامرز ، ملحق دائرة
المعارف الإسلامية ٦٥) .

* * *

(٣) أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ (أو ابن أوزلغ بن طرخان)
الفارابى أصله من أسرة تركية فى وسيج على الضفة اليسرى لنهر سيحون على
بعد فرسخين إلى الجنوب من قادار وهى مدينة فاراب القديمة^(١) . درس
أولاً فى خراسان على يوحنا بن حيلان النصرانى ثم دخل بغداد حيث درس
على محمد بن جلاب وأبى بشر متى بن يونس (الباب السابق، ص ١١٩) الفلسفة
خاصة إلى جانب الطب والعلوم الرياضية . ووجد بعد ذلك فى حلب ،
فى بلاط سيف الدولة الحمدانى ، المكان الصالح للتفكير والتأمل فى هدوء
ودعة . ويقال إن قطاع الطرق قتلوه سنة ٩٥٠/٣٣٩ وهو فى رحلة من دمشق
إلى عسقلان كان يصحب فيها سيف الدولة .

لُقِّبَ بالمعلم الثانى لأنه شرح كتب أرسطو ؛ ولكنه عمل كالكندى
قبله على مزج فلسفة أرسطو بالمذهب الأفلاطونى الجديد فى نظام واحد أتمه

ابن سينا بعد ذلك . وفاسفته مختلطة بأفكار الصوفية أشد اختلاط . وعنى إلى جانب الفلسفة بالعلوم الرياضية وبالمرسقى خاصة ، واشتغل أيضاً بتأليف الألحان .

(١) ابن أبى أصيبعة ١٣٤/٢ - ١٤٠ . ابن القفطى ٢٧٧ - ٢٨٠ .
البيهقى : تنمة صوان الحكمة ١٦ - ٢٠ . الوافى بالوفيات للصغدى ١٠٦/١ -
١١٣ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٨٥ . شذرات الذهب لابن العماد
٣٥٠/٢ - ٣٥٤ . ابن خلكان ٦٧٧ . جميل بك : عقود الجوهر ١٢٨/١ -
١٣٣ . مصطفى عبدالرازق بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٣٨٥ - ٣٩٧ .
إلىاس فرح : الفارابى ، جونه بلبنان ١٩٣٧ .^(١)

- Ism. Haqqi Izmirli, *İki Türk Felsefesi*, in Edeb. Fak. Majmu'asy II, 36-93, IV, 268, V, 234, VI, 255.
- Wuest. No. 716.
- Wuest. *Aerzte* 105.
- Leclerc I, 389.
- M. Steinschneider, *Al Fārābī, des arabischen Philosophen, Leben und Schriften*, St. Pétersbourg 1869, Mém. de l'Ac. Imp. des sciences de St. Pét., s. VII, t. XIII, No. 4.
- Carra de Vaux, *EI* II 55/7. (دائرة المعارف الإسلامية)
- Nallino, *Enc. Ital.* XIV 797/9. (دائرة المعارف الإيطالية)
- Mieli, *La science ar.* 94.
- M. Horten, in *Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA.* 1904.
- Meyerhof, *Von Alex. nach Bagd.* 30, n. 7.
- Fr. R. Hamoui, *Alfaraby's Philosophy and its influence on Scholasticism*, Sydney - Melbourne 1933.
- I. Madkour, *La place d'Al-F. dans l'école philosophique musulmane*, préf. de L. Massignon, Paris 1934 (s. T. de Boer, *Acta or.* XIV, 147-51).
- Mu'tazid Walf ur-Rahmân, *Al-F. and his Theory of Dreams*, Isl. Cult. IX (1937).

— Idem, *The Psychology of al-F.* ed. XI, 228/47.^(١)

(ب) نشر ديتريصى رسائل الفارابى الفلسفية فى ليدن سنة ١٨٩٠ :
Al-F.'s philosophische Abhandlungen, hg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890.
 ثم نشر ترجمة ألمانية لها فى ليدن سنة ١٨٩٢ :-

وعلى أساس نشرة ديتريصى (العربية) لرسائل الفارابى الفلسفية صدر
 بالقاهرة سنة ١٣٢٥ «كتاب المجموع من مؤلفات الفارابى» (وهو يحتوى
 على بعض الرسائل المذكورة فيما يلى : ثالثاً ٢ ؛ رابعاً ٣ و ٤ و ٧ و ٨ ؛
 خامساً ١ و ٢ ؛ خامساً ب ١) ، ومعه شرح «نصوص الكلم» لبدر الدين
 الحلبي .

ثبت بمؤلفاته : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ (خمسون رسالة) . مجموعة
 رسائل : جارايت ٧٩٤ ، رامپور أول ٤٠٣ (٢٨ رسالة : *Journ. Roy.*)
As. Soc. Bengal XIV, cciv ، رامپور ثان ٨٣٧ : ٢٢٠ (١٥ رسالة) .

(أولاً) المنطق :

(١) مقدمة فى المنطق مترجمة إلى العبرية : ميونيخ ٣٠٧ . انظر
 شتاينشنايدر ، ص ١٣ الهامش الثانى .

(٢) فصول يحتاج إليها فى صناعة المنطق : باريس (hebr. anc. fond)
 ٣٠٣ . ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٣ : ٣) .

(٣) مختصر فى المنطق مترجم إلى العبرية : باريس (anc. fond) ٣٣٣ ،
 أورل Orel ١٠٧ .

(٤) كتاب تعليق لإساغوجى على فرفوروس : بودليانا ٤٥٧/١ .
 وعليه تعليق لأبى بكر محمد بن يحيى بن الصائغ بن باجة المتوفى سنة ٥٣٣ /
 ١١٣٨ : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٢ .

(١) المترجم : انظر أيضاً :

R. Hammond, *The Philosophy of Alfarabi and its Influence on Medieval Thought*. Leiden
 1947.

(٥) قاطيغورياس (المقولات) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ١٣ . ترجمة
عبرية : ميونيخ ٣٠٧ : ٢ .

(٦) شرح على باري أرمانياس *peri hermeneias* (العبارة) لأرسطو^(١) :
حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٥/٢ : ١٦٠٦ ، الطبعة الثانية ١/١ : ٢١٧ .
وعليه حواش لابن باجة (٩) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ . ومنه مختصر
في الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٤ .

(٧) كتاب القياس أو التلخيص (أنالوطيقا الأول) : الإسكوريال
ثان ٦١٢ : ٥ ، مانسستر ٣٧٤ . وله ترجمة عبرية ذكرها شتاينشنايدر
(ص ٣٠) . وقد يكون شرحه ابن باجة في كتابه « ارتياد في كتاب
التحليل » : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٦ .

(٨) القول في شرائط اليقين (أنالوطيقا الثاني) : بحروف عبرية :
باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . وله ترجمة عبرية : باريس
(hebr. anc. fond) ٣٨٣ . وعليه شرح لابن باجة : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٧ .
كلام على أول كتاب البرهان ، قول في كتاب البرهان : الإسكوريال ثان
٦١٢ : ٨ . كتاب البرهان : مانسستر ٣٧٤ ب ، طهران ٧/١ : ٥ .

(٩) طوبيقا : ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ، ص ٥٤) .

(١٠) اختصار سوفسطيقا : مترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٥٦) .

(١١) اختصار ريطوريقا (الخطابة) : باللاتينية :

— *Declaratio compendiosa supra libris rhetoricorum Aristotellis (sici) Venet. 1484.*

— *Rhetorica Aristotelis cum fundatissimi artium et theologiae doctoris Egidij de Roma loculentissimis commentariis nunc primum in lucem editis : nec non Alpharabij compendiosa declaratione, addita ejusdem Aristotelis Poetica cum magni Averrois in eandem summa : novissime recognita cunctisque erroribus castigata, Venet. 1515.*

(١) نشر في ليدن سنة ١٩٦٠ :

Commentary on Aristotle's Peri Hermeneias (De interpretatione). Ed. with an intr.
by W. Kutsch and S. Marrow. Leiden 1960.

(المترجم)

وانظر بحث ناجي في خطابة الفارابي :

A. Nagy, *Notizie intorno alla retorica d'Al Farabi*, Rend. Linc. 1893, II, 684/91.

(١٢) كتاب الألفاظ والحروف : ذكره السيوطي في المزهر ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص ١٢٨ ، س ٤ ^(١) .

(١٣) رسالة في الماهية والهوية : طهران ٦٣٤/٢ : ٤ .

(١٤) أربع رسائل منطقية صغيرة ملحقة بكتاب فارسي عنوانه « أساس الاقتباس » : طهران ٧/١ .

(١٥) مقدمة في المنطق باللاتينية ألفها تلميذ للكندى أو الفارابي يدعى محمداً ونشرها ناجي :

Liber introductorius in artem logicae demonstrationis von M., einem Schueler al-Kindi's, vielleicht al-F., ed. Nagy in Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA's II, v, Muenchen 1897, 41-64.

هل هو « رسالة في تفسير كتاب المدخل في صناعة المنطق » (آيا صوفيا ٤٨٥٤ : ٥ : ٤٨٣٩ : ٥) ؟

(١٦) رسالة في علم الفلسفة : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ١ : ٤٨٥٤ : ٤ .

(١٧) رسالة في الحكمة : آيا صوفيا ٢١٩١ : ٣ : ٢٥٧٧ : ١ : ٤

٣٣٣٦ : ٢ : ٤٦٠٠ : ٢ .

(١٨) رسالة في تقسيم الواحد : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ٣ (ريتر) .

(ثانياً) الأخلاق والسياسة :

(١) كتاب الألفاظ الأفلاطونية وتقويم السياسة الملوكية والأخلاق

(لا يذكره شتاينشنايدر) : آيا صوفيا ٢٨٢٠/٢ : قد يكون « كتاب الأخلاق »

(١) = الجزء الأول ، ص ٢١١ ، س ١١ من طبعة عيسى البابي الحلبي (بتحقيق محمد أحمد جاد المولى وعمل محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم) . (الترجم) . وذكره السيوطي في كتابه الاقتراح ص ١٩ ، ونشره محسن مهدي باسم « كتاب الحروف » في بيروت سنة ١٩٦٩ (المراجع) .

الذى يذكره ابن القفطى^(١) ، وابن طفيل (حى بن يقظان ، ص ٩ ، س ١٠) . وهو أيضاً فى « دار العلوم لندوة العلماء » ، تذكرة الندوى ١٩٠ . وقد يكون أيضاً « كتاب الآداب المملوكية » الموجود فى مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٩) .

(٢) تلخيص نواميس أفلاطون : ليدن ١٤٢٩ .

(٣) التنبيه على سبيل السعادة أو رسالة السعادة : برلين ٥٠٣٤ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ . طبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(١٣) كتاب تحصيل السعادة : آصفية ٧٥٦/٣ : ٤٠٧٣ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٤٢ ب . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ . ترجمه Falquera مختصراً فى القسم الثالث من « ريشيت محكمها »^(٢) ؛ انظر :

L. Strauss, *MGWJ* 80, 1936, 104 ff.

(٤) كتاب سياسة المدينة : ليدن ١٩٣٠ ، المتحف البريطانى أول ٤٢٥ : ١١ ، آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٦ ، رامپور أول ٤٠١ . نشره برونله مكمل عمل ديتريشى بعد وفاته :

Die Staatsleitung al-F.s, eine metaphysisch - ethische Studie, aus dem Nachlass Fr. Dieterici's hsg. v. P. Broennle, Leiden 1904.

وطبع أيضاً فى حيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

وانظر القفطى ص ٢٧٨ .

= كتاب مبادئ الموجودات : يونج ١١٣ ؛ ترجم إلى العبرية بعنوان « سفر تحلیوت همنصاءوت » فى التقويم الموسوم بـ « سفر هأسيف » (كتاب الحصاد) : لندن ٥٦١٠ ، ١٨٥٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ : ٢ ؛ ومنه مختصر مطوّل فى جاويدان خرد (« العقل الخالد ») لمسكويه : باريس أول ٣٩٥٧ ، الأوراق ١٣٤ أ - ١٤٤ أ (كراوس) .

(١) المترجم .

(١) ص ٢٧٩ ، السطر الذى قبل الأخير .

(٢) المترجم .

(٢) بالعبرية ، أى بداية الحكمة .

(٤ أ) «رسالة في السياسة» ، وهي مختلفة عن المصنف السابق ، وقد نشرها الأب لويس شيخو في مجلة المشرق ٦٤٨/٤ - ٦٨٩ (على أساس مخطوط بيروت رقم ١٠٥) ، وكذلك في *Traité inédits* ، بيروت ١٩١١ ، ص ١٥ - ٣٤ (على أساس مخطوط بالقاتيكان) .

(٥) كتاب في مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة : بدأ تأليفه ببغداد ، وتممه بدمشق سنة ٣٣١ ، ثم نظر فيه وقسمه إلى فصول بمصر سنة ٣٣٧ (فؤاد أفرام البستاني : الفارابي وتوماس مور ، مجلة المشرق ١٢٦/٢٦ - ١٣٤) : المتحف البريطاني أول ٧٢٥ : ٣ ، بودليانا ١٠٢/١ : ٣ . نشرة ديتريشي في لندن سنة ١٨٩٥ :

Alf.'s Abh. ueber den Musterstaat nach Lond. u. Oxf. Hdss. hsg. v. Fr. Dieterici, Leyden 1895.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .

(٦) كتاب الملة الفاضلة : لندن ١٩٣١ (بدون عنوان ، وأخطأ واضع الكتالوج في وصفه : انظر شتاينشنايدر ، ص ٧٠) . وبعضه موجود في مكتبة تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٩ .

وقد ذكره ابن طفيل في حي بن يقظان (ط القاهرة ، ص ٦ ؛ ط جوتييه ، ص ١١ و ١٢) ؛ انظر :

Munk, Mh. 344, 348 n. 1.

(٧) «فصول» : بودليانا ١٠٢/١ : ٤ :

Collectio sententiarum variarum ad regimen politicum spectantium

(مجموعة من الآراء المختلفة عن الحكومة الفاضلة) .

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٨) .

(٨) جوامع السير المرضية في ابتناء الفضائل الإنسانية : لندن ١٩٣٢ .

(ثالثاً) الرياضيات ، التنجيم ، الكيمياء ، العرافة ، الموسيقى :

(١) شرح مقدمة المقالة الأولى والخامسة من كتاب أقليدس^(١) : له ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٦ ، ٢٩٠ .

Steinschneider, *Ueb.* 50.

(٢) رسالة تذاكير فيما يصح وما لم يصح من أحكام النجوم : رامبور أول ٤٠٠ ، رامبور ثان ٨٤٠ ، آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣١ : ١ ، زيجان (مجلة لغة العرب ٩٤/٦ : ٤ ، ٣) . نشرها ديتريش ، ص ١٠٤ - ١١٤ .
(٣) في وجوب صناعة الكيمياء (أو في وجوب الصناعة) : برلين ١٧٨٤ ، ليدن ١٢٧٠ . انظر :

E. Wiedemann, *Journ. fuer prakt. Chemie* N.F. 76 (1907), 115/23.

(٤) كتاب في علم المزاج : المدينة المنورة ١٤٨٤ (وأخطأ الندوى في تذكرة النوادر ١٨٤) .

(٥) المقالات الرفيعة في أصول علم الطبيعة : المدينة المنورة ٥٧٠ ، مانشستر ٣٧٥ .

(٦) بغية الأمل في صناعة الرمل وتقويم الأشكال : بودليانا ٩٥٦/١ = كتاب الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية في دقائق الأشكال الهندسية : أوبسالا ٣٢٤ . يصعب إثباته للفارابي ، فلا أحد ممن ترجموا له يذكره بين مصنفاته .

(٧) كتاب أسطقسات علم الموسيقى : مدريد ٦٠٢ . انظر :

J. P. N. Land, *Recherches sur l'histoire de la gamme arabe*, Act. du VI Congr. intern. d. or. Leide 1903, I, 44, n. 1.

ومنه مختصر في ص ١٣٣ - ١٦٨ من المرجع السابق .

(١) = « كلام له في شرح المستنق من مصادرة المقالة الأولى والخامسة من أقليدس » (ابن أبي أصيبعة ١٢٩/٢ ص ١٠ - ١١) . (المترجم) .

- (٨) كتاب الموسيقى الكبير^(١) : ليدن ١٤٢٣ (= أمبروزيانا ٢٨٩) .
صورة فوتوغرافية لمخطوطة من مخطوطات إستانبول : القاهرة ، نشرة ٢٢ .
نشره درلانجيه وترجمه إلى الفرنسية :
R. d'Erlanger, *La Musique ar. I, al-F. al-M. al-kabir*, Paris 1930, II, trad.
cb. 1935.

وانظر :

- E. Beichert, *Die Wissenschaft der Musik bei al-F.*, Diss., Freiburg iBr.
1932.
— *Al-F.'s Arabic-Latin Writings on Music from various Mss.*
(Madrid, London, Paris, Oxford), the Texts with Translations and Comts.
by H. G. Farmer, Glasgow 1934 (Coll. of Ar. Writers on Music
II).

وعن كتاب الموسيقى صدر خاصة :

- (٩) المدخل في الموسيقى : راغب ٨٧٦ . كوبرلى ٩٥٣ . قيليج على باشا
٦٧٤ . آصفية ٤٨٦/٣ . رامپور أول ٣٣٦ . حاجى خليفة ٣١٨/٧ :
٧٣٦ ؛ ٤٥٣ ؛ ٨٧٣ ؛ ٥١٠ : ٩٤٦ . القاهرة : مجموعة المطبوعات ١٤٢٦ .
تذكرة النوادر للندوى ١٦٨ .

ومنه مختصر : المتحف البريطانى ثان (xii 833) .

- (١٠) المبادئ التى بها قوام الأجسام والأعراض : آيا صوفيا ٤٨٣٩ :
٣ ؛ ٤٨٥٤ . طهران ٦٣٤/٢ : ١٩ .

- (١١) رسالة فى قوانين صناعة الشعر : زنجان (مجلة لغة العرب ٩٤/٦ :
٤١) . وانظر أربرى بمجلة الدراسات الشرقية RSO ٢٦٦/١٧ وما بعدها .

- (١٢) منتخب من كتاب المدخل فى الحساب : رامپور أول ٤١٨ : ٦٨ .
(١٣) إبطال أحكام النجوم ، فى «مجموعة» بخط محمود التسييرى
تلميذ صدر الدين الدشتكى ؛ مكتبة نصر الله التقيّ بطهران : ذريعة
٦٦/١ ، ٣٢٦ (= رقم ٢ فيما مضى ٩) .

(١٤) شرح المجسطى : المتحف البريطانى Or. ٧٣٦٨ (من

(١) ابن أب أصيصة ١٣٩/٢ س ٤ : «ألفه الوزير أبى جعفر محمد بن القاسم الكرخى» .
(المترجم).

سنة ٦٢٨ هـ (: كراوس) = المتحف البريطاني ثالث ٣٩ . ذكره ابن أبي أصيبعة والصفدي .

(رابعاً) فنون متنوعة :

(١) كتاب إحصاء العلوم : الإسكوريال ٦٤٦ : ٣ . كوبرلي ١٦٠٤ : ١ .
دار العلوم لندوة العلماء ، تذكرة النوادر ١٤٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ /
١٩٣١ . ونشر بمجلة العرفان في صيدا سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، ص ١١ - ٢٠ ،
١٣٠ - ١٤٣ ، ٢٤١ - ٢٥٧ . ونشره بالنشيا Palencia بمطبعة سنة ١٩٣٢
(انظر بول كراوس في مجلة *Der Islam* ١٨ / ٨٢ - ٨٥) . وانظر :

— Bouyges, in *MFO* IX, 1923, 41-69.

— H. G. Farmer, *The Influence of al-F. I. al-u. on the Works on Music in Western Europe*, *JRAS* 1932, 561-92.

والترجمة اللاتينية التي عملها Gerhard v. Cremona مطبوعة في نشرة بالنشيا
المذكورة . وانظر :

— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* XI (Erlangen 1907).

— L. Baur, *Gundissalinus, de divisione philosophias*, *Beitr. Z. Gesch. d. Phil. d. MA* IV, 2/3 Muenchen 1903.

وله ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٩ : ٤) ، تجددها في ريشيت
هــحـكـمـا (بداية الحكمة) لـ Falqueras . انظر :

— I. Efros, *JQR*, N. S., XXV, 227.

— L. Strauss, *MGWJ* 80 (1936) 96 ff.

(٢) *de ortu scientiarum* (أصل العلوم) ، باللاتينية : باريس
٦٢٩١ . بودليانا (Cat. Mss. Angl. I, 173) رقم ٥٦٢٣ : ٢٩ ، الأوراق
١٧٣ - ١٨٧ (؟) . شتاينشنايدر ٨٩ . نشره بويمكر :

Baumer, *Alfārābi, über den Ursprung der Wissenschaften*,
Beitr. z. Gesch. d. Phil. des MA XIX, 3.

(٣) كتاب عيون المسائل : برلين ٥٠٦١ (انظر Kern في *MSOS*)

(٢٦٦/١١) . مانشستر 384 R . بريل (الطبعة الثانية) (464, 1c) . كوپرلي
١٦٠٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ٥ . رامپور أول ٤٠٢ . آصفية
٧٥٦/٣ : ٧٣٦ . نشره شمولدرز :

Schmoelders, *Documenta philosophiae Arabum*, Bonnæ 1836, 24/34.

ونشره ديتريصى ، ص ٥٦ — ٦٠ .

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٥) .

(٤) مقالة (أو رسالة) في (معاني) العقل : طهران ٦٣٤/٢ : ٢ .
آصفية ١٢١٠/٢ ، ٤٨٨/٣ : ٣٩٩ . رامپور أول ٤٠٢ : ١٤٥ ؛ ٤٠٥ .
عليكره ٧٩ .

نشرها روزنشتاين :

Abu Nassr Al-Farabi de intellectu intellectisque commentatio nunc primum
ed. M. Rosenstein, Vratisl. 1858.

ونشرها ديتريصى ، ص ٣٩ — ٤٨ .

ونشرها Bouyges كاملة :

Texte ar. intégral. en partie inédit (Ms. de Stamboul) établi par
M. Bouyges (Bibl. Ar. Scholast. VIII, 1) Beyrouth 1938.

ونشر Gilson الترجمة اللاتينية للرسالة في :

Arch. d'hist. de doct. et lit. du MA IV, Paris 1929.

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٦١ : ٧) .

وانظر بحث ماسينيون عن النص العربي الأصلي لهذه الرسالة :

L. Massignon, *Notes sur le texte original arabe du «De intellectus» d'al-F.*,
Arch. d'hist. doct. et litt. du MA IV, 151/8.

(٥) رسالة في النفس : بودليانا ٩٨٠/١ (انظر ٦٠٥/٢) . ولها ترجمة

عبرية : شتاينشنايدر ١٦٢ : ٨ .

(٦) تعليقات : المتحف البريطاني أول ٤٢١ : ٤ . رامپور أول ٤٠١ .

پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٥ . طهران ٦١١/٢ : ٧ ؛ ٦٣٤ : ٧ . آصفية

٧٥٦/٣ : ١٢ . طبع بحيدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(٧) رسالة الفصوص في الحكمة (أفصوص الحكمة) : فينا ١٥١٨ .

راغب ١٤٦٩ ، الأوراق ١٩٦ — ٢٨٠ . شهيد على باشا ١٣٨٥ : ٦ .
بيروت ٣٨٦ . القاهرة ثان ٢٥٤/١ . آصفية ٤٨٨/٣ : ٤٠٦ ، ٤٥١ ؛
٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٧ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٣٠ ؛ ٤٠١ . رامپور ثان ٨٤٣/٢ .
پاتنه ٤١٠/٢ : ٢٥٧٩ : ٢١ .

نشره ديتريصى ص ٦٦ — ٨٢ . وطبع في إستانبول سنة ١٢٩١ ، وفي
القاهرة سنة ١٣٣٥ (بعد « هياكل النور » للسهروردي) ، وفي
حيدر آباد سنة ١٣٤٥ .

شروحه :

(أ) شرح لمحمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ١٣١٢/٧١٠ : رامپور
أول ٣٩٦ : ١٠٢ — ١٠٣ .

(ب) شرح لإسماعيل الفاراني ، تلميذ الدواني ، تم سنة ١٤٩١/٨٩٦ :
المدينة المنورة ٥٦٩ ، قينا ١٥١٨ : ٢ ، المتحف البريطاني Or. ٥٩٦٩ : ١ .
انظر :

— M. Horten, *Buch der Ringsteine al-F.s, neu bearbeitet und mit
Auszuegen aus dem Kmt. des Emir I. al-F. erlaeutert* (Diss. Bonn 1904),
ZA XVIII, 257 - 300, XX, 16-48, 303-354. (هورتن)

وترجم هورتن أيضاً رسالة فصوص الحكمة مع شرح الفاراني إلى
الألمانية :

*F.s Buch der Ringsteine mit dem Cmt. des E. I. al-F. uebers. u. erlaeutert v.
M. Horten, Muenster 1906.*

(ح) شرح لأبي فراس الحلبي ، وقد طبعت الرسالة مع هذا الشرح في
« مجموع مؤلفات الفاراني » بالقاهرة سنة ١٣٢٥ .

(٨) رسالة في جواب مسائل سئل عنها : نشرها ديتريصى ٨٣ — ١٠٣

(٩) *Alfarabi de tempore* (في الزمان) : بودليانا :

Clat. Mss. Angl. II, 202, No. 6605.

(١٠) رسالة في فضيلة العلوم : المتحف البريطاني Or. ٨٠٦٩ : ١٣ .

- آصفية ١٧١٨/٢ : ٢٨ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
- (١١) رسائل في مسائل متفرقة : رامپور أول ٣٩٣ . آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٨ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
- (١٢) رسالة الدعوى القلبية : رامپور أول ٣٨٧ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٩ .
- (١٣) رسالة في إثبات المفارقات (أو المتفارقات) : آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٢ ؛ ٤٨٥٤ : ٤ ؛ ٤٨٥٩ . طهران ٦٣٤/٢ : ١ . عليكره ٨١ : ٤٦ . پاتنه ٤٧٤/٢ : ٢٤٦١ : ٣ . طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ .
- (١٤) مبادئ الفلاسفة القديمة : طبع بالقاهرة سنة ١٩١٠ .
- (١٥) رسالة في علم الفراسة : طهران ٦٣٤/٢ : ٦ .
- (١٦) تفسير أسماء الحكماء : بريل ، الطبعة الثانية ٤٦٤ : ١ ب .
- (١٧) رسالة في حدوث العالم : رامپور أول ٣٠٢ : ١٥٧٦ .
- (١٨) رسالة في تعريف الفلسفة : آصفية ١٧١٦/٢ : ١١ .
- (١٩) رسالة في التصوف : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٢ .
- (٢٠) رسالة في الأخلاق : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٣ .
- (٢١) كيف يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون : طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤١ .
- (٢٢) مقالة الإسكندر الأفروديسي : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٦ .
- (٢٣) علوم المسائل ونتائج العلوم : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٤ .

(خامساً) مصنفات عن أرسطو :

(١) مقدمات :

- (١) رسالة فيما ينبغي أن يقدم قبل تعلم الفلسفة : نشرها شمولدرز (ص ٣ - ١٠) وديريصى (ص ٤٩ - ٥٥) . وترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٦) .

(٢) كتاب الجمع بين رأيي (أو كتاب اتفاق رأيي) الحكيمين أفلاطون الإلهي وأرسطوطاليس : آصفية ٣/٧٥٦ : ٣٧٣. رامپور أول ٤٠١ . بنكيپور ٢١/٢٣٣٦ . عليكره ٧٩ : ١٨ : ٨١٤ : ٤٩ . المدينة المنورة ٥٧ . بريل (الطبعة الثانية) ١/٤٦٤ أ. طهران ٢/٦٣٠ : ١٣ : ٦٤٤ : ٣ . مشهد ١/١٤١ : ٢٦ .
 بوهار (462 L). وبعنوان «التوفيق بين أفلاطون وأرسطوطاليس» : ولى الدين ١٨٢١ : ٣ .
 نشره ديتريصى ١ - ٣٣ . وطبع في «مجموع مؤلفات الفارابى» بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ، وبعد شرح محمود بن مسعود الشيرازى على «حكمة الإشراق» للسهروردي بالقاهرة سنة ١٣٤٥ .

وله ترجمة فارسية في بودليانا Ethé 1422, xix.

(ب) مصنفات مفردة :

(١) رسالة في أغراض ما بعد الطبيعة : رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب .
 وبعنوان : «رسالة في أغراض الحكيم في كل مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف» ^(١) :
 طهران ٢/٦٣٤ : ٣ .

طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . ونشرها ديتريصى ٣٤ - ٣٨ .

(٢) رسالة في العالم الأعلى : شرح (لا ترجمة كما قال Ahlwardt) رسالة لزينون Zenon الكبير ، وهو من تلاميذ أرسطو : براين ٥١٢٣ . وبعنوان «شرح زينون الكبير اليونانى» : مانسستر H 384 . وبعنوان «الرسالة الزينونية» : ولى الدين ١٨٢١ : ٤ ؛ وطبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . وبعنوان «شرح زينون» : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٩ ؛ رامپور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب ؛ المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ : ٣ ؛ القاهرة ، حكمة ٤٥٣ (كراوس) . ومنه مختصر في كتاب «محبوب القلوب» للاهيجي (طهران ١٣١٧) ، ص ١٣٤ وما بعدها .

(١) راجع في كتاب الحروف مصنفات الكتلى المذكورة في صدر هذا الباب (ص ١٢٩) .

- وانظر روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، ٦٤/٦ .
 (٣) شرح رسالة النفس لأرسطوطاليس : رامپور أول ٣٩٥ ؛ ٧١٠ : ٧٣ : ٣ .
 (٤) (منحولة) رسالة في العلم الإلهي : تيمور حكمة ١١٧ ، الأوراق ١٥-١ (كراوس) .

(سادساً) مصنفات عن أفلاطون :

- ١ — الملتقطات لأفلاطون : رامپور ثان ٨٤١ .
 ٢ — رسالة أفلاطون في ردّ من قال بتلاشي الإنسان : الموضع نفسه .

* * *

(٤) اشتغل أبو زكرياء يحيى بن عدي ، وهو من تلاميذ الفارابي ، بالترجمة ؛ راجع الباب السابق (ص ١٢٠-١٢٢) . وجمع تلميذ ابن عدي ، أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجزيّ (السجستاني) ، جماعة من العلماء حوله ببغداد في حدود سنة ٩٨٠/٣٧٠ ، تدهور فيها منطق الفارابي فصار فلسفة لفظية . وفي مجالسه التي يتحدثنا عنها أبو حيان التوحيدى (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان الحاضرون يتلاعبون بالألفاظ والمعاني ، ويستشهدون بأنبادقلس وسقراط وأفلاطون أكثر مما يستشهدون بأرسطو . وكانوا يرون أن الفلسفة والدين يكمل كل منهما الآخر ويعضده ، وأن الإيمان يرشد الروح إلى طريق المعرفة . وهكذا صبّ مذهب في مجرى التصوف .

- (١) الفهرست ٢٦٤ . طبقات الأئمة لصاعد الأندلسي ٧١ . ابن أبي أصيبعة ٣٢١/١ - ٣٢٢ . تنمة صوان الحكمة للبيهقي ٧٤-٧٥ . ابن القفطي ٢٨٢ - ٢٨٣ . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٣/٢ وما بعدها .

— M. Khan Qazwini, A. S. *Mantiqi Sigistāni savant du IV^e s. de l'h.*, Publ. de la Soc. Afr. Chalons s. S. 1933.

— T. de Boer, *Gesch. d. Phil.* 114-116. (ب)

- (١) مختصر صوان الحكمة : بشير أغا ٤٩٤ ، مراد ملا ١٤٠٨ ،

- كوپرلى ٩٠٣ (مجلة إسلاميكيا ٥٣٤/٤ - ٥٣٨) .
- (٢) مقالة فى أن الأجرام العلوية ذات نفوس ناطقة : طهران ٦٣٤/٢ :
- ١٠ . رامپور ثان ٨١٤ .
- (٣) مقالة فى المحرك الأول : طهران ٦٣٤/٢ : ١١ . رامپور ثان ٨١٤ .
- (٤) مقالة فى الكمال الخاص بنوع الإنسان : طهران ٦٣٤/٢ : ١٢ .
- رامپور ثان ٨١٧ .
- (٥) لميضاح محجة العلاج : رامپور أول ٤٦٩ : ٢١ ب .
- (٦) قطعة فلسفية مطولة : تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٤ (كراوس) .

* * *

- (٥) كان من تلاميذ يحيى بن عدى أيضاً أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهمن (وبهترام تحريف) المعروف بابن الخسار البغدادى ، مولده فى شهر ربيع الأول سنة ٣٣١ (= نوفمبر - ديسمبر ٩٤٢) ، كان أيضاً طبيباً جليلاً ، ونقل عدة مصنفات من السريانية إلى العربية .
- (١) الفهرست ٢٦٥ . ابن أبى أصيبعة ٣٢٢/١ - ٣٢٣ . ابن القفطى ١٦٤ . تنمة صوان الحكمة للبيهقى ١٣ . روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الحديدية ، المجلد السادس ، ص ٣٩ ، الهامش الثانى .
- (ب) له « رسالة فى الآثار المتخيلة فى الجو من البخار المائى وهى الحالة والقوس والشموس والقضببان »^(١) : طهران ٦٣٤/٢ : ١٨ . رامپور ثان ٨١٥ .

* * *

- (٦) أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى المتوفى سنة ٩٩١/٣٨١ .
- له « رسالة الإبصار والمبصر » : تيمور ، حكمة ٩٨ (كراوس) .

* * *

(١) عند ابن التديم وابن أبى أصيبعة : « الآثار المخيلة فى الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الحالة والقوس والضباب » ، وعند ابن القفطى : « الآثار المخلفة فى الجو الحادثة عن البخار » .
(المترجم) .

(٧) أسس محمد بن عبد الله بن مَسْرَّة الجَبَلِي دراسة الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامي في الأندلس . وكان أبوه قد ذهب إلى المشرق سنة ٨٥٤/٢٤٠ مع أخيه إبراهيم التاجر ، ودرس في البصرة على المعتزلة ، ثم عاد إلى المشرق حين رأى رفاقه في المذهب يضطهدون في وطنهم (الأندلس) ، وتوفي بمكة سنة ٨٩٩/٢٨٦ . ودرس (ابنه) محمد على الفقيهين المالكيين محمد بن وَصَّاح والخُشْنِي ، ثم عاد مع بعض التلاميذ إلى ضيعة منعزلة في جبل قرطبة ، ولكن مذهبه القائم على ميتافيزيقا أنبادقلس أثار ريبة فقهاء العاصمة قرطبة ؛ وعندما كتب الفقيه المالكي المشهور أحمد بن خالد الحَبَّاب (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢ : الفَرَضِي ١٢٠٢ ، الضَّبِّي ٣٩٦ ، الديباج لابن فرحون ٤٦) صحيفة ضده أفلت من الاضطهاد بأن حجَّ إلى مكة . وبعد تولي عبد الرحمن الثالث الحكم (سنة ٩١٢/٣٠٠) عاد إلى الأندلس ، واستأنف التعليم في منسكه . وعلى الرغم من حيطته وحذره أثارت كتبه من جديد ريبة المالكية ، فأحرقت علناً . وكانت وفاته في الثالث من شهر شوال سنة ٣١٩ (= ٩٣١/١٠/٢٠) .

(١) الفرضي ١٢٠٢ . الضبي ١٦٣ . المطمح لابن خاقان (إستانبول ١٣٠٢) ٥٨ . المقرئ ٣٧٦/٢ .

— M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, origines de la filosofia Hispano-Musulmana*, Madrid. 1914.

(ملحق دائرة المعارف الإسلامية)

— Idem, *Dos filosofos de la Cordoba de los Califas : Aben-masarra y Aben-hazam*, Bol. d. R. Ac. de Ciencias de Cordoba, VIII, 1929, No. 26, 7 - 22.

— Massignon, *Recueil* 70.

(ب) لم يصل إلينا كتاباه : كتاب التبصرة ، وكتاب الحروف ؛ ويمكن معرفة آرائه من الفتوحات المكية لابن العربي (ط القاهرة سنة ١٢٩٣ ، ج ١ ، ص ١٩١ و ١٩٤ ، ج ٢ ، ص ٧٦٧ ؛ ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، ج ١ ،

ص ١٤٧ و ١٤٩ ، ج ٢ ، ص ٥٨١) والفصل لابن حزم (١٢٦/٢ ؛ ٨٠/٤ ، ١٩٨ - ٢٠٠) أساساً . ويقوم مذهبه على الآراء المنحولة لأنبادقلس . وهذه الآراء أيضاً تحدّد مذهبه الكلامي القائم على نظرية الفيض ومذهب الإشراق . وفي الزهد تبع ذا النون والنهْرَجُورِي (ص ٦١ فيما مضى) . وكان على مدرسته ، التي كان إسماعيل بن عبد الله الرُّعَيْنِيّ يعدّ زعيمها في عصر ابن حزم ، أن تقتصر على النشاط السري ؛ ومع هذا عادت أفكاره فأثرت في الفلسفة والتصوف اللذين ازدهرا من جديد في الأندلس في عصر ملوك الطوائف ، وكان عصرًا أوفر حظًا من الحرية ، ودفعت الفيلسوف الإلهي الكبير ابن العربي الدفعات الأولى .

* * *

(٨) بعد أن أثقل ردُّ الفعل السنّي الذي صدر عن المتوكل النفوس طويلاً . وكبح خاصة الاشتغال بالفلسفة ، أتى معز الدولة أحمد البويهّي عند استيلائه على السلطة في بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ بالتحريض من الاضطهاد والمحاكمة ؛ لأنه ، وهو شيعي ، لم يكن يهتم بدعم المذهب السنّي . وعقب ذلك بدأت جهود الباطنية الذين ارتبطوا بالأفكار المانوية التي كانت شائعة بين المثقفين^(١) . وتبع ذلك أن ازداد نفوذ الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ، فكبحت مذهب أرسطو الذي كان يمثل الكندي وتلاميذه . وكانت نصرة هذا الاتجاه الفكري الجديد هدف رجال مزودين بثقافة فلسفية التقوا بالبصرة في منتصف القرن الرابع^(٢) . وكان أمثال هؤلاء الرجال المنشقين المعتصمين بالسرية يعيشون

(١) انظر Schaefer بمجلة ZDMG ، المجلد ٨٢ ، ص LXXIX .

(٢) يستتج كازانوف P. Casanova من نبوة في رسائل إخوان الصفا عن قران في الكواكب (ط بيباي ١٩٤/٤) ون إشارة فيها إلى اسم الخليفة الفاطمي الظاهر (١٩٦/٤) أن تأليفها يرجع إلى ما بين سنتي ٤١٨ و ٤٢٧ هـ (= ١٠٢٧ - ١٠٣٥ م) تقريباً . انظر مقاله :

Une date astronomique dans les lettres des I. as-S., JA sér. XI, t. 5 (1915) 5 - 17.

ويشير ماسينيون (*Essai* ، ص ٥٨ ، الهامش الأول) ، مخالفاً هذا الرأي ، إلى أن التوحيدى =

بالبصرة قبل ذلك في زمن الشاعر بشار بن برد (الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١٣) . وكانوا يسمون أنفسهم « إخوان الصفاء »^(١) . ويؤكد من أعضاء هذه الجماعة أبو سليمان محمد بن مسعود البستى المقدسى ، وأبو الحسن علي بن زهرن الريحاني (و « الزنجاني » تحريف) ، ومحمد بن أحمد التهرجوري (أو المهرجاني) ، والعوفي ؛ وقد يكون منهم زيد بن رفاعه^(٢) الذي لقيناه لغويًا من قبل^(٣) ، وله كتاب الأمثال المطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٥٢^(٤) . ومن المشكوك فيه كثيرًا أن هذه الجماعة استطاعت فعلاً تكوين الجماعة المتأسكة التي تدعو إليها رسالتهم الخامسة والأربعون^(٥) ؛ وأدعى من هذا إلى الشك أن نشاطهم اتسع متجاوزاً البصرة . وكان زيد بن رفاعه في بغداد سنة ٩٨٣/٣٧٣ ، ولكن لا يذكر أنه عمل هناك لتلك الجماعة . وكان ينقص هذه الجماعة قبل كل شيء عقل موجه يمكنه أن يشق طريقه على الرغم من أن الزمن لم يكن مواتياً . ولكن لا ينكر ما كان لرسائلهم من نجاح

= (المتوفى سنة ٤١٤ / ١٠٢٣) (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان يعرف رسائل إخوان الصفا ويحلها .

(١) يرجع جولدتسهر (*Der Islam* ٢٢/١ وما بعدها) اسم « إخوان الصفاء » إلى قصة الحماة المطلقة في كيلة ودمنة ، ولكن هذا الاسم ورد قبل ذلك في بيت الحبال الربمي (كتاب الصناعتين للمسكوى ، ص ١٤٨ تحت) .

(٢) يسمى البيهقي (ثمة صوان الحكمة ٢١٩) المؤلفين المذكورين أولاً : أبا سليمان محمد بن مسعود البستى المقدسى ، وعلي بن الحسن بن علي بن زهرن الريحاني . ويذكر أبوحيان التبريزي في « كتاب الإمتاع والمسامرة » (لسان الميزان للذهبي ٥٠٦/٣) كما نقل عنه كرنكوف Krenkow في مجلة إسلاميكاف ٧/ ١٩٣٥) أن المؤلفين هم المقدسى والمهرجاني والريحاني وآخرون .

(٣) الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٠٧ .

(٤) نفي المستشرق زهايم نسبة هذا الكتاب إلى زيد بن رفاعه . انظر : « الأمثال العربية القديمة » ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٠٦ - ٢٠٨ . (المراجع) .

(٥) هي الرسالة الرابعة من العلوم الناموسية والشرعية « في كيفية معايشة إخوان الصفاء وتعاون بعضهم مع بعض وصلح الشفقة والمودة في الدين والدنيا جميعاً » (ط خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٢٨ ، الجزء الرابع ، ص ١٠٥ - ١٢٢) .

(المترجم) .

أدبى^(١). وهى ٥٢ رسالة ، منها ١٤ رسالة رياضية تعليمية ، و ١٧ رسالة فى العلوم الطبيعية وعلم النفس ، و ١٠ رسائل فيما وراء الطبيعة ، والرسائل العشر الأخيرة فى التصوف والتنجيم والسحر . وهكذا تقدّم نوعاً من الموسوعات للعلوم الدنيوية فى صورة مطوّلة شديدة القرب من عقول الجماهير مثقّفة للنفس فى كثير من الأحيان . وقد جاء بها إلى الأندلس العالم الرياضى أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى (المتوفى سنة ٣٩٥/١٠٠٤)^(٢) عند عودته من رحلة للدياسة فى المشرق ؛ ولهذا يذكر فى بعض المخطوطات على أنه مصنفها . وفى مخطوطات أخرى أن المصنف تلميذه عمر بن عبد الرحمن الكرمانى المتوفى سنة ٤٥٨/١٠٦٦ (ابن القفطى ٢٤٣) .

* * *

و « الجامعة » التى اكتشفها كازانوفا (المجلة الآسيوية ٣٨ ، سنة ١٨٩٨ ، ص ١٥١ وما بعدها) تثبت بصفة خاصة صلة رسائل إخوان الصفا بالإسماعيلية . انظر .

— J. H. F. Hamdani, *R. I. as-S. in the Literature of the Ismā'īlī Taiyibī Da'wat*, Islam XX, 281 - 306.

— حسين همدانى : بحث تأريخى فى رسائل إخوان الصفا وعقائد الإسماعيلية ، بومباى ١٥٣٤ (= ١٩٣٥) .

— يوسف ضياء فى *Ilah. Fak. Macm.* ١٠٨/٧ وما بعدها .

(١) ابن القفطى ٨٢ — ٨٨ .

— سيد عبد اللطيف طيّبى : جماعة إخوان الصفاء ، بمجلة الجامعة الأمريكية ببيروت ، سنة ١٩٣٣ ، العدد الأول .

— عبد المحي الحوّيزى العربى : الرسالة المسماة بالعسل المصفّى فى

(١) هى « الرسائل الشريفة » عند أصحابها (Ivanow) فى كتابه : *A Guide to Ism. Lit.* ،

(ص ٣١) ، ولكن يذكرهم الغزالى فى « المنتقى من الضلال » (ص ٦٤) على أنهم مثال للمسلمين المضللين .

(٢) انظر الباب السابع عشر ، رقم ٤ .

تحقيق اسم مصنف رسائل إخوان الصفا ، بومباي ١٩٢٩ (أن المصنف هو الإمام المستور أحمد بن عبد الله كما يعتقد البهرة الإسماعيلية) .
 — يحيى الهاشمي ، بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٣٢ ، ص ٥٣١ وما بعدها (عن العادوم الطبيعية عند إخوان الصفا) .

- K. Nauwerk, *Notiz ueber das arab. Buch* تحفة إخوان الصفا *d.h. Gabe der aufrichtigen Freunde nebst Probe desselben arabisch und deutsch*, Berlin 1873.
- G. Fluegel, *ZDMG* XIII, 1 ff.
- R. Gosche, *Abh. Berl. Ak.* 1858, S. 240 ff.
- Leclerc, I, 393.
- Fr. Dieterici, *ZDMG* XVIII, 691. (ديتريشي)
- M. Cantor, *Vorl. ueber die Gesch. d. Math.* I, 633/6.
- A. Mueller, in *Ersch. u. Grubers Enc.* Sect. II, Bd. 42, S. 272/7.
- E. Hungerford, *The Arabian Brothers of Purity*, Andover Review 1888, Nov. S. 281 / 83.
- T. de Boer, *Gesch. d. Phil. im Islam* 76 / 89.
- A. Mieli, *La science ar.* § 24.

(ب)

مخطوطات رسائل إخوان الصفا : جوتا (Pertsch) ١٥٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . برلين ٥٠٣٥ — ٥٠٤٢ . المكتب الهندي أول ٤٧٤ . بطرسبرج خامس ١٩٤ . باريس ٢٣٠٣ — ٢٣٠٩ . مانسستر ٣٧٦٧ . المتحف البريطاني ثان ٩٠٨ — ٩١٠ . المتحف البريطاني Or. ٦٦٩٢ (المتحف البريطاني ثالث ١٠) ، في *Or. Stud. Browne* (« دراسات شرقية مهداة إلى براون ») ١٣٩ ، ١٥ . أمبروزيانا ٣٤٩ (مجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٥٦٦/٧) . جاريت ١١٢٩ . عاطف ١٦٨١ (من سنة ٥٧٨ هـ) . بنكپور ٢٢٢٢/٢١ . الموصل ٢٩ ، ١٦٩ . فيض الله ٢١٣٠ . أسعد أفندي ٣٦٣٧ (مجلة *ZDMG* ٣٨٦/٦٨) . بنى ١١٩٩ . جار الله ٩٨٢ ، ١٦٣٨ ، ٢١٠٧ . راغب ٨٣٩ . نورعثمانية ٢٦٨٣ (ريتز) . القاهرة أول ٩٤/٦ — ٩٥ . طهران ١٠٤/٢ .

مختصراتها : توينجن ٨٥ . مختصر رسائل إخوان الصفا لمسلمة بن أحمد
المجريطي : الإسكوريال ثان ٣٠٠ . مختصر لداود الطبيب : لالي ٣٦٣٩ .

طبعتها وترجماتها :

BO I, 1344/6, II, 1011/2, 4668/70.

طبع منها مجلد بالقاهرة سنة ١٣٠٦ ، ولم تستكمل هذه الطبعة لاعتراض
رجال الدين ؛ انظر :

Yahuda, *Proleg. zu Bachya* 7, 1.

وطبعت كاملة في أربعة مجلدات بيومباي سنة ١٣٠٣ - ١٣٠٦ ، وبالقاهرة
سنة ١٩٢٨ ^(١) .

ونشرها مولوى ولايت حسين في كلكتا سنة ١٨٨٨ (المناظرة بين الحيوان
والإنس ^(٢) : BO ٣٦٣٣/٤) .

ونشر ديتريصى مختارات منها بنصها العربي في ليبزج سنة ١٨٨٣ ؛
انظر :

A. Mueller, *GGA* 1804, 953/70.

وترجم ديتريصى إلى الألمانية المناظرة بين الحيوان والإنس مع تعليقات :

*Der Streit zwischen Tier und Mensch, ein arab. Maerchen aus den Schriften der
lauteren Brueder, uebers. und mit einer Abh. ueber diesen Orden, sowie mit
Annm. versehen, Berlin 1858.*

وعرض ديتريصى أيضاً عدة جوانب من رسائل إخوان الصفا :

— *Die Propaeudeutik der Araber*, Leipzig 1805.

— *Logik und Psychologie der A.*, 1868.

— *Naturwissenschaft der A.*, 2. Aufl. 1878.

— *Anthropologie der A.*, 1871.

— *Die Lehre von der Weltseele bei den A.*, 1873.

— *Die Philosophie der Araber im X. Jahrh. a. Makrokosmos*, Leipzig 1876,
b. *Mikrokosmos*, 1879.

— *Darwinismus im X. und XIX. Jahrh.* 1878.

(١) عن خير الدين الزركلي بتصحيح هذه الطبعة (المكتبة التجارية) . (المترجم) .

(٢) الجزء الثاني ، ص ١٧٥ وما بعدها (ط الزركلي) . (المترجم) .

وترجم لاميعي المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠ « كتاب شرف الإنسان » إلى التركية : باريس (المخطوطات التركية) ١٥٧ ، سان جرمان ٣٤٢ و ٥٤٦ ، فيينا ٤٣٦ (ريتر ٢٢ : الحيوان والإنسان) ، أوبسالا أول ٤٨٠ ، أمبروزيانا ١٩٢ .

وترجم مولوى على رسائل إخوان الصفا إلى الهندستانية ؛ ومن هذه الترجمة طبعة

جديدة بمراجعة وتصحيح Ch. Rieu, Duncan Forbes

(لندن ١٨٦١) .

« الحيوان والإنسان » : القاهرة ١٣١٨ . ومع حواش بالفارسية لمولوى إلفاظ الدين أحمد : كونهور ١٨٩٤ ، ولكنو ١٨٩٩ . ومع ترجمة فارسية لمحمد بركة الله اللكنوى : كونهور ١٩١٢ .

ترجمة فارسية للمناظرة كلها بعنوان « مجمع الحكمة » : كتالوج براون ١٥٢ (NI) ، طهران ١١٢/٢ ؛ طبعت طبع حجر في بومباي سنة ١٣٠١ ، كما طبعت في طهران سنة ١٣١٢ .

وترجم J. Landsberger حكاية الحيوان والإنسان من العبرية إلى الألمانية مع الرجوع إلى الأصل العربي :

Abh. ueber die Tiere von Kalonymos ben Kalonymos oder Rechtsstreit zw. Mensch u. Tier vor dem Gerichtshof des Koenigs der Genien, ein ar. Maerchen, nach Vergleichung des ar. Originals aus dem Hebr. ins Deutsche uebertragen usw. v. J. Landsberger, Darmstadt 1882.

وانظر حديث زكي مبارك عن « الإنسان والحيوان أمام محكمة الجن » في كتابه « النثر الفني » ١/٢٧١ - ٢٨٠ .

الباب الثالث عشر

الرياضيات

مصادر عامة :

- L.P.E.A. Sédillot, *Matériaux pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et les Orientaux*, 2 Bde, Paris 1845/9.
- M. Cantor, *Vorlesungen ueber Geschichte der Mathematik*, Bd. I, Leipzig 1880, S. 593/700.
- H.P.J. Renaud, *Additions et Corrections à Suter*, Isis XVIII 1932, 166/88.
- Aldo Mieli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale, avec quelques additions de H. P.J. Renaud, M. Meyerhaf, J. Ruska*, Leiden 1938.
- H. Suter, *Die Mathematiker und Astronomen der Araber u. ihre Werke* (Abh. zur Gesch. der math. Wissenschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen, X, Suppl. zum 45. Jahrg. der Zeitschr. für Math. u. Physik), Leipzig 1900. *Nachtraege u. Berichtigungen dazu* eb. XIV (1903) S. 147 - 185.
- M. Steinschneider, *Arabische Mathematiker*, OLZ VII 6 (Juni 1904) IX, 1 (Jan. 1906).
- M. Krause, *Stambuler Hdss. isl. Mathematiker*, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Physik III, 4, 1936.
- J.A. Sanchez Pérez, *Biografias de matematicos arabes que florecieron en Espana*, Madrid 1921.

* * *

لقد فتح الإغريق للرياضيات الطريق إلى عالم الحضارة الإسلامية كما فتحوه للفلسفة . ففي الهندسة ظل كتاب «أقليدس» هو الأساس الذي دارت حوله الدراسات دائماً ، وكذلك الأمر في علم الحساب، كان الإغريق هم الرواد

الأول . ومن الدواوين الإغريقية في الشام ومصر أخذ العرب استعمال الحروف اليونانية للدلالة على الأعداد ، غير أنهم اقتصروا على العمود الأول منها ، الذي يشمل تسعة أعداد ، حصلت بذلك على قيمة مكانية ، تماماً كالإغريق أنفسهم باستخدامهم المعداد (Abacus) . وهذه الرموز القديمة المعروفة باسم « غُبَارِي » أو « أرقام فاس » ما تزال باقية عند المؤرخين المغاربة الذين أخذوها من أسبانيا . ولم يحدث إلا في القرن التاسع أن أخذ الخوارزمي مع طرق الحساب الهندية الأرقام الهندية كذلك ، تلك الأرقام التي ربما تكون مأخوذة هي نفسها من الحروف التسعة الأولى في الأبجدية الإغريقية . ولم يعط هذه الرموز قيمتها الكاملة في علم الحساب إلا « الصفر » الذي اخترعه الهنود ^(١) .

١ - وأقدم ^(٢) مؤلف له بأيدينا كتاب في علم الرياضة هو أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي ^(٣) ، الذي عمل في « بيت الحكمة » في عهد الخليفة

(١) انظر : Woepeke, *Mémoire sur la propagation des chiffres indiens*, JA 1863,

s. 6, t. I, 27/79, 442/529.

G.S. Colin, *De l'origine grecque des "Chiffres de l'Est" et de nos "Chiffres Arabes"*, JA CXXXII 193/215.

وانظر عن أقدم ورود للأرقام الهندية في سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م ، وصلة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م :

Karabacek, *Fusth* 216 ff., *WZKM* XI 13.

(٢) بلا سبب خلط « فلوجل » Flügel في فهرس كشف الظنون من يسمى بالأهوازي الذي شرح المقالة العاشرة لأقليدس (انظر : كشف الظنون - الطبعة الأولى ٣٨٢/١ = الطبعة الثانية ١٣٨/١ : برلين ١٩٣٥ ؛ لندن ١٩٦٧-٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٨) بعيداً عن هلال الأهوازي الذي ترجم في سنة ١٦٥ هـ / ٧٨١ م كتاب : « كلية ودمت » ليعني بن خالد البرمكي (انظر : كشف الظنون - الطبعة الأولى ٢٣٨/٥) . وتابعه في هذا آلوت . انظر :

Steinschneider, *ZDMG*, L 167.

Suter No. 123.

(انظر ص ١٨٣ فيما يلي)

(٣) اسمه الذي يظهر في إحدى التراجم اللاتينية في صورة Algorithmi في :

Trattati d'arimetica, ed. Boncompagni, Heft I.

هذا الاسم ما يزال حياً في لفظ Algorithmus « الخوارزمي » الذي أصبح علماً على عملية حسابية معينة.

Renaud, *Mém. sur l'Inde*, S. 303

انظر : « رينو » :

الذي لم يكن يعرف الترجمة اللاتينية بعد .

المأمون وتوفي بعد سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م ، حسباً ذكر « نلسينو » ؛ انظر :
Nallino, *Mem. R. Acc. Lincei*, ser. v, vol. 2, Ia, 9, *al-Battani, Opus astron.*
I, 312, n. 4.

وقد ألف للمأمون موجزاً في علم الفلك الهندي يعرف بالسند هند
(انظر الباب الرابع عشر) ، وتصحيحاً للوحات بطليموس ، ولكن لم يكتسب
شهرة كبيرة إلا بكتابه في « الجبر » الذي ابتكر تسميته بذلك ، وكتابه في الحساب ،
وقد ترجما إلى اللاتينية في زمن مبكر ، وظلا في أوروبا أساساً لعلم الحساب
حتى عصر النهضة .

(ا) ابن القفطي ٢٨٩ وانظر :

Cantor 611/29; Mieli 15; Suter 10, No. 19.

(ب)

١ — مختصر من حساب الجبر والمقابلة ^(١) : نشره عن إحدى مخطوطاته :
Fr. Rosen, *The Algebra of M. b. Musa, ed. and transl.*, London 1831.

وترجمه إلى اللاتينية ترجمة جيدة :

Gerhard v. Cremona, *ed. Gugl. Libri, Histoire des sciences math. en Italie*,
I, Paris 1838, 253/97.

كما ترجمه ترجمة حرة « Robert v. Chester » . انظر :

L. Rodet, *L'Algèbre d'al-Khw. et les méthodes indienne et grecque*, JA ser.
VII, t. 11, 1878.

L.C. Karpinski, *Robert of Chester's Translation of the Algebra of Al-Kh.*,
Bibl. Math. 3. Folge, Bd. 11 (1910/1) S. 128.

L.C. Karpinski, *R. of Ch. Latin Transl. etc. with an introduction, crit. notes
and an English version*, New York 1915.

J. Ruska, *zur aeltesten ar. Algebra und Rechenkunst*, SB Heidelberger Ak.
d. W. phil. - hist. Kl. 1917, 2. (رسكا)

(١) أصل كلمة « جبر » طبياً : إصلاح الكسر . ومن غير المحتمل اشتقاقها من كلمة

gabrû البابلية بمعنى : « مطابق » ، كما يعتقد « جاندز » :

S. Gandz, *The Origin of the term Algebra*, Am. Math. Monthly 33 (1926) 437/40

لأن الصلة مفقودة بين البابليين والعرب .

K. Wieleitner, *Die Erbteilungsaufgaben bei M. b. Musa*, Mitt. z. Math. u. Nat. 53 (1922), 57 / 67.

S. Gandz, *Sources of al - Khwarizmi's Algebra*, Isis (1936) 272/4.

القسم الأول ، وهو باب المساحة ، راجعه عالم مساحة يهودى .

Ruska, OLZ 37, 613/6.

انظر :

2. *Algoritmi de numero Indorum* (نشره على مخطوطة في كبردج)

ed. Bald. Boncompagni (Trattati d'arimetica, Heft I, 1857).

= كتاب الجمع والتفريق (رسكا ١٨) . وانظر :

The Mishnat ha Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 C.E. and the Geometry of M.b. Musa al-Kh. (c. 820) representing the Arabic translation of the Mishnat ha Middot, a new edition of the Hebrew and Ar. texts with translation and notes by Sol. Gandz, Berlin 1932 (Quellen u. Studien zur Gesch. der Math. Astr. u. Phys. II).

٣ — الجداول الفلكية : راجعها مسلمة بن أحمد المجريطى ، وترجمها إلى

اللاتينية : Athelhard v. Bath حوالى سنة ١١٢٠ م ، ونشرها وشرحها H. Suter —

بعد أن عمل فيها كل من : A. Bjoernbo و R. Besthorn — فى كونها جن سنة

١٩١٥ : Kgl. Dansk Vid. Selsk. Skrifter 7. R. hist. phil. Afd. :

III, 1 . وانظر :

M. Cantor, *Mathematische Beitræge zum Culturleben der Voelker*, Halle 1863, 268/9.

A. A. Bjoernbo, *Al. Chw. trigonometrische taoler*, in Festschr. til H.G. Zeuthen, Kopenhagen-1909 (من الزيج) .

٤ — كتاب صورة الأرض ، نشره :

H. v. Mzik, *Bibl. ar. Hist. u. Geogr.* III, Leipzig 1926.

(انظر : Honigmann ، مجلة إسلاميكا ١٦٠/٣).

٥ — رسم الربع المعمور ؛ انظر :

Livre de la description de l'habitable quart du globe, in Lelewel, *Géographie du Moyen Âge, Epilogue*, 1852.

C. Nallino, *Al - Hw. e suo rifacimento della Geografia di Tolomeo*, RAL,

- scr. V, vol. 2, Ia, Roma 1894/5.
Afrika nach der ar. Bearbeitung der Γεωγραφική ὑφήγησις des Claudius Ptolemaeus v. M. b. M. al-Hw., hsg. v. H. v. Mzik, Denkschr. d. Wiener AK. 59, 4, 1916.
 Ders. *Osteuropa nach der ar. Bearbeitung der Γ.Υ. des Kl. Pt. von M.b.M. al-Hw.* WZKM 43, 161-93, *Pt. und die Karten der ar. Geographen*, Mitt. K.K. Geogr. Ges. 58, 152-76.
Parageographische Elemente in den Berichten der ar. Geographen ueber S.O. Asien, in Beitr. z. hist. Geographie, Wien 1929, 172 ff.
 Sartori, *Introd.* I 564, O.J.
 Tuulio (Tallgren), *Du nouveau sur Idrisi*, Helsinki 1936, 194.

٦ — مختصر السند هند ، عن ترجمة محمد بن إبراهيم الفزاري — وعلى هذا الكتاب شرح لمحمد (أحمد) بن مثنى بن عبد الكريم ، على طريقة السؤال والجواب ، لمحمد بن علي بن إسماعيل : ولم يصل إلينا منه إلا الترجمة العبرية (بعنوان Ta'ame luhot al-Hw.) لأبراهيم بن عزرا : بودليانا (Mich. 835) ، پارما (de Rossi 212) .

وانظر: Steinschneider, ZDMG 24, 339-91, Hebr. Uebers. 572.

٧ — رسالة في استخراج تاريخ اليهود وأعيادهم : بنكيهور ٧٦/٢٢ رقم ٢٤ (تذكرة النوادر ١٤٨) .

٨ — ومن كتابه في التاريخ (الفهرست ٢٧٤) احتفظ Elias v. Nisibis بمختارات من وفاة محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى سنة ١٦٨ هـ ^(١) . انظر : F. Baethgen, *Fragmente syr. u. ar. Historiker* (AKM VIII 3) S.5.

* * *

١ ألف — العباس بن سعيد الجوهري ، شارك في عام ٢١٤ هـ أو ٢١٥ هـ / ٨٢٩ م — ٨٣٠ م في الأرصاد ببغداد ودمشق لصنع الجداول المأمونية .

(١) الفهرست ٢٧٢ . Suter 21.

(١) اعترض شتاينشneider على آلورت في عده أن الخوازمي هو أبو جعفر محمد بن موسى الخازن : Steinschneider, *Euklid bei den Arabern*, 89, ZDMG L, 166

(ب) زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس : فيض الله
١٤٥٩ رقم ٤ .

* * *

٢ — أولاد موسى بن شاكر الثلاثة ، وكان هو من الفلكيين عند المأمون ،
وهم أحمد والحسن ومحمد (توفي الأخير في ربيع الأول سنة ٢٥٩ هـ / يناير
سنة ٨٧٣ م) ، ألفوا ببغداد كثيراً من المؤلفات المشتركة في الرياضيات والفلك
والحيل ، وشجعوا الترجمة بأن أنقلوا الرسل إلى بلاد الروم يشترط لهم
الكتب منها .

(١) الفهرست ٢٧١ م ٩ — ٢٣ وفيات الأعيان ٦٧٩ وابن القفطي
٣١٥ ؛ ٤٤١ ومرآة الجنان ١٧٠/٢ وانظر كذلك :

Suter 20.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 384 ff.

M. Steinschneider, *Die Soehne des Musa b. Schakir* (قائمة مؤلفاتهم)

Bibl. Math. 1887, 44 ff., 71 ff.

Mieli, § 12, n. 9.

Serefeddin, *Mesahiri Muhandisini Arabden Banu Musa*, Istanbul 1321.

وقد رأى على بن ربن الطبرى (فردوس الحكمة ٤/٥٤٨) في سامرا
منظراً للعبة السماوية من صنعهم . وللسؤال عن أرسل إلى بلاد الروم لينظر إلى
الكهف الذى دخله أهل الكهف (فيما يذكر الطبرى في تاريخه ١٣٦٣/٣)
أهو محمد بن موسى الخوارزمى المسمى القُطْرُبلى الرياضى المشهور أم صاحبنا
محمد بن موسى — انظر :
Suter, *Nachr.* 159.

(ب)

Liber trium fratrum de geometria, lat. ed. M. Curtze in Nova — ١

Acta der Kais. Leopold. Akademie der Naturforscher, Bd. 49,

Halle 1885, S. 105/67.

H. Suter, *Die Geometrie der Soehne des M.b.S.*, Bibl. Math. 1902,

259-72.

٢ - معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكروية (حاجي خليفة ١٢٤١٤/٥ ،
 ١٠٤٨١/٥) : برلين ٥٩٣٨ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٣ . وبتنقيح نصير الدين الطوسي
 في آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ١٩ ؛ جار الله ١٤٧٥ رقم ٣ ؛ ١٥٠٢ رقم ٩ ؛ كوبرلي
 ٩٣٠ رقم ١٤ ؛ ٩٣١ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندي ٢٠٣٤ رقم ٢ ؛ بشير أغا ٤٤٠
 رقم ١٤ ؛ عاطف أفندي ١٧١٢ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٤٣ رقم ١ ؛ طوبقبوسراي
 ٣٤٥٦ رقم ٣ ؛ طهران ٢٠٩/٢ رقم ٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ IX ؛
 بودليانا ٩٦٠/١ . ومنه قطع في المكتب الهندي ١٠٤٣ رقم ٢ - ٣ .

والترجمة اللاتينية التي قام بها جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona
 نشرها كورتسه M. Curtze في هاله سنة ١٨٨٥ .

٣ - كتاب الحيل ، في الميكانيكا . ويذكر صاحب الفهرست ٢٧١ س ١٦
 أنه لأحمد بن موسى . ومن الحيل الموجودة به صناعة قلدح إذا امتلأ بالماء وزدت
 عليه نقطة جرى الماء منه ، أو إقامة خزان للمياه بجانب نهر ، ثم يملأ بالماء فلا
 يزيد ولا ينقص أبداً : برلين ٥٥٦٢ ^(١) ؛ القانيكان ثالث ٣١٧ رقم ١ ؛ آيا صوفيا
 ٢٧٦٢ (كتبها ابن الهيثم في سنة ٤١٥ هـ . انظر : Krause ٤٣) ،
 وانظر :

E. Wiedemann, *SB Erl.* 38 (1906) 341 / 8, XII (1907) 200/5;

Mitt. der Wetterauischen Ges. 1908, 29/36 (*Die Konstruktion von Springbrunnen durch muslimische Gelehrte*);

Ueber Musikautomaten bei den Arabern, Centenario della Nascita di Michele Amari, II 1909, 164/85.

(١) بالنسبة لهذه المخطوطة في برلين التي لم يذكرها Suter انظر كذلك : F. Hauser,
das K. al-H. ويذكر F. Kern أنها تكون مع مخطوطة جوتا ١٣٤٩ نسخة كاملة على النحو
 التالي : الأوراق ١ - ١٠ في برلين ، والأوراق ١١ - ١٩ ناقصة ، والأوراق ٢٠ - ٧٩ في
 جوتا ، والأوراق ٨٠ - ١٤٣ في برلين .

Wiedemann u. Hauser, *Isis* VIII 55 - 93, 286 - 91.

F. Hauser, *Das K. al-H. der BM über die sinnreichen Anordnungen*, in Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. I, Erlangen 1922.

وهناك مختصر للكتاب من عمل أبي حاتم المظفر بن إسماعيل الأسفزاری :
مانشستر ٣٤٧ B .

٤ - مقدمة كتاب المخروطات ، وهي كتب أبلونيوس السبعة في المخروطات بترجمة هلال بن أبي هلال الحمصي وثابت بن قرة ، ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ٩٤٣/١ رقم ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ (بتاريخ ٤١٥ هـ وخط ابن هيثم : Krause 43 (٤٨٣٢ (*Arch. Or. IV 370*) ؛ انظر 173 Sarton . والكتب ٥ - ٧ بترجمة ثابت بن قرة ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ٨٨٥/١ ؛ ميلن ٩٧٩ ؛ مشهد ٥٣/١٧ ، ١٦٤ (مخطوطة قديمة جداً) .

وانظر : K. Kohl, *Zur Gesch. der Dreiteilung des Winkels*, SB Phys.-

Med. Ges. Erlangen 54/55 (1924) 180-9.

٥ - كتاب الدرجات في طبائع البروج : بطرسبرج خامس ١١٩ رقم ٣ ؛ نور عثمانية ٢٨٠٠ (ia) .

٦ - أحكام الدرج للموالد : جاريت ٩٦٨ ، المتحف البريطاني ثان ٥٠١ .

٧ - وصف الآلة التي تزمّر بنفسها ، صنعة ابن موسى بن شاكر : بيروت ٢٢٣ ، ١٠ . انظر : المشرق ، المجلد ١١ (١٩٠٦) ٤٤٤ - ٤٥٨ .

٨ - درجات الكواكب : بنكيهور ١١٠/٢٢ رقم ٢٤٧٦ .

وقد جعل Suter أبا جعفر محمد بن موسى مؤلف كتاب *Liber de sphaera in plano describenda* (مخطوط ميدتشي ٢٧١) هو وصاحبنا محمد بن موسى شخصاً واحداً ، غير أنه فيما يبدو ليس إلا أبا جعفر محمد بن موسى الخازن ، من علماء القرن الرابع وشارح أقليدس .

٢ ألف - أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهاني الذي رصد في الأعوام ٢٣٩-٢٥٢ هـ / ٨٥٣ - ٨٦٦ م كسوف الشمس وخسوف القمر وقمران الكواكب ، ولعله مات في الفترة من ٢٦٠ - ٢٧٠ هـ / ٨٧٤ - ٨٨٤ م .
(١) الفهرست ٢٦٦ ، ٢٧١ ؛ Suter 47 .

(ب)

١ - كتاب النسبة : برلين ١٠٩٩ ، انظر : Krause, *Die Sphaerik des Menelaos*, § 5, S. 24 ff ؛ باريس ٣٤٦٧ رقم ١٦ = رسالة في المشكل في النسبة : جار الله ١٥٠٢ رقم ٥ .
٢ - شرح الكتاب العاشر لأقليدس : بعضه في باريس ٣٩، ٢٤٥٧ (انظر : Woepcke, *Mém. prés. à l'Ac. d. Sc.* XIV, 669) .
٣ - شرح الكتاب الثاني لأرشميدس في الأسطوانة والكرة والمخروط ، وقد كتب مجهول (ربما كان أبا سهل الكوهي) على الفصل الرابع منه محاولة للحل : ليدن ٩٩١ .
٤ - مقالة في معرفة السميت لأبي ساعدة أردت وفي أي موضع أردت : طوبقبو سراي ٣٣٤٢ رقم ٣ .

* * *

٢ ب - عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الخنثلي الحاسب .
(١) الفهرست ٢٨١ ؛ Suter 351

(ب)

كتاب الجبر والمقابلة : منه مختصر في جار الله ١٥٠٥ رقم ٢ .

* * *

٣ - أهم عالم رياضي في هذه الفترة هو أبو الحسن ثابت بن قرة الصائفي . ولد في حرّان حوالي سنة ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م ، وكان من جماعة الصابئة المقيمين بها . وقد عمل صيرفيّاً ، ثم رحل إلى بغداد وتعلم بها الفلسفة والرياضيات ، وقد أوقعته الآراء التي تعلمها في خلاف مع أهل مذهبه بعد أن رجع إلى موطنه وترتب على

ذلك فصله من هذا المذهب ، فتوجه إلى كَفَرَتْ تَوَثُّوا وعرف بها محمد بن موسى ، فصحبه هذا إلى بغداد ووصله بالمعتضد ، وبفضله استغل وقت فراغه في أعمال علمية حرة ، فنقح تراجم الكثير من الكتب الإغريقية وألف كتباً في الطب والرياضيات . وتوفي في السادس والعشرين من صفر سنة ٢٨٨ هـ / الثامن عشر من فبراير سنة ٩٠١ عن سبع وستين سنة شمسية .

(١) الفهرست ٢٧٢ ، وفيات الأعيان ١٢٥ ، وابن أبي أصيبعة ٢١٥/١ ، ومراة الجنان لليافعي ٢١٥/٢ - ٢١٦ ، وشذرات الذهب ١٩٦/٢ - ١٩٧ ، وعقود الجواهر لجميل بك ١١٢/١ - ١١٨ ^(١) ، وانظر كذلك :

Wüst., *Aerzte*, No. 81.

D. Chwolsohn, *Die Ssabier*, I 546/67.

Woepcke, *Notice sur une théorie ajoutée par Th. b. K. à l'arithmétique spéculative des Grecs*, JA (1852) II 420/6.

Mieli § 15, n. 4.

Barhebraeus, *Chron. syr.* 167

(مع قوائم كتبه)

Suter 34, No. 66.

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* LXIV (SB phys. - med. Soz. Erlangen 52-53, 1920/1).

Leclerc, *Hist. Méd.* I, 168-72.

Ruska, *EL*, VI, 733.

Sarton, *Introd.* I 599 f.

G. Schoy, *Graeco-ar. Studien*, Isis VIII (1926) 35-40. *Die trigonometrischen Lehren des al-Biruni*, Hannover 1927, 74 ff.

(ب)

أولاً - تراجم وتنقيحات للمؤلفات الإغريقية :

١ - لأرشميدس :

(١) كتاب الكرة والأسطوانة : بروسه ، خراجي زاده ، حياة ٢٢ ؛ رامپور

٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ (انظر : 50, 173 ZDMG (Steinschneider .

(ب) المأخوذات Lemmata : بنكيپور ٢٨/٢٥١٩ ؛ بوهار ١٧٦ ؛

(١) وابن القفلى ١١٥ - ١٢٢ . (المراجع) .

فاتح ٣٤١٤ رقم ٤ . وينسب في تذكرة النوادر ١٥٢ خطأ إلى إبراهيم بن سنان كما أخبر بذلك مسعود علم ندوى P. Luckey (ليس في الكتالوج XXII) .
وهو يشرح أبي الحسن علي بن أحمد النسوي (ص ١٩٢ فيما يلي) في طهران ٢٠٥/٢ رقم ٤ ؛ امپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ؛ ورواه الطوسي .

٢ - لأقليدس :

(ا) (المُعْطِيَّات Steinschneider ZDMG, 50, 171) : المؤلف
الأصلي في نورعثمانية ٢٩٥٨ رقم ١ ؛ وبتهديب الطوسي في فاتح ٣٤٤١
رقم ٢ (انظر : Krause QSB III 499/500) ؛ نورعثمانية ٢٩٥٨ ؛
طهران ٢٠٩/٢ رقم ٦ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٣ .
(ب) *Elementa* (الأصول) : هذبه معتمداً على ترجمة حنين بن إسحاق :
فاتح ٣٤٣٩ ؛ بنكيپور ٢٥١٩/٢٨ (خطأ : تذكرة النوادر ١٥٢) .
(ح) عمل الدائرة المرسومة بسبعة أقسام متساوية : القاهرة أول ٢٠٣/٥
(صورة فوتوغرافية : Qst. VII, 12, E, 16.) .

٣ - لأوطولوقس :

(ا) الكرة المتحركة ، في صورته الأصلية : آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٦ ؛
وبتهديب الطوسي في مشهد ١١/١٧ ؛ ٣٢ ؛ ٥٦ ؛ ١٧٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛
بوهار ٣٤٣ رقم ٤ .
(ب) في الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١١ ؛ طوبقبوسراي
٣٤٦٤ رقم ١٠ .

٤ - لأوطوقيوس :

في حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتوالى الأربعة
متناسبة : باريس ١٤،٢٤٥٧ .

٥ - لأبسقلاوس :

في المطالع : بترجمة حنين بن إسحاق وتصحيح ثابت : باريس ٣٦،٢٤٥٧ .

٦- لأبلونيوس : *Conica* (المخروطات)

الأجزاء ٥ - ٧ بتصحيح أولاد موسى : ليدن ٩٧٩، ومنه مختصر في ليدن ٩٨٠. وانظر :

Das 5. Buch der Conica des Apollonios v. Perga in der arab. Uebers. des Th. b. C. hsg., ins Deutsche uebertragen mit einer Einl. v. L. Nix, Leipzig 1889.

٧- لبطليموس :

(أ) تسهيل المحسّطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ (Krause S. 455, 13) ؛ المتحف البريطاني ٤١٠٤ hebr. (عربي مكتوب بالخط العبري ، انظر : (Steinschneider ZDMG 47,367).

(ب) في اقتصاص جمل حالات الكواكب المتحيرة *ὑπόθεσις τῶν πλανωμένων* : المتحف البريطاني ٤٢٦ رقم ١١ ؛ ليدن ١٠٤٥ (لم يصل إلينا إلا بالعربية).

(ج) تصحيح كتاب الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ ؛ ١١ ؛ طوبقوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

(د) جوامع لما قاله بطليموس في قسمة الأرض المسكونة على البروج والكواكب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٢ .

٨- لأرسطوطاليس :

(أ) *περί φυτῶν* بتهذيب نيقولاوس الدمشقي . انظر :

P.M. Bouyges, *Sur le „De Plantis“ d'Aristote - Nicolas à propos d'un ms. arabe de Cpl (Teni)*, in *Notes sur les philosophes ar. connus des Latins au Moyen Âge*, No. 7 (MFO 1922/4).

Gnomon, X, 1934, 278 ff.

(ب) مقالة في تلخيص ما أتى به أرسطوطاليس في كتابه فيما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على ساق البرهان إلخ ؛ عمله للوزير أبي الحسن القاسم بن عبيدالله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٤ .

٩ - جوامع جمعها ثابت بن قرة الحراني لكتب جالينوس : آيا صوفيا
٣١٣١، ٢٧، ٦٥ - أ (انظر : Ritter, SBBA 1934, ph.-hist. Kl. 832)

ثانياً - مؤلفات : رسائل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ مجموعة .

(١) الطب :

١ - كتاب الروضة في الطب ، في النبض وأسباب الأمراض وأعراضها
وعلاجها : بودليانا ٥٧٤/١ .

٢ - جوامع من كتاب جالينوس في الذبول : بودليانا ٥٧٩/١ رقم ٣ .

٣ - رسالة في تولد الحصاة ؛ عن حصاة المثانة والكلى : برلين ٦٣٥٩^(١) .

٤ - كتاب البيطرة : كوبرلي ٩٥٩، ٥١ - أ٨٦ (انظر : Ritter 832) .

وبما ينسب إليه في الطب خطأ :

١ - الذخيرة في علم الطب : بروسة ، خراجي زاده ، طب ١٣ ، رامبور

أول ٤٧٦ رقم ٧٩ - ٨١ ؛ شهيد على ياشا ٢٠٢٨ ؛ الموصل ٢٨٩ رقم ٣ ؛
طهران ٥٠٢/٢ . وهو منشور باسم :

The Book of al-Dakhira, ed. by G. Sobhy, Kairo 1926

(انظر بروكلمان ZS VII, 311-6) وانظر عن المؤلف :

M. Guidi, *JRAS* 1930, 142.

Meyerhof, *Isis* XIV 55 - 76.

وقد أنكر ثابت بن سنان (في القفطي ١٢٠ س ١١ وانظر الشهرزوري عند
Wiedemann 216) أن يكون هذا الكتاب لجلده .

٢ - كتاب البصر والبصيرة : انظر :

أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٣٨/٣ .

Leningr. Chr. Vost. IV 25.

Leningrad Fond D. Greg. IV, 42.

C. Prüfer u. M. Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Thabit*, Cen-

(١) مما ينسب إليه المختصر المترجم من الفارسية عن أمراض الخيل في باريس ٢٧١٠ رقم ٢

وهو أمر بعيد التصديق . انظر : Wüst. No. 2 .

tralbl. f. Augenheilk. XXXV 21 - 39.

J. Hirschberg, *Die ar. Lehrbuecher der Augenheilkunde* 21 ff.

(ب) الرياضيات والفلك :

١ - *de Horometria* : الإسكوريال أول ٩٥٥ .

٢ - *de Descriptione trianguli rectilinei* : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٣ - القول (كتاب) في الشكل (الملقب بـ) القطّاع والنسبة المؤلفة : برلين ٥٩٤٠ (قطعة منه) ؛ بودليانا ٢٧٩/٢ رقم ٥ ؛ باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٧ ؛ الإسكوريال أول ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٤٤٦ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٧ . والقسم الأول منه في آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣٣ ، وطوبقبوسراي ٣٤٦٤ رقم ١٣ . والقسم الثاني في باريس ٢٤٥٧ رقم ١٥ ، وطوبقبوسراي ٣٤٦٤ رقم ١ . ومنه مختصر في باريس ٢٤٦٧ رقم ١٣ . وبالعبرية انظر : Steinschneider 368 . وترجمه إلى اللاتينية جرهارد فون كريمونا بعنوان :

Gerhard v. Cremona, *Liber Thebit de figura alchata* (de figura sectoris)

في باريس ٧٣٧٧ B .

A. Björnbo, *Thabits Werk ueber den Transversalsatz, mit Bemm. v. H. Suter (lat. Text), ergaenzelt durch Untersuchungen über die Geschichte der muslimischen Sphaerometrie und Trigonometrie v. H. Burger u. K. Kohl*, Erlangen 1924 (Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. Heft 7).

وله ترجمة بالعبرية من عمل كالونيموس بن كالونيموس (١٣١٣) : أكسفورد ، المقتنيات الجديدة ٢٠٠٨ .

وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 588-90 .

٤ - كتاب المفروضات : هذّبه الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م : برلين ٥٩٣٩ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٤ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٤ ؛ بودليانا ٨٧٥/١ رقم ١٤ ؛ ٨٩٥ رقم ١٠ ؛ ٩٦٠ رقم ٦ ؛ فلورنسة (ميدتشي) ٢٧٣ ؛ المكتب الهندي ٧٤٣ ؛ القاهرة أول ٢٠٠/٥ ؛ لندن ١٠٢٩ .

انظر : Steinschneider *ZDMG* L 171 . وقد جعله كل من — Steinschneider في الموضوع السابق و Suter ٣٧ مساوياً لكتاب المعطيات السابق لأقليدس ولكن تختلفان عنه نسختا بوهار ٣٤٣ رقم ٥ ورامپور ٤١٢ .

٥ — *de Cyindris et conis* : بودليانا ٤٣٣ . hebr.

٦ — رسالة (نكت) في القرسطون ؛ نظرية ميزان الذهب : برلين ٦٠٢٣ ؛ المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٧ ؛ باريس ٤٩٤٦ ؛ بيروت ٢٢٣ رقم ١١ . وانظر : Steinschneider 172.

E. Wiedemann, *Bibl. Math.* III 12 (1912) 21 — 39.

F. Buchner, *Die Schrift über deu Q. v. Th. b. Q.*, SB phys.-med. Soz. Erlangen 52/3, 141 — 88.

٧ — في سنة الشمس بالأرصناد : المكتب الهندي ٧٣٤ . وانظر الإسكوريال أول ٣٩٠ رقم ٢١ .

٨ — كتاب في إبطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع الخارجة من المركز : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٣ ، وهو عن اختلاف حركة الشمس ؛ انظر :

O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*, SBPhMG Erl. 58/9, 33/88.

Nallino bei Suter, *Nachtr.* 162.

٩ — في تأليف النسب = ٣ .

١٠ — في مساحة المجسمات المكافية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٤ .

١١ — في مساحة قطع المخروط الذي يسمى المكافى : باريس ٢٤٥٧

رقم ٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ١٩٧/٥ . وترجمه « سوتر »

Suter, *SB ph.-m. S. Erl.* 48/9, 65-88 : انظر :

١٢ — في أن الخطين إذا خرجا على زاويتين قائمتين التقيا ، وهو برهنة على

فرض أقليدس المشهور : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٩ ؛

بجارية ١٥٠٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١٣ — في الأعداد المتحابّة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٧ ، وانظر :

Woepcke, *JA*, XX 4 1852.

١٤ — رسالة إلى ابن وهب في التأني لاستخراج عمل المسائل الهندسية :
باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٣ .

١٥ — قسمة الزاوية المستقيمة بثلاثة أقسام متساوية : باريس ٢٤٥٧
رقم ٤٥ .

١٦ — المسائل التي سألت عنها أبو موسى على بن أسد : المتحف البريطاني
٤٢٦ رقم ٣ .

١٧ — في حساب رؤية الأهلة : المتحف البريطاني ٤٢٦ رقم ١٣ .

١٨ — رسالة في كيف ينبغي أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعاني الهندسية :
القاهرة أول ١٩٦/٥ ؛ ٢٠٠/٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ ؛ انظر :

Ritter, *Arch. Orientalny* IV 1932, 303/72.

١٩ — كتاب الروابع لأفلاطون مع شرح أبي العباس أحمد بن الحسين بن
جهان بختار ، كتبه ثابت بن قرة بعد محادثات معه ، وفيه يتحاور الاثنان أحمد
وثابت ثم يتحدث أفلاطون ويشرحه أحمد ؛ ويعالج في أربعة فصول المواد الأربعة :
المركبة والمفرقة والمفردة والبسيطة ؛ وفيه ملاحظات كثيرة عن القوة العقلية للإنسان ،
وطبيعة العقل ، ووظيفة النفس والحس ، ونظام العالم ، وعمل العلل والقوى ، والأرض
وما تحويه ؛ كما عالج بعض المسائل الكيميائية ، غير أنه مس " ذلك ولم يجعله مقصده
الأول من الكتاب : ميونخ ٦٤٩ ؛ ليدن ١٤٣١ ؛ وانظر :

Steinschn. *Uebers.* 13.

وله ترجمة باللاتينية عنوانها :

Liber quattorum cum cmt. im Theatrum Chym. 1602 I 23 - 37.

٢٠ — في قطع (قطوع) الأسطوانة (وبسيطها) : آيا صوفيا ٤٨٣٢
رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٠٢/٥ .

٢١ — عن المثلث قائم الزاوية : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٢٢ — في الحجة المنسوبة لسقراط في المربع وقطره : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٥ ؛

القاهرة أول ١٩٦/٥ (تذكرة النوادر ١٤٩) .

٢٣ - في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية : آيا صوفيا ٢٤٥٧ رقم ٣
(انظر مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤) ؛ طهران ١٨١/١ رقم ٥ ؛ ٢٠٥/٢ رقم ١٥ ؛
مشهد ١١/١٧ ، ٣١ ؛ وانظر :

P. Luckey, T. b. Q. ueber den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Aufloesung der quadratischen Gleichungen, Berichte der Math. phys. Kl. der Saechs. Ak. d. Wiss. Bd XCIII (1941) 93/114.

٢٤ - Tractatus de horometria : الإسكوريال أول ٣٨٦ رقم ٩٥٥
(الآن ٩٦١) .

انظر : E. Wiedemann u. J. Frank, Ueber die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren, ar. Text. v. Th. b. Q., Kgl. Dansk Vid. Selsk. Mat. fys. Meddelser IV 9, Koehenhavn 1922.

٢٥ - كتاب في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة : كوبرلي ٩٤٨ رقم ٣ . وانظر :

T. b. Q.'s Abh. ueber einen halbregehmaessigen Vierzeinflaecher, v. E. Bessel - Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Phys. II, 3 (1932) 186-92.

٢٦ - كتاب في آلات الساعات التي تسمى رخامات : كوبرلي ٩٤٨ رقم ١ (كتبت في سنة ٣٧٠ بخط إبراهيم بن هلال . انظر : Berl. sim. 58) .
وانظر :

Quellen u. St. z. Gesch. d. Math. II 186 ff.

K. Garbers, Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. u. Nat. Bd. IV, Berlin 1936.

P. Luckey, T. b. Q.'s Buch ueber die ebenen Sonnenuhren, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. Nat. Bd. IV (1937) 95/148.

وقد نشره « جاربرز » ؛ انظر :

Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren, hsg., üb. u. erl. v. K. Garbers, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Physik 1936, A. 4.

٢٧ - كتاب في إيضاح الوجه الذي ذكر بطليموس أن به استخراج ما تقدمه تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابن

مسيرات القمر الدورية وهى المستوية : كوبريلى ٩٤٨ رقم ٢ . وقد نشر
المقدمة :

Bessel - Hagen und O. Spies, *QSt.* II, 187/9.

كما أعده للنشر « جاربرز » Garbers (Krause No. 14) .

٢٨ - فى ارتعاش النجوم الثابتة : خطاب إلى إسحاق بن حنين
عند ابن يونس . انظر : Caussin, *Not. et Extr.* VII 114-8 .

٢٩ - فى حركة الفلك ، وهو *De motu octavae sphaerae* : باريس ٧١٩٥
رقم ٤١٦٢١١ ؛ وهو بترجمة أخرى فى الفاتيكان أول ٤٢٧٥ ؛ ٤٠٨٣ - أو *De motu
accessionis et recessionis* : باريس ٩٣٣٥ ؛ فلورنسة عند Montfaucon ٤٢٨ ؛
أكسفورد ، كتاب الج المخطوطات الإنجليزية ١/٦٥٦٧ . وقد طبع فى ذيل :
Sacro Bosso's Sphaerae u. Gerhard's Theoria planetarum, Bologna 1480,
Venet. 1518.

وهناك تراجم لاتينية أخرى ؛ انظر : Steinschn., *Zeitschr. f. Math.* :
18 (1873), 331 — 8.

٣٠ - فى البياض الذى يظهر فى البدن : آيا صوفيا ٣٧٢٤ من ١٤٧ الى
١٥٢ ب (انظر : Ritter *SBBA*, 1934, *ph.* — *h.* Kt. 831) .
٣١ - فى مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة : آيا صوفيا ٨٣٢
رقم ٦ .

٣٢ - كتاب إلى المتعلمين فى النسبة المؤلفة : طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١١
(٣ =) .

٣٣ - فى ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركتها ومقدار مسيرها : آيا صوفيا
٤٨٣٢ رقم ٨ .

٣٤ - قول فى السبب الذى جعلت له مياه البحار مالحة : طوبقبوسراى
٣٣٤٢ رقم ١١ .

٣٥ - من كلام ثابت بن قرة فى الهيئة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١

(Krause *Hdss* 16)

٣٦- رسالة مشرقة : رامپور ٨٠٨/٢ .

٣٧- رسالة : رامپور ٨١٩/٢ .

٣٨- كتاب فى مساحة القطع المخروط الذى يسمى المكافئ : آيا صوفيا

٤٨٣٢ رقم ٣ (Kr. No.20) . وقد ترجمه Suter بعنوان :

“Ueber die Ausmessung der Parabel” von Th. b. Q., SBPMS 48/9 (Erlangen 1916/7), 65 ff.

٣٩- تسهيل المحسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ .

وانظر بالنسبة لمؤلفاته باللغة السريانية :

Barhebraeus, *Chron. syr.* ed. Bedjan 168 (Assemani, *BO* II 317).

وله بالسريانية مصنف عن مذهب الصابئة أشار إليه ابن القفطى

(ص ١٢٠ ، س ١٤) .

٤- ابنه أبو سعيد سنان بن ثابت بن قرّة كان طبيباً للخليفتين المقتدر والظاهر . وقد أجبره هذا على اعتناق الإسلام بتهديده إياه، وكان يعامله برغم ذلك معاملة سيئة ، فهرب إلى خراسان، ثم عاد فيها بعد إلى بغداد وترقى بها فى غرة ذى القعدة سنة ٣٣١ هـ / السابع من يولية سنة ٩٤٢ م .

(١) ابن أبى أصيبعة ٢٢٠/١ ، والفهرست ٢٧٢ ؛ ٣٠٢ ، وأخبار الراضى والمتقى للصولى ٢٤٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٢٥٧/٤ ، وابن القفطى ١٩٠ . وانظر :

Chwolson I 569/77.

Wüst., *Aerzte* 83.

Wüst., *Gesch.* 109.

Leclerc I 365

ولم يبق من مؤلفاته التاريخية والرياضية شىء . وقد ذكر المسعودى فى مروج

الذهب ١ : ١٤-١٥ رسالته المتعلقة بكتاب أفلاطون فى السياسة .

٥- ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن سنان ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م مؤلف مشهور في الرياضيات .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٢٦/١ ، وابن القفطى ٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٩٧/٢ ، وانظر كذلك :

Suter 113 (s. dens. *Vierteljahrsschr. der Nat. Ges. Zürich* 63, 1918, S. 214).
Krause, *Hdss.* 113.

Chwolson I 577

(وقد عد هذا الأخير من مراجعه : ابن خلكان ج ١ رقم ١٢٧ نشر فستفاد ، و ج ١ ص ٢٨٨ - ٢٨٩ من ترجمة دى سنان ، ولا وجه له) .

(ب)

١- في مساحة قطع المخروط المكافئ (أو في مساحة القطع المخروط) :
باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٦ ؛ المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٦ ؛ المتحف البريطانى ٤٤٤/٢ ؛ القاهرة أول ١٩٩/٥ ؛ ٢٠٨/٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٦ ؛
بنكپور ٧٨/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxvii) . وانظر :

H. Suter, *Abh. ueber die Ausmessung der Parabel*, *Vierteljahrsschr. der Naturforsch. Ges. in Zürich* LXIII (1918) 214.

٢- مقالة في طريق التحليل والتكيب في المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ ؛
القاهرة أول ٢٠٠/٥ ؛ بنكپور ٦٢/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (iii) . رسيطع في حيدرآباد مع
سبعة أعمال آخر ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤ ص ٢١ . وانظر كذلك :

Woepcke, *Mém. présentés par divers savants à l'Acad. des Sciences*, t. XIV.

(أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦٤) .

٣- مقالة في رسم القطوع الثلاثة : المتحف البريطانى ٩٧٥ رقم ٨ ؛
بنكپور ٦٣/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (iv) .

٤- رسالة في وصف المعانى التى استخرجها في الهندسة وعلم النجوم :
بنكپور ٦١/٢٢ رقم ٢٤٦٨ .

٥- رسالة في الأسطرب : بنكپور ٦٣/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (v) .

٦- في حركات الشمس : بنكپور ٧٧/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xvi) .

- ٧- كتاب فى الدوائر المتماثلة : بنكيپور ٢٧/٢٥١٩ .
 ٨- فى آلات الأظلال : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٥ .
 ٩- الرسالة فى أصول الرصد (من المؤلف ٩) : بنكيپور ٢٢/٦٠
 رقم ٢٤٦٨ (١) .

* * *

٥ ألف - معاصره نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السرى له فى
 ليدن ١٠٠٦ مصنف عن مشكلتين هندسيتين .

* * *

٦- أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابى ، لا يُعرف شىء عن حياته ، غير
 أنه من علماء القرن الرابع الهجرى .
 (ب)

١- كتاب إيضاح البرهان على حساب الخطأين : ليدن ١٠٠٤ ، بودليانا
 ٩١٣/١ . وعليه تعليقات فى ليدن ١٠٠٥ .

٢- قصيدة بائية فى طلوع المنازل : جوتا ١٣٧٨ رقم ٢ .
 ولعله هو وجابر بن إبراهيم الأنصارى - الذى له سفينة النجاة فى مشهد -
 شخص واحد . انظر : Ivanow, JRAS 1920, 544.

* * *

٦ ألف - محمد بن عبد العزيز الهاشمى ، كتب لأبى الفضل جعفر بن
 المكتنى بالله (ولد سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م وتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) .
 له الموضح فى حساب الجذور الصم : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٦ ، بودليانا
 ٩٤٠/١ رقم ٢ . وترجمه « فوپكه » فى مجلة : JAs, 1851, Sept-Oct. .
 وقد ذكر خرائطه الفلكية المسماة « بالكامل » البيرونى : Chronologie 315 ،
 وانظر : Suter 79 .

* * *

٦ ب - أبو العباس الفضل بن حاتم النيزي ، توفي حوالي سنة ٣١٠ هـ /

٩٢٢-٩٢٣ م .

(١) الفهرست ٢٧٩ ، وابن القفطي ٢٥٤ ، وانظر كذلك :

Klamroth, *ZDMG* 35, 303 ff.

Steinschneider, *Zeitschr. f. Math. u. Phys.* XXXI 81 - 110.

Suter 88.

(ب)

١- رسالة في سمت القبلة : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٧ ، وترجمها وشرحها :

G. Schoy, *Muench. Ak.* 1922, *math. phys. Kl.*, 55 - 65.

٢- رسالة في المصادرة المشهورة لأقليدس : باريس ٢٤٦٧ رقم ٧ ؛ براين

٥٩٢٧ .

٣- شرح كتاب أقليدس (انظر فيما مضى ص ٩٢) .

٤- رسالة في أحداث الجو ، ألفها للمعتضد : آيا صوفيا ٤٨٣٢

رقم ٢٠ .

٥- كتاب في معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء

والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار : آيا صوفيا

٤٨٣٠ رقم ١٥ .

٦- عن الأسطرلاب الكروي : الإسكوريال أول ٩٥٦ رقم ٣ ؛ الإسكوريال

ثان ٩٦١ رقم ٦ (Renaud, *Iris* XVIII, 171) .

٧- شرح الكتب العشرة لأقليدس بترجمة جرهارد فرن كريمونا Gerhard

von Cremona (١١١٤-١١٨٧ م) بعنوان :

Anarithi in decem libros priores elementorum Euclidis commentarii, ed. M.

Curtze, Leipzig 1899.

٨ - الفصل في تخطيط الصلاة الزمانية في كل قبة أو في قبة يستعمل لها :

بنكيبور ٨٠/٢٠ رقم ٢٤٦٨ (xxxx) .

* * *

٦ ج - أحمد بن الحسين الأهوازي الكاتب، ربما كان ابناً لأبي أحمد الحسين بن كرتيب الكاتب (الفهرست ٢٦٣) فيكون عاش حوالي ٣٣٠ هـ / ٩٤١ .
(ا) Suter 123.

(ب)

شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس: آيا صوفيا ٢٧٤٢ رقم ٢، ومنه مختصر في برلين ٥٩٢٣ ؛ ليدن أول ٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٨ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٥ (في ليدن وبرلين جعل حسب فهرس فلوجل لكشف الظنون هو وعبد الله بن هلال الأهوازي شخصاً واحداً ؛ راجع ص ١٦٢ ، الهامش الثاني ، فيما مضى) .

٦ د - أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقيديسي ، كتب في عام ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م في دمشق :
كتاب الفصول في الحساب الهندى : نى جامع ٨٠٢ .
هل أبوه هو أبو إسحاق لإبراهيم بن محمد بن صالح الأقيديسي مؤلف كتاب الشطرنج (الفهرست ١٥٦) ؟ .

٦ هـ - أبو عبد الرحمن نظيف بن يمن القس ، كان طبيباً مسيحياً في شيراز قبل سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ، وكان معاصراً لليبرنى الذى ذكر له رسداً قام به سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (تحديد نهاية الأماكن ٩١) وسماه فى القانرن المسعدى ٦/٧ (ولى الدين ١٧٣ أ) أبا على (Krause) .
(ا) الفهرست ٢٦٦ ؛ وابن أبى أصيبعة ٢٣٨/١ ؛ وانظر : Suter 68 .
(ب)

ترجمة المقالة العاشرة لأقليدس : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٨ ؛ ٣٤ ؛ ونشرها « فويكه » Woepcke فى مجلة JAs. 1851, Sept-Oct. .

٦ و - وفي هذا القرن الرابع عاش فيما يبدو يعقوب بن محمد السجستاني ، وله كتاب معرفة المساحة (لدى أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/ ٣٦٣) . ونقل عنه البيروني في القانون المسعودي ٣/ ٤ . وانظر :

Schoy, Die trigonometrischen Lehren der Araber 30.

* * *

٦ ز - أبو جعفر محمد بن الحسين (موسى) الخازن الخراساني . واسم أبيه الحسين في كتاب : جوامع قوانین علم الهيئة ؛ انظر :

QS III 811, fol. 42a .

توفي بين سنتي ٣٥٠ - ٣٦٠ هـ / ٩٦١ - ٩٧١ م .

(١) الفهرست ٢٦٦ ؛ ٢٨٢ ؛ والبيروني Chron. ١٨٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٣٢٢ ؛

Suter No. 124

وراجع فيما مضى ص ١٦٥ (الهامش) و ١٦٨ .

(ب)

١ - شرح لأول المقالة العاشرة لأقليدس : برلين ٥٩٢٤ ؛ ليدن ٩٦٨ -

٩٦٩ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٧ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٦ .

٢ - زيج الصفائح ، منه فصلان قصيران عن الآلات الفلكية في كتاب مجهول المؤلف في برلين ٥٨٥٧ ، وصورة مختصرة لمشكلتين في المساحة عابلهما بإطالة في الكتاب الأول : ليدن أول ٩٩٢ .

٣ - 271 (ميدتشى) Liber de sphaera in plano describenda Pal.-Med.

٤ - رسالة لم تعرف ماهيتها بعد : باريس ٤٨٢١ .

* * *

٧ - تحدد عصر أبي سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي^(١) عن طريق مخطوطة باريس ٢٤٥٧ التي نقلت من مخطوطة كتبها بخطه في عام ٣٥٨ هـ /

(١) في مخطوطة باريس ٦٦٨٦ حوت إلى السجاري ١

٩٦٩ م^(١)، وربما كان شاباً آنذاك، كما تحدد كذلك بطريق المؤلف رقم ٣ الذي ألفه سنة ٥٣٨٩/٩٩٩ م، وكذلك لأن البيروني Chron. ٤٢ س ١٧ ذكره على أنه معاصره. وقد وصل إلينا كثير من مؤلفاته وإن لم يكتب عنه من القدماء أحد.

Suter 80.1; 224/5.

(١) انظر :

علم الفلك للنسفي ٢٥١ - ٢٥٢.

G. Junge and W. Thomson, *The Cmt. of Pappus on Book X of Euclid's Elements*, Cambridge, Harvard Press, 1930, S. 47/51.

(ب)

١ - رسالة في وصف القطوع المخروطيات : ليدن ٩٩٥. ومنه قطعة عند فريكة

Woepcke في :

Trois traités ar. sur le compas parfait (Not. et Extr. XXII, 1) 112.

٢ - رسالة في قسمة الزاوية المستقيمة الخططين بثلاثة أقسام متساوية :

ليدن ٩٩٦. وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* p. 117 ff.

القاهرة أول ٢٠٣/٥ بإضافة عن عمل المسيع في دائرة. ترجمها :

G. Schoy, *Isis* VIII 21 - 40.

ولعل هذه الرسالة هي نفسها الخطابان الموجهان إلى الملك العادل أبي جعفر أحمد بن محمد عن تقسيم الدرجة إلى قسمين متساويين، ردّاً على كتاب يوحنا بن يوسف (٧ ب) : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٠، وإلى أبي عبد الرحمن نضيف بن يمن (٦ هـ) « في عمل مثلث حادّ الزاوية من خططين مستقيمين » : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٧.

٣ - في تحصيل إيقاع النسبة المؤلفة الاثنى عشر في الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذي تتولد منه هذه الأوجه، ألفه في سنة ٣٨٩ هـ /

(١) انظر : Bergstrasser, *Isl.* XXI 198 وانظر كذلك :

Suter, *Ausmessung der Parabel*, SB Erl. 48, 66/7.

٩٩٩ م : ليدن ٩٩٧ . رسالة في الشكل القطع : پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩ : ٣٨ .

وانظر :

H. Burger u. K. Kohl, *Abh. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, Erlangen 1927.
A. Björnbo, *Thabits Werk über den Transversalsatz* 49 / 53 b.

٤ — عن صلة القطع الزائد بخطوطه المقاربة، من الكتاب الخامس للمخروطات
Conica ، ورأى كان قطعة من الكتاب الأول له : ليدن ٩٩٨ . وانظر :
Traduction d'un passage extrait du mémoire d'A. b. M. al-S. sur la description des
sections coniques par Woepcke, Not. et Extr. XXII, 1.

٥ — رسالة في صناعة آلة تعرف بها الأبعاد وعمل هذه الآلة : ليدن ٩٩٩ .

٦ — ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس : المكتب الهندي ٧٣٤
رقم ١٤ .

٧ — دلائل في علم أحكام النجوم : المتحف البريطاني ٤١٥ رقم ٨ ؛
أمبروزيانا Ci. 170, vii, N.F. 426 vii ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١١ ؛ أسعد أفندي
١٩٩٨ رقم ١١ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١١ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ١١ .

٨ — المدخل في علم أحكام النجوم ، احتذى فيه كتاب أبي نصر القمي :
باريس ٦٦٨٦ ؛ حميدية ٨٣٧ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨
رقم ١ (Kr. 3) .

٩ — القوانين التي يستعملها المنجم في استنباط القضاء من النجوم : المتحف
البريطاني ٤١٥ رقم ٩ .

١٠ — كتاب الأسعار : بحوث فلكية عن طريقة حساب أسعار الجيوب :
المتحف البريطاني ٤١٥ رقم ١٠ ؛ برلين ٣٢٩٦ رقم ٢ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٧ ؛
أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٧ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٧ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ٧ .

١١ — رسالة في إخراج الخطوط في الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة :
باريس ٢٤٥٨ رقم ١ ، وانظر :
Sédillot, *Not. et Extr. XIII* 143

١٢ - تحصيل القوانين الهندسية المحدودة : باريس ٢٤٥٨ رقم ٢ ، وانظر :
Not. et Extr. a.a.O. 139.

عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٢ ؛ حميدية
 ٨٣٦ رقم ٢ .

١٣ - رسالة في جواب عن المسائل التي مثل في بعض الأشكال المأخوذة من
 كتاب المأخوذات لأرشميدس : باريس ٢٤٥٨ رقم ٣ ، وانظر :
Not. et Extr. 1116.

١٤ - إجابة عشر مسائل سأله عنها مهندس في شيراز : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣١ .

١٥ - في مساحة الأكر بالأكبر : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٦ .

١٦ - رسالة إلى أبي الحسن محمد بن عبد الجليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٨ .

١٧ - جوامع كتاب تحويل سنن المواليد أو جمل تحويل سنن المواليد ،
 احتلى فيه أبا معشر : باريس ٦٦٨٦ رقم ٢ ؛ بدليانا ٩٤٨/١ ؛ عاشر ٥٧٠
 رقم ٥ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٥ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٥ .

١٨ - منتخب كتاب المواليد (لأبي معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٣ ؛
 أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٤ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٤ .

١٩ - كتاب المزاجات أو مزاجات الكواكب : باريس ٦٦٨٦ رقم ٣ ؛
 عاشر ٥٧٠ رقم ٦ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٦ ؛ ١٢ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٦ ؛
 طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٦ .

٢٠ - كتاب في صور درجات الفلك ، احتلى فيه كتابا ينسب
 إلى زرادشت : باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندى
 ١٩٩٨ رقم ١٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٣ .

٢١ - كتاب تركيب الأفلاك ، كتبه لعصدة الدولة : المدينة ١٧٠ (وفيها
 السنجاري) ؛ لاله لي ٢٧٠٧ = (؟) رسالة الأفلاك : طهران ١٧٤ / ٢
 رقم ١ .

- ٢٢ - كتاب الزائرجات في الميلاج والكذاه : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٤ ؛
 أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٣ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٣ .
- ٢٣ - أحكام اتصالات القمر بالكواكب في البروج : عاشر أفندى ٥٧٠
 رقم ٨ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٨ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٨ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧٢ : ٣ .
 كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٨ . = رقم ٢٧ .
- ٢٤ - منتخب من كتاب الألوف (لأبي معشر) : عاشر أفندى ٥٧٠
 رقم ٩ ؛ باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ٩ ؛ حميدية ٨٣٧
 رقم ٩ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٩ .
- ٢٥ - كتاب المعاني في أحكام النجوم : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٠ ؛
 أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٠ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٠ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ١٠ .
- ٢٦ - كتاب معرفة فتح الأبواب (الباب) : عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ١٢ ؛
 أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٢ .
- ٢٧ - كتاب حلول الكواكب البروج الاثني عشر : عاشر أفندى ٥٧٠
 رقم ١٣ ؛ أسعد أفندى ١٩٩٨ رقم ١٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٢ (= ٢٣) .
- ٢٨ - كتاب الاختيارات : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٨ ؛ وانظر بالنسبة لخطوط
 إستانبول : Krause رقم ١٨٥ : ١٠ .
- ٢٩ - رسالة الأفلاك لبطليموس : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ١ .
- ٣٠ - تحصيل القوانين لاستنباط الأحكام : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٢ ؛
 حميدية ٨٧٣ رقم ٢ ؛ عاشر أفندى ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندى ٩٩٨ رقم ٢
 (= ٩ ؟) . وانظر بالنسبة لخطوط إستانبول : Krause ١٨٥ : ٤ . وانظر كتاب
 Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٢ .
- ٣١ - رسالة في الأسطرلاب (كتاب في عمل الأسطرلاب) : طوبقوسراى
 ٣٣٤٢ رقم ٩ ؛ مشهد ١٧ / ٢٠ رقم ٥٩ ؛ وانظر : Krause 185,1 و J. Th. 16 .
- ٣٢ - كتاب زرادشت في صور درجات الفلك ، وهو الجزء الثاني من
 الكتب الخمسة المنسوبة إلى زرادشت : حميدية ٨٣٧ رقم ١٥ ؛ عاشر أفندى

٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٤ . والجزء الخامس في نور عثمانية

J. Th. 17, 14; Krause 16 . ٧ ؛ ٢ ؛ ٢٨٠٠

- ٣٣ - الجامع الشاهي ، مجموعة من ١٥ رسالة (٨، ٣٠، ١٨، ٢٢، ١٧، ١٩، ١٠، ٢٨، ٢٤، ٢٥، ٧، ٢٦، ٢٧) فيما تقدم (وجداول لدرجات السماء ٣٦٠، ورسالة عن الطلاسم: المتحف البريطاني ثان ٧٧٦) (وفيها: السنجاري) .
٣٤ - بحث رياضي لم يعرف اسمه : باريس ٤٨٢١ .
٣٥ - عمل المسبج في الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ . وترجمه :

C. Schoy, *Isis* VIII 1926, 21/31.

٣٦ - شرح فلکی لمعجزة انشقاق القمر : آيا صرفيا ٢٠٥٢ (من ٢٠٨ ب إلى ٢١٤ أ) .

٣٧ - الرسالة في الشكل القطاع : بنكيبور ٢٥ / ٩٠ رقم ٢٤٦٨ (XL) .

* * *

٧ ألف - أبو سعيد الضرير الجرجاني .

(ا) انظر : Suter 27,48 (خلط دون سند بينه وبين أبي سعيد الضرير الذي ذكره فلوجل Gr. Schulen 147 بلامصادر من تلامذة ابن الأعرابي) .

(ب)

١ - مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ ومصورة في :

Q.St. VII, 14, II, 23.

٢ - كتاب استخراج خط نصف النهار من كتاب أنليما (*Analemma*) والبرهان عليه : القاهرة ، ومصورة في : Q.St. VII, 36, II, 30 ، وترجمه :
C. Schoy, *Ann. d. Hydrogr.* 50 (1922) 265/71.

* * *

٧ ب - يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس معاصر السجزي السابق ، درس الهندسة واشتغل كذلك بالترجمة .

(أ) الفهرست ٢٨٢، وابن القفطى ٣٨٠ (القاهرة ٢٤٨)، وانظر : Suter 131

Woeckke, *Mém. prés. par divers sav.* XIV 665.

(ب) مقالة في المقادير المنتقاة والصم^٤ : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٨ .

* * *

٧ - وهناك معاصر آخر للسجزي هو أبو سعد العلاء سهل (سهل)
وقد كتب :

١ - خصائص القطوع المخروطية الثلاثة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٩ .

٢ - شرحاً على كتاب ويمن بن رستم في الأسطوبلاب (انظر ص ٢٢٠
فيما يلي) .

٣ - البرهان أن الفلك ليس في غاية الصفاء : مأخوذ من بحث عن بصريات
بطليموس : بطرسبرج ثامن ١٢٦ رقم ١٩٢ ، ١٢ . وانظر :

Wiedemann, *ZDMG* 38, 145.

٤ - تركيب ما قام بحله من مسائل : القاهرة أول ٢٠٤/٥ . وانظر :

Suter 83; *Nachtr.* 168.

* * *

٧ د - وهناك معاصر متأخر هو محمد بن أحمد بن محمد بن كشب (؟)
القسمى ، وقد كتب لأمير يسمى البدر عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز عن
الخطوط المقاربة للقطع الزائد : ليدن ١٠٠٠ Suter, No. 207

* * *

٨ - أبو بكر محمد بن الحسين الكرجي^(١) ، ألف لفخر الملك (المتوفى
سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م ؛ انظر ابن خلكان بنشر فستنفلد رقم ٧١٠) وزير
بهاء الدولة البويهى مختصراً في علم الحساب .

(أ) وفيات الأعيان (فستنفلد) ٢/٦٥ وترجمة وفيات الأعيان ٣/٢٧٩ وانظر :

Suter 84, No. 193.

(١) « الكرجى » تصحيف . انظر : Levi della Vida, *RSO* XIV 264 .

(ب)

١ - الكافي في علم الحساب : جوتا ١٤٧٤ ؛ كوبريلي ٩٥٠ ؛ سباط ١١١ ؛ داماد إبراهيم باشا ٨٥٥ ؛ طوبقبوسراي ٣١٣٥ ؛ ٣٤٦٤ رقم ١٦ ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢ .

وشرحه أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشقاق : طوبقبوسراي ٣١٥٥ رقم ٢ (QSt. III, 516) ، كما شرحه محمد بن علي بن أبي الحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري : نبي جامع ٨٠١ (في سنة ٨٥٩١) . وانظر :

Al-K. fi 'l-H. des A. b. M. b. al-H. al-K. nach der auf der Herz. Gothaischen Schlossbibl. befindl. Hds. uebers. v. A. Hochheim, Halle a. S. I 1878, II 1879, III 1880.

٢ - كتاب الفخري في الجبر : باريس ٢٤٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢١٢ ؛ بودليانا ٩٨٦/١ رقم ٣ (؟) ؛ أسعد أفندي ٣١٥٧ ؛ بروسه خراجتي زاده ، حياة ١٧ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٣ ؛ لا له لي ٢٧١٤ رقم ٢ ؛ كوبريلي ٩٥٠ رقم ١ . وهو تكملة للكافي . انظر : Levi della Vida, RSO XIV 259 . وانظر كذلك :

Extrait du Fakhrî, traité d'algèbre par Abou Bekr M. b. al-H. al-Karkhi, précédé d'un mémoire sur l'algèbre indéterminée chez les Arabes, par F. Woepcke, Paris 1853.

٣ - كتاب إنباط المياه الخافية (كشف الظنون ١/١٥٣) : آصفية ١/١٩٧ رقم ١٢٨ ؛ تذكرة النوادر ١٧٩ ؛ پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩ (١) ؛ بنكيبور ٢٢/٨٤ رقم ٢٤٦٨ (xxxii) . وقد أعلن عن طبعه في حيدرآباد ، انظر البرنامج ٥٢٢ .

٤ - البديع في الحساب : القاتنيكان ثالث (Barb.) ٣٦ رقم ١ .

٥ - علل حساب الجبر والمقابلة : بودليانا ٩٨٦/١ رقم ٣ ، وانظر : RSO, XIV 249/64.

٦ - مختصر في الحساب والمساحة : الإسكندرية فنون ٨٢ رقم ٤ .

* * *

٨ ألف - لا يعرف يقيناً عصر أحمد بن عمر الكرابيى .

(١) القهرست ٢٦٥^(١) ، وابن القفطى ٧١ ، وانظر : Suter 144 .

(ب)

١ - كتاب مساحة الحلقى : بدليانا / ١٩٣ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ٥ ؛
جار الله ١٥٠٢ رقم ١١ ؛ بشير أخوا (السلمانية) ٤٤٠ رقم ١٥ ؛ طوبقبوسراى
٣٤٥٦ رقم ١٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :

*Das Buch von der Ausmessung der Kreistringe des A. b. 'O. al-K. hsg. u. übers.
v. E. Bessel-Hagen u. O. Spies, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math.,
Astr. u. Phys. I (1931) 502-40, dazu S. Gandz, eb. II 98-105.*

٢ - شروح صدور مقالات أقليدس : پاتنه ٢٣٢/١ رقم ٢٠٣٤ ؛
بنكيبور ٢٥/٢٢ رقم ٢٤٣٠ .

* * *

٩ - على بن أحمد أبو الحسن النسوى عاصر الكرجى ، وله :

١ - المقنع فى الحساب الهندى ، الذى ألفه فى الأصل بالفارسية لصياغة
اليوهيين فى الرى أو لصيهان ، ثم ترجمه إلى العربية فى عهد محمود الغزنوى
بعد عزل السلطان مجد الدولة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) : ليدن ١٠٢١ . وانظر :

A.P. Luckey, *Math. Annalen* 120 (1948) 245 ff.

Woepcke, *JAs* 1863, I 492 ff.

Cantor, *Vorl. I*, (1st. ed.) 553/7; (2nd. ed.) 716 / 21.

H. Suter, *Ueber das Rechenbuch des 'A. b. A. al-N.*, *Bibl. Math. III*
Folge VII.

٢ - كتاب الإشباع : وهو شرح لكتاب Menelaos : ليدن ١٠٦٠ ؛

طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ (Krause 214) . وانظر :

Björnbo-Burger - Kohl, *Thabit's Werk über den Transversalsatz*, Erlangen
1924, 53/5.

وترجم Schirmer المقدمة فى :

Studien zur Astronomie der Araber, SBPMS 58/9, 33/88.

- ٣- شرح لكتاب المأخوذات *Lemmata* لأرشميدس برواية الطرسى
(ص ١٧١ فيما مضى) : برلين ٥٩٣٦ ؛ فلورنسة ٢٧١ ؛ برديانا ٨٥٧/١
رقم ١٣ ؛ القاهرة أول ٢٠٢/٥ ، وانظر : Suter, S. 96.
٤- كتاب التجريد فى الهندسة : رامپور ١٧/١ ٤١٧ رقم ٥٨ .

* * *

- ١٠- شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصرى .
(ا) الفهرست ٢٨١ .^(١) وانظر : Suter 43, *Nachtr.* 164
(ب)

- ١- كتاب الطرائف فى الحساب : ليدن ١٠٠١ (نسخة ناقصة) ، وربما
فى باريس ١٩٤٦ رقم ٢ . وباللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٦ . وانظر :
Karpinski, *The American Mathematical Monthly* XXI (1914), 37/48.
٢- كتاب الجبر والمقابلة : قره مصطفى باشا ٣٧٩ ؛ مشهد ٣٢/١٧
رقم ٩٨ ، قطعة باللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (د) ورقة ٩٣ . وانظر :
— Karpinski, *The Algebra of a. K. S. b. A.*, Bibl. Math. 3. Folge, XIII.
— J. Weinberg, Diss. 1935.

- ٣- *Scholium de mensuratione pentagoni et decagoni* باريس ٧٣٧٧ (ا) رقم ٥ .
Suter, *Bibl. Math.* N.F., X, 8, 15 - 42.
وقد ترجم هذه الكتب الثلاثة إلى اللغة العبرية موردخاى فترى Mordechai
Finzi (حوالى سنة ١٤٧٣) : ميونخ ٢٢٥ ؛ باريس ١٠٢٩ ؛ وانظر :
Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 584/8.

- ٤- الوصايا بالجلدور : الموصل ٢٩٤ رقم ٣ .
ويظن A. P. Luckey فى :
Ber. d. math. - phys. Kl. d. Heid. Ak. d. Wiss. XCIII 95,5
أنه يسمى « الوصايا بالجبر » .

* * *

- (١) وابن القفلى ٢١١ ، ٢٣٣ . (المراجع) .
تاريخ الأدب العربى بروكلمان - رابع

١١- أبو محمود حامد بن خضر الخوجندي توفي حوالى سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م).

(١) Suter 74 .

(ب)

١- فى عمل الآلة العامة (الأسطرلاب) : بودليانا ٩٧٠/١ = (٩)
كتاب الآلة الشاملة (بأسره ٩) صناعة أبى محمود إلخ : بروسه خراجى زاده :
ZDMG 68,48.

٢- مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠٥/٥ .

٣- رسالة فى تصحيح الميل وعرض البلد : بيروت ٢٢٣ . وطبع فى المشرق
٦٠/١١ - ٦٨ (١٩٠٥ م) . وترجمها :

Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*.

وانظر :

E. Wiedemann, *Arch. f. Gesch. d. Nat. u. d. Technik* II (1910) 149/51.

* * *

١٢- أبو جعفر محمد بن الحسن كان متأخراً بعض الشيء عن الخوجندي .

(١) Suter 183, *Nachtr.* 168 (هل = ٦ ز ؟ Krause) .

(ب)

١- مقالة فى إيجاد المثلث قائم الزاوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩٤٢٠ .
وترجمها إلى الفرنسية :

Woepcke, *Atti dell' Acc. Pont. dei Nuovi Lincei* XIV 1861.

وانظر كذلك : Cantor, *Vorl.* I, 646 (1. ed.) 708 (2. ed.)

٢- إيجاد نسبتيين متوسطتين بين درجتين فى مساحة ثابتة : باريس ٢٤٥٧
رقم ٤ . وقد ترجمه باختصار إلى الفرنسية :

Carra de Vaux, *Bibl. Math.* XII 3, 4.

٣- فى تثليث الزاوية من كتاب القطوع المخروطية بتصحيح محمد بن
الحسين الحارثى : الجزائر ١٤٤٦ رقم ١٠ . وترجمه :

Kohl, *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*, SB Erl. 54/5, 1926, 186/9.

٤- إثبات أن مجموع عددين تربيعيين فرديين لا يمكن أن يكون عدداً
تربيعياً فردياً : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩ .

الباب الرابع عشر

علم الفلك والتنجيم

Delambre, J. B. J., *Histoire de l'Astronomie au moyen âge*, Paris 1819.

تلينو: علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية ١-٢ وما ١٩١١؛ ١٩١٢ م. (من مطبوعات الجامعة المصرية)

G. Sarton, *Introduction to the History of Science I, From Homer to Omar Khayyam*, Baltimore 1929 (Carnegie Inst. Publ. 376).

يرجع الفضل في دراسة علم الفلك الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرياضيات، والذي اعتنى به الرياضيون أنفسهم - إلى الهنود والإغريق في بادئ الأمر.

وقد ذكرنا من قبل (ص ٩٢) ترجمة كتاب *Μεγάλη σύνταξις* لبطليموس (بمعنوان «كتاب المجسطي»). ويذكر الحسين بن محمد الآدي^(١) (الفهرست ٢٨٠

س ٢١، وانظر: *DMG* 24, 372. n. 44; Casiri I 429; Steinschneider,

Suter, No. 5) أن هندياً أحضر إلى الخليفة المنصور سنة ١٥٢ هـ/٧٧٣ م كتاباً في الفلك بعنوان «سند هند» وقال عنه إنه مختصر كتاب «كردجه» المؤلف في عهد الملك «فيغر»^(٢) Figar. وذكر «فوپكه»^(٣) Woepcke, *Recherches* I, 58 أن هذا الكتاب هو المؤلف الهندي «سیدھانتا» *Siddhanta* أي «براهما سیدھانتا» *Brahma-siddhanta* الذي ألفه «براهما جوبتا» *Brahmagupta* في عام ٦٢٨ في أيام الملك «فياغراموكا» *Vyāghramuka* بالاعتماد على كتاب «كرامجياس»

(١) ألف ابنه محمد بن الحسين بن حميد الآدي كتاباً في الزيج اسمه: «نظم المقد» وأخرجه تلميذه القاسم بن محمد بن هاشم العلوي في سنة ٢٠٨ هـ/٩٢٠ م. انظر ابن القفطي نشر Lippert ٢٨٢ = القاهرة ١٨٥، وانظر: *Not. et Extr.* VII 126, 128; Suter S. 44

(٢) ابن القفطي ص ٢٧١ س ١٥. (المراجع).

Kramagyas^(١). وقد طلب المنصور إلى إبراهيم بن حبيب الفزارى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢٦٨/٦ وكذلك Suter 4 وص ١٩٩ فيما يلي) أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ؛ وقد تلخص هذه الترجمة في عصر المأمون محمد بن موسى الخوارزمي (انظر الباب السابق ، ص ١٦٣).

وقد طلب هذا الخليفة بناء على أرصاد تمت في بغداد ودمشق في وقت واحد أن تراجع جداول بطليموس الفلكية ، وأن تقاس إحدى درجات خط الزوال (انظر : طبقات صاعد الأندلسي ٧٩ وترجمة بلاشير لها ص ١٠٣ ، وكذلك Sprenger, *Ausland* 1867, No. 50). وبهذا استطاع المسلمون ببحوثهم المستقلة أن يسبقوا معلمهم الهنود والإغريق في وقت قصير. وقد ارتبط بهذا الاهتمام بالفلك الاعتقاد الخرافي في علم التنجيم ، الذي كفل لعلم الفلك رعاية الأمراء خاصة على أساس أنه التطبيق العملي لعلم الفلك . ولم يظهر اعتراض رجال الدين عليه إلا في وقت متأخر ؛ إذ يرفضه النووي ٤٠/١ ويصفه بالكفر .

وهذه المؤلفات التي نسوقها في البداية مؤلفات في التنجيم :

١ - وهي مؤلفات ما شاء الله (منسى) بن أثري البصري اليهودي ، الذي توفي حوالي سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م ، وكان في أيام المنصور والمأمون أول منجم في عصره .

(١) الفهرست ٢٧٣ واليعقوبي ٤/٢ ، ١٢ وانظر :

Suter 8.

Steinschneider, *Die ar. Lit. d. Juden* § 18.

نلينو: علم الفلك ١٤٤ - ١٥٦ .

Levi Della Vida, *RSO*, XIV 270 ff.

R.F. Gunsberg, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

G. Thibaut, *Grundriss der Indo-Iran. Philologie* III, 9; *Astronomie*, : انظر (١)

(ب)

- ١ - كتاب في التنجيم بلا عنوان : لاله لى ٢١٢٢ .
- ٢ - كتاب الأمثال الخمسة والثمانين : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٩ ، انظر :
M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha*, Zap.
Koll. Vost. V 235/42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13,
- ٣ - نيلز من كتاب الأسعار : بودليانا ٢٨٥/٢ رقم ٦ . ومنه باللاتينية :
Mesahallae, Libellus de mercibus, Oxf., Aula Mar. Magd. 2, 11, Erfurt,
Ampl. Qu. 372.
- ٤ - *De compositione astrolabii Mesahallath etc.* - بازل ١٥٨٣ .
- ٥ - *Epistula de rebus eclipsis lunae et solis, de receptione planetarum - sive de interrogationibus de revolutione annorum mundi.*

(البندقية ١٤٩٣)

- ٦ - كتاب الدول والممل والقرانات والحوادث : ذكره في الفهرست ٢٧٤ ص ٥ .
- ٧ - باب الأمطار في السنة : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٤٦ رقم ٣ ،
ونشره ليثي دلا قيادا : RSO ٢٧٠/١٤ - ٢٨١ .
- ٨ - كتاب في علم التنجيم بعنوان : « المفتاح » بترجمة لاتينية . انظر :
M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socineniya Masallaha "Semi
klucci"*, Zap. Koll. Vost. V, 235 / 42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13.
S.R.F. Gunther, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

* * *

- ٢ - وكذلك مؤلفات أبي يوسف يعقوب بن علي القزويني القزويني ،
الذي لا يعرف عصره على وجه التحديد^(١) .

(١) الفهرست ٢٨٤ ولم يذكر إلا نسبه ، وانظر ابن القفطي ٢٦٤
وكذلك : Suter 58 . وإذا كان يذكر الكندي (انظر : Suter 208,4)
في كتابه عن التنجيم الذي عنوانه : كتاب بمعرفة المسائل : برلين ٥٨٧٧ ؛

(١) لا تعرف علام اعتمد مؤلف كتابه ليدن ١١٦/٣ رقم MCVIII حين ذكر أنه توفي

ليدن ١١٠٨ ، بودليانا ٩٩٦/١ ، داماد إبراهيم ٨٤٦ ، نورعثمانية ٢٨٠٧ ؛
طوبقبوسراى ٣٤٩٢ ، ولى الدين ٢٢٨٥ ، حميدية ٨٢١-٨٢٢ (= المسائل
فى أحكام النجوم ليوسف القيسرانى : بطرسبرج رابع ٩٤١) - فإنه لا يمكن
أن تكون مسائل عمر (عمرو) بن الفرّخان الطبرى (الآتى بعد) : برلين
٥٨٧٨-٥٨٧٩ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩١ (كتاب
الأصول بالنجوم) ؛ القاهرة أول ٣١٦/٥ ؛ بيروت ٢١٥ - مختصرة منه ؛ وربما
كان مؤلفها هو ابنه أبو بكر محمد (بن عمر بن الفرّخان) ، الذى ذكر له فى
الفهرست ٢٧٣ س ٢٠ كتاب المسائل وكتاب المسائل الصغير ؛ انظر : Suter 8 .
وله رسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧/ ٢٧ رقم ٨٣ .

ورسالة أخرى فى استخراج الضمير فى طريق النجوم (هل هو المؤلف ؟) :
مشهد ١٧/ ٢٨ رقم ٨٢ .

وله اختيارات نجومية : برلين Ont. ٣٢٩٦ رقم ٣ .

وعن الترجمة التركية لكتابه : جامع الأحكام فى مسائل الخاص والعام من
عمل عثمان بن محمد القائم باشوى انظر : مجلة الجمع العلمى العربى بدمشق
١٨١/٦ .

* * *

٣- وكذلك مؤلفات معاصره عمر بن الفرّخان الطبرى الذى كان مقرباً
للى المأمون ويحيى البرمكى ، ولا بد أنه مات حوالى سنة ٢٠٠/٨١٥ م .

(ا) ابن القفطى ١٨٤ : ٢٤١-٢٤٢ (وفيه أنه مترجم كتاب ذروثيرس
(Dorotheos) ، وطبقات ابن صاعد ٨٧ س ٩^(١) ، وانظر : Suter 13 .

(ب)

١- فى مخطوطة نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٦٢ ب - ١٧٢ ب ينسب إليه
كتاب «المواليد» الذى ينسب أيضاً لابنه (انظر ما مضى) : باريس ٢٦٠٠

(١) والفهرست ٢٧٣ . (المراجع) .

(وفيها حرف الاسم إلى فرجان الطيران) .

- ٢- الرسالة في أحكام النجوم : مشهد ٨٣/١٧ .
- ٣- الرسالة في استخراج الضمائر بطريق النجوم : مشهد ٨٥/١٧ .
- ٤- كتاب المعاني : في علم التنجيم ، مترجم عن السريانية : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ١ .
- ٥- كتاب هرمس في تحويل سنن الموالي : برلين Oct. ٣٢٥٧ .
- ٦- أحكام على أنواع المسائل : برلين Oct. ١٦١٧ رقم ٢ .
- ٧- شرح الأربعة (انظر فيما مضى ص ٩٥) .
- ٨- كتاب ذروثيوس بترجمته : بنى جامع ٨٧٤ وقطعة منه في برلين Oct. ٢٦٠٣ .
- ٩- الاختيارات : الإسكندرية ١٢ حروف ..
- ١٠- مسائل : برلين ٥٨٧٨ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٢٢ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٣٨ رقم ١٠ ، ٣ (Renaud 170) .
- ١١- لسان الفلك : رامبور ٦٨٢/١ رقم ١١ .
- ١٢- رسالة في أحكام الموالي : رامبور ٤٢٤/١ .
- ١٣- رسالة النظر في أمر الموعظة : رامبور ٤٢٥/١ رقم ٣٨ .

* * *

٤- أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري ، ويسمى أحياناً محمد بن إبراهيم لاشتباهه بالمحدث (انظر : المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ وتاريخ الطبري ٢٥٤٩/٣) .

(١) الفهرست ٢٧٣ ، ومروج الذهب للمسعودي ٣٧/٤ - ٤٠ ، وابن القفطي ٥٧ (القاهرة ٤٢) ؛ ٢٧٠ (القاهرة ١٧٧) ، وطبقات ابن صاعد ١٩ س ٥ وما بعده ، والوفاء بالوفيات للصفدي ٣٣٦/١ (وفيه أن له زيجة في شكل أبيات مزدوجة ، وتسمى كذلك القصيدة في النجوم) ، وعلم الفلك عند العرب لنيلينو ١٥٦ - ١٦٨ ، وإرشاد الأديب ٢٦٨/٦ و Suter 1,4 .

وانظر عن الكتاب الذى ترجمه من الهندية :

G. Thibaut, *Grundr. d. ind. Phil.* III, 9, *Astr.* 58.

Boll, in *Cat. Astr. Graec.* V, i, 156.

وعن « رسالة فى عمل الأسطرلاب » انظر فيما يلى ص ٢٠٤ .

* * *

٥ - ولَنَوْبَحْتْ أَى أبى سهل الفضل بن نوبخت خازن مكتبة هارون الرشيد - فى نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٣٧ أ - ١٣٨ ب « كتاب فيه سرائر من أحكام النجوم » . وانظر :

Suter No. 2.

Iqbal, *Handani Naubaht* 11.

Omar, *astrologus Arabus, de Nativitate*, Basileae 1551.

* * *

٦ - أحمد بن محمد بن كثير الفرغانى وهو معاصر لمن سبق أو متأخر عنهم بعض الشيء ، ولا نعلم كثيراً عن أحوال حياته .
(١) ابن أبى أصيبعة ٢٠٧/١ ، وابن القفطى ٧٨ (القاهرة ٥٦) ، وأبوه فى ابن القفطى كذلك ٢٨٦ (وقد أرسله المتوكل إلى مصر ، فيما يروى ابن تغرى بردى - ط القاهرة - ٣١٠٢ ص ٢ ليتولى بناء مقياس النيل) ^(١) ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ . وانظر :

Mieli § 15, 7.

Suter No. 39.

(ب)

١ - كتاب فى جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية ، أو كتاب عالم الأفلاك ، أو كتاب فى الحركات السماوية وجوامع علم النجوم : بودايانا ٨٧٩/١ ؛

(١) وكل ذلك لا يمكن أن يكون ابنه - كما يظن عادة - عمل فى أيام المأمون . ويعتق ابن أبى أصيبعة (٢٠٧/١ ص ٢٨) أن أحمد بن كثير الفرغانى (الابن) هو الذى عمل المقياس الجديد بمصر . ويذكر الفهرست (ص ٢٧٩) الفرغانى الأب (محمد بن كثير) . ويستنبط كريستمان من بعض التواريخ الفلكية أن محمد بن كثير عاش حوالى سنة ٩٥٠ م :

M. Christmann, *M. alfr. Chronologica*, Francoforti 1590, S. 124.

دى يونج ١١٠ ، وبعنوان « علل الأفلاك » فى جارىت ٩٦٧ ، وبعنوان :
« رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا » أو : « كتاب الهيئة »
الفصول الثلاثين : باريس ٢٥٠٤ رقم ٣ ، القاهرة أول ٣١٠/٥ ، بنستون
١٣٥ (= رقم ٦) .

وانظر بالنسبة للتراجم العبرية : Steinschneider 343, 554/5 .
وانظر بالنسبة للترجمة اللاتينية :

Wüstenfeld, *Die Ueb. ar. Werke ins Lat.* 26, 63.
Steinschneider, *Die europ. Ueb. a. d. Arab.* I 22.
Ellis I 194.

وانظر كذلك :

Alfragano, Il Libro della aggregazioni delle stelle secondo il codice Med. Laur.
pl. 29, cod. 9. contemporaneo a Dante, pubbl. con introd. e note da Romeo
Campani, Città di Castello 1910.

Campani, *RSO* III 205 - 52.

Woepcke, *JA*, s. V, t. 19, S. 114 ff., bes. 120.

Muhammedis (so) Ketiri Ferganensis, qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa
astronomica, arabice et latine, cum notis ad res exoticas sive orientales, quas
in iis occurrunt, opera Jacobi Golii, Amstelodami 1609.

Steinschneider, *ZDMG* XVIII, 148.

٢ — الكامل فى الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٠ — ٥٧٩٢ .

٣ — فى صنعة الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٣ ، المتحف البريطانى أول
٥٤٧٩ (ثالث ٣٩) . وبعنوان « كتاب عمل الأسطرلاب » : رامبور ٤٢٨/١

رقم ٦٤ ب .

٤ — علم الهيئة : زاوية سيدى حمزة . Renaud, *Hesp.* XVIII 88,5b .

٥ — جدول الفرغانى : پاتنه ٣٣٦/٢ رقم ٢٥٢٠ : ٨ .

٦ — رسالة الفصول مدخل فى مجسطى وهو ثلاثون فصلا : آيا صوفيا
٢٨٤٣ رقم ٢ .

٧ — رسالة فى معرفة الأوقات التى يكون القمر فيها فوق الأرض أو تحتها :
القاهرة أول ٣١١/٥ .

- ٨— حساب الأقاليم السبعة : القاهرة أول ٣١١/٥ ، ولعله الكتاب الذى عمل لجداوله أحمد بن محمد الميقاتى « تنمة » ، ومنها ورقة فى جوتا ١٥٢٣ .
 ويعتمد على جداوله محمد بن عطية بن عبد الحق بن ظهيرة الحنبلى فى كتابه : رسالة مختصرة فى معرفة تفصل الربع ورسمه بالمقنطرات الشمالية : الفاتيكان ثالث (Borg.) ١٠٥ رقم ٢ .
 ٩— الجداول بتصحيح محمد بن محمد بن العطار : بنكيبور ٩٨/٢٢ رقم ٢٤٦٩ (vi) .

* * *

- ٧— أبو أحمد يحيى بن (أبى) منصور ، منجم المأمون ، وتلميذ الوزير الفضل بن سهل ، ومؤلف الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن ، وكان يسمى بزيست بن فيروزان ، فسماه المأمون باسمه المعروف به بعد إسلامه ، وتوفى وهو فى صحبة الخليفة عند ما خرج معه إلى طرسوس بين سنتى ٢١٥ — ٢١٧ هـ / ٨٣٠ — ٨٣٢ م .

(١) الفهرست ١٤٣ ؛ ٢٧٥ ، وفيات الأعيان بترجمة دى سنان ٦٠٥/٣ ، وابن القفطى ٣٥٧ (القاهرة ٢٣٤) . وانظر :

Suter No. 14, Nachtr. 158.

E. Honigmann, *Die sieben Klimate*, Heidelberg 1929, 143.

b. Isfendiyar, *Hist. of Tabaristan*, tr. Browne 87.

(ب)

الزيج المأمونى المجرب أو الممتحن مع إضافات من كوشيار بن لبّان وابن الأعلم وأبى الوفاء : الإسكوريال أول ٩٢٢ ، والآن ٩٢٧ (انظر : Nallino عند Suter) .

* * *

٨— ابن هبنتا المنجم النصرانى ، ألف :

كتاب المغنى : الجزء الثانى فى ميونخ ٨٥٢ . وقد ألف (كما يقول Nallino عند Suter, Nachtr. 160) بعد سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م (انظر كشف الظنون

٦٥٤/٥ رقم ١٢٩٤٣ حيث قيل خطأ : هنبنا .

* * *

٩ - أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المروزي ، ظهر حوالى سنة ٥٢٢٠/

٨٣٥ م .

(١) الفهرست ٢٧٥ ، وابن القفطى ١٧٠ ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ م

٧ . وانظر :

Mieli § 15, 8.

Suter 12, No. 22.

Steinschneider, *Zeitsch. f. Math.* X, 478, *ZDMG* XXIV 334.

وحاجى خليفة ٦٩٤٣/٣ (غير دقيق) .

(ب)

١ - الزيج الصغير أو الشاه : برلين ٥٧٥٠ ، بى جامع ٧٠٤ رقم ٢ ؛
وانظر نلينو عند : Suter 208/9 . وفى الحقيقة لا يعرف بعد أى زيج من
الأزياج الثلاثة التى ألفها المروزي فى هاتين المخطوطتين (أهو الزيج الذى اعتمد
فيه على السند هند متابعاً للفزارى والحوارزى مع مراعاة نظرية ثاون Theon
الإسكندراني عن اهتزاز النجوم الثابتة ، أم هو الممتحن ، أم الشاه أو الزيج
الصغير) .

٢ - كتاب فى معرفة الكرة والعمل بها : أسعد أفندى ٢٥١٥ .

٣ - كتاب العمل بذاات الحلق لبطليموس : طوبقبرسراى ٣٤٧٥ .

* * *

١٠ - أبو بكر الحسن بن الحصيب الفارسى الكوفى .

(١) ابن القفطى ١٦٥ (القاهرة ١١٤) ، والفهرست ٢٧٦ ، وانظر :

Suter No. 62, *Nachtr.* 162.

(ب)

١ - المُقْنِيع فى المواليد : الإسكوريال أول ٩٣٥ ؛ ٩٧٣ ؛ ثان ٩٤٠ ؛

٩٧٨ (غير كامل) . وانظر كذلك : كتاب المواليد : حميدية ٨٥٦ رقم ١

(Krause No. 62) .

انظر كذلك :

E. Honigmann, *Die sieben Klimata*, Heidelberg (1929) 134 ff.

٢ — *Liber de Nativitatibus* (البندقية ١٤٩٢) (كتاب المواليد) : قام

بهذه الترجمة اللاتينية Salio Canonicus في بادوا سنة ١٢١٨ أو ١٢٢٨ .
وعنها ترجمة عبرية : شتاينشايدر ٥٤٦ .

٣ — *Liber de Nativitatum revolutionibus* : قام بهذه الترجمة Plato

Tiburtinus : باريس ٧٤٣٩ .

٤ — انظر : Steinschneider, *ZDMG* XXIV 336

* * *

١١ — على بن عيسى الأسطرلابي الحراني ، تلميذ ابن خلف المسرور وذي ،
اشترك مع يحيى بن أبي منصور الجوهرى وغيره في الأرصاد الفلكية ببغداد ودمشق ،
وقياس الدرجات الذى أمر به المأمون فى سنجار .

(١) الفهرست ٢٨٤ ؛ Suter No. 23

(ب)

١ — رسالة فى علم الاسطرلاب : ليدن ١١٥٩ ؛ بودليانا ١/٩٦٧ رقم ٢ ؛
الفاثيكان ثالث (Borg.) ٢١٧ رقم ٣ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ رقم ٣ (وفيه : على ابن
عيسى الإشبيلي) ؛ الإسكوريال ثان ٩٧٦ رقم ٣ (Renaud 170) ؛ باريس ٩٧٢
رقم ٣ (معرفة العمل بالأسطرلاب ، غير أن المؤلف فيه هو : علاء الدين على
ابن شرف الدين عيسى ، أى شخص متأخر ؟) ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٥ ؛
بيروت ٢٩٣ ؛ البارودى فى بيروت ؛ دمشق ظاهرة فلك ، ٨٩ رقم ١
(ومنها مختصر فى الإسكندرية ٥٢ حساب) . ونشرها شيخو فى المشرق ١٦/
٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٦٣٣ حيث يظن أن
المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزارى السابق (ص ٢٠٠) . وترجمها :

Schoy, *Isis* IX 239 - 254.

٢ — عن الآلة الفلكية : الصحيفة الآفاقية : المتحف البريطانى Or. ٥٤٧٩

رقم ٤ (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ، وفيه كذلك على بن عيسى الإشبيلي .

٣- رسالة في العمل بالصحيفة القمرية : طوبى بىرساى ٣٥٠٩ رقم ٥ .

* * *

١٢- أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ أحمد بن عبد الله حبش (ص ٢٠٣ فيما مضى) ، كان يعدّ فلکیاً كبيراً .

(ا) الفهرست ٢٧٦^(١) ؛ Suter 30

(ب) كتاب في جمل من دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة في عالم الكون والفساد من جهة محلها عند طوالم البوادی القرآن وغيرها : وهي أفندى ٨٩٨ رقم ١ من ١ ب - ٩٨ أ في ٨ كتب و ٦٣ فصلا .

* * *

١٣- أبو على يحيى بن غالب (وقيل لإسماعيل بن محمد) الخياط ، حوالى سنة ٢٤٠هـ / ٨٥٤ م .

(ا) الفهرست ٢٧٦ ؛ Suter 9 .

(ب)

١- سر العمل ، وهو كتاب في التنجيم (انظر كشف الظنون ١١٩٠٧/٥) : برلين ٥٨٧٦ .

٢- أحكام المواليد : الإسكندرية ١٢ حروف ، رقم ١ ؛ بودليانا ٣٧١/١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٣١٤/٥ . وترجمه إلى اللاتينية :

Joh. Hispalensis, *Albohali Arabis astrologi antiquissimi ac clarissimi de judiciis nativitatum*, in aff. J. Montani et M. Neuber, Norinbergii, 1546, 2. ed. 1549.

٣- فوائد فلکیة : القاهرة أول ٢٩١/٥ ، من رسالة لا يذكر اسمها .

٤- المسائل في أحكام النجوم : الإسكندرية ٥٢ حساب .

* * *

١٤- أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى (باللاتينية Albumasar) كان في الأصل من أصحاب الحديث ، وكان خصماً للكندى

(١) وابن القفطى ٢٨٦ . (المراجع) .

وبعد أن بلغ من العمر ٤٧ سنة استطاع الكندي أن يحول اهتمامه إلى علومه ، فاتجه إلى التنجيم . ويذكر التنوخى فى نشوار المحاضرة (حسباً نقل ياقوت) أن أبا معشر قدم من خراسان يريد الحج ، فرأى مكتبة على بن يحيى المنجم بكركر من نواحي القفص بالقرب من بغداد ، فاستولى عليه الميل إلى علم النجوم ، وأضرب عن الحج . ودخل بعد ذلك فى خدمة الموفق ، وأصبح من أكبر علماء عصره فى الفلك والتنجيم . وتوفى بواسط وقد تجاوز المائة فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ٢٧٢/٨ الثامن من مارس سنة ٨٨٦ م .

(١) الفهرست ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان رقم ١٣٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤٦٧/٥ سطر ٤ - ١١^(١) ، وابن القفطى ١٥٢ ، وطبقات ابن صاعد ٨٩ ، وانظر كذلك :

Suter 28, *Nachtr.* 163.

EI, I 106.

Boll, *Sphaera* 413 ff, 482 ff.

Houzeau, *Bibliographie de l'Astronomie* 702-5.

de Boer, *Arch. f. Gesch. der Philos.* XIII 2, 176.

Loth, *Morg. Forsch.* 270 ff.

(ب)

١ - كتاب الألو فى بيوت العبادات ، وهو فى ثمانية أبواب مرتبة تاريخياً حسب الشعوب الحضارية الثمانية ؛ انظر: Lippert, *WZKM* IX 531/8 . وهو كتاب الأدوار والألو فى : باريس ٢٥٨١ ٩ . وكان يتعلق أساساً بعلم التنجيم ؛ انظر : W. Thomson, *The Gmt. of Pappus* 62

٢ - المخل الكبير إلى علم أحكام النجوم ، وهو فى ثمانية أبواب : ليدن ١٠٥١ ، المتحف البريطانى Or. ٧٩٦٤ ؛ بودليانا ٢٧٢/٢ ، ٢٩٤ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ پاتنه ٢٣٩/١ رقم ٢٠٦٨ ؛ ٥٥٠ رقم ٢٩٢٣١ ؛ باريس ٥٩٠٢ ؛

(١) = ط دارالمأمون بالقاهرة ١٥/١٥٧ . (المراجع) .

جار الله ١٥٠٨ (Berl. Cod. or. sim. 46) ؛ خالد أفندى ٥٤١ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٦ ؛ مشهد ٥٠/١٧ رقم ١٥٥ . ونشر الفصل الأول من الباب السادس : K. Dyroff bei Boll, *Sphaera*, Beilage 6.

وبالعبرية : شتاينشنايدر ٣٥٣ رقم ١ . ومنه مختصر أو المدخل الصغير في : باريس ٢٦٩٦ رقم ٢ ؛ المتحف البريطاني ٤٢٥ رقم ٤ ؛ بنى جامع ١١٩٣ رقم ٦ (QS ٤٥٠/٣ وما بعدها) ؛ الأمبروزيانا NF 444, XVII, C 188 .

٣ - كتاب مواليد الرجال والنساء ، وهو في التنجيم في ٢٤ قسمًا ١٢ منها للرجال ومثلها للنساء : برلين ٥٨٠١-٥٨٠٢ Oct. ٣٠٤٢ ؛ باريس ٢٧١٨ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا G 154, II, E 255 (RSO VII 317) . وطبع بعنوان الكتاب في التمام والكمال بالقاهرة ١٢٩٠ هـ . ومنه مخطوطة في الحميدية ٨٥٦ رقم ٣ (تختلف عن برلين ٥٨٨١-٥٨٨٢) ؛ طهران ٢/٢١٤ . وفي كتالوج البستانى ١٩٣٠ ص ١٠٠ بعنوان : كتاب على (في) التمام والكمال . وفي قيتا ١٤١٩ بعنوان : أحكام المواليد . وبترجمة إلى الفارسية في المتحف البريطاني Or. ٩٦٠٤ .

٤ - *Traité des Nativités* (كتاب المواليد) (غير مزيف ؟) : باريس ٢٥٨٦-٢٥٨٧ = القول في النمودارات : المتحف البريطاني ٤٢٦-٤٢٧ (٩) = بودليانا ١١٢/١ رقم ٣ (٩) = كتاب المحقق المدقق اليوناني الفيلسوف الشهير بأبي معشر الفلكي : طبع بالقاهرة ١٢٨٨ هـ ، ١٣٢٨ هـ .

٥ - كتاب الطوالع والنجوم : بودليانا ١١٤/١ رقم ١ .

٦ - كتاب القرائات في البروج الاثني عشر واتصالات الكواكب بعضها ببعض . . . إلخ : باريس ٢٥٨٠ رقم ٣ ؛ بودليانا ٢/٢٨٤ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ خالد ٥٤١ ؛ جار الله ١٥٣٩ (من سنة ٣٥٢ هـ فيما يذكر ريتز) ؛ آصفية ١٧٠٢/٢ رقم ٨١ ؛ طوبقبوسراى ٣٤٤٦ رقم ٦ ؛ بنى جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وبالفارسية في طوبقبوسراى ٢٦٧٢ رقم ٧ . ويسمى مقارنات الكواكب في : عمومية ٤٦٥٨ (Kr. 6) . ويسمى أحكام القرائات بترجمة فارسية في مكتبة محمد على الخوانسارى النجفي ؛

انظر النريعة ٣٠١/١ رقم ٥٧٠ .

- ٧ - كتاب أحكام تحويل سنن المواليد: باريس ٢٥٨٨؛ بودليانا ٨٧٨/١؛
الإسكوريال أول ٩١٢؛ ثان ٩١٧، ٩٧٧ (غير كامل . انظر: Renaud 170) ؛
برلين Oct. ٣٠٩٠ . وباليونانية في الفاتيكان ١٩٧ الورقة ٢٤٨ ب - ٢٨٠ ب ؛
انظر : W. Kroll, *Cat. astr. gr.* V. 2. 1-23 ، وانظر كذلك :
Ruelle, *CR Ac. Inscr. et Belles Lettres*, 1910, 34.
Hermes philosophi de revolutionibus nativitatum, ed. Hieron. Wolf, Basel
1559. (باللاتينية)

كما نشر Bezold الباب الثامن منه في :

F. Boll, *Eine ar. - byz. Quelle des Dialogs Hermippus*, SB Heidelberg Ak.
1912, No. 18.

- ٨ - كتاب اختيارات الساعات : المتحف البريطاني ٤٤٥ رقم ١٢ .
وبالعبرية ، انظر : Steinschneider 355 .

٩ - كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطاني Or. ١١٢١٤ (Kraus).
ومنه نبذ في بودليانا ٢٨٦/٢ رقم ٣ : ١ .

- ١٠ - كتاب السر : الإسكوريال أول ٩٣٣ ؛ ثان ٩٣٨ . ومنه نبذ في
بودليانا ٢٨٦/٢ رقم ٢ . ويختلف عن كتاب أسرار النجوم في الإسكوريال
أول ٩١٣ رقم ٦ ؛ ثان ٩١٦ رقم ٦ ؛ أسعد أفندي ١٩٠٧ ؛ القاهرة أول ٣٠٩/٥ ؛
رامهور ٦٨١/١ رقم ١ .

١١ - اثنا عشر حكماً فلكياً : بودليانا ٣٣٢/١ رقم ٤ .

- ١٢ - بغية الطالب في معرفة الضمير للمطلوب والطالب والمغلوب والغالب :
القاهرة أول ٣٣٢/٥ ، وطبع طبعة حجر في سنة ١٢٨٨ بلا بيان لمكان الطبع
(BDMG) كما طبع في القاهرة سنة ١٣١٦ هـ .

١٣ - معرفة النجوم وطبائع الناس : الأمبروزيانا G 954, II, 15 .

- ١٤ - مذاكرات في علم النجوم ، وهي إجابات عن أسئلة أبي سعيد
شاذان : كبردج ١٠٢٨ . وذكره ابن صاعد في الطبقات ٥٦ س ١ ،

واين القفطى ٢٤٢ ص ٦، ورسائل إخوان الصفاء ط بومباي ٢٩٢/٤ (Kraus).
١٥ - مختصر الأسرار : باريس ٦٦٨٠، من «أسرار النجوم» : أسعد أفندى
١٩٦٩ (قطعة).

١٦ - رسالة في علم الأسطرلاب : المتحف البريطاني ٤٤٥ (٢).

١٧ - كتاب الملل والدول ؛ الإعلام بشد البنكام ؛ مرآة الأيام ؛
درجات الشمس : المتحف البريطاني Or. ٧٧١٦ (ثالث ٣٨).
١٨ - كتاب فيه جمل من دلالات الأشخاص العلوية =

de magnis conjunctionibus, Augustae 1489.

وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XXV 394/5.

Loth, *al - Kindi* 271.

Nallino, *al - Battani* II, XVIII n. 2.

= كتاب في ذكر ما تدل عليه الأشخاص العلوية من السماوية للتأثيرات في

الاشياء السفلية إلخ : الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ، باريس ٢٥٨٨ (Krause 2).
١٩ - المسألة الاثنا عشرية : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٦ (قارن : بودليانا
٣٣٢/١ رقم ٤٤).

٢٠ - رسالة عن قرانات الكواكب في صور البروج إلخ في خمسة فصول :

ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ١ (بعنوان مزيف هو : مصباح العلوم في أحكام النجوم).
والفصول الثلاثة الأولى في : طوبقوسراى ٣٤٦٦ رقم ٦ ؛ بنى جامع ١١٩٣
رقم ٥ . وانظر : Krause 7.

٢١ - ترجمة فارسية لكتاب مفقود العنوان عن تأثير القرانات : كوبرلى

١٦٢٤ رقم ١.

٢٢ - ترجمة فارسية لكتاب في نفس الموضوع : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٤ ؛

٢١٤٤ رقم ٢.

٢٣ - الأصل في علم النجوم وسرائر الأسرار أو أصل الأصول (ينسب

كذلك لأبى العنبر الصيمرى) : حميدية ٨٢٤ ؛ ٨٢٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول
٢٢٨/٥ . وبدايته في برلين ٥٧١١.

تاريخ الادب العربى بروكلمان - رابع

- ٢٤ - مسائل القمر : برلين Oct. ١٦١٧ رقم ١ .
 ٢٥ - رسالة في عمل من . . . (غير مقروء) : جاز الله ٥٥٩ (على جلود بالخط الكوفي مكتوبة سنة ٣٥٢ هـ ، كما يذكر Ritter) .
 ٢٦ - ترجمة فارسية لرسالة في التنجيم بلا عنوان : الفائح ١٣٦٢ رقم ٣ ؛
 ٢١٤٤ رقم ٢ (Krause Hdss. 11) .
 ٢٧ - كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطاني Or. ١١٢١٤ (كراوس) .
 وانظر عن التراجم اللاتينية فيما عدا ذلك : Ellis I 779-81 .

* * *

١٥ - أبو العنيس محمد بن إسحاق الصيمري ، ولد في رمضان سنة ٢١٣ هـ الموافق نهاية عام ٨٢٨ م في الكوفة ، كان قاضياً للصيمرة إحدى قرى البصرة ، ثم عاش بعد ذلك في بغداد في قصر المتوكل والمعتمد ، حيث نال التقدير لا بوصفه منجماً فحسب ، بل بوصفه شاعراً وأديباً كذلك . وتوفي سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .
 (١) الفهرست ١٥١ ؛ ٢٧٨ ؛ والأغاني (الفهرست) ؛ وابن القفطى ٤١٠ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٤٠١/٦ - ٤٠٦ (منقول من ترجمة مفقودة في تاريخ بغداد المطبوع) ؛ ومعجم البلدان ٣/٣٤٤ ؛ وانظر : Suter 30 .

(ب)

١ - كتاب أصل الأصول في خواص النجوم وأحكامها المواليده ، الذي يذكر صاحب الفهرست ٢٧٧ س ١٩ أنه لأبي معشر السابق وادعاه الصيمري لنفسه ، وربما كان هو كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم (الفهرست ١٥٢ س ١٣ وابن القفطى ٤١٠) : برلين ٥٧١١ (بدون عنوان) ؛ ٥٨٩٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ٧٧٥ ؛ الأبروزيانا ٨١ C (RSO VIII 841) ؛ القاهرة أول ٢٢٨/٥ . ويعنوان : أصل الأصول في طبقات العلوم في أسرار أحكام النجوم : مصورة ؛ انظر معجم سركيس (١٩٢٨) ٤٦ رقم ٩ (١٩٣٢) ٦٣ .

٢ - كتاب في الحساب النجومى ، وربما كان تأليفًا آخر للكتاب السابق :
القاتيكان ثالث ٩٥٧ .

٣ - كتاب أحكام النجوم : الأميروزيانا N.F. ٣٣٧ رقم ١ .

* * *

١٦ - أبو عمان سهل بن بشر بن هانى (هايا) الإسرائيلي ، عمل في
خدمة عامل خراسان الطاهر بن الحسين (توفى سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ - ٨٢٣ م) ،
ثم خدم الحسن بن سهل وزير المأمون (توفى سنة ٢٣٥ هـ أو سنة ٢٣٦ هـ /
٨٥٠ - ٨٥١ م) .

(أ) الفهرست ٢٧٤ ، وابن الفطى ١٩٦ (القاهرة ١٣٤) ، وطبقات
الأمم لابن صاعد (نشر شيخو) ٨٨ رقم ٤ ، وانظر : Krause 26; Suter 15 .
(ب)

١ - المجموع في الأحكام : الإسكوريال أول ٩١٤ رقم ١ ، ثان ٩١٩ رقم ١ ؛
القاهرة أول ٢٦٨/٥ (في الأحكام في علم الميقات . انظر : Renaud 170) .
ومنه نبذة في : الأميروزيانا G 81 V ، وانظر :

RSO VII 86, vgl. VIII 122.

Nallino, Battani I, s. LXXVI - VIII.

Steinschneider, Die ar. Lit. der Juden 23-32.

Loth, Morg. Forsch. 263 ff.

وهو في ليبزج أول ٧٩٩ :

وقد طبع الكتاب باللاتينية بعنوان :

Liber Arcahelis, introductorium de principiis judiciorum

مع كتاب بطليموس : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وانظر للمخطوطات : Nallino, Battani I, LXXVI- VIII.

٢ - الاختيارات : لا يوجد إلا باللاتينية (*Electiones*) عقب كتاب

بطليموس السابق : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وعقب كتاب : Jul. Firmicus, *Astr.*, Basel 1533-1551

٣ - كتاب الأوقات : برلين Oct. ٢٥٩١ رقم ٢ . وباللاتينية في المطبوعين

- السابقين بعنوان : *de temporuum significatione ad judicia* .
- ٤ — *Opus bipartitum de Astrologia judiciaria* الإسكوريال أول ٩١٤ .
- ٥ — كتاب في الموالييد : الإسكوريال ثان ١٦٣٦ رقم ١ .
- ٦ — في نوادر الأحكام والمسائل : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ٣ ؛ بودليانا ٩٤١/١ .
- ٧ — رسالة في الحسوف والكسوف : أسعد أفندي ١٩٦٧ (Krause 26) = كتاب النجوم : بيروت ١٩٩ (انظر : MFO VII 275) .
- ٨ — المنخل في أحكام النجوم : برلين ٥٨٨٣ ؛ Oct. ٢٤٧٨ ؛ ٣٠٧٢ . وبمعنوان : الأحكام في تحويل النجوم : الإسكندرية ١٦ حروف .
- ٩ — كتاب الفصول : برلين ٢٨٣٧ رقم ٢ .
- ١٠ — علم الفلك والبروج : برلين ٢٤٧٩ .
- ١١ — القرانات والانصالات في البروج الاثني عشر : الإسكندرية ١٦ حروف .
- وانظر عن الكتب الأخرى الباقية باللاتينية : Steinschneider 30 .

* * *

- ١٧ — جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادي (Suter 490) كتب حوالي سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م :

- ١ — زيجاً (خرائط فلكية) : باريس ٢٤٨٦ .
- ٢ — رسالة في استخدام الأسطرلاب : المتحف البريطاني ١٠٠٢ رقم ٤ ؛ ٥٧٣٤ Or. (المتحف البريطاني ثالث ٣٩) .

* * *

- ١٨ — أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركي الهروي ، ألف مع ابنه أبي الحسن علي ومولاه مفلح مجموعة من الخرائط الفلكية بين سنتي ٢٧٢ — ٣٢١ هـ / ٨٨٥ — ٩٣٣ م .

(١) الفهرست ٢٨٠ ، وابن القفطى ٢٢٠ (القاهرة ١٤٩) ، وعلم الفلك
لنلسينو ١٧٥ ؛ وانظر :

Suter 49.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 378 n. 67.

(ب)

١ - الزيج البديع ، زيج السند هند ، زيج الممرات : باريس ٢١١٢ ،
وانظر :

Sédillot, *Prolegomènes des tablas astr. d'Ouloug Beg*, Paris 1846 - 53.

٢ - جوامع أحكام الكسوفات (الكسوفين) وقران الكواكب (الكوكبين) ،
زجل والمشتري : باريس ٥٨٩٤ ؛ ليدن ١١٠٧ . وفيه ذكر قران تم سنة
٦٩٩ هـ ؛ وعلى ذلك يكون هذا الكتاب قد ألفه أو نطقه شخص آخر ؛ انظر :

Suter, *Nachtr.* 165.

* * *

١٩ - أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البستاني الصابي الحراني ، ولد
بحران أو بالقرب منها قبل سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م ، وهو من أسرة من الصائبة ،
غير أنه اعتنق الإسلام ، وكان يعيش أكثر أوقاته بالرقّة ، وبدأ بها عام ٢٦٤ هـ /
٨٧٧ م أرضاده الفلكية التي تابعتها طيلة أيام حياته . ويعده المسعودي من
الفلكيين المشهورين في الإسلام ، ويرتبط باسمه Albatognius لإدخال حساب
المثلثات في بلاد الغرب . وقد مات في عام ٣١٧ هـ / ٩٢٧ م بقصر الحص
غير بعيد من سامراء ، عند ما خرج في ظلمات لبني الزيات من الرقة إلى
بغداد .

(١) الفهرست ٢٧٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٠ ، وطبقات
ابن صاعد ٥٥ ، وابن القفطى ٢٨٠ ، وتنمة البيهقي ١٣ ، وعلم الفلك لنلسينو
(الفهرس) . وانظر :

Suter 45, 91.

Nallino *EJ*, I 709.

Chwolson, *Sabier* I 611 f.

Cantor 632.

Mieli § 15, 9

(ب) الزيج : *Opus astronomicum* ، نشره :

G. Nallino, III *textus ar.*, Mediolani 1899, I. *Versio*, ib. 1903, II. *Versio tabularum omnium cum animadversionibus, glossario, indicibus*, ib. 1907.

ويعزى إليه بغير وجه حق الكتابان التاليان :

- ١ - إصلاح المجسطى : برلين ٥٦٥٣ ، وينسب لجابر بن أفلح في كشف الظنون ١١٤١٣/٥ (وانظر : 114 § 206 *Usbers.* Steinschneider).
- ٢ - المقالات الأربع في القضاء بالنجوم ، وهو تنقيح لكتاب بطليموس في التنجيم : *τετραβιβλος* (انظر كشف الظنون ١٢٨٧٨/٦) : برلين ٥٨٧٥ ؛ الإيسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ١ .

* * *

- ٢٠ - كوشيار بن ليسان^(١) الجيلي ، اشتهر حوالي سنة ٩٦٦/٨٣٥٠ م ، كان شيخاً لعل بن أحمد النسوي (انظر الباب السابق ، ص ١٩٢) ، وأخذ من مؤلفات أبي الوفاء (ص ٢٢٢ فيما يلي) وابن الأعلم (المتوفى سنة ٩٨٥/٨٣٧٥ م) ، وذكره البيروني .

(١) تنمة البيهقي ٨٣ ، وانظر :

Suter 192.

Lelewel, *Géographie du Moyen Âge* I, XLVIII, III.

Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda* I, p. CI (falach 459).

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 375.

Mieli § 21, 12. (ويرى أنه عاش حوالي ٩٧١ - ١٠٢٩ م)

(ب)

- ١ - الزيج الجامع والبالغ (خزائن فلكية) : برلين ٥٧٥١ ؛ ليدن ١٠٥٤ ؛ الإسكندرية ٥٠ حساب . ومختصر منه في ليدن ١٠٥٥ ، والجزم الأول في :

(١) أو « لبار » ، ويقال إن معناها الأسد في لغة الجليل .

القاهرة أول/٣١٧، ولم يترجم غير هذا الجزء إلى الفارسية . والباب الرابع في :
وهي أفندي ٨٩٣ (مخطوط في سنة ٤٢٧ هـ) ؛ بنى جامع ٧٨٤ رقم ٣ ؛ الفاتح
٣٤١٨ رقم ١ . وانظر :

Ideler, *Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie*, Berlin
1825/6, II 547, 624/33.

وانظر عن خرائط الطول والعرض :
Lelewel, I 178 ff.

وترجمه إلى الفارسية عمر بن أبي طالب المنجم التبريزي سنة ٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م :
ليدن ١٠٥٦ .

٢ - كتاب المدخل (المجلد) في صناعة (مدخل الأصول) أحكام النجوم
(انظر كشف الظنون ١١٦٩٥/٥ ؛ ١١٤٧٥) : برلين ٥٨٨٤ ؛
الإسكوريال أول ٩٧٢ ؛ المتحف البريطاني ٤١٥ ؛ ستوارت ١٠٥/١ رقم ١٦ ؛
جارت ٩٦٩ ؛ أسعد أفندي ٢٠٠٤ ؛ طوبقوسراي ٣٤٩٨ (Krause 192,2) ؛
قولة ٢٨١/٢ ؛ رامپور ٤٢٩/١ رقم ٦٧ ؛ بريل أول ٢٧٥ ؛ ثان ٥٠١ رقم ١ ؛
الفاتيكان ثالث ١٣٩٨ ؛ الأمبروزيانا N.F. ٣٠٢ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧
رقم ٦ ؛ ٤٨٤٠ رقم ٢ ؛ ٢٦٧٢ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٢٦ رقم ١ ؛
بنى جامع ١١٩٣ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٥١ ؛ طوبقوسراي ، ريوان كرشاك ١٧٠٨ ؛
ولي الدين ٢٢٨٦ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٢٩ رقم ٣ ؛ عمومية ٤٦٤٠ رقم ١ ؛ سليم أغا
٧٤١ ؛ الخالدية بالقدس ٦٦ ؛ بيروت ٢١١ ؛ آصفية ٧٩٨/١ رقم ٣٠٥ ؛
بنكيبور ٢٠٦٩ (تذكرة النوادر ١٥٨) ؛ بنكيبور ١١١/٢٢ رقم ٢٤٧٧ .
ويعنون : كتاب في أصل صناعة الأحكام الفلكية : الإسكندرية ٧ حروف ؛
القاهرة أول/٢٦٨ . ومنه مختصر في : الأمبروزيانا ٤٦٠ رقم ٤ (RSO VII 641) .
وترجمه إلى الفارسية محمد بن عمر بن أبي طالب التبريزي ، كما ترجمه إلى
التركية محمد بن خسرو الميخالجي : حميدية ص ٤٥ .

٣ - مقالة في الحساب (انظر كشف الظنون ١٢٩٦١/٦) ، المقالة الأولى
في حساب الأبواب من المقالات الأربع : القاهرة أول ٣١٧/٥ . وله ترجمة
بالعبرية بعنوان : « عيون هاعقاريم » لشالوم بن يوسف أنبي . انظر :

Oppenheim 272 Qu.

Steinschneider, *Z. f. Math.* XII 33, vgl. 58.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 332.

Steinschneider, *hebr. Uebers.* 352.

٤ — كتاب الأسطرلاب وكيفية عمله واعتباره على التمام والكمال : باريس ٣٤٨٧ رقم ١، ٤٧٣١؛ القاهرة أول ٢٩٨/٥ (مصورة في QSt. VII, 40, II, 35)؛ باريس ٥٩٧٢ رقم ١؛ آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٥، ٢٦٧٢ رقم ٢؛ نبي جامع ٧٨٤ رقم ٤؛ سليم أغا ٧٣٠ رقم ٢. وله ترجمة بالفارسية عنوانها : إرشاد أسطرلاب : طهران ٦/١.

٥ — رسالة الأبعاد والأجرام : پاتنه ٣٣١/٢ رقم ٢٥١٩ (٥)؛ بنكپور ٦٤/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vi).

٦ — في أصول حساب الهند : آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٧. وله ترجمة عبرية بعنوان : « عيون هاعقاريم » : بودليانا Neub. ٣٦٢ رقم ٣. وانظر :

Steinschneider, *Uebers.* 565/6.

Steinschneider, *Abh. z. Gesch. d. Math.* III 109.

٧ — تجريد أصول تركيب الحيوب : جار الله ١٤٩٩ رقم ٣.

* * *

٢١ — حامد بن على الواسطى ، قد يكون تلميذ على بن أحمد بن عبد الله حبش (ص ٢٠٣ فيما مضى) ، اشتهر بصنع الآلات الفلكية .

(١) الفهرست ٢٨٥ ؛ Suter 76

(ب) رسالة في العمل بالأسطرلاب الكرى : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ ،

رقم ٢ .

* * *

٢٢ — أبو نصر الحسن بن على المنجم اللقُمى ، كتب في عام ٣٥٧ هـ /

٩٦٨ م :

كتاب (البارع) المدخل إلى (علم) أحكام النجوم (والطوالع) : خمس مقالات في ٦٤ فصلا ، عمله للشيخ أبى عمرو بن سعيد بن مرزبان (انظر

كشف الظنون ١٦٠٢/٢ ؛ ١١٦٨٠/٥) : برلين ٥٦٠١ ؛ باريس ٢٥٨٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٦ ؛ بودليانا ٣٧١/٢ رقم ١ ؛ فاتح ٣٤٢٧ رقم ١ ؛ بني جامع ١١٩٣ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٣٦١/٥ . ومنه مختصر في برلين ٥٦٦٢ ؛ المكتب الهندي ٧٦٩ رقم ٤ . وله ترجمة بالفارسية في براين ٥٦٠٣ . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140; XXV 396.

Suter 174.

* * *

٢٣- أبوالحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي ، ولد في الرابع عشر من المحرم سنة ٥٢٩١ هـ / الثامن من ديسمبر سنة ٩٠٣ م بالرى ، واشتغل بالفلك في خدمة أبي شجاع عضد الدولة البويهى ، وتوفى في المحرم سنة ٣٧٦ هـ / مايو ٩٨٦ .

(١) ابن القفطى ٢٢٦ ، وعلم الفلك عند العرب للنسب (الفهرس) .
وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140, XXV 349.

Suter 138.

J. Upton, *Metropolitan Mus. Studies* IV, 1933, 179/97.

(ب)

١- كتاب الكواكب الثابتة، أو صور الكواكب الثابتة ، أو صور النجوم ، أو الصور السماوية ؛ عمله لعضد الدولة فتاً خسرو البويهى (٣٣٨-٣٧٢ / ٩٤٩-٩٨٢) : برلين ٥٦٥٨-٥٦٦٠ ؛ باريس ٢٤٨٨-٢٤٩٢ ؛ ٦٥٢٨ ؛ المكتب الهندي ٧٣١-٧٣٢ ؛ هافنيا ٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٥ ؛ طوبقوسراى ٢٤٩٣ (٥٥٢٥) ، ٣٤٤٣ ؛ رامپور ٤٢٨/١ رقم ٦٣ ؛ باريس ٤٦٧٠ ؛ ٥٠٣٦ ؛ ٦٥٢٨ ؛ الفاتح ٣٤٢٢ ؛ يرتوباشا ٣٧٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٥٥ ؛ ٥٣٢٣ Or. (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ؛ الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ١ ؛ بولون ٤٢٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٢٨ ؛ ولى الدين ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٧٠ ، ٣٤٣ ؛ ١٧٩ ؛ ١٢٩ ؛ طهران ١٩٧/٢ - ١٩٨ . وانظر :

Caussin de Perceval, *Not. et Extr.* XII 236 ff.

Delambre, 204.

Description des étoiles fixes par 'Ar. al-Sufi, trad. par H. C. F. C. Schelljerup,
St. Pétersbourg 1874.

J. Upton, *Metropolitan Museum Studies* IV (1933) 179/99.

Holter, *Jahrb. d. Kunsthist. Instituts Wien*, N.F. XI 1937, 36 f.

(بالنسبة للفتح ٣٤٢٢)

Hauber, *Isl.* VIII 48 - 54

وعلى الكتاب الترجمات الفارسية التالية :

(ا) ترجمة لمجهول : طهران ١٩٦/٢ .

(ب) ترجمة لنصير الدين الطوسي أتمها في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٨٦٤٧ هـ / الأول من أبريل سنة ١٢٥٠ م : آيا صوفيا ٢٥٩٥ ؛ مشهد ٨/١٧ رقم ٢٣ .

(ح) ترجمة للطف الله بن أحمد المعمار النادر في حكم أكبر (٩٦٣ - ١٠١٤/١٥٥٦ - ١٦٠٥ م) : برلين ٣٣٢ فارسي .

ومن الكتاب مختصر (= ٣ ٩) بعنوان : رسالة في العمل بالأسطرلاب ، عمل في حياة عضد الدولة (٣٦٧ - ٣٧٢ هـ / ٩٧٧ - ٩٨٢ م) لابنه شيردل : آيا صوفيا ٢٦٤٢ رقم ٢ .

٢ - كتاب الملخل في الأحكام ، أو كتاب الملخل إلى علم النجوم وأحكامه : المكتب الهندي ٧٣٣ (الباب الخامس) = الإسكوريال أول ٩١٥ (٩) ؛ قره مصطفى باشا ٣٨١ . ومنه فصل في مقادير الأفلاك والكواكب والأرض بأميال : باريس ٢٣٣٠ رقم ٢ .

٣ - كتاب العمل بالأسطرلاب : باريس ٢٤٩٣ (٩) ؛ ٢٤٩٨ رقم ٢ ؛ طربسبرج خامس ١٩٠ رقم ٤ ؛ بودليانا ٨٩٩/١ ؛ طوبقبوسراي ٣٥٠٩ . وانظر :

B. Dorn, *Drei astronom. Instrumente*, St. Petersburg 1865, S. 77/9.

٤ - مختصر من كتابه المفقود عن الأسطرلاب في ١٧٦٠ - فصلا :

طوبقبوسراي ٢٦٤٢ رقم ٢ (انظر : Krause) .

وينسب لابنه أبي على كتاب في النجوم: الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣
رقم ٢ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٣٢٣ (ثالث ٣٩) ؛ طهران ١/١٩٨ .

* * *

٢٤- عبد العزيز بن عثمان بن علي أبو الصقر القبيصي (باللاتينية :
Alcabitius) عاش في قصر سيف الدولة بحلب وتوفي سنة ٣٥٦ هـ /
٩٦٧ م .

(١) تتمتع البيهقي ٨٥ ؛ ومعجم البلدان لياقوت ٣٥/٤ ؛ وفيات الأعيان
لابن خلكان ٣٦٥/١ (القاهرة ١٣١٠ هـ) وفي الترجمة ٣٣٥/٢ ؛ وعلم الفلك
عند العرب لنسبنيو ٢١١ . وانظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XX 68.
Suter 60; *El*, II 635.

(ب)

١- المدخل إلى صناعة أحكام النجوم (علم الفلك) : بنكيپور ١١١/٢٢
رقم ٢٤٧٨ ؛ حميدية ٨٥٦ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٩ حروف ؛ پاتنه ٢٣٩/١
رقم ٢٠٧٠ (١) ؛ جوتا ٦٥ رقم ٢ ؛ جامعة برسلاو ١٩١ رقم ١ ؛ بودليانا ١/٩٤١ رقم ١ ؛
بودليانا عبري ٤٥٣/١ (بخط عبري) ؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢٠ ؛ القاهرة أول
٢٩٥/٥ ؛ ٣١٦/٥ . وانظر للترجمة اللاتينية :

Ellis I 27, 805 ff.

Houzeau, *Bibliogr. de l'Astronomie* I 705.

٢- رسالة في أنواع الأعداد وطرائف من الأعمال مما جمعه من متقدمي
أهل العلم بهذه الصناعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٧ .
٣- رسالة في الأبعاد والأجرام : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٨ .
٤- ما شرحه من كتاب الفصول للفرغاني (ص ٢٠٠) : آيا صوفيا ٤٨٣٢

* * *

رقم ١٩ .

٢٥- أبو سهل ويثجن بن رُسْتَم الكُوْهي (القُوْهي) ، قام في الثامن
والعشرين من صفر سنة ٣٧٨ هـ / السادس عشر من يناير سنة ٩٨٨ م بطلب

من شرف الدولة البويهى بعملية رصد الكواكب السبعة في حديقة القصر ببغداد مع محمد بن محمد أبى الوفاء (ص ٢٢٢) وغيره من الفلكيين على مثال ما تم في عهد المأمون .

(١) الفهرست ٢٨٣ ، وتمة البيهقي ٨٠ ، وابن القفطى ٣٥١ ، وابن تغرى بردى (ط جنبول) ٥٣٥ س ٧ ، والمختصر لابن العبري ٣٢٩ . وانظر : Cantor 642 ff. Suter 175.

(ب)

١ - ملاحظات حول كتاب الأصول لأقليدس : على المقاتلين الأول والثانية في القاهرة أول ٢٠٣/٥ وعلى المقالة الثالثة في برلين ٥٩٢٢ .
٢ - إضافات إلى كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة : باريس ٩٥٢ ؛ ٢٤٦٧ رقم ٢ ؛ ليدن ١٠٠١ ؛ المكتب الهندى ٧٤٣ رقم ٦ ملحق بتنقيح نصير الدين الطوسى . وانظر :

Woepcke, *l'Algèbre d'Omar al-Khayyami* S. 55.

٣ - في عمل الأسطرلاب بشرح أبى سعد العلاء سهل : ليدن ١٠٥٨ .
٤ - في البركار التام والعمل به : ليدن ١٠٥٩ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ ؛ القاهرة أول ٢٠٣/٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٢ ؛ طويقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٦ . وانظر :

Woepcke, *Traité du compas parfait*, éd. et trad., Not. et Extr. XXII 68, 111, 145 - 75.

٥ - رسالة في عمل ضلع المسيع المتساوى الأضلاع في الدائرة : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢١٣/٥ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ .

٦ - طريق في استخراج خطين بين خطين إلخ : المكتب الهندى ٧٦٧ رقم ٥ (فتوالى على نسبة) ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ ، القاهرة أول ٢٠٣/٥ (حتى يتوالى الأربع على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية) ؛ رسالة في قسمة

الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛
برنستون ١٥٢ .

٧- مراكز الدوائر المتاسة على خطوط بطريق التحليل : باريس
٢٤٥٧ رقم ٢ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* 55 u.

٨- إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة : باريس ٢٤٥٧
رقم ٨ .

٩- رسالة في استخراج مساحة الجسم المكافئ : آيا صوفيا ٤٨٣٠
رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ ؛ پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩
(٣٣) ؛ بنكيهور ٢٦٤٨/٢٢ (xxxiv) .

١٠- مسألتان هندسيتان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٢ ؛ ٤٨٣٠ رقم ٩ (d) .
مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١١- رسالة لا يعرف عنوانها في الرياضيات والفلك : باريس ٤٨٢١ .
١٢- رسالة في عمل مخمس متساوى الأضلاع في مربع معلوم : آيا صوفيا
٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢١ .

١٣- قول أن في الزمان المتناهي حركة غير متناهية : آيا صوفيا
٤٨٣٠ رقم ٩ (f) .

١٤- رسالة في الفلك بلا عنوان ٤٨٣٠ رقم ٩ (g) .
١٥- جواب عن كتاب أبي إسحاق الصابئ : آيا صوفيا ٤٨٣٢
رقم ٢٥ .

١٦- زيادات لكتاب أفقليدس في المعطيات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (c) ؛
٤٨٣٢ رقم ٢٦ .

١٧- في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد : آيا صوفيا
٤٨٣٠ رقم ٩ (b) .

١٨- رسالة في مقدار (معرفة) ما يرى من السماء (والبحر) : آيا صوفيا
٢٥٨٧ رقم ٢ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٢ (انظر : Ritter, *Arch. Or.* IV 368 ;

(Krause 175,8) ؛ مشهد ١٧/٦٩ رقم ١٨٦ .

١٩ - المقروضات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٦ (Kr. 11) .

٢٠ - مراسلات مع أبي إسحاق الصابئي : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ - ٢٥ .

٢١ - رسالة في تثليث الزاوية وعمل المسبع المساوي الأضلاع في الدائرة :

برلين ٩٤٠٨ ومصورة في QSt. VII, 9, I, 7 .

٢٢ - رسالة في استخراج ضلع المسبع : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ .

٢٣ - فيما زاد من الأشكال في أمر المقالة الثانية (لأقليدس) : بنكيبور

. ٨٥/٢٢

* * *

٢٦ - أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البُوزْجَانِي ، ولد في غرة رمضان سنة ٨٣٢٨/ العاشر من يولية سنة ٩٤٠م في بوزجان بنيسابور ، وانتقل إلى العراق في عام ٨٣٤٨/ ٩٥٩م ، وتوفي سنة ٨٣٨٧/ ٩٩٧م ، وقيل في رجب سنة ٣٨٨/ يولية سنة ٩٨٨ .

(أ) الفهرست ٢٨٣ ، وفيات الأعيان ٦٨١ ، وابن القفطي ٢٨٧ ، وتتممة البيهقي ٧٦ ، والذيل ١٩٤ ، والوافي بالوفيات للصغدي ٢٠٩/١ ، وعلم الفلك عند العرب لتلّسّينو (الفهرس) ، وانظر كذلك :

Suter 71.

Cantor 697.

(ب)

١ - كتاب المجسطي ، وهو تقليد لكتاب بطليموس : باريس ٢٤٩٤ ،

واقظر :

Sédillot, *Mathériaux*, p. 42 ff.

Carra de Vaux. *JA* VIII, t. 19, p. 408/71.

R. Wolf, *Geschichte der Astronomie*, S. 53, 204.

٢ - رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة : الأمبروزيانا

Hammer كتابالوج ٤٤ رقم ٦٨ ، آيا صوفيا ٢٧٥٣ . وعليه « شرح الأعمال الهندسة »

لكمال الدين أبي الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الشافعي المتوفى

سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م : مشهد ٤٢/١٧ رقم ٣٠ . وانظر :

Woepcke, *JA*, V, t. 5 (1855), S. 218 ff., 246/51, 307 ff.

Suter, *Abh. z. Geschichte der Math. u. Nat.*, Erlangen 1922.

٣- كتاب فيما يحتاج إليه الكتّاب والعمال من علم الحساب :
لیدن ٩٩٣ ، القاهرة أول ١٨٥/٥ = كتاب المنازل في الحساب : الإسكوريال
أول ٩٣٣ ، وانظر Woepcke في المرجع السابق ص ٢٤٣ وما بعدها =
المدخل الحفظي إلى صناعة الأرتماطيقى ، أو رسالة في الحساب : رامبور
٤١٤/١ .

٤- طريقة لحساب جداول الجيب . انظر :

Woepcke, *JA*, (1860), I 298/9.

٥- رسالة في إقامة البرهان على الدرجة من الفلك من قوس النهار وارتفاع
نصف النهار وارتفاع الوقت : پاتنه ٣٣١/٢ رقم ٢٥١٩ (٦) ؛ بنكيپور ٢٥١٩/٦ ؛
٢٢/٦٥ رقم ٢٤٦٨ (vii) .

٦- ويعتمد على أرصدته كتاب الزيج الشامل لمؤلف مجهول في : باريس
٢٥٢٨ ؛ فلورنسة (البالاتينية) ٢٨٩ (الآن ٩٥) ؛ جار الله ١٤٧٩ . وانظر :

Krause 167.

Suter, *Nachtr.* 166.

وعليه شرح بعنوان : « الكامل » لسيدى حسن بن على القمناتى ، ألفه في
سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م في عهد محمد بن بايزيد : باريس ٢٥٣٠ رقم ٩ .
٧- قانون جزء التأليف لأقليندس : رامبور ٤١٧/١ رقم ٥٧٦ .

* * *

٢٧- أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندى عاش بعد ابن أماجور (ص ٢١٢)
وقبل ابن يونس (رقم ٢٩ فيما يلى) ، أى بين سنتي ٣٠٠ - ٣٩٠ هـ / ٩١٢ - ١٠٠٠ م .

Suter, No. 501 a; *Nachtr.* 181.

(ا)

(ب)

١- جداول المماسّات : القاهرة أول ٢٨٠/٥ .

٢- عن تركيب واستخدام الساعة الشمسية : باريس ٢٠٥٦ رقم ١ .

* * *

٢٨- كان من بين من اشترك في الأرصاد التي قام بها وَيَنْجَن في عام ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (ص ٢٢٠) ، أحمد بن محمد الصباغاني أبو حامد الأسطرلابي ، الذي اشتهر كذلك بعمل الآلات ، وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٧٩ هـ / فبراير سنة ٩٩٠ م .

Suter 143.

(أ)

(ب)

- ١- كتاب في التسطيح التام : طوبقبوسراي ٣٣٤٢ رقم ٤ .
- ٢- فيما تكون على سطح الأسطرلاب من خطوط الساعات : بردليانا ٩٤٠/١ رقم ٣ .
- ٣- كتاب في كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب : بنكيهور ٩٠/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxxix) .

* * *

٢٩- أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدَقِي ، هو والبتاني أعظم الفلكيين العرب ، وكان في خدمة الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله في مصر (٣٨٧ هـ - ٤١١ هـ / ٩٩٦ م - ١٠٢٠ م) وتوفي في الثالث من شوال سنة ٣٩٩ هـ / الثالث من مايو سنة ١٠٠٩ م .

- (أ) وفيات الأعيان ٤٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٥٦/٣ - ١٥٧ (وفيه خلافاً لأنساب السمعاني ٣٥٠ أ : الصَّدَقِي) . وانظر :

Delambre , *Hist. de l'Astronomie du Moyen Âge*, Paris 1819, 76 ff.

Jourdain, *Biogr. Univ.* XXI 159.

Suter 77.

F. Mehren in *Annaler for Nord. Oldkynd.* 1857, p. 25.

Tallquist, *Gesch. d. Ihs.* 110.

Isl. Culture 1931, 434 - 41.

(ب)

١- الزيج الحاكمي ، وهو لوحات فلكية مفصلة ، وقد عمله أولا للعزیز
أبی الحاكم ثم أعاد النظر فيه للحاكم : لیدن ١٠٥٧ ؛ باريس ٢٤٩٥ -
٢٤٩٦ ؛ بودليانا ٢/٢٩٨ ؛ الإسكوريال أول ٩١٩ رقم ٥ (مصورة في :
Q.St. VII, 42, II, 39, 59, II, 39) . وانظر :

Delambre 125 ff.

Caussin de Perceval, *Not. et. Extr.* VII 16/240.

C. Schoy, *Isis* V (1923) 364/6. *Annalen der Hydrogr.* 49, 1921, 124/33,
50, 1922, 3/20.

Hankel, *Zur Gesch. d. Mathematik im Alt. u. MA*, Leipzig 1874, 288 ff.

C. Schoy, *Mitt d. K.K. Geogr. Ges.* Wien 58 (1915) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Schoy, *Ann. d. hydrograph. u. marit. Meteorologie*, Hamburg 1921, 21/2:

Gnomonik der Araber, Berlin 1923; *Beitr. zur Trigonometrie der Araber*
Isis V 364 - 99.

وهناك تعليقات على البابین الأول والثانی فی : جوتا ١٤٠١ .

٢- بلوغ الأمانة فيما يتعلق بطلوع الشعرى الیمانية، وهو ملاحظات تنجيمية
عن صور البروج التي يكون فيها القمر وقت طلوع الشعرى : جرتا ١٤٥٩ .
٣- الغیب : جداول فلكية ، برلين ٥٧٥٢ .

٤- كتاب فيه السميت : برلين ٥٧٥٣ ؛ الإسكوريال أول ١١٢٩ رقم ٥
(ومصورة في Q.St. VII, 56, II, 55) . وانظر مجلة المشرق ١٨/٩ - ٢١ ؛
٣٩٨/١٧ . وانظر كذلك :

S.A. Wittstein, *Die von I. J. in Kairo beobachteten Mond - u. Sonnenfinsternisse*
ZDMG 61, 422/4.

٥- رسالة فی طریق استخراج خطی القسطاس : الأمبروزيانا ٢٨٩ ب ،
(ومصورة في Q.St. ٣١/٧) ، وانظر :

C. Schoy, *Gnomonik der Araber*, Berl. - Lpz. 1923, 35/6.

* * *

٣٠- أبو الحسن علی بن أبی الرجال (فی اللاتينية : Abenragel)
الشيباني الكاتب المغربي القيرواني ، شارك فيما يبدو في الأرصاد التي قام بها
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

الكوهي (ص ٢٢٠) في بغداد، وعاش مدة في بلاط المعز بن باديس المنصور من بني زيري (٤٠٦ - ٤٥٤ هـ / ١٠١٦ - ١٠٦٢ م) في تونس، وتوفي بعد سنة ٤٣٢ هـ / ١٠٤١ م.

(١) ابن القفطى ٢٥٣^(١)، وانظر :

Sanchez Pérez 58.

Mieli § 37.

Suter 219; *Abh. z. Gesch. d. math. Wiss.* X 100, XIV 172 ff; *EI*, II 378. V. Stegemann, *Der griech. Astrologe Dorotheos v. Sidon und der arab. Astrologe a. l-H. 'A. b. a. r - R., genannt Albohazan*, Heidelberg 1935 (*Abh. z. Gesch. d. Astr.* I, Quellen u. Stud z. Gesch. d. Kultur des Altertums u. MAs, Reihe D, 2).

(ب)

١ - كتاب البارص في أحكام النجوم (انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ٤/٢ - الطبعة الثانية ٢١٧/١): استخلم فيه كتاب «البيزيدج» وهو الترجمة الفارسية لكتاب Vettius Valen, *Anthologie* (انظر علم الفلك عند العرب لنسيتو ١٩٥٠): المتحف البريطاني ١٣٤٧؛ المكتب الهندي ٧٣٥؛ باريس ٢٥٩٠؛ ستوارت ١٠٤؛ حميدية ٨٢٦ - ٨٢٧؛ زاوية سيدي حمزة، هسريس ٨٨/ ١٨ رقم ٥؛ الإسكندرية ٤٣ حساب؛ رامهور ١/ ٦٨٢ رقم ١٠؛ برلين ٥٨٩٢؛ هايدلبرج مجلة ZS ٦/ ٢١٤؛ كايثاني ٦٤؛ ٢٢٢؛ الإسكوريال أول ٩١٨؛ الجزائر ١٥١٦؛ الرباط ٤٦٥؛ الفاتح ٣٤١٧؛ داماد إبراهيم ٨٤٣؛ كوبريلي ٩٢٢؛ عمومية ٤٦٥٤؛ نورعثمانية ٢٧٦٦؛ ٢٧٧٩؛ ولي الدين ٢٢٥٣ - ٢٢٦١؛ زنجان، لغة العرب ٩٦/٦.

وقد ترجمه إلى الأسبانية يهودا بن موشى (١٢٥٦) ثم ترجمه عن هذه اللغة إلى اللغة اللاتينية عالمان هما: Petrus de Regio, Aegidius de Tebaldis:

بعنوان: *Praeclarissimus liber completus in judiciis astrorum, quem edidit*

Albohazen Haly f. Abenragel, Venet. 1485, Basel 1551.

(١) لم أجده فيه. (المراجع).

وللترجمة العبرية انظر : Steinschneider 361 . وانظر كذلك :

Steinschneider, *Zur pseudopigr. Literatur* S. 83; *ZDMG* XVIII, 155 ff.
V. Stegemann, *Beitraege zur Geschichte der Astrologie* (Studien zur Gesch.
u. Kultur der Antike und des MA, hsg. v. Bilabel und A. Grohmann,
Reihe A, Heft 2), Heidelberg 1935, S. 98 ff.
Astrologische Zarathustrafragmente bei b. a. R., *Orientalia* VI, 317/36.
Bidez et Cumont, *Les Mages hellénisés* II 233/40.

ومن الكتاب مختصر في : الفاتح ٣٤١٦ : بشير أغا ٤٣٤ ؛ قره مصطفي باشا ٣٨٢ .

٢- أرجوزة (نظم) في الأحكام : الإسكوريال أول ٩١١ ؛ ثان ٩١٦
(انظر : Renaud, *Isis* XVIII 174) ؛ Q.S. VII, 64, II, 13 ؛ جاريت
٩٧٢ بعنوان : الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية ؛ بريل أول ٢٨٦ ؛ ثان
٥١٧ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٠٤ رقم ٣ ؛ الرباط ٤٦٦ - ٤٦٧ ؛ ٥١٢
مكرر ؛ آصفية ٧٩٦/١ = منظومة الحاسبية في القضايا النجومية : مانستر B. ٣٧١.
وعليه شرح لأحمد بن حسن القنفذ القسطنطيني المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م
ألفه سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م : المتحف البريطاني ٩٧٧ رقم ٢٩ ؛ برديانا
٩٧١/١ ؛ ٢٥٨/٢ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٠ رقم ١ ؛ عمومية ٤٦٦ ؛ وشرح
لكمال التوركاني ألفه سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م في كلستان : جاريت ٢١٠٤ رقم ٣ .
٣- أرجوزة في دليل الرعد : الجزائر ١٤٦٠ رقم ٢ = دوحة حوادث
الرعد : الرباط ٤٨٥ رقم ١٤ .

* * *

٣١- أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصفار الغافقي الأندلسي
تلميذ مسلمة المجريطي (الباب السابع عشر، ص ٣٢٣) ، انتقل من قرطبة إلى
دانية قرب نهاية النصف الأول من الحرب الأهلية، وتوفي بها سنة ٤٢٦ هـ / ١٠٣٥ م.

(أ) ابن بشكوال ٨٣ ، وانظر : Suter 86, *Nachtr.* 169

(ب)

١- رسالة الأسطراب والأسماء الواقعة عليها، ألفها سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م،

ومعظمها مأخوذ من كتاب أستاذه مسلمة : المتحف البريطاني ٤٠٨ رقم ٩٧٦، ٨
 (ويسمى المؤلف فيها : محمد بن أحمد بن عبد الله . . إلخ) ؛ الإسكوريال
 ثان ٩٤٦ ؛ الرباط ٤٥٥ رقم ٤ (وفيه : القاسم بن أحمد بن عبد الله) ،
 ٥٠٢ رقم ٣ (انظر : Renaud, *Isis* XVIII, 171) ؛ الإسكندرية ٦٠ حساب
 رقم ١ (بتاريخ خاطئ) ؛ الإسكوريال أول ٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٢٨٨/٥ ؛
 يحيى أفندي ٢٤٤ رقم ١٠ (وفيه : محمد أبو القاسم بالخلط بينه وبين أخيه ؟) .
 وانظر :

J. Millas Vallicrosa, *Assaig d'història de les idees físiques i matemàtiques*
a la Catalunya medieval, I. Barcelona 1931
 حيث ترجم الكتاب
 (al-Andalus I 217).

واختصره ونقحه عبد الله بن محمد بن سعد النجيبى : برلين ٥٨٠٥ ؛
 المتحف البريطاني ٤٠٧ رقم ٥ .
 وانظر للترجمة العبرية :

Steinschneider 363, ZDMG XVIII 123, XLVII 363.

٢ - مختصر الزيج ، بخط عبرى : باريس ١١٠٢ عبرى ، وانظر :

Steinschneider, ZDMG 47, 363.

* * *

٣٢ - محمد بن رحيق بن عبد الكريم كتب حوالى سنة ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م
 مؤلفاً فى الفلك : برلين ٥٦٦٤ .

* * *

٣٣ - فى القرن الخامس كتب مؤلف مجهول :
 دستور المنجمين : جداول فلكية تنجيمية مع تعليقات جغرافية تاريخية :
 باريس ٥٩٦٨ .

* * *

٣٤ - زيج الريقانى المعروف بالكرمانى والمنسوب إلى أرساد البتاني ،

كتب سنة ٨٤٨٩/١٠٩٦م : مكتبة لارلانجر . انظر :

D. Ross, *BSOS* III, 610.

* * *

٣٥ — أحمد بن يوسف (Suter 78) : تفسير كتاب الثمرة لبطلوميوس :
رعثمانية ٢٨٠٠ رقم ٢ (Krause) . (الترجمة العربية ٨٠/٣) .

* * *

٣٦ — أبو علي بن الحسين الصوفي (Suter 138a) : أرجوزة في صور
الكواكب الثابتة ، مع شرح لمؤلف مجهول يقال إنه كتب سنة ٨٥١٣ (غير أن
فيه اقتباسات من الحرق المتوفى سنة ٨٥٣٣ وأحمد بن السري المتوفى سنة ٨٥٤٠):
لاله لي ٢٦٩٨ (Kr. 138a) .

الباب الخامس عشر

الجغرافيا

مراجع :

- F. Wüstenfeld, *Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern*; Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I, Magdeburg 1842.
- M. Renaud, *Introduction générale à la Géographie des Orientaux*; in *Géographie d'Aboulfzda*, I, Paris 1848.
- J. Lelewel, *Géographie du Moyen Age*, 4 vols, Bruxelles 1850/7 : *Géographie des Arabes*, Paris, 1851 (s. Günther, *Geschichte der Erdkunde*, 1904, S. 40 n.).
- M. J. de Goeje, *Eenige Mededeelingen van de arabische Geographen*; Tijdschrift van het Aardrijkskundig Genootschap, 1876, S. 190 ff.
- Idem, *Selections from Ar. Geogr. Literature*, Leiden 1907 (Semitic Study Ser. VIII).
- Idem, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, Bd. I-VIII, Leiden 1870 ff.
(المكتبة الجغرافية العربية)
- J. H. Kramers, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, nova editio (طبعة جديدة), Leiden 1938 ff.
- Idem, *Djughrafiya* (جغرافيا); in *El Erg* (مأحق دائرة المعارف الإسلامية), 62 - 75.
- P. Schwarz, *Die aellere geographische Literatur der Araber*; in *Hettners Geograph. Zeitschr.* III (1897), Heft 3.
- A. Mieli, *La Science arabe* § 14, 22, 32, 44.
- I. Krachkovsky, *Arabskie geografy puteschastvenniki*; Izv. Gos. Geogr. Obchestva, 1937, No. 5, 738/65.
- C. Schoy, *The Geography of the Muslims in the Middle Ages*; in the *Geographical Review*, publ. by the Amer. Geogr. Soc. of New York, 1924, 257 - 69.
- F. Gabrieli, *Saggio d'una bibliografia geografica arabo-occidentale*; in *Arch.*

- de Storia della Scienza da Aldo Mieli, VI, fs. 1 - 2, Roma 1925.
- J. Ruska, *Neue Bausteine zur Geschichte der arabischen Geographie*; Geogr. Zeitschr. 1918, 77 ff.
- Idem, *Zur geographischen Literatur im islamischen Kulturbereich*; Geogr. Zeitschr. 33 (1927), 513/28, 583/93.
- إجناتسيو جويدي : محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب ، القاهرة ١٣٣٠ هـ .
- K. Miller, *Mappae Arabicae, Arabische Welt - und Laenderkarten des 9 - 13. Jahrh.'s in arab. Umschrift und Uebersetzung*; in neuzeitliche Kartenskizzen, Stuttgart 1926 ff.
- G. Ferrand, *Géographie et cartographie musulmanes*; in Archeion XIV (1932), 445 ff.
- R. Blachère, *Extraits des principaux géographes arabes au Moyen - Age*, (Bibl. Ar. VII), Paris 1932.
- A. Zeki - Validi, *Der Islam und die geographische Wissenschaft*; Geogr. Zeitschr. 1934, 361 - 74.

* * *

١ — دعت حياة البداوة العرب قبل الإسلام إلى ملاحظات وأوصاف جغرافية . فالحاجة حينئذٍ بعد حين إلى البحث عن مراع جديدة وإلى اختيار هذه المراعى على نحو ملائم أوجدت لدى الرواد مصطلحات جغرافية - حفظ الشعر القديم أمثلة كثيرة منها . فليبد (فى البيتین الرابع والخامس من القصيدة ١٩ فى ديوانه) ^(١) يرسم طريقاً كاملاً لرحلة من جوف الجزيرة العربية إلى الخليج العربى . وفى صدر الإسلام بدأ تدوين مثل هذه للملاحظات ؛ ويذكر البكرى والهمدانى (انظر دى نحويه : *Selections* ٢٣) نماذج من وصف للجزيرة العربية ينسب إلى ابن عباس . ويورد السيوطى (شرح شواهد المغنى ، ص ١٦ ،

(١) يشير إلى نثرة يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى لديوان لبيد العامرى رواية الطوسى (فينا ١٨٨٠) . والبيتان هما (ص ١٣٧) :

جاوزن فلجاً فالخون يبلحن بال ليل ومن رمل عالج كشي
من بعد ما جاوزت شقائق فالد هنا فصلب الصمان والخشبا
(الترجم) .

س ١٨ وما بعده) بعض التحديدات الجغرافية للواقدي. وانظر ص ٢٣٣ من الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية (الطبعة الثانية) عن وصف لُغْدَة الإصْفَهاني للجزيرة العربية^(١). كذلك لم يصل إلينا من «كتاب أسماء جبال تهامة ومكانها» الذي ألفه البدوي عَرَّام بن الأصبغ السلمي بعد سنة ٢٣١/ ٨٤٥ إلا مقتطفات أوردتها السيرافي في كتابه الذي عول فيه على كتاب عوام (انظر ص ١٨٧ - ١٨٨ من الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية).

ولما اتسع نظر العرب بالفتوح وجهوا إلى البلاد الأجنبية أيضاً ميلهم إلى الوصف المحدد الدقيق. وينسب الدينوري (الأخبار الطوال ٣٢٦) إلى خارجي من زمن الحجاج بن يوسف ذِكْر بعض هذه البلاد. وفي العراق أثارت التجارة مع الشرق الأقصى الفرح بالعجائب والغرائب؛ ولعل هذا ما دعا الجاحظ إلى تأليف «كتاب البلدان» (المُقَدَّسِي، ص ٤ تحت؛ ابن حوقل، ص ٢٦٦، س ٤) الذي لم يصل إلينا.

وقد أدت ضرورات الإدارة وضرورات البريد الذي يخدم الحكومة إلى تحديد أهم المسالك؛ وأول من حاول هذا جعفر بن أحمد المَرْوَزِي (المتوفى سنة ٨٨٧/٢٧٤) في كتابه الذي لم يتمه: «المسالك والممالك» (الفهرست ١٥٠، ياقوت: الإرشاد ٤٠٠/٢).

ومع هذا ظل اهتمام الأوساط الرائدة في بغداد مقصوراً كله على المنطقة الإسلامية وما جاورها في الشرق. يدل على هذا خاصة أنه لم تكن هناك حتى زمن الإدريسي معلومات مستقلة عن غربي أوروبا، وأنه كان يتكرر دائماً وصف لروما يرجع إلى مصادر سورية؛ انظر:

I. Guidi, *Flor. de Vogüé* 263 - 9.

ولم تبلغ الجهود المختلفة لدراسة الجغرافيا مرتبة العلم إلا بعد أن عرف العرب «المقدمة الجغرافية» لبطليموس^(٢). ولم يصل إلينا من الكتب المختلفة التي

(١) نشره حمد الجاسر وصالح العل في الرياض سنة ١٩٦٨.

(٢) ينطق ابن حزم (طوق الحمامة، ص ١٥، س ١٥) اسمه بفتح الباء وتسكين الطاء وكسر

اللام وضم الميم، وكذلك ينطقه الدهيري (حياة الحيوان ١/٣٠).

اعتمدت على كتاب بطليموس والتي يرجع أقدمها إلى ابن خردادبه (انظر كرامرز Kramers : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٤) سرى كتاب محمد بن موسى الخوارزمي (ص ١٦٤ فيما مضى) ، وقد صاغ كتاب بطليموس في هيئة جداول على مثال الزيج الفلكي وأكمله بمعارف عن العالم الإسلامي .

* * *

٢- أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خردادبه ، الذي اعتنق جده الإسلام وكان أبوه سنة ٨١٦/٢٠١ والياً على طبرستان (الطبري ، القسم الثالث ، ص ١٠١٤ وما بعدها) ، نشأ في بغداد حيث درس الموسيقى والأدب على إسحاق الموصلي المتوفى سنة ٨٤٩/٢٣٥ (الترجمة العربية ٦٤/٣) ، وتولى بعد ذلك البريد بنواحي الجبل (إقليم ميديا قديماً) ، وكان يكتب في سامرا بين سنتي ٨٤٤/٢٣٠ و ٨٤٨/٢٣٤ موظفًا في ديوان البريد المركزي :

١- كتاب المسالك والممالك (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السادس ، سنة ١٨٨٩) : كتاب رسمي عن الطرق مع معلومات دقيقة عن المخططات ومراحل البريد وجباية كل إقليم ؛ انظر :

Barbier de Meynard, *JA* s. VI, t. V, p. 227 ff.

وانظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٥ .

ويقول Marquart (*Streifzuoge* ٣٩٠) إن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا في نسخة كتبت سنة ٨٨٥ - ٨٨٦ م .

وقد شدد أبو الفرج الإصفهاني النكير على ابن خردادبه في الأغاني (١٩/١ ص ١١ ، و ٣/٥ ص ٢٠) . كذلك حاف عليه المسعودي حيفًا شديدًا (مروج الذهب ٧١/٢) . وقد أثنى المسعودي (مروج الذهب ٧٢/٢) على كتابه في تاريخ الأمم الماضية قبل مجيء الإسلام ، ولكن قال إن تاريخ العالم الذي نحلله أبو الفرج أحمد بن الطيب (السرخسي) - الذي يشير التنوخي في « نشوار المحاضرة » ٦٥ إلى وصفه لبغداد - لابن خردادبه في زمن المعتضد (الفهرست ١٤٩ ، ص ٧) يشتمل على كثير من المعلومات غير الصحيحة^(١) . ولعل هذا

(١) هذه عبارة المسعودي : « وقد رأيت أحمد بن الطيب صاحب المعتضد باقه صنف له في -

« كتاب التاريخ » الذى يذكره الثعالبي في « غرر أخبار ملوك الفرس »
(*Histoire des rois des Perses*) ص ١٣٠ ، س ٨ .

٢ - كتاب اللهو والملاهى : في حوزة حبيب أفندى الزيات بالإسكندرية ؛
انظر مجلة الهلال ، المجلد ٢٨ ، ص ٢١٤ ، وفارمر *Sources : Farmer* ص ٣٣ .

٣ - حديث عن أصل الموسيقى وفن الغناء والنغم ألقاه في مجلس الخليفة
المعتمد : أورده المسعودى في مروج الذهب ٨٨/٨ - ١٠٠ . انظر فارمر
بمجلة *JRAS* (١٩٢٤) ، ص ٩٤ .

٤ - يذكر أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٧٩/٢ س ٥) « طبقات
المغنين » لابن خرداذبه^(١) .

* * *

٢أ - في عهد الوثائق (٢٢٨ - ٨٤٢/٢٣٣ - ٨٤٧) كتب محمد بن
أبى مسلم الجرى كتاباً عن تاريخ ونظام دولة الروم ومن جاورها من البرابرة
(الهياطلة) والأبر والبلغار والخزر والصقالبة وغيرهم . وقد يرجع إلى هذا
الكتاب وصف لبلاد البحر الأسود وشمالى القوقاز احتفظ به الجيهانى ثم
البكرى وعدة مصادر فارسية .

J. Marquart, *Osteuropäische und ostasiatische Streifzüge* XXXII.

* * *

٢ب - كتب إسحاق بن الحسين المنجم في القرن الثالث أو في حدود
سنة ٩٥١/٣٤٠ ، وعلى أية حال قبل سنة ١٠٦٣/٤٥٤ وهى سنة تأسيس

= هذا المسمى كتاباً ذكر فيه جملاً من أخبار العالم أكثرها على خلاف إخباره عنها، وأرى أن هذا الكتاب
منسوب إليه إذ كانت منزلته من العلم أرفع من هذا . (المترجم) .

(١) هذه عبارة المعرى (رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، الطبعة الرابعة ، ص
٥٠٩) : « ولعله (أى الشيخ ابن القايح) قد نظر في طبقات المغنين فرأى فيهم عمر بن عبدالعزيز
وماك بن أنس ؛ هكذا ذكر ابن خرداذبه ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه » .

(المترجم) .

مدينة مراکش التي لا يرد ذكرها عنده . ومن المحتمل أنه كتب في الأندلس التي يعرفها أكثر مما يعرف غيرها من البلاد والتي نجد للمهتجتها صدى عنده :

١ — كتاب آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة بكل مكان : معجم جغرافي أفاد منه الإدريسي في كتاب المهج والفرج (حكيم أوغلو ٦٨٨) وابن خلدون: أمبروزيانا (H. 104) (مجلة DMG، المجلد ٦٩، ص ٧٩) .
انظر :

- C. Nallino, *Cent. d. nasc. Amari* II, 579.
- Angela Codazzi, *Compendio geografico Arabo di Ishaq b. al-Hu.*, Rend. della R. Accad. Naz. dei Lincei, Cl. di scienze mor. etc., serie VI, vol. V, Roma 1929, 373/463.
- V. Minorsky, *The Khazars and the Turks in the A. al-m.*, BSOS 1938, 141/50.

٢ — كتاباً في وصف الأرض (باريس أول ١٢٨٦) ، ومنه مقتطفات في :

Seippel, *Rerum Normanicarum fontes arabici*, S. 28, No. XXIV.

* * *

٣ — أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب اليعقوبي العباسي ، من ذرية واضح مولى المنصور . وكان واضح يتشيع سرّاً على الرغم من صلاته الوثيقة بالعباسيين ومناصبه الرفيعة : الولاية على أرمينية وآذربيجان أولاً ثم على مصر ؛ وقد عوقب على تشييعه بالموت بعد أن يسّر لإدريس العاوي الفرار إلى المغرب بعد معركة الفخ . وقد توارثت أسرته التشيع ، فاعترف أحمد بولائه للموسوية ، وهم فرقة من الإمامية المعتدلين . قضى أحمد شبابه في أرمينية وفي خدمة الدولة الطاهرية بخراسان ، وقد مجّد أعمالها في كتاب خاص . ويبدو أنه ألف أيضاً في ذلك الوقت كتابه عن تاريخ العالم الذي وصل فيه إلى سنة ٨٧٢/٢٥٩ . وبعد سقوط الدولة الطاهرية ذهب إلى مصر ، وفيها كتب كتابه في الجغرافيا سنة ٨٩١/٢٧٨ ثم توفي سنة ٨٩٧/٢٨٤ .
(١) ياقوت : الإرشاد ١٥٦/٢ . دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٧/٤ .

(ب)

(١) كتاب البلدان : نشره دى خويه فى المكتبة الجغرافية العربية ،
المجلد السابع سنة ١٨٩٢ ، وكان قد نشر منه قبل ذلك الجزء الخاص بوصف
المغرب :

M.J. de Goeje, *Specimen e literis or. exhibens descriptionem al - Maghribi
sumtam e libro regionum al-Ja'qubii*, Leiden 1860.

وقد طبعت نشرة دى خويه لكتاب البلدان طبعة ثانية فى بغداد سنة ١٩٣٨ .
ونشرت ترجمة فرنسية له فى القاهرة سنة ١٩٣٧ :

*Les Pays, trad. par G. Wiet (Textes et Traductions d'auteurs Orientaux
I)*, Le Caire 1937.

ومنه مخطوطتان : ميونيخ أول ٢٥٩ ، وبرلين Oct. ١٨٣٣ : وكانت من
قبل فى حوزة F. Kern .

ويعتمد الكتاب على مصادر أدبية ومعلومات ذكرها الرحالون ، ويعنى
إلى جانب الطبوغرافيا ووصف المدن الكبيرة خاصة بالجغرافيا الاقتصادية
وإحصاءات الجباية .

(٢) كتاب التاريخ ، نشره هوتسما ، جزءان ، ليدن ١٨٨٣ :

Ibn Wadhih qui dicitur al-Ja'qūbī Historiae ed. M. Th. Houtsma, 2
Bde, Leiden 1933.

فالجزء الأول ، وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ فى منتصف قصة آدم . ويليه تاريخ
آباء بنى إسرائيل وبخاصة بعد مغارة الكثر ، وتاريخ المسيح والرسول ، وملوك
السريانيين وأشور وبابل والهند واليونان والروم وفارس ، وشعوب الشمال حتى
الترك ، وملوك الصين ومصر والبربر والحبشة والبجة والزنج ، وأخيراً تاريخ عرب
الجاهلية . أما الجزء الثانى ، وهو ضعف الأول تقريباً ، فقد خصص لتاريخ
الإسلام ، ولا يغض من قيمته ما فيه من ميل إلى الشيعة ، ولكن لا تذكر فيه
المصادر ، وهو يقتصر فيما يتعلق بالتاريخ المعاصر على ملاحظات لاتتسع غلة ،
وكثيراً ما يتضح فيه العرض التاريخى بالخطب والرسائل ، ولكنه يشتمل على كثير
من المعلومات القيمة المستقاة من مصادر قديمة جيدة .

ويذكر اليعقوبى بصدد كل حكم الوضع الذى كانت عليه الأفلاك عند
بدايته .

ومن تاريخ اليعقوبى مخطوطة فى مانشستر (رقم ٢٣١) وأخرى فى طوبقوسراى
٤ ، ٢٤٠٣ (RSO IV, 708) .

وانظر :

- M. J. de Goeje, *Ueber die Geschichte der 'Abbasiden von al-Ja'qūbī*,
'Travaux de la 3ème session du Congr. Intern. des Or., St-
Petersbourg et Leiden 1879, II, 153-166.
- M. Klamroth, *Der Auszug aus den Evangelien bei dem arab. Historiker
al-Ja'qūbī*, Festschrift zur Einweihung des Wilhelm-Gymnasiums
in Hamburg 1885.
- Idem, *Ueber die Auszüge aus griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qūbī*,
ZDMG XL, 189-233, 612-638, XLI, 415 - 442.

* * *

٣ — كتب مؤلف مجهول أخباراً عن الصين والهند تردد فيها ذكر تاجر
اسمه سليمان (فى حدود سنة ٢٣٧/٨٥١) على أنه الراوية ، ثم أضاف أبو زيد
الحسن السيرافى (فى حدود سنة ٣٠٤/٩١٦) ملاحظات إلى هذه الأخبار .

نشرها Langlès سنة ١٨١١ ، على أساس مخطوطة باريس أول ٢٢٨١ ،
بعنوان غير صحيح هو « سلسلة التواريخ » . وترجمها رينو :

- J. T. Reinaud, *Relation des voyages faits par les Arabes et les Persans
dans l'Inde et à la Chine dans le IXe siècle de l'ère chrétienne*, Paris 1845.

انظر :

- G. Ferrand, *Voyage du marchand Sulaiman en Inde et en Chine édité en
851, suivi de remarques par Abou Zayd H. (en 916), trad. de l'Ar. avec
introd. et index*, Paris 1922.
- P. Pelliot, *T'oung Pao* XXIII, 1922, 399 - 413.
- G. Ferrand, *JA* 202, 22.

* * *

٤ — أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمداني ولد فى المدينة

الفارسية همدان . وألف « كتاب البلدان » عقب وفاة الخليفة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ :

ياقوت : الإرشاد ٥٣/٢ (ولم يذكر تاريخ وفاته) .

وقد عثر أحمد زكي وليدى على أصل كتاب البلدان في مجموعة تضم أيضاً ما كتبه أبو دُلَف وابن فضَّالان ، وذلك في مشهد : الكتالوج ١/١٧ ، ٢ (صورة فوتوغرافية في برلين : Berl. ms. sim. or. 48) . انظر :

— *Türk Yurdu* 1926, No. 4, 297 - 304.

— *JA* 204 (1924) 149 ff.

— *Bull. d. Ac. d. Sc. de Russie*, Petrograd 1924, 237-48.

— *Geogr. Zeitschr.* 1934, 368.

— Kahle, *ZDMG* 88, 43 ff.

ويعدّ بروينلش E. Braeunlich نشرة جديدة على أساس هذا الأصل . وقد نشر دى خويه في « المكتبة الجغرافية العربية » (ليدن ١٨٨٥) مختصراً لكتاب البلدان هذا عمله على بن جعفر بن أحمد الشَّيزَرِيّ في حدود سنة ٤١٣/ ١٠٢٢ . ويبدأ هذا المختصر بخلق الأرض والبحار ، ويقارن بين أهل الصين وأهل الهند ، ثم يصف الجزيرة العربية ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين وأرض الجزيرة ومملكة الروم والعراق وبخاصة الكوفة والبصرة ، ولكن لا تذكر فيه بغداد أبداً ؛ ويذكر بين مصادره كتباً للجاحظ^(١) .

* * *

٥ — أبو على أحمد بن عمر بن رُسْتَمَة كتب في إصفهان بعد سنة ٣١٠/

(١) ورد ذكر الجاحظ في مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ثلاث مرات :

(١) ص ١١٦ : « وقال عمرو بن بحر : رب بلد يستحيل فيه الطر وتذهب راحته كقصبة الأهواز » .

(ب) ص ١٩٥ : « ولما نظر المأمون في كتاب الجاحظ في العباسية ... » .

(ج) ص ٢٥٣ : « وذكر الجاحظ أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر واليمامة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وغير ذواتها والأهواز وما بها أيام المتصم وإذا ثلثائة وستون ضرباً من نخل معروف وخارجي موصوف وبديع غريب مع طيب عجب » . (المترجم) .

٩٢٢ موسوعة عنوانها « الأعلام النفيسة » ، يتناول الجزء السابع منها الجغرافيا ، ومنه نسختان مخطوطتان : المتحف البريطاني أول ١٣١٠ ، وكيردج ثالث ١٠٠٦ ، وقد نشر في « المكتبة الجغرافية العربية » (المجلد السابع ، لندن ١٨٩٢) . وهو يبدأ بفصل عن عجائب الفلك يقول فيه إن الأرض تقف في مركز الفلك على مثال الكرة . ويتحدث بعد ذلك عن حركة الفلك ، وعن أقدار أجرام الكواكب وأبعاد بعضها من بعض . وبعد ملاحظات عن مقدار جرم الأرض يبدأ الجزء الجغرافي الخاص بمكة والمدينة . ويلى ذلك وصف للبحار والأنهار والأقاليم السبعة مع وصف مفصل لإيران والبلاد المحيطة بها .
انظر :

Ruska, *Geogr. Zeitschr.* XXIII, 591.

وانظر في تاريخ تأليف الكتاب :

— Marquart, *Streifz.* 25 ff.

— Harkavy, *Skazanie musulmanskich pisatelei o slavianach i russkikh* (Petersburg 1870), 200 ff.

— Westberg, *K. Analizi vostochnich istochnikov o Vostochnoj Europe*, Zhurn. Min. Narodn. Prosv., NS XIV (1908), 7 ff.

وقد ترجمت فصول مختارة منه إلى الألمانية :

P.A. Kyas, *Uebersetzungen ausgewählter Kapp. aus I.R.*, Jahresber. des oeff. Stiftsberggymn. der Benedictiner zu Braunau in Boehmen, 1905.

هل ابن رسته أيضاً مؤلف كتاب « شروط الإمامة في سياسة الممالك » (بودليانا ٣١٤/١ ، حيث لا يذكر اسم المؤلف) ؟ .

* * *

ه أ — في حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ أنى عربى اسمه هارون بن يحيى إلى القسطنطينية أسير حرب ، ثم ذهب منها إلى روما . وقد وصف القسطنطينية وصفاً نقله ابن رسته في كتابه (ص ١١٩ — ١٢٨) .
انظر :

— J. Marquart, *Osteurop. und ostasiat. Streifzuege*, Leipzig 1903, 200 ff.

- A. Vasiliev, *Hārūn b. Yahyā and his description of Constantinople*, in *Seminarium Kondakovianum*, Recueil d'Études V, 1932, 149/63
 — G. Ostrogorsky, *Zum Reisebericht des H. b. T.*, eb. 251/7.
 (وهو يحدد تاريخ الزيارة بسنة ٩١٢).

* * *

٦ — بعد وفاة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ وقبل استيلاء بني بويه على السلطان في بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ كتب رجل اسمه سُهْرَاب (وقد يكون اسماً منحولاً) مصنفًا على أساس «صورة الأرض» للخوارزمي نسبة إلى رجل مجهول يدعى ابن سراييون، وهو «كتاب عجائب الأقاليم السبعة».
 ومن هذا الكتاب مخطوطة وحيدة: المتحف البريطاني أول ٦٠٣/٢. وقد نشره فون مجيك H. v. Mzik في:

Bibl. ar. Hist. u. Geogr., V, Leipzig 1930.

ونشر لسترانج الجزء الخاص بوصف ما بين النهرين وبغداد:

Ibn Serapion, Description of Mesopotamia and Bagdad, ed. G. Le Strange, JRAS 1895, 1-76, 255-315.

وانظر:

Guest, *The Delta in the Middle Ages*, JRAS 1913, 305 ff.

ونشر سايبيل Scippel قطعة منه في:

Rerum Normanicarum fontes arabici, Osloae 1928, 123-125.

وقد أخطأ سايبيل إذ ظن أن مؤلف الكتاب هو الحسن بن بهلول الذي ترجم كتاب عالم الطب ابن سراييون إلى العربية (ص ٢٦٩ فيما يلي)؛ انظر مقدمة فون مجيك ناشر الكتاب.

* * *

٧ — أحمد بن فضّالان بن عباس بن رشيد بن حماد أرسله الخليفة المقتدر في صفر ٣٠٩/يونية ٩٢١ رسولا إلى أمير بلغار القوبلجا، فأتاها في الثالث عشر من المحرم ٣١٠ (= ٩٢٢/٥/١١). وبعد عودته إلى بغداد وصف رحلته في رسالة تشتمل على أول وصف يعتمد عليه للبلاد التي زارها، وذلك لما تتحلى تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

به من قدرة كبيرة على الملاحظة وروح موضوعية لم تشبها الأخبار المبالغ فيها إلا في أحوال قليلة جدا .

وقد عثر أحمد زكي وليدى في مشهد على أصل رسالة ابن فضلان أيضًا ؛ انظر مجلة JA ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٤ ، ومجلة Geogr. Zeitschr. ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ ، الهامش الأول .

وقد نقل ياقوت في « معجم البلدان » عن مختصر مفصل جداً لأصل رسالة ابن فضلان الذى عثر عليه في مشهد .

انظر :

- *Ibn Fozzlans und anderer Araber Berichte ueber die Russen aelterer Zeit, Text, Uebers. usw. v. C.M. Fraehn, St. Petersburg 1823.*
- *Die aeltesten Nachrichten ueber die Wolgabulgharen aus Ibn Fozzlans Reiseberichte, Mém. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. - P. VIè s. Sc. pol. hist. et phil., t. I, 527-577.*
- *Veteres Memoriae Chasarorum ex Ibn Fozzlano all. De Baschkiris quae memoriae prodita sunt ab I.F. all. eb. VIII.*
- V. v. Rosen, *Prolegomena k novomu izdaniu Ibn Fadlana, Zapiski VOIRAO, XV, 1904, 39 - 74.*
- A. Zeki Validi Togan, *Ibn F.'s Reisebericht, hsg. und uebers. usw. AKM XXIV, 1940.*
- *Putashestvike Ibn Fadlana Volgu, Perevod i Kommentarii pad redakzei akademika N.I. Krachkovskogo (Verf. Kovalevskij), Izdateljstvo Ak. Nauk SSSR, Moskva, Leningrad 1939.*

(رحلة ابن فضلان إلى نهر الفولجا : نَشْرُ النص العربى من مخطوطة مشهد مع ترجمة ومقدمة وملاحظات بالروسية لكراتشكوفسكى) .

- H. Ritter, *Zum Text von I. F.'s Reisebericht, ZDMG 96, 98 — 126.*

* * *

٨— أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي ، وكان نصرانياً وأسلم على يد المكنى (٢٨٩ - ٩٠٢/٢٩٥ - ٩٠٨) ، صنف عدة كتب أدبية إلى جانب كتابه عن الحراج . ومن المحتمل أنه توفى سنة ٩٢٢/٣١٠ (كما يرى

دى خويه) ، وفى قول أنه توفى سنة ٩٤٨/٣٢٧ ، ويقول ابن تغرى بردى إنه توفى سنة ٩٥٨/٣٣٧ .

(١) الفهرست ص ١٣٠ س ٢٠ — ٢٧ . ياقوت : الإرشاد ٢٠٣/٦ — ٢٠٥ . ابن تغرى بردى ، ط Juynboll ٣٢٣/٢ ، ط القاهرة ٢٩٧/٣ — ٢٩٨ .

- M. de Slane, *Notice sur Codama et ses écrits*, JA, s. V, t. 20, p. 185 ff.
- Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* LX, LXXXIV.
- De Goeje, *BG* VI, 22.
- Krachkovsky, *MO* XXII, 35-36.

وأبوه^(١) المذكور فى تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٧ .

(ب)

١ — كتاب الخراج : منه نُبِذَ فى المجلد السادس من « المكتبة الجغرافية العربية » : يعرض لنظام البريد ثم يصف الأرض وصفاً عاماً يعنى فيه ببلاد الإسلام وما يجبى منها من مال . وبعد وصف الأمم الأجنبية المجاورة وبلادها ينتقل إلى إدارة الأموال العامة ونظام الجباية وقانون الإدارة . وفيه تاريخ مختصر للفتوح نقل كله من كتاب البلاذرى ؛ انظر :

v. Kremer, *Culturgesch.* II, 427.

ومنه نسخة مخطوطة فى كوبريلى ١٠٧٦ (Berl. sim. 61) .

٢ — كتاب نقد الشعر : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٢ . كوبريلى ١٤٤٥ : ٢ (MSOS ١٧/١٤) ، طبع فى إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ . وقد تأثر فى هذا الكتاب بالفلسفة والمنطق اليونانيين ، ولهذا نجد كتابه أقوم منهجاً من كتابى الجاحظ وابن المعتز ؛ وهو يحلل أمثله تحليلاً أدق من تحليلهما ؛ ويحاول استحداث مصطلحات جديدة وإن لم يُقَدَّر لها الشيوخ ؛ انظر كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور .

(١) هو جعفر بن قدامة بن زياد .

٣ — كتاب نقد النثر المعروف بكتاب البيان : الإسكوريال ثان ٢٤٢:١؛
نشره طه حسين وعبد الحميد العبادى ، القاهرة ١٩٣٣ (الجامعة المصرية .
مطبوعات كلية الآداب . المطبوع الخامس عشر) . ولا يمكن البت على وجه
قاطع فيما إذا كان الكتاب لقدامة فعلاً أو جمعه من كتبه القاضى أبو عبد الله
محمد بن أيوب الغافقى (المتوفى سنة ١٢٦٢/٦٦٠) ؛ انظر ابن الأبار : التكملة
١/٢٩٧-٢٩٩، وليثى دلاً قديداً: مجلة الدراسات الشرقية ١٣/٣٣١-٣٣٣؛
انظر : كراتشكوفسكى : *Izv. Ak. Nauk* ، سنة ١٩٣٠ ، ص ٦٣ - ٧٨ .
و يتمسك طه حسين فى كتابه « من حديث الشعر والنثر » ، ص ١٢٥
وما بعدها ، بصحة نسبة الكتاب إلى قدامة ، ويجد أن قدامة قلده فيه كتاب الشعر
لأرسطو .

٤ — جواهر الألفاظ : الموصل ٢٠٦ : ٤ ، طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٩/
١٩٣٢ .

ومنه نسخة معدلة : آيا صوفيا ١٩٤ : ٤ : ١ (ريتز) .

* * *

٩ — أحمد بن محمد بن نصر الجيهانى ، وزير نصر بن أحمد بن نصر
السامانى (٢٦١ - ٢٧٩/٨٧٤ - ٨٩٢) ، كتب فى بخارى بين سنئ ٢٧٩
و ٢٩٥ هـ (= ٨٩٢ و ٩٠٧ م) على أساس كتاب الخراج لقدامه كتاباً أكثر
تفصيلاً إلى حد بعيد . وقد ضاع أصل هذا الكتاب ، لكن ربما كان المرجع الذى
اعتمد عليه الإدريسى فى وصف آسيا .

الفهرست ١٣٨ س ١ - ٤ : المقدسى ص ٣ س ١٩ وما بعدها ، ياقوت :
الإرشاد ٥٩/٢ . وكذلك :

- Sprenger, *Post- und Reiserouten*, AKM, III, 3, S. XVII.
- J. Marquart, *Ostieuropanische und ostas. Streifzuege*, 206, 466-473.
- Herzfeld, *Eph. Or.* 1926, N. 28, S. 7. (هرتسفلد)
- St. Janicsek, *BOS* V, 15 - 26.

ويذكر هرتسفلد (فى المرجع المذكور) أن أصل كتاب الجيهانى محفوظ

في مكتبة جامع مشهد ، ولكن هذا القول نتيجة سوء فهم للمعلومات التي أوردتها أحمد زكي وليدى ؛ انظر « المجلة الجغرافية » *Geogr. Zeitschr.* سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ .

* * *

١٠ — أبو دلف مِسْعَر بن مهلهل الخزرجي الينبوعي صاحب «عجائب البلدان» : لا يعرف متى ولد ولا متى مات . عاش أديباً جوالاً في بلاط نصر الثاني بن أحمد الساماني (٣٠١ — ٩١٣/٣٣١ — ٩٤٢) ببخارى ، وصحب سنة ٩٤٢/٣٣١ بناءً على أمره بعثة صينية في عودتها إلى وطنها ، وزار الهند في طريق عودته . ودخل بعد ذلك في خدمة الوزير البويهى صاحب الطالقاني .
الثعالبي : اليتيمة ١٧٤/٣ — ١٩٤ .

والرواية الصحيحة الوحيدة عن رحلته هي التي أوردتها ابن النديم في الفهرست ص ٣٤٦ (س ٣٠ وما بعده) ، وص ٣٥٠ (س ١٥ وما بعده) ، ومنها يتضح أن الوصف الذي نسبته إليه ياقوت في معجم البلدان (٤٤٩/٣ س ٧ وما بعده) منحول قد جمع في عصر متأخر من مصادر مختلفة ؛ انظر :
J. Marquart, *SB Bayer. Akd.* 1912, 492, *Festschrift fuer Sachau* 271/2, 292.

وفي النسخة الثانية من كتاب عجائب المخلوقات للقزويني (جوتا ١٥٠٦) صورة أخرى لوصف أبي دلف لرحلته ، وقد نشرها شلوتسر اعتماداً على تلك المخطوطة :

Abu Dolaf Misaris ben Mohalhal de itinere suo asiatico commentarius, ed. C. Schloetzer, Berlin 1845.

وترجمها فران :

G. Ferrand, *Relations de voyages et textes géogr. arabes, pers. et turcs*, I, Paris 1913, 208-229.

وانظر G. Jacob في *Berichterstatter* ٢/٧١ ، وكان لاذعاً في حكمه ،

ولكن رد عليه :

— J. Ruska, *Geogr. Ztschr.* III, 591.

— J. Marquart, *Osteurop. u. ostas. Streifzüge*, 74 - 95.

وثمة ترجمتان أخريان:

— *Des a. D.M. Bericht ueber die tuerk. Horden, uebers. v. F. Wuestenfeld, Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I. Jahrg. Bd. II, Heft 9, Magdeburg 1842.*

— A.v. Rohr - Sauer, *Des a. D. Bericht ueber seine Reise nach Turkistan, China und Indien, neu uebers. und erklart, Bonner Or. Stud. 26, Stuttgart 1939.*

هل المخطوطة التي اكتشفها أحمد زكي وليدى في ١٠ شهد (انظر مجلة 7A ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٩ وما بعدها) تحتوي حقاً على أصل وصف أبي دلف لرحلته ؟ نحن في انتظار الفصل في هذا الموضوع وانظر في هذا الصدد :

Togan, *Ibn Fadlāns Reisebericht*, VII.

ولأبي دلف « القصيدة الساسانية » ، وهي قصيدة طويلة عن لغة بني ساسان نظمها للصاحب الطالقاني (ومنها نزل في يتيمة الدهر للثعالبي ١٧٦/٣ — ١٩٤) ؛ انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٥٩٦/٣ .

* * *

١١ — أبو زيد أحمد بن سهل البلخي ولد ببلخ بقرية تدعى شامسستان ، وكان أبوه معلماً للصبيان . ذهب إلى العراق ليتفقه في مذهب الإمامية ، وهناك خليه الكندي بالعلوم الخفية . وبهذه العلوم نال حظرة الجيّهاني وزير السامانيين (ص ٢٤٤ فيما مضى) . وبعد أن انقطع ما بينه وبين الجيّهاني لحق بأحمد بن سهل بن هاشم المروزي . وتوفي في التاسع عشر من ذي القعدة سنة ٣٢٢هـ (= ٩٣٤/١٠/١) عن سبع وثمانين سنة .

ياقوت : الإرشاد ، المجلد الأول (الطبعة الثانية) ، ص ١٤١ — ١٤٢ .
البيهقي : التتمة ٢٦ . السيرطي : البغية ١٣٤ .

W. Barthold bei V. Minorsky, *Hudūd al-'Alam transl.* (Gibb Mem. NS VI, 1937), 15 ff.

وقد ذكر له ابن التديم في الفهرست (ص ١٣٨) ثلاثة وأربعين مصنفاً ، ولكن لم يبق منها ، باستثناء كتاب مصالح الأبدان والأنفس الذي قرّر ريتز

Ritter ومايرهوف Meyerhof وجوده في آيا صوفيا ٣٧٤٠ - ٣٧٤١ ،
 سوى «كتاب الأشكال» أو «صور الأقاليم» ، وهو في أساسه كتاب خرائط :
 وربما أقيم على أساس أطلس إسلامي أقدم تأليفًا (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف
 الإسلامية ٦٦) . وهذا الكتاب (كما يقول ماسينيون في مجلة العالم الإسلامي RMM
 يونيه ١٩٠٩) محفوظ في مكتبة كليد دار^(١) الإمام الحسين بكرة بلاء ، وقد ألفه
 صاحبه في بلخ فأسس بذلك المدرسة القديمة (الكلاسيكية) للجغرافيا العربية .
 وكتاب مسالك الممالك الذي صنّفه محمد الفارسي الإصطخرى في حدود
 سنة ٩٥١/٣٢٠^(٢) (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد الأول ، سنة ١٨٧٠ ،
 الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ . ومنه نسخ مخطوطة في بولون ٤٢١ ، وسراي ٣٣٤٨
 و ٢٨٣٠ ، وآيا صوفيا ٢٥٧١ و ٢٦٣١ و ٢٩٧١ و ٣١٥٦ ، وبرلين ٦٠٣٢ ،
 وهامبورج : بارثولد ضد ZDMG ٥٤/٦٧^(٣) ، وبالفارسية : ريوان كوشك
 ١٦٤٦ ؛ انظر مجلة Der Islam ٥٦/١٩) نسخة موسعة من كتاب البلخي ،
 ويبدو أنه ألف أصلاً بالفارسية ، وهو على أية حال يصور الجغرافيا بروح إيرانية
 ويتم عن اهتمام قوى بالساسانيين ؛ انظر :

J.H. Kramers, *La question Balkhi-Istakhri-Ibn Hawqal et Pallas de l'Islam*,
 Acta Or. XI, 1931, 9-30.

وكتاب البلخي هو أيضاً الأساس الذي أقام عليه أبو القاسم بن حوقل
 التّصبي في حدود سنة ٩٧٧/٣٦٧ كتاب صورة الأرض ، وكان قد جال أيضاً
 في الأندلس (المقرئ ١/١٢٩) ؛ ومنه مخطوطات في سراي ٣٣٤٦ (وهذه أقدم
 مخطوطات الكتاب ؛ انظر مجلة ZDMG ، المجلد ٩٠ ، ص ٣٤ ، الهامش

(١) كليد دار : حامل المفتاح . (المترجم) -

(٢) انظر عن سجستان في كتاب الإصطخرى :

(A. Madini) *Il Segistan ovvero il corso del fiume Hindmend (sic) secondo Abu Ishak el-Farisi
 el-Istakhri, geografo arabo, Milano 1842.*

(٣) ولدى أحمد زكي بك :

Mémoire sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres arabes, Le Caire
 1910, S. 19, No. 10.

الأول : ومنها (Berl. sim. 29) و ٣٣٤٧ ، وآيا صوفيا ٢٥٧٧ (انظر مجلة *Der Islam* ٥٥/١٩) و ٢٩٣٤ . وفي النسخة الثانية من كتاب ابن حوقل تشغل دولة الفاطميين مركز الاهتمام :

Opus geographicum auctore Ibn Hauqal secundum textum et imagines codicis Constantinopolitani conservati in Bibl. Antiqui Palatii No. 3346, cui titulus est Liber imaginis terrae, ed. J.H. Kramers, BG II,1, Leiden 1938.

وكتب ابن سعيد الأندلسي (المقرى ١٣٠/١ س ١٣) تكملة لكتاب ابن حوقل في ثلاثة أجزاء :

١ - جزء عن الأندلس في أربعة كتب .

٢ - وجزء عن صقلية .

٣ - وجزء عن غرب الأندلس في سبعة كتب (المقرى ١٣٨/١ - ١٣٩) .^(١)

وفي حدود سنة ١١٥٠/٥٤٥ اختصر مؤلف أندلسي نص ابن حوقل وأكمله بمعلومات من عنده وبخريطة النيل التي نشرها الخوارزمي في كتابه « صورة الأرض » : باريس أول ٢٢١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٣٤ ، طوبقوسراي ٣٣٤٧ ؛ انظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٩ ، والإرشاد لياقوت ١٢٥/١ س ١١ و ١٣ .

ومن المصنفات التي تذكر للبلخي أيضاً كتاب في أقسام العلوم ، وكتاب أخلاق الأمم ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب اختيار السير ، ورسائله إلى إخوانه . ويذكر له البيهقي أيضاً « الأمد الأقصى » ، وكتاب الإبانة عن علل الديانة . وكتاب البدء والتاريخ الذي ينسب إليه حاجي خليفة (رقم ١٦٩٣) والذي نشره هيار Huart أولاً باسمه هو في الحقيقة من تصنيف المطهر بن طاهر المقدسي ؛ انظر ص ٦٢ من الجزء الثالث من الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

* * *

١١ أ - تلميذه أبو الحسن محمد بن يوسف العامري .

(١) البيهقي : التتمة ١٨٦ .

(المترجم)

(١) بيانات بروكلمان هنا غير دقيقة .

(ب) « الفصول في معالم النهاية » : أسعد ١٩٣٣ : ١١٠ أ — ١٢٠ أ .

Ritter, *Phil.* IX.

* * *

١٢ — أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن الخائلك . ولد بصنعاء ، وجاور بمكة ، وعاد فتنزل صنعدة . سُجن في زمن الإمام الزيدى أحمد الناصر (المتوفى سنة ٩٢٧/٣١٥) وفي زمن أسعد بن أبي يعقوب الحرالي (المتوفى سنة ٩٤٣/٣٣٢) لأبيات في هجاء النبي نسبوها إليه ، ولكن ربما كان سجنه لأسباب سياسية . وتوفى بسجن صنعاء في سنة ٩٤٥/٣٣٤ .

خلبه مجد اليمن القديم فسعى في دراسة تاريخه وآثاره ، وبرز أيضاً في علم النجوم ونظم الشعر .

(١) ياقوت : الإرشاد ٩/٣ . صاعد : طبقات الأئمة ٩١ . ابن القفطي ١٦٣ .

السيوطي : البغية ٢١٧ .

— Fluegel, *Gramm. Schulen* 220

— Wuestenfeld, *Geschichte* 110.

— C. van Arendonk *El* II, 261. (دائرة المعارف الإسلامية) .

(ب)

١ — كتاب الإكليل : يقال إنه كامل في عشرة أجزاء في مكتبة الإمام يحيى بصنعاء (انظر أمين الريحاني : ملوك العرب ١/١٤٤) وفي إستانبول (عاشر أفندي) ودمشق . والجزءان الأول والثاني في برلين ؛ انظر :

O. Lofgren, *Ein Hamdanifund, ueber das Berliner Unicum der beiden ersten Buscher des Ikil*, Uppsala, Univers. Arsskrift, 1935, 7.

والجزءان الثاني والثامن في القاهرة ثان ٤١٠/٥ . والجزء الثامن في القاتيكان ثالث ٩٩٢ و ١٤٠٤ — ١٤٠٥ ، والمتحف البريطاني ثان ٥٨٠ ، ومخطوطة البارودي التي هي الآن في مجموعة جاريت (رقم ٧٤٨)^(١) . وهناك جزء « في

(١) انظر حديث لوفجرين عن نسخة جيدة لنص الجزء الثامن كشفت حديثاً :

O. Lofgren, *Ueber eine neu entdeckte, bessere Textueberlieferung von al-Hamdānis Ikil VIII*, (Ambr. N.F.D. 284, f. 1-16) *Orientalia* XII, 1943, 135/45.

أحوال العرب: بنكيبور ٢٣١٢/١، وجزء آخر في تـسـريـم (تذكرة النوادر للشـدوي ٧٢).
والجزءان الثامن والعاشر في باريس أول ٦٠٥٦ - ٦٠٥٧. والجزء العاشر (عن
الأنساب) في برلين ٩٣٧٧، وأوپسالا ثان ٢٠٧، والمتحف البريطاني ثان
٥٨١ - ٥٨٢^(١). وهناك أجزاء أخرى في إستانبول: دار الفنون ٦٢٤٢ (من
مكتبة خالص أفندي) وفي مكتبة علي أمير أفندي؛ انظر مجلة المجمع العلمي
العربي بدمشق ٤٣٩/١٠ - ٤٤٤.

وأغلب مخطوطات الجزء الثامن عن الحصون وأماكن القبور باليمن، وقد
نشره الأب أنستاس ماري الكرملّي البغدادي ببغداد سنة ١٩٣١، ثم نبيه أمين
فارس في پرنتون سنة ١٩٤٠ (مع حواش لغوية وجغرافية وتاريخية). وترجم نبيه
أمين فارس ما جاء في هذا الجزء عن القرامطة:

*Al-Hamdani. The 8th Book of the Antiquities of South Arabia, Records of
Karmatis (P. Anastase Marie Ed. and a Ms. in the Garrett Coll. Princeton
Un.), transl. from the Arabic with linguistic, geographical and hist. Notes
by N. A. Faris, London 1938 (Princ. Or. Texts III).*

وانظر كتاب ملر عن القلاع والحصون في جنوب الجزيرة العربية بحسب كتاب
الإكليل للهمداني:

D. H. Mueller, *Die Burgen und Schloesser Südarabiens nach dem Ikhlil
des Hamdani*, SBWA Bd. 94 (1897) 335 ff, Bd. 97 (1880) 955 ff. (s.
C. Landberg, *Arabica III*, Leyde (1895), 166-122).

وأخذت من الجزء الثامن كما يقال «رسالة في معرفة الغالب والمغلوب والطلاب
والمطلوب» من أرسطو إلى الإسكندر (الإسكندرية، حروف ٤)، وهي ليست
في طبعة الكرملّي.

وهناك مقتطفات أخرى أوردتها د. ه. ملر في:

Anhang zu jued. - ar. Allertuemer im Kunsthist. Hofmuseum, Wien 1899.

٢ - صفة جزيرة العرب: ألفه الهمداني بعد الإكليل. وهو مخطوط في
باريس أول ٥٨٢٢، وكوپريلي ١٠٦٧، وعلي أمير أفندي ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨.

(١) نشره محب الدين الخطيب بالقاهرة (المطبعة السلفية) سنة ١٣٦٨.

(الترجم).

وقد نشره د. ه. ملر :

Al-Hamdanis Geographie der arab. Halbinsel, nach den Hdss. hsg. v. D.H. Mueller, Leiden 1884 - 1891.

وانظر مقال شرنجر عن هذا الكتاب :

A. Sprenger, *Versuch einer Kritik von H.s Beschreibung der arab. Halbinsel*, ZDMG XLV, 361-390.

وانظر مقال فورر عن وصف الهمداني لجنوب الجزيرة العربية في كتابه

« صفة جزيرة العرب » :

L. Forrer, *Suedarabien nach al-Hamdanis Beschreibung der arab. Halbinsel*, AKM, XXVII, 2, Leipzig 1942.

٣ — كتاب الجوهريين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء، وهي رسالة

في المعادن والكيمياء : أمبروزيانا (RSO VI, 1314) Ambr. C 12, II ، وأوپسالا ثان ٢٠٤ .

ويذكر صاعد الأندلسي للهمداني أيضاً كتاب سرائر الحكمة ، وكتاب القنوي ، وكتاب يعسوب في الرمي والقسيّ والسهام والنصال (وقد سماه الهمداني نفسه في صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٣ س ٩ و ١٠ : « كتاب القوس من يعسوب ») . ويقال إن ابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠) جمع ديوان شعر الهمداني وشرحه في ستة أجزاء .

وللهمداني قصيدة سماها « القصيدة الدامغة في فضل قحطان » (ويقول حاجي خليفة إنها في اللغة) ، وقد شرحها^(١) .

* * *

١٢ أ — كتب الربان بزرگ بن شهریار الرامهرمزيّ عقب سنة ٣٤٢/٩٥٣ « كتاب عجائب الهند » اعتماداً على قصص جمعها من أفواه رجال البحر بين سنتي ٢٨٨ و ٣٤٢ هـ (= ٩٠٠ - ٩٥٣ م) .

وهذا الكتاب حافل بالمبالغات والتهاويل ولكنه في أساسه تصوير صادق للأرجبيل الهندي . وقد نشره پ . فان دير ليت مع ترجمة فرنسية بقلم ل.م.

(١) في إنباء الرواة لابن القفطي ١ / ٢٨٣ أن الذي شرحها هو ولده . (المترجم) .

دقيق :

Le livre des merveilles de l'Inde, publ. par P.A. v.d. Lith, trad. franç. par L.M. Devic, Leiden 1883-6.

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ اعتماداً على طبعة لندن هذه .

ونشرت له ترجمة إنجليزية في لندن سنة ١٩٢٨ :

B. b. Sh. The Book of the Marvels of India, transl. by P. Quennel, London 1928.

وفي كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١٩١/١ - ١٩٢ وصف صحيح
لمثل هذه القصص التي يرويها رجال البحر . ^(١) ومن مثل كتاب بزرك اقبس
التنوخى في « الفرج بعد الشدة » ٧٩/٢ - ٨٠ و ٨٧ - ٨٨ .

* * *

١٢ ب - قام التاجر (تاجر الرقيق) اليهودى إبراهيم بن يعقوب ،
وهو من الأندلس ، برحلة للتجارة خلال ألمانيا وبلاد الصقالبة في عهد القيصر
أوتو الكبير ، في سنة ٩٧٣ على وجه الاحتمال . وقدم وصفاً لهذه الرحلة
إلى الخليفة في قرطبة . وهذا الوصف الذى لم يكن يراد له التداول الأدبى
حفظ لنا مختصراً في مصنف البكرى في الجغرافيا العامة ^(٢) .

نشره كونيك Kunik وروزن Rosen مع ترجمة روسية في سان بطرسبرج
(١٨٧٨ - ١٩١٣) . وانظر :

— T. Kowalski, *Zjardy orientalistowo polskich*, III - VI, Wilno 1934
(Coll. Or, 6).

— De Goeje in *Verlagen en mededeelingen der kon. Ak. v. Wet. Afd. Letterk.*
2. R. 9. D. Amsterdam 1880, S. 187-216.

— Th. Wiggers in *Jahrb. d. Vereins fuer mecklenb. Gesch. u. Alttertumskunde*

(١) يقول الجاحظ : « وذكر بعض الحكماء أعاجيب البحر وتزيد البحرين فقال : البحر
كثير العجائب ، وأهله أصحاب الزوائد ، فأفسدوا بقليل الكذب كثير الصدق ، وأدخلوا مالا يكون
في باب ما قد يكاد أن يكون ، فجعلوا تصديق الناس لم في غرائب الأحاديث سلماً إلى ادعاء المحال » .
والإشارة إلى ط المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ هـ (= ٩٢/٢ ط السنوى ، القاهرة

١٣٥١ هـ) .

(المترجم) .

(المترجم) .

(٢) أى « المساك والمساك » .

43. Jahrg., Schwerin 1880, S. 3-20.
 — G. Haag in *Baltische Studien* 31, Stettin 1881, 71-80.
 — Idem, *Die Geschichtschreiber der deutschen Vorzeit in deutscher Bearbeitung*, 10. Jahrh. Bd. VI, Leipzig 1882, S. 138-47.
 — G. Jacob, *Ein arabischer Berichterstatier aus dem 10. Jahrh. ueber Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn u.a. Staedte des Abendlandes*, Berlin, 3. Aufl. 1896.
 — Idem, *Arabische Berichte von Gesandten an germanische Fuerstenhoeefe des 9. u. 10. Jahrh.s, uebers. u. erl.* (Quellen zur deutschen Volkskunde I) Berlin 1927.
 — F. Westberg, *Mém. de l'Ac. Imp. de St. Pétersbourg, cl. hist. phil. sér. VIII. vol. III, No. 4* (1898).
 — J. Marquart, *Streifzuege*, passim (أى فى مواضع عدة)

* * *

١٢ ج- فى حدود سنة ٩٧٥/٢٦٥ هـ - عَمَّادُ ابنِ سُلَيْمِ الأَسْوَائِ
 فى النِيلِ حَتَّى النُوبَةِ . له كتاب أخبار النوبة الذى لانعرفه إلا من مقتطفات
 أوردها المقرئ .

* * *

١٣ - إن آخر جغرافى هذه الفترة وأهمهم فى الوقت نفسه هو شمس
 الدين أبوعبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء البشارى المُقَدَّسى (١) .
 ولا نعرف عن حياته إلا ما حكاه هو نفسه عنها فى كتابه . ولد فى القدس
 حفيداً للمهندس المعمارى الذى بنى أبواب عكا لابن طولون ، وجال فى معظم
 أرجاء العالم الإسلامى ، ويبدو أنه لم يزر الهند وسجستان كما لم يزر الأندلس .
 وفى هذه الرحلات انتفع بكل المصادر الأدبية التى أتتحت له ، وزاول هذه

(١) هذه الصيغة (بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المفتوحة) اختارها دى غويه فى عنوان
 نشرته لكتاب المؤلف . وإن القصيدة المهداة التى فى آخر الكتاب (ص ٩٨ ٤ س ٦) والتى تمت
 المؤلف فيها كتابه بأنه «حكمة مقدسة» قد تدل على أن المؤلف نفسه كان يستعمل تلك الصيغة (انظر :
P. Schwarz, Iran II, vi) مقابل «المقدسى» (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال غير
 المشددة) التى يتطلبها المتحررون وكذلك السمعانى ، وهى صيغة اختارها فيشر *Fischer* (مجلة
 ZDMG ٦٠ / ٤٠٤ - ٤١٠) .

المهنة حيناً وتلك المهنة حيناً آخر ليخبر الحياة خبرة شاملة عميقة . وهكذا استطاع بتجاربه الخاصة واستناداً إلى نتائج من سبقوه أن يعرض صورة للعالم الإسلامي شديدة الوضوح غنية المحتوى . وكان في وصفه للبلاد المختلفة يحب الإشارة على سبيل المقارنة إلى وطنه فلسطين . ولا يخلو أسلوبه من بعض التصنع ، ذلك التصنع الذي أخذ ينتشر في الفترة التالية من دواوين الكتاب إلى الأدب ، ولكنه لم يُضَحَّ قطً بالمحتوى في سبيل الشكل . وقد كتب كتابه سنة ١٨٥٠/٣٧٥ فوضع الدولة السامانية في مركز الاهتمام كما فعل الإصطخري ، ولكن بعد رحلة ثانية عرف فيها الدولة الفاطمية عن كتب كتب نسخة جديدة موسعة جعل فيها الدولة الفاطمية في مركز الاهتمام كما فعل ابن حوقل .

دائرة المعارف الإسلامية ٧٦٥/٣ ، وملحقها ٦٦ .

وقد نشر دى خويه كتابه « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم » في المكتبة الجغرافية العربية (المجلد الثالث ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٠٦) . ومنه مخطوطة في آيا صوفيا ٢٧٩١ مكرر (bis) ؛ انظر *Der Islam* ٥٧/١٩ .

ترجمتان :

- *Description of Syria, including Palestine, transl. from the Ar. and annotated by Guy Le Strange* (Palestine Pilgrims Texts Soc.) London 1886.
- Transl. by G. S. A. Ranking and R. F. Azoo, Calcutta Bibl. Ind. 1897 - 1901.

وتجد الخرائط في :

K. Miller, *Mappae Arabicae I - IV*, Stuttgart 1926-31.

وانظر :

- A. v. Kremer, *Kulturgesch.*, II, 429/33.
- E. Wiedemann, *Schilderungen der einzelnen Klimata durch M.*, Arch. f. Gesch. der Nat. u. d. Technik, V, 61/4.
- E. Honigmann, *Un itinéraire à travers le Pont*, Mém. Cumont, Ann. de l'Inst. de phil. et l'histoire or. et slaves, IV, Bruxelles, 1936, 262 / 71.

١٣ أ— في آصفية ٥٩٠/١ : ١ كتاب باسم « معجم البلدان » منسوب إلى رجل اسمه أبو بكر أحمد بن موسى بن مرْدُويه توفي سنة ٩٦٣/٣٥٢ ، ولا نعلم عنه شيئاً غير ذلك .

* * *

١٤ — أبو الحسن علي بن أحمد (أو محمد) — وقيل : أبو عبد الله محمد ابن إسحاق — الشَّابُشْتِي ، صاحب خزائن كتب العزيز بن المعز ، الخليفة الفاطمي في مصر (٣٦٥ — ٩٧٥/٣٨٦ — ٩٩٦) ، توفي سنة ١٠٠٨/٣٩٩ ، وقيل : سنة ٣٩٠ أو ٣٨٨ .
ياقوت : الإرشاد ٤٢٧/٦ — ٤٢٨ . ابن خلكان ٤١٨ .

Wuest. Gesch. 153.

له كتاب الدِّيَّارات^(١) ، وهو عن ديارات العراق والحزيرة ومصر ، وكان اهتمامه بها يرجع أساساً إلى أنها كانت مواطن لزراعة الكرم ومجالس للشراب يرتادها الشعراء : برلين ٨٣٢١ (وقد نسب آلورت خطأ إلى أبي الفرج الإصفهاني) ، ومنه نسخة في القاهرة ثان ١٨٥/٥ . ومنه مقتطفات في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩/٤٩٠ — ٤٩٧ . وانظر :

- G. Hoffmann, *Auszuge aus syr. Akten pers. Märtyrer* S. 167, n. 1307.
- G. Heer, *Die hist. u. geogr. Quellen in Yaqu's Geogr. Wb.*, Strassburg 1898, 88 ff.
- E. Sachau, *Abh. der Preuss. Ak. d. Wiss. phil. hist. Kl.* 1919, No. 10.
- Idem, *Arabische Erzählungen aus der Zeit der Kalifen*, Muenchen 1920 (Dichtungen des Ostens) S. 104 ff.

* * *

١٥ — في سنة ٩٨٢/٣٧٢ كتب مؤلف مجهول في شمال أفغانستان — باللغة الفارسية ولكن مع الاتصال بالعلم العربي — كتاباً في الجغرافيا باسم « حدود العالم » لم يصل إلينا إلا في مخطوطة وحيدة كانت أولاً في حوزة تومانسكي Tumanski :

Hudūd al-'ālam, Rukopis Tumanskogo Swedeniem i ukazatelem V. Bartolda, Leningrad Ak. 1930.

(١) نشره كوركيس عواد في بغداد سنة ١٩٥١ . (المراجع) .

(٧٨ لوحة مع مقدمة بالروسية في ٤٥ صفحة) .

وقد ترجمه مينورسكى إلى الإنجليزية :

Hudud al-'Alam, the Regions of the World, a Persian Geography 373/982, transl. and explained by V. Minorsky with the Preface by V. Barthold (died 1937) transl. from the Russian, E.W. Gibb Mem. NS XI, London 1937.

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس بطليموس ولكنه يجتنب التقسيم إلى درجات . وربما كان على صلة بكتاب الجيهاني . ويبدو أن كرديزي في كتابه الفارسي « زين الأخبار » (في حدود سنة ١٠٥٠/٤٤٠) قد انتفع به .

* * *

الباب السادس عشر

الطب

مراجع :

- ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨/١٢٧٠) : كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، نشره أوجست ملر August Müller ، كونجزبرج ١٨٨٤ .
- عيسى إسكندر المعلوف : تاريخ الطب عند العرب ، دمشق ١٩٢٥ .
- عيسى إسكندر المعلوف : الأسر العربية المشتهرة بالطب العربي وأشهر المخطوطات الطبية العربية ، بيروت ١٩٣٥ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, Goettingen 1840.

(فستنفلد : نشير إلى أرقامه)

— L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, 2 vols., Paris 1876.

(لكارك)

— M. Neuburger, *Geschichte der Medizin*, I, Stuttgart 1908, 142-228.

— A. Mieli, *La science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*, Leiden 1938. (§ 16, 23, 33, 38, 45, 50).

(مييل)

— J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde II*, I, *Gesch. d. Aug. bei den Arabern* (Handbuch der ges. Aug. XIII), Leipzig 1905.

(هرشبرج)

— Idem, *Die arabischen Lehrbuecher der Augenheilkunde, ein Capitel zur arab. Literaturgeschichte*, Anhang zu den Abh. der Kgl. Preuss. Ak. d. Wiss. v. J. 1905.

— M. Meyerhof, *Einige neuere Funde von Hdss. arab. Augenarzte*, Zentralbl. fuer prakt. Augenheilkunde 33, 1909, 321 ff.

(مايرهوف)

- Idem, *New Light on the early period of Arabic Medicine and Ophthalmological Science*, Bull. d. l. Soc. d'Ophthalm. d'Égypte, Le Claire, 1926, 25 - 37.
- Idem, *Von Alexandria nach Bagdad, ein Beitrag zur Geschichte des philosophischen und medizinischen Unterrichts bei den Arabern*, SB. der Preuss. Ak. d. Wiss. 1930, XXIII, phil.-hist. Kl.
- E. G. Browne, *Arabian Medicine, being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in Nov. 1919 and Nov. 1920*, Cambridge 1921, trad. franç. p. H. P. J. Renaud, Paris 1933.

(براون)

- Hilton Simpson, *Arab Medicine and Surgery*, London 1922.
- D. Campbell, *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages* (Truebners Or. Series), London 1926.
- S. I. Haddad, *Arab Contribution to the Medical Sciences* (Ar.) 1936.

* * *

كانت دراسة الطب في نهاية العصور القديمة على أوثق صلة بدراسة الفلسفة ، وعُنى بها على هذه الصورة في مدرسة الإسكندرية خاصة . وبعد فتح العرب لمصر قُطعت هذه المدينة عن المركز الروحي في بيزنطة ، وكانت شديدة البعد عن مركز الحضارة الإسلامية بحيث لم تستطع الحفاظ على أهميتها . وليس من المقطوع به أبداً أن عبد الملك بن أبى جَر الكِنَافى (ابن أبى أصيبعة ١١٦/١ س ٢١ وما بعدها) ، طبيب عمر بن عبد العزيز ، كان — كما يقال — المتولى في التدريس بالإسكندرية (انظر ما يرهوف : *Von Alexandria nach Bagdad* ص ٢٢ — ٢٣) .

وقد نشأت مدارس جديدة للدراسات الطبية في أنطاكية أولاً ثم في حران ، ولكن يبدو أن الأمر لم يصل إلى التدريس الفعلى . وقد ارتحل أساتذة الطب من حران إلى بغداد ولا سيما في زمن المعتضد (٢٧٩ — ٨٩٢/٢٨٩ — ٩٠٢) . وفي بغداد التقوا بممثلى المدرسة الهلنستية التى كانت في زمن الدولة الساسانية تتخذ من جنديسابور في خوزستان (على بعد ثمانية أميال من تُسْتَر) مركزاً لها ؛ انظر :

— Ebermann, *Zep. Vost.* I, 47.

— Tkatsch, *Die arab. Uebers. der Poetik des Arist.* 64.

وكان علم الطب قد تلقى في جنديسابور كثيراً من الآثار الفارسية ، وهو ما تجلى فيما بعد في أسماء فارسية مختلفة لأدوية ووسائل علاج (مثل مرهم شيرين : فردوس الحكمة للطبرى ، ص ٤٩٩ ، س ١٩)^(١) ؛ ولكن لا تصح المبالغة في تقدير هذا الأثر الفارسي (انظر مايرهوف ، مجلة *ZDMG* ٦٥/٨٥) .
ونحن على علم إلى حد ما بمصادر الرواية اليونانية والطرق التي سلكتها في انتشارها ، ولكن لا يزال الغموض يكتنف هذا الأثر الفارسي وما يرتبط به غالباً من أثر هندي . ويروى لنا أن هارون الرشيد اجتلب طبيباً هندياً يدعى منته من الهند إلى بغداد (ابن أبي أصيبعة ٣٣/٢) ، وأن هذا الطبيب أسلم في بغداد (الحيوان للجاحظ ٦٥/٧ س ٢٠) ، وأنه ترجم إلى العربية مصنفات لشاناق (Ganakya) الهندي .

* * *

إن كتاب السموم المنسوب إلى شاناق (« كتاب الشاناق في السموم والرياق ، نقله للمأمون العباس بن سعيد الجوهري » : ابن أبي أصيبعة ٣٣/٢ س ١٠) (Berl. Pet. II 187) دمشق : الظاهرية ٨٨ (= العمومية ٩٥) و ٣٩ ، الخالدية بالقلس ٦٩ : ١٠ ، بيروت ٢٨٤ ، أسعد ٢٤٩١) يرجع في الحقيقة إلى مصدر هندي مزجت فيه قطع من *Kautiliya Arthashastra* المنسوب إلى شاناق بقطع من كتب الطب ، ويشتمل كتاب السموم كذلك على معلومات من مصدر يوناني . انظر :

— B. Strauss, *Quellen und Studien zur Gesch. der Nat. u. Med.*, IV, 2, Berlin 1935.

— A. Mueller, *ZDMG* 34, 501 - 544.

— مجلة لغة العرب ، المجلد التاسع (١٩٣١) ، ص ٤٨٣ — ٤٨٨ .
وابن وحشية (ص ٣١٩ فيما يلي) هو أول من ذكر كتاب السموم هذا .

(١) حيث يقول : « مرهم كانت تستعمله شيرين امرأة كسرى ... » .

(الترجم) .

وفي كتاب ابن أبي أصيبعة (٣٣/٢) و «سراج الملوك» للطرطوشي (بولاق ١٢٨٩) (ص ١٩٢ من ١٢) كلام منقول من كتاب لعظ الأمراء منسوب إلى شافق^(١) ؛ انظر :

— E. Hiller, *Mélanges Ind. offerts à J. Lévy*, Paris 1911, 311/2.

— Th. Zachariae, *WZKM XXVIII*, 1914, 152 - 210.

ويذكر لنا ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (ط دار الكتب ٢٤/١ من ١٥ وما بعده) وصفة دواء منسوبة إلى منكه الهندى .

وقد استطاع قدامى الأطباء العرب فعلاً الانتفاع بترجمات لا *Charaka* (الذى يقول البيروني - كتاب الهند ص ٧٦ من ٦ - إنه ترجم للبرامكة) ولا *Suṣruta* ولا *Nidāna* ولا *Astaghadrāya* . يدل على ذلك النبد الصحيحة المنقولة منها في «فردوس الحكمة» للطبرى ؛ انظر بروكلمان في مجلة *DMG* ٢٧٢/٨ و ٢٧٨، ومايرهوف في مجلة *DMG* ٦٣/٨٥ وما بعده . ولا بد أنه كانت توجد قديماً بين هذه الترجمات ترجمات من ميدان الـ *Kāmaśāstra* الهندى ؛ ويشير الجاحظ في كتاب الحيوان (٧/٧٠ من ١٥) إلى كلام هندي مجهول يسميه الهندى صاحب كتاب الباه . وكانت هذه الترجمات الهندية معروفة قبل ذلك ، فأبو تمام (ديوانه ، ص ١٧٢ ، س ١١) يمتدح امرأة بأن صفاتها لا يمكن أن توجد مجتمعة إلا في كتاب الباه^(٢) .

* * *

ساد الشعور طويلاً بأن الطب علم أجنبي حتى بعد استقراره في العراق ؛ ومن ثم كان عامة الناس في زمن الجاحظ يصدفون عن الأطباء المسلمين ؛ انظر كتاب البخلاء ، ص ١٠٩ ، س ٢٠^(٣) . وتنسب إلى الإمام الثامن للعلويين

(١) اسم الكتاب «متحل الجواهر» (ابن أبي أصيبعة ٢٢/٢ آخر سطر) أو «متحل الجواهر» (الطرطوشي ، ط المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، ص ١٥٦ ، س ٣) .

(الترجم) .

(٢) لم يجمع أمثاله في موطن لولا صفات في كتاب الباه وهو البيت السادس من قصيدة يملح بها يحيى بن عبادته . وإشارة إلى طبعة المطبعة البهية ١٢٩٢ هـ .

(٣) الإشارة إلى ط فان فلورن (لیدن ١٩٠٠) = ص ١٠٢ من ط الحاجري . يقول الجاحظ

أبي الحسن علي بن موسى الرضا (١٥٣ - ٢٠٣/٧٧٠ - ٨١٨) «رسالة مذهبية (أو ذهبية) في الطب» يقال إنه ألفها للخليفة المأمون، وتكلم فيها عن الأطعمة والأشربة والعقاقير. وإلى جانب العلاج القائم على دراية علمية كانت للخراقات في الطب أيضاً الغلبة في الميدان؛ وهكذا نجد في «فردوس الحكمة» للطبري إرشادات إلى عمل التأمم (ص ٢٨٠ وما بعدها) ورقنية للجراحات (ص ٥٠٠).

١ - جورجيس بن جبريل بن بُخْتِيشُوع^(١)، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب (انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٦٧٦/١)، كان رئيس أطباء جنديسابور، واستدعاه الخليفة المنصور إلى بغداد عام ١٤٨/٧٦٥ ليشفيه من مرض في معدته؛ وقد توفي في جنديسابور بعد سنة ١٥١/٧٦٨.

(١) ابن القفطي ١٥٨ - ١٦٠. ابن أبي أصيبعة ١٢٣/١ - ١٢٥.

(ب) له الكُنْشَاش الذي ترجمه حنين بن إسحاق من السريانية إلى العربية وشرحه تلميذه أبو يزيد صَهَار (جَهَار) بُخْتُ (مشهد ٢٦/١٦ : ٧٩).

١١ - أبو الحسن علي بن سهل رَبَّان الطبري ولد بمرو في حدود سنة ١٩٢ / ٨٠٨. وكان أبوه عالماً (ربَّانِيًّا) سرياني الأصل واللغة. وقد انتقل أبو الحسن بعد أن بلغ العاشرة إلى طبرستان مع أبيه. وفي حدود سنة ٢١٤/٨٣٠ دخل كاتباً في خدمة المازيار بن قارين، أمير طبرستان، الذي كان قد تمكن قبل ذلك بقليل من استعادة بلاده محتمياً بالخليفة ضد أتباع منافسه شهریار.

في قصة أسد بن جاني: «وكان طبيباً فأكسده مرة. فقال له قائل: «السنّة وبنة والأمراض فاشية، وأنت عالم، ولك صبر وخدمة، ولك بيان ومعرفة، فن أين تؤثّق في هذا الكساد؟». قال: «أما واحدة فأني عندهم مسلم، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطبّب، لا بل قبل أن أخلق، أن المسلمين لا يفلحون في الطب...».

(المترجم)

(١) هكذا نطق اسمه علي بن الجهم (الأغاني ١٠٦/٩ س ٢٦). والنطق النسطوري الأصل هو 'Bokhtushō' (بُخْتِيشُوع).

(المتوفى سنة ٨٢٥/٢١٠) بعد أن كان قد اضطر إلى التسليم له . ولا أخذ المازيار في السنوات الأخيرة من خلافة المأمون يوسع من سلطانه ، وارتد عن الإسلام إلى المزدكية ، وعقد صلات مع وطنيين آخرين من الفرس ، أسره المعتصم سنة ٨٣٨/٢٢٤ على يد عبد الله بن طاهر وأعلمه بعد ذلك في سامرا ويبدو أن علياً قرأ في ذلك الوقت إلى الراءى ، ولكن لا يمكن أن يكون محمد بن زكريا الرازى (ص ٢٧١ فيما يلي) الذى ولد بعد ذلك بخمس وعشرين سنة قد تعلمد عليه كما تزعم الرواية . وفي خلافة الواثق (٢٢٧ - ٢٣٢/٨٤٢ - ٨٤٧) كان على يعيش في سامرا ، وقد أتم فيها سنة ٨٥٠/٢٣٥ كتابه « فردوس الحكمة » . وبعد ذلك بقليل ، في حدود سنة ٨٥٥/٢٤٠ ، عاد إلى الإسلام بأمر الخليفة المتوكل ، وكتب كتابه في الرد على النصارى . ولا بد أنه توفي بعد ذلك بوقت غير طويل .

(١) الفهرست ٢٩٦ . البيهقي : التتمة ٩ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١^(١) .
مستفلك ٥٥ . لكرك ٢٩٢/١ . مايرهوف في مجلة ZDMG ٣٨/٨٥ وما بعدها .

(ب)

١ - الكُنْشَاش أو فردوس الحكمة : نشره محمد زبير الصديقي في برلين سنة ١٩٢٨ ؛ انظر مجلة ZS ٢٧٠/٨ - ٢٨٨ ، ومايرهوف : المرجع المذكور ص ٥٩ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٧ ، المتحف البريطانى أول ٤٤٥ ، رامبور أول ٤٨٩ : ١٧١ ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (١ ب - ٥٣ ب) . ومنه مقتطفات في جوتا ١٩١٠ .

ترجم بعضه إلى الألمانية :

Gynaekologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem "Paradies der Weisheit ueber die Medizin" des uebers. v. A. Siggel, Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VIII, 1941, Heft 1/2.

(المترجم) .

(١) وابن القنلى ٢٣١ .

وترجم المؤلف نفسه كتابه فيما بعد إلى السريانية .

٢ — كتاب حفظ الصحة : اعتمد فيه على مصادر يونانية وهندية : بودليانا ٥٧٨/١ (حيث كتب خطأ أن المؤلف أبو علي بن ريسان) .

٣ — يقول مايرهوف إنه = كتاب اللؤلؤة ، وهو عن علم الصحة : آيا صوفيا ٣٧٢٤ و ٢٣٦٦ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA*, 1934, ph.-h. Kl. 835.

٤ — كتاب الدين والدولة : نشره منجانا ، وترجمه إلى الإنجليزية كذلك :

K. ad-Din wad-Daula, The Book of Religion and Empire, a semi-official defence and exposition of Islam, Ar. text ed. from an apparently unique ms. in the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester 1922, transl. eb. 1922.

وقد طعن Bouyges و Peeters في صحة نسبة الكتاب ، ولكن فنّد اعتراضاتهما :

— H. Guppy, *Bulletin of J. Rylands Library*, Jan. 1930, p. 122.

— D.S. Margoliouth, *Proc. of the British Acad.* XVI, 1930 V, 165.

وانظر أيضاً :

— Fritsch, *Islam und Christentum im MA* (Breslau 1930), S. 6 - 12.

— F. Taeschner, *Or. Christ.* 1934, 23 - 39.

وهذا الكتاب غير كتاب الرد على النصارى (شهيد على باشا ١٦٢٨) ؛

انظر :

Bouyges, *Der Islam* XXII, 120.

ولمى جانب كتبه التسعة المعروفة (مجلة *ZDMG* ٥٧/٨٥) يشير هو في « فردوس الحكمة » (ص ١١٣ ، س ٨) إلى كتاب آخر له هو : كتاب الإيضاح من السمن والهزال وتهيج الباه وإبطاله وجميع فنونه .

* * *

٢ — أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الكاتب الجاني بن قُلَيْبَةَ (بالقاف أو قُلَيْبَةَ بالفاء) المتوفى سنة ٨٤٥/٢٣١ ، لم يكن فيما يبدو طبيباً محترفاً ،

ولكنه ألف أقدم كتاب عن الجماع وصل إلينا، وهو موضوع كان الأطباء فيما بعد يحبون تناوله :

كتاب رُشد اللبيب إلى معاشره الحبيب : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٤٦٣/٣ ، رقم ٦٤٥٤ = الطبعة الثانية ٩٠٤/١ . جوتا ٢٠٣٨ . باريس أول ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ . الجزائر أول ١٧٨٢ . الإسكوريال ثان ٥٦٣ . كمبردج أول ٤٧٧ . كمبردج ثالث ٦٩٢ . طوبق.وسراى ٢٤٨٦ (مجلة RSO ٧٢٨/٤) . الإسكندرية أدب ١٥٨ (حيث يسمى كتاب مرشد اللبيب بدلا من رشد اللبيب) . القاهرة ثان ١٧٠/٣ . سباط ١٣٢٣ . ومنه مختصر في باريس أول ٣٠٦٠ : ٢ . هل هو القاضي أحمد بن محمد بن فلكية (؟) الذى يؤرخ ديوانه (ميونخ ثان ٩٥) بحوالى ٧٢٠ م ؟ .

ملاحظة :

على بردية مصرية قطعة من مصنف فى الغزل محلى بالرسوم يرجع تاريخه إلى ملتقى القرنين الثانى والثالث للهجرة (أى حدود ٩٠٠ م) ؛ انظر :
A. Grohmann & T.W. Arnold, *Denkmaeler islamischer Buchkunst*,
Muenchen 1929, S. 4-5.

* * *

٣ - أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويّه (أو ماسويّه) (= Mesué) فى الكتب اللاتينية) كان ابناً لصيدلى فى جنديسابور . أخذ فى بغداد على جبريل بن بختيشوع ، طبيب هارون الرشيد ، ثم تولى بيارستاناً فيها ، وصار فيما بعد الطبيب الخاص للخلفاء من المأمون إلى الواثق . وقد ترجم كثيراً من المصنفات اليونانية ، كما ألف سلسلة من كتب الطب المستقلة . وتوفى فى سامرا سنة ٨٥٧/٢٤٣ .

(١) الفهرست ٢٩٥ . ابن القفطى ٣٨٠ . صاعد : طبقات الأئمة ٥٥ . ابن أبى أصيبعة ١٧٥/١ - ١٨٣ . فستنفلد ٥٩ . لكارك ١٠٣/١ .

(ب)

١ — نوادر الطب : ألفه لحنين بن إسحاق . ليدن ١٣٠٢ ، جاريت
٢١٥٤ : ٢ . جوتنجن ٩٩ . الإسكوريال أول ٨٨٨ = مدريد أول ١٠:٦٠١ .
ترجمات لاتينية :

— *Amphorismi Johannis Damasceni*, Bononiae 1489.

— J.D. Aphorismi, im App. zu *Aph. Maimunidis*, Basil. 528/42.

— *Mediolani* 1481.

ومع كتاب المنصوري في الطب (*Liber ad Almansorem*) للرازي :
البندقية ١٤٨٤ و ١٤٩٢ و ١٥٠٠ ، ليدن ١٥٠٥ ؛ انظر :

Steinschneider, *Europ. Uebers. a. d. Ar.* I, 39.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر^(١) ٤٦٤) .

ونشره بولس سباط بالقاهرة سنة ١٩٣٤ :

Les maximes médicales de Yohanna b. M. publ. par P. Sbath, Le Caire 1934.

٢ — كتاب الحُمَمَّات : من مخطوطات أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع

العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١) .

ترجم إلى العبرية عن ترجمة لاتينية (شتاينشنايدر ٤٦٤) :

De Febribus, aus einer lat. Uebers. mit Gmt. des Petrus Hispanus, hebr.
Steinschn. 464.

٣ — *Perfectum de medicina* ^(٢) : من المخطوطات العبرية في باريس

٣٧٩ و ٤٠٨ .

٤ — كتاب جواهر الطَّيِّب المفردة (أو مختصر في معرفة أجناس الطيب

وذكر معادن إلخ) : ليزنجر أول ٧٦٨ . جاريت ٢١٥٤ : ٢ . ونشره بولس

سباط بالقاهرة :

Traité sur les substances simples aromatiques par J. b. M. publié par P. Sbath,
Bull. de l'Inst. d'Égypte, XIX, 1936/7.

(١) الإشارة إلى كتاب شتاينشنايدر عن الترجمات العبرية في القرون الوسطى :

M. Steinschneider, *Die hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters* (Berlin, 1893).

(المترجم) .

(٢) لعله كتاب الكامل (الفهرست ، ص ٢٩٦ ، أول سطر) . (المترجم) .

٥ - كتاب ماء الشعير : الجزائر أول ١٧٤٦ : ٢ .

٦ - كتاب لإصلاح الأدوية المسهلة : مخطوط في جنوا :

Bolletino Italiano 410.

كتالوج ستراسبورج ، ص ٤ .

ترجم إلى العبرية :

Steinschneider, *Die hebr. Uebers. d. MA* II 718, § 465.

٧ - كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه والألبان وأعضاء الحيوان

والأبازير والأفاويه : مدريد أول ٦٠١ : ٨ (منسوب في رسم التوقيع إلى الرازي) .

٨ - كتاب الأزمنة (الأزمان : أسعد ١٩٣٣ : ١٨٠ ب - ١٨٦ أ) :

بروسه : حسين چلبى حياة ١ (ريتر) . الإسكندرية : حكمة ١٦ . الجامعة

المصرية ٣٣٢٨ : كراوس Kraus ، وليس في الكتالوج . سباط ٧٤ ، ٢ ،

٧٩٩ .

نشره سباط في مجلة المجمع العلمى المصرى ، المجلد ١٥ ، ص ٢٣٥ -

٢٥٧ .

٩ - كتاب المُشَجَّر : عرض للطب كله في هيئة جداول : بنكيپور

١/٤ . رامپور أول ٤٩٣ : ٢٠٤ (تذكرة النوادر للنسوى ١٨٣) .

١٠ - كتاب العين المعروف بدغّل العين أو معرفة العين وطبقاتها :

أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٨ ، أو معرفة

محنة الكحّالين :

Leningrad VII Bibl. Gregoire IV (Christ. Vost. VII, 20, 425).

انظر مايرهوف وپروفر G. Pruefer في مجلة *Der Islam* ٢١٧/٤ -

٢٥٦ .

وهناك بعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية (شتاينشايدر ٤٦٤ : ٣)

وقد أشرف في زمن هارون الرشيد على ترجمة المصنفات اليونانية التى غنمت

في ميدان الحرب بآسيا الصغرى في أنقرة وعمورية .

١٣ - أبو الحسن عيسى بن حكيم مسيح الدمشقي عاش في بلدته دمشق ، ولكنه عمل أيضاً طبيباً في بلاط الرشيد .

(١) الفهرست ٢٩٧ . ابن القفطي ٢٤٩ . ابن أبي أصيبعة ١٢٠/١ .
(ب) - الرسالة الكافية الهارونية : ألفها هارون الرشيد ، ولكن يحتمل أنها منحوالة : باريس أول ٦٤٧٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٠٩ ، Barb. ٨٣ ، سباط ٧٥٠ ، تلمسان ٨٣ (حيث حُرِّف الاسم) .

* * *

٣ ب - يوحنا بن بختيشوع ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب التي يرجع أصلها إلى جنديسابور ، كان طبيب الموفّق بالله (المتوفى سنة ٨٩١/٢٧٨) وعمل أيضاً مترجماً .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٢/١ .
(ب) تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية : الرباط أول ٤٨٥ .

* * *

٤ - سابور بن سهل ، المتولى لبيمارستان جنديسابور ، توفي في الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٥٥^(١) الموافق ٨٦٩/١٢/٢ .
(١) ابن أبي أصيبعة ١٦١/١ . فستفلك ٦٤ . لكارك ١١٢/١ .

Ben Milad, *L'École médicale de Kairouan*, Paris 1933.

(ب) أقرباذين ، بحسب نسخة البيمارستان العضدي في بغداد : ميونيخ أول ٨٠٨ : ٢ .

* * *

٤ ا - ماسرَجَوَيْه : طبيب يهودي بالبصرة يقال إنه كان معاصراً لأبي نواس .

(١) يقول ابن القفطي (٢٠٧) وابن أبي أصيبعة (١٦١/١) إنه توفي في يوم الاثنين لتسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين ومائتين . (المترجم) .

(أ) ابن القفطى ٣٢٤ . ابن أبى أصيبعة ١٦٣/١ .

— Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* 13 ff.

— Baumstark, *Syr. Lit.* 189.

(ب) فى أببدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ : ١ (ريتر SBBA سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣١) .

* * *

٥- إسحاق بن عيمران بغدادى الأصل ، واجتلبه زيادة الله الثالث الأغلبى (٢٩٠ - ٩٠٣/٢٩٦ - ٩٠٩) إلى القيروان . وبعد أن انفصل عن هذا الأمير الذى كان مريضاً بالماليخوليا عُدَّ بقسوة حتى الموت لشكوك أثارها ضده طبيب يهودى منافس له .

(أ) ابن أبى أصيبعة ٣٥/٢ . فستنفلد ٧٧ .

(ب)

١ - مقالة فى المالىخوليا^(١) : ميونيخ أول ٨٠٥ : ٢ .

٢ - قطعة من أقرباذين : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٦ .

٣ - كتاب الثمار : مقتطفات من مصنفات مختلفة لجالينوس تبدأ بنبذة من *περί κρίσεων* : آيا صوفيا ٣٥٩٣ ، الأوراق ٩٩ ب - ١٠٣ ، انظر :

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

— Meyer, *Geschichte der Botanik* III, 161 ff.

* * *

٦ - عيسى بن ماسة ، نصرانى ، كان فى القرن الثالث طبيباً فى بیمارستان مرو .

(أ) ابن القفطى ٢٤٦ . ابن أبى أصيبعة ١٨٤/١ . فستنفلد ٧٥ .

لكلرك ٢٩٦ .

(ب) كتاب الجماع : الإسكوريال أول ٨٨٣ : ٩ . آيا صوفيا

(١) = كتاب فى المالىخوليا (ابن أبى أصيبعة ٣٦/٢) . (المترجم) .

Ritter, *SBBA* 1934, 831

* * *

٧ - عاش في القرن الثالث أيضاً يحيى (يوحنا) بن مريرون ، وكان والده طبيباً من أهل باجترمي . ألف باللغة السريانية ، ولكن ترجم كتابه إلى العربية قديماً .

(١) الفهرست ٢٩٦ . ابن القفطي ٣٨٠ . ابن أبي أصيبعة ١٠٩/١ . فستفلد ٨٩ . لكارك ١١٣/١ .

(ب) الكنش : كتاب سرياني ، منه نسخة كبيرة في اثنتي عشرة مقالة ونسخة صغيرة في سبع مقالات . ترجمه إلى العربية موسى بن إبراهيم الحديثي وبسّر به لؤلؤ : الإسكوريال ثان ٨١٨ : ٤ . ومن هذه الترجمة قطعة في باريس أول ٢٩١٨ : ٧ . وجد ريتز الترجمة العربية في آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، كما وجد ليان H. Lehmann الجزء الثالث كاملاً فيما عدا أربع صفحات في ليدن ١١٩٥ ؛ انظر :

— Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 18, n. 3.

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٧٤) .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية بعنوان *Aggregator* ، وطبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٧٩ .

وللكنش الصغير ترجمة لاتينية باسم : *Breviarium und Practica Therapeuticae methodus* طبعت مراراً : فرارا ١٤٨٨ ، البندقية ١٤٩٧ و ١٥٠٧ و ١٥٣٠ و ١٥٥٠ ، ليون ١٥١٠ ، بازل ١٥٤٣ . وقد سماه Albanus Torinus ناشر طبعة بازل : Janus Damascenus (يوحنا الدمشقي) ، وقد أدى هذا إلى الخلط بينه وبين يوحنا الدمشقي عالم اللاهوت المشهور (Mieli § 16, n. 3) .

وانظر :

P. Guiges, *Les noms arabes dans Serapion, Liber de simplici medicina, Essai d'illustration et d'identification de médicaments usités au M.A. JA 1905*, sér. 10, t. 5, 473/546, t. 6, 49/112.

* * *

- ٨ — على بن عيسى بن علي قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق ،
وعمل طبيباً للخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ — ٢٧٩/٨٧٠ — ٨٩٢) .
(١) الفهرست ٢٨٤ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٣/١ . قستنفلد ٩٧
(وقد خلط بينه وبين طبيب العيون عيسى بن علي) . لكارك ٣٠٣/١ .

(ب)

- ١ — كتاب منافع الحيوان : جوتا ٦٧ : ٢ ، وشبيه به فينا ١٤٨١ : ٢ .
الإسكوريال أول ٨٩٣ . بودليانا ، القسم الأول ، بالخط الكرشوني ١١٢ : ٣ .
باريس أول ١٠٣٧ : ٣ .
٢ — كتاب منافع الأعضاء : بيروت ٢٩٢ .
٣ — حرة الغواص على المنافع والخواص (هل هو منحول ؟) : ليبزج
أول ٧٧٠ .

- ٤ — كتاب العمل بالأسطرلاب : في إحدى مخطوطات البارودي
(ليس في مجموعة جاريت) ، وفي مخطوطة الظاهرية بدمشق فلك ١ (الكتالوج
٩٩) . نشره الأب لويس شيخو في مجلة المشرق ، المجلد ١٦ (سنة ١٩١٣) ،
ص ٢٩ — ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦٣٤/١٢ حيث
زُعم أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزاري لأنه في مخطوطة دمشق يرى
اسم المؤلف على بن عيسى فوق كشط .

* * *

- ٨ — أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ،
ابن أخي ابن عبد ربه الشاعر (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ،
ص ١٣٩) ، كان يعرف في الأندلس في حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ بأنه من
المجيدين في الطب والفلك والشعر .

(١) ابن أبي أصيبعة ٤٤/٢ .

(ب) كتاب الدكان : دمشق ، العمومية ٩٥ : ٣٤ ، وهو نفس كتاب الأقرباذين الذى يذكره ابن أبي أصيبعة :

* * *

٩ - كان أبو بكر محمد بن زكريا الرازى (Rhazes) فى الكتب اللاتينية) أهم طبيب فى هذه الفترة كلها ، وربما كان أخصب عبقرية فى علم الطب فى القرون الوسطى قاطبة^(١) . ولد بالرى لغرة شعبان سنة ٢٥١ (= ٢٨ / ٨٦٥) كما يقال ، وشغل بالموسيقى والكيمياء وحدهما حتى الثلاثين من عمره . ويقال إنه لما طلب الشفاء لعينيه اللتين أضعفتها التجارب الكيميائية دخل ميدان الطب على يدى ابن ربن الطبرى (ص ٢٦٢ فيما مضى) ؛ ويقول آخرون إنه سمع على الطبرى فى الرى قبل ذلك ، ولكن ليس هذا ممكناً ، حتى وإن تابعتنا رُسكا Ruska فى تحديد زمن ولادته أقدم كثيراً من الزمن الذى حدده البيرونى . وبعد أن فرغ من دراسته أدار بيارستان ببلده الرى ، واستدعى بعد ذلك إلى بغداد لإدارة بيارستانها . وبعد أن حقق بكتاباته شهرة لنفسه وفقد على كثير من الأمراء ليكتسب من وراء شهرته كما جرت عادة العصر . وهكذا جاء إلى بلاط أبى صالح منصور بن إسحاق السامانى^(٢) ، أمير كيرمان وخراسان ، وألف له كتابه المشهور « المنصورى » . وليس من المحتمل أنه أصيب بالعمى لأذى لحقه من هذا الأمير لأنه لم يستطع لإجراء تجارب وصفها فى كتابه « إثبات الكيمياء » ، فلا بد أن عينيه أصابها الضعف

(١) A. Mueller, *Der Islam* I, 513

(٢) الذى خرج عن طاعة نصر بن أحمد سنة ٩٢٤/٣٠٢ (ابن الأثير ، ط بلاق ، ٢٨/٨ ؛ بارثولد *Turkistan* : ٢٤١) ؛ وكذلك القول الثانى لابن خلكان القائم على مخطوطة لكتاب المنصورى نفسه . أما قول ابن خلكان أولاً إن المقصود هو منصور بن نوح فليس ممكناً ، لأن هذا لم يتول الملك إلا فى ٣٥٠ - ٣٦٦ / ٩٦١ - ٩٧٦ ؛ ومن السخف ما يقوله ابن خلكان من أن الكتاب ألف له فى حال صفه . ولا أعلم من هو المنصور بن إسماعيل بن خاقان ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، الذى يذكره ابن أبي أصيبعة (١/٣١٣ ، ص ٢٠) .

من قبل . وقد توفي ببغداد أو الرى سنة ٩٢٣/٣١١ أو ٩٣٢/٣٢٠ .

وللى جانب الطب والكيمياء شغل أيضاً بالدراسات الفلسفية ، وكان يتبع المدرسة الفيثاغورية الحديثة ويعارض أرسطو . وكان فى المسائل الدينية يميل إلى المانوية على أنها دين أهل العلم ، فأغراه هذا بالتهجم على الإسلام تهجماً شديداً ؛ وقد كتب ضده ناصرى خسرو كتابه الفارسى « زاد المسافر » (الذى نشره كافيانى Kaviani فى برلين سنة ١٩٢٥) ؛ انظر ماسينيون فى مجلة العالم الإسلامى RMM ، المجلد ٦٢ ، ص ٢١٨ - ٢١٩ ، النصوص ص ١٨١) . وكان لكتابه « مخاريق الأنبياء » وقع شديد ، وقد وصفه البيرونى والمطهر ابن طاهر المقدسى (كتاب البدء والتاريخ ، ط هوار ، ص VI و ١١٣ ؛ وانظر متر Metz : Ren. ١٩٠) بأنه مفسد للقلب مذهب للدين هادم للمروءة .

(١) الفهرست ٢٩٩ وما بعدها (قائمة من ١١٦ كتاباً و ٢٩ رسالة) .
صاعد : طبقات الأمم ٨٣ . البيهقى : التتمة ٧ . ابن خلكان ٦٧٨ . ابن القفطى ٢٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١ - ٣٢١ (يذكر ٢٣٦ مصنفاً بعضها منحول) .
تاريخ مختصر الدول لآين العبرى ٢٩١ .

البيرونى (مخطوطة ليدن ١٠٦٦) : فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى ؛
انظر :

- Sachau, *B.'s Chronologie* XXXVIII - XLVIII.
- Ruska, *Isis* V, 26 - 50.

وقد نشر پول كراوس فهرست كتب الرازى للبيرونى :

Éptire de B. contenant le répertoire des ouvrages de M. b. Z. al-R., publié par P. Kraus, Paris 1936.

فستفلد ٩٨ . لكلرك ٣٣٧/١ .

- Mieli, § 16, 4.
- H.P.J. Renaud, *A propos du millénaire de Razès*, Bull. de la Soc. franç. d'histoire de la médecine, 1931, Mars-avril, 203 ff.
- J. Ruska, *Ueber den gegenwaertigen Stand der Raziforschung*, Archeion V, 1924, 335/47.
- Hirschberg, *Gesch. der Augenheilkunde* 101.

— E.G. Browne, *Ar. Medicine* 44 ff.

(= ص ٥٠ وما بعدها من الترجمة الفرنسية) .

— G.S.A. Ranking, *Life and Works of Rhazes*, Proc. of the XVII Intern. Congr. of Med. London 1914, Hist. of Med. 237 - 268 :

اعتمد على ترجمة لاتينية لفهرست كتب الرازي عملها S. Negri

المتنصر بدمشق ، وفيها أخطاء كثيرة ؛ انظر رسكا ، مجلة *Der Islam*

(٢٨٢/٢٢) .

— M. Meyerhof, *Legacy of Islam* 323 ff.

— Idem, *The early clinical observations of Rhazes*, Isis 1935, 320/72.

— Ruska, *al-R. als Bahnbrecher einer neuen Chemie*, DLZ 1923, 117 ff.

— Idem, *Die Alchemie al-R.'s*, Der Islam XXII, 283 - 319.

— v. Lippmann, *Entstehung u. Ausbreitung der Alchemie* II, 181.

وانظر A. Eisen : كيمياء الرازي ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

١٤/٦٢ - ٦٤ .

وانظر في فلسفة الرازي :

— Schaefer, *ZDMG* 79, 228 - 35, 267.

— S. Pines, *Die Atomlehre ar-R.'s*, in Beiträge zur islamischen Atomlehre, Berlin 1936, 34 - 93.^(١)

جميل بك : عقود الجواهر ١/١١٨ - ١٢٧ .

إزميرلى حتى في *Ildhiyat Fak. Macm.* ١٥١/١ و ٣٦/٢ و ١٧٧/٣

وما بعدها .

(ب)

١ - الحاوي : يجعله البيروني وابن النديم هو وكتاب « الجامع الكبير »

كتاباً واحداً ، ولكن ابن أبي أصيبعة يعدّ « الجامع الكبير » كتاباً مستقلاً ،

وكذلك يذكره ابن البيطار إلى جانب الحاوي .

ويروي البيروني أن الرازي ترك الحاوي ناقصاً ، وأن الكتاب جُمع من أوراقه

(١) ترجم محمد عبد الهادي أبو ريدة كتاب بينيس هذا بعنوان : « ملهـب الذرة عند

المسلمين وعلاقته بمذاهب اليونان والهند ومعه فلسفة محمد بن زكريا الرازي » (القاهرة ١٩٤٦) .

(المترجم) .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - وابع

بعد موته بأمر محمد بن العميد ، وزير ركن الدولة سلطان بنى بويه ، ولكن يرى
هرشبرج (المرجع المذكور ، ص ١٠٣) أن هذه حكاية غير صحيحة .
ميونخ أول ٨٠٦ (المجلد ١٢) . المتحف البريطاني أول ٤٤٦ . بودليانا
١/٥٦٥ و ٦٠٧ ؛ ١٧٩/٢ . الإسكوريال ثان ٨٠٦ - ٨١٦ و ٨٥٤ - ٨٥٦ ،
انظر :

M. Antuna, *Medicina, Revista mensual de Ciencias medicas*, Madrid,
Diciembre 1935, 20 SS.

جريت ٢١٦٠ : ١ . بطرسبرج أول ١٢ : ١ . الكتابان الأول والثامن :
المتحف البريطاني Or. ٩٧٩٠ : ١ ، المتحف البريطاني Or. ٩٧٩٩
(ناقص) .

والنسخة الوحيدة الكاملة تقريباً هي الإسكوريال أول ٨٠٦ ؛ انظر ص ٧٣
من كتاب ما يرهوف عن حنين بن إسحاق .

كمبرج : كنجز كوليدج (كلية الملك) ٤/١٥ (براون : Arab. Med.
٤٨ وما بعدها) . پرنستون ١٧٩ أ . سليم أغا ٨٦٢ . سراى ٢١٢٥ . الجزء الأول :
سليمانية ٨٥٠ . شهيد على باشا ٢٨٠١ : ٢ . الموصل ٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ .
مشهد ١٣/١٦ ، ٤ . رامپور أول ٤٧٤ : ٦٦ ، ٦٧ « علاجات الحاوى
الكبير » : الموصل ٣٣ ، ١٤٣ (الفصل ٢٢ . مدريد أول ٥٥٥ : ١ .
مختصرات : « منتخب » لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى مع
إضافات نحوية وشعرية كثيرة : ليدن ١٣٧٨ . مختصر لعلى بن داود صُنف في
حدود سنة ١١٣٥/٥٣٠ : ميدتشى ٢٢٧ . مختصر لابن التلميذ المتوفى ٥٦٠/
١١٦٤ : برلين ٦٢٦٠ . مختصر لجهول : ميدتشى ٢٩٠ .

وانظر :

M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations of R.*, Isis 1935, 320/72

(ثلاث وثلاثون ملاحظة عيادية للرازى)

نشرت للحاوى ترجمة لاتينية باسم Liber Elhavi فى برشيا Brescia سنة ١٤٨٦
(قام بها سالم بن فرج فى صقلية سنة ١٢٧٩ ؛ انظر : Mieli § 54, n. 9)

ونشرت له ترجمة لاتينية أخرى باسم *Continens Rasis* في البندقية ١٥٤٢ .
وانظر بيان طبعات أخرى في BO ١٤٥/١ .

٢ - كتاب الطب المنصوري : ألفه لمنصور بن إسحاق بن أحمد بن
أسعد (ولم يكن رُسُكاً دقيقاً في ذكر هذا النسب بمجلة Isis
٣٤/٥ ، الهامش السابع) . ويسميه البيروني « الكُنُشَّاش المنصوري » . وهو
عرض للطب في عشرة كتب .

مخطوطاته : باريس أول ٢٨٦٦ ، ٦٢٠٣ . بودليانا ٥٢٩/١ : ٤ و ٥ ،
٥٧٧ ، ٥٩٢ (بالعبرية ٤١٩ : ٣) . درسدن ١٤٠ . الإسكوريال ثان
٨١٩ - ٨٢١ ، ٨٥٨ - ٨٦٠ . المتحف البريطاني Or. ٥٣١٦ (المتحف
البريطاني ثالث ٤٥) . مدريد أول ٥٦١ : ١ . الموصل ٣٥ ، ٥٩ ، ١٢٩ ،
١٢١ ، ٢٣٧ - ١٧٧ . سليمية ٨٨٦ . بنكيبور ٣/٤ . رامبور أول ٤٩٣ ،
٢٠٢ - ٢٠٣ . آصفية ٩٣٦/٢ ، ٢٤٠ ، ٤١٠ (تذكرة النوادر للندوى ١٨٤) .
أحمد تيمور باشا . انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦١/٣ . باتافيا
أول ٢٣١/٣ . آيا صوفيا ٣٧٥١ . الإسكندرية : طب ٤٨ .
عليكره ١٢٤ : ٢٨ .

عليه حاشية لابن الحشَّاء (من القرن الثالث عشر الميلادي) : ليدن
٣٣١ : ٥ (الكتالوج ٢٥٦/٣) . الرباط : رينو Renaud ، مجلة *Hesperis*
٧/٢٠ . وقد نشرها كولان ورينو :

*Ibn al-Hacheha XIII s. d. J. - G. Glossaire sur le Mansouri de Razas, Texte
ar. publ. avec introduction par G. Colin et H.P. J. Renaud, Rabat 1941
(Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI).*

وللكتاب ترجمة عبرية (شتاينشneider ٤٦٩ : ٢) .

وقد نشرت المقالة الأولى من مقالات المنصوري العشرة ، نشرها P. de Koning
في :

Trois traités d'anatomie ar., Leide 1903, S. 2-87.

ويكاد « المنصوري » يعتمد اعتماداً تاماً على مصادر يونانية :

(ا) فالمقالة الأولى (فى التشريح ومنافع الأعضاء) تعتمد على بقراط وجالينوس وأوريباسيوس :

Med. coll. ad Jul. liber XXIV, XXVI.

(ب) والمقالة الثانية (فى الأمزجة) تعتمد على بقراط : *de humoribus*
 وجالينوس : *de temp.* وأوريباسيوس (الكتاب الخامس) ، وأيطيوس
 (الكتاب الرابع) ، وفولس (بولس) الأجنبي (الكتاب الأول) .

(ح) والمقالة الثالثة (فى الأدوية البسيطة) تعتمد على بقراط (*de diaeta*) ،
 وجالينوس (*de alimentorum facultatibus*) ، وأيطيوس (الكتب الأول والثاني
 والثالث) ، وأوريباسيوس :

Synopsis II - IV.

Med. coll. I - V, XI - XIII, XV.

وكذلك تعتمد على فولس الأجنبي (الكتاب الأول) .

(د) والمقالة الرابعة (فى حفظ الصحة) تعتمد على جالينوس *de sanitate*
tuenda وفولس الأجنبي (الكتاب الأول) ، وأيطيوس (الكتاب الثالث) .
 (هـ) والمقالة الخامسة (فى أمراض الجلد والدهون) تعتمد على جالينوس :

de compos. med. sec. locos.

(و) والمقالة السادسة عن غذاء المسافر .

(ز) والمقالة السابعة (فى الجراحة) تعتمد على بقراط ، وفولس الأجنبي
 (الكتاب السادس) ، وأوريباسيوس (*Syn. lib. VI*) ، وأيطيوس (الكتابان
 ١٤ و ١٥) .

(ح) والمقالة الثامنة (فى السموم) تعتمد على فولس الأجنبي (الكتاب
 الخامس) .

(ط) والمقالة التاسعة من المنصورى (وكانت شائعة التداول فى القرون
 الوسطى باسم *Nonus Almansoris* أى الكتاب التاسع من المنصورى) ، فى
 أمراض الأعضاء المختلفة : اعتمد فيها على بقراط (*de morbis*) وعلى جالينوس :
de loco affecto, methodi medendi, de comp. med. sec. locos.

واعتمد فيها أيضًا على أيطيوس (الكتب من السادس إلى الثامن عشر) ،

وأوريباسيوس (Synops. lib. VIII, IX) ، وفولس الأجنبي (الكتابان الثالث والرابع) .

(ى) والمقالة العاشرة (عن الحميات) تعتمد على بقراط ، وعلى جالينوس :
de crisibus, de diff. febrium, methodi medendi. l. IV - X.
 وتعتمد أيضاً على أيطيوس (الكتاب الخامس) ، وفولس الأجنبي (الكتاب السادس) .

وقد ترجم كتاب المنصوري إلى اللاتينية بقلم Gerhard v. Cremona وطبعت هذه الترجمة في Mediolani سنة ١٤٨١ ، والبندقية سنة ١٤٩٧ ، وليون سنة ١٥٢٠ ، وبازل سنة ١٥٤٤ .

وطبعت الترجمة اللاتينية للمقالة التاسعة (*Nonus Almansoris*) بالبندقية في السنوات ١٤٨٣ و ١٤٩٠ و ١٤٩٣ و ١٤٩٧ ، وفي بادوا سنة ١٤٨٠ .
 ونشر المنصوري بالنص العربي والترجمة اللاتينية على يد رايسكه Reiske بمدينة هاله سنة ١٧٧٦ .

ونشرت ترجمة إيطالية للمقالة الثالثة في البندقية (بدون ذكر التاريخ) :
Libro tertio dell' Almansore chiamato Cibaldone.

وانظر :

Ellis, Cat. II, 281 - 95.

وانظر هذه الرسالة عن طب العيون عند الرازي :

W. Brunner, *Die Augenheilkunde des Rhazes*, Diss. Berl. 1900.

٣ - كتاب الجدرى والحصبة :

مخطوطاته : ليدن ١٣١٢ . نانيانا ٢٣٩/٢ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧١ ب - ١٨٤ ب . مشهد ٢١/١٦ ، ٦٤ .

نشر النص العربي مع ترجمة لاتينية بعناية J. Channing في لندن سنة ١٧٦٦ .
 ونشره van Dyck في بيروت سنة ١٨٧٢ .

وقد طبعت الترجمة اللاتينية التي كتبها G. Valla نحو أربعين مرة بين سنتي ١٤٩٨ و ١٨٦٦ ، منها على سبيل المثال البندقية ١٤٩٨ ، وبازل

١٥٢٩ و ١٥٤٤ ، و Argentorati ١٥٤٩ ، ولندن ١٧٤٧ ، وجوتنجن

١٧٨١

ونشرت ترجمة يونانية بقلم Jacques Goupyl في باريس سنة ١٥٤٨ .
ونشرت ترجمة فرنسية بقلم J. Paulet في باريس سنة ١٧٦٣ ، وبـقلم
لكرك Leclerc ولنوار Lenoir في باريس سنة ١٨٦٦ .
وترجمه جرينهل إلى الإنجليزية :

Greenhill, *A Treatise on the Smallpox and Measles*, London, Sydenham Society, 1848.

وله كذلك ترجمة ألمانية :

Ar-Razi, Ueber die Pocken u. Masern, aus dem Arab. v. K. Opitz (Klass. der Med.) 1911.

٤ - أقراباذين : بودليانا ٦١١/١ : ٣ ، نانيا ٢٣٨/٢ . وله ترجمة
عبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٩) .

٥ - تقسيم العلل : نانيا ٢٣٨/٢ = كتاب التقسيم والتشجير : المتحف
البريطاني أول ٤٤٧ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٨ .

٦ - كتاب المختل إلى الطب (الصغير) : باريس أول ٢٨٦٥ : ١ ،
مدريد أول ٥٦١ : ٢ ، سباط ٥٧١ : ٣ . وبالفارسية : بودليانا ٩٢ : ٥ .

٧ - كتاب الفصول في الطب أو المرشد : جاريت ١٠٦٧ . آيا صوفيا
٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨ أ - ٤٨ ب (ريتز في SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٤) .

وكانت منه مخطوطة في بيروت ولكنها ضاعت خلال الحرب ، وقد نشر Ciollangettes
مقتطفات منها في مجلة المشرق ، المجلد الرابع (سنة ١٩٠١) ، ص ٥٤٢ - ٥٤٩ ،
كما نشر البارودي مقتطفات منها في « الطبيب » (بيروت) .

وله ترجمة عبرية باسم إراقيم (أى الفصول) : Leid. Scal. 2 .
وله ترجمة لاتينية ^(١) :

(١) نشرت مصنفات الرازي من الرابع إلى السابع مع عدة مصنفات أخرى له أصغر
حجماً في :

Opera parva Abubetri, Lugd. Bat. 1510.

Amphorismi Rasis in Aphor., R. Moysis, Bonon. 1489.

- ٨ — كتاب الكافي : مخطوط بودليانا العبري ٤٢٧ .
 ٩ — كتاب بئرء الساعة : عن الأمراض التي يمكن شفاؤها في ساعة واحدة ،
 كتبه بأمر الوزير أبي القاسم بن عبد الله : برلين ٦٣٤٣ . ميونيخ أول ٨٠٨ ،
 843 f ، 148 v . هافنيا ١٠٨ . ليدن ١٣١٣ . باريس أول ٢٧٧٦ : ٩ .
 كمبردج ثالث ١٦٠ . بطرسبرج ثالث ١٤٤ . شهيد علي ٢٠٩٣ . القدس ، الخالدية
 ٧٤ ، ٢٥ . الموصل ٤٥ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٥ . مشهد ١٦/٦ ، ١٩ . الجمعية
 الآسيوية في البنغال ٦١٢/٢ : ٣ . آصفية ٩١٦/٢ . بنكيبور IV, 3, II, 109, II .
 رامپور أول ٤٦٩ رقم ٢٧ — ٢٨ . أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي
 بدمشق ٣٦٠/٣ . سباط ٧٩٣ : ٢ . بيروت ٣١٧ : ٤ (وعلى أساس هذه
 المخطوطة طبع بمجلة المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٢) ، ص ٣٩٥ — ٤٠٢) .
 قولة ٢٨٧/٢ . عليه ١٢٢ : ١١ و ١٢٤ : ٣٢ .

وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٦ . ونشر النص العربي مع ترجمة فرنسية
 في باريس :

La guérison à une heure, texte ar. et trad. franç. par P. Guigues, Paris 1904.

- ومنه ترجمة فارسية مخطوطة في بودليانا ٩٢/١ : ٩ .
 ومنه ترجمة فارسية كتبت لمحمد قطب شاه (٩٨٩ — ١٠٣٠/١٥٨١ — ١٦١١) :
 الجمعية الآسيوية في البنغال ١٥٥٢ . انظر Elgood في مجلة JRAS سنة ١٩٣٢ ،
 ص ٩٠٥ .

- وترجم إلى الهندستانية في « الرسائل الأنيقة » (لكنو ١٣٠٨) .
 ومنه مختصران : جوتا ٢٠٣٣ ، والجزائر أول ١٣٢٢ : ٣ .
 ونُظم شعراً في « الدرر الساطعة في الأدوية القاطعة » ، وهي أرجوزة من ١٣٥
 بيتاً لمحمد بن إبراهيم الحنبلي (المتوفى سنة ٩٧١/١٥٦٤) : برلين ٦٣٠٨ ، المتحف
 البريطاني أول ٣٣٤ : ١٣ .

- ١٠ — كتاب الباه ومنافعه ومضاره ونداواته : ليدن ١٣٠٨ . ناينا ١٠٧ .
 انظر رقم ٢٣ فيما يلي (ص ٢٨٢) .

١١ - كتاب الخواص : القاهرة ، طب رقم ١٤١ = الخواص والأشياء
المقاومة للأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٨ .
نانيانا ٢/٢٣٤ . وانظر :

Steinschn. *Virchow's Archiv* 86, p. 122.

١٢ - في أبدال الأدوية : نانيانا ٢/٢٣٧ . آيا صوفيا ٣٧٢٥ : الأوراق
٤٠ - ٥٠ ب .

١٣ - كتاب سر الصناعة (في الطب) : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٣
(الغزيرى Casiri ٨٢٨ : ٤) . مدريد أول ٦٠ . ترجمة فارسية : الجمعية
الآسيوية في البنغال ٢/٦٤٦ .

وهذا الكتاب مطابق لـ « مقالات في صناعة الطب » (أويسالا أول ٣٤١) ،
ولا « تذكرة في صناعة الطب » (پرستون ١٧٠) ، ولكنه مختلف عن « كتاب
سر الأسرار » أو « التدبير » في الكيمياء (جوتنجن ٩٥) ، وعن « كتاب الأسرار »
الذى هو أيضاً في الكيمياء (لينزج ثان ٢٦٦) ، وعن كتابه في الكيمياء المشتمل
على اثني عشر جزءاً ذكر البيروني عنوان كل جزء منها (مجلة *Isis* ، المجلد
الخامس ، ص ٤٧ ، الأرقام ١٥٢ - ١٦٣) ووجد Stapleton أجزاء مفردة
منها في رامبور (انظر : Chemistry ، ص ٣٦٨ وما بعدها) . انظر :

— J. Ruska, *Uebersetzung u. Bearbeitungen von al-Razis Buch Geheimnis
der Geheimnisse*, Quellen u. Studien z. Geschichte d. Nat. u. Med.
IV (Berlin 1933), 3, 1 - 87.^(١)

— *R.s Buch Geheimnis der Geheimnisse (k. Sirr al-asrar Göth. 95, Photo Q.St.
VII, 100, VI, 33) mit Einl. Uebers. u. Erläut. v. J. Ruska* (QSt. Gesch.
d. Nat. u. Med. 6) Berlin 1937.

— J. Ruska, *Das chemische Hauptwerk des Arztes Razi*, Umschau 1937,
852/3.

١٤ - كتاب الفاخر : في العلاج كافة : حاجي خليفة ٤/٨٦٧٩ .

(١) انظر في مصنفات الكيمياء المنسوبة في الترجمات اللاتينية خطأ إلى الرازي :

Ruska, *Annales G. Severine* VII (1931) 170, *al-Razi (Rhazes) als Chemiker*, *Zeitschr. f. an-
gewandte Chemie*, 35 (1922) 719 ff.

الجزء الثاني : برلين ٦٢٥٩ ، لندن ١٣٠٦ - ١٣٠٧ ، باريس أول ٢٦٨٧ ،
بترسبرج أول ١٢٠ ، الإسكندرية : طب ٣٢ .

وباسم الكناش : براون ١٦٢ (P. 2) ، نور عثمانية ٣٥٨٠ ، شهيد على
٢٠٨١ : ١ .

ومنه مقتطفات عن حصي المثانة في :

P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie* 56 - 124.

(انظر ص ٢٨٣ فيما يلي رقم ٣٣) .

١٥ - كتاب القُولَسْتِج : لندن ١٣١٠ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق
١٨٥ - ٢٠٠ ب .

١٥ أ - كتاب المُدْخَلِ السليمي : في الكيمياء . انظر :

H.E. Stapleton and E.F. Azoo, *Mem. As. Soc. Beng.* III, 1910, 57-94

وانظر النص في :

Stapleton and Hidayat Hu., *Chemistry in Iraq and Persia in the tenth Cent. A.D.*, *Mem. As. Soc. Beng.* VIII (1927) 317 - 41.

وانظر رسكا في مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٦ وما بعدها .

١٥ ب - كتاب الشواهد : رسكا في مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٨ .

١٦ - أسئلة من الطب : لندن ١٣١٤ .

١٧ - كتاب الطب الملوكي : لندن ١٣١١ .

١٨ - في مصالحي الأغذية : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٤ و ٨٧١ : ٢ .

١٩ - مقالات في صناعة الطب : أوبسالا أول ٣٤١ .

٢٠ - تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البره : الإسكوريال ثان ٨٠١ : ١ .

٢١ - رسالة في الفَصْد : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ١ ، آصفية ٩٣٤/٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشneider ٤٧٠ - ٤٧١ .

٢٢ - رسالة في التلطف إلى إيصال الناس إلى شهواتهم (ابن أبي أصيبعة

- ١/٣١٦^(١) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ١ .
 ٢٣ — رسالة في الباه : الموصل ٣٤ : ١٥٤ : ٣ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ،
 الأوراق ١٥٣ ب — ١٧١ ب ؛ ٣٧٢٥ : الورقة ٣ وما بعدها .
 انظر رقم (١٠) فيما مضى : ص ٢٧٩ .
 ٢٤ — في النهى عن الحمية المفرطة : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٢ . هل هو
 رقم ٤٤ فيما يلي ص ٢٨٤ ؟ .
 ٢٥ — في ترتيب أكل الفاكهة : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٣ = مدريد
 أول ٦٠١ : ٤ ، الإسكوريال ثان ٨٧٠ : ٣ و ٨٨٧ : ٣ . = تقديم الفواكه
 قبل الطعام : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٥٢ ب — ١٥٦ ب ؛ شهيد
 على ٢٠٩٥ .

- ٢٦ — *de seminibus ac de radicibus aromaticis* (البذور ، والجذور
 العطرية) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٤ .
 ٢٧ — *de vini potu ejusque speciebus* : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٤
 (« في الشرب مقالتان ») = مدريد أول ٦٠١ : ٥ .
 ٢٨ — *quod nimis thermarum usus noceat* (لماذا يضر الإفراط
 في ارتياد الحمامات الساخنة ؟) : نانيا ٢٣١/٢ .
 ٢٩ — سفر هيسوقوت ، بالعبرية (*Virchow's Archiv* ٥٢ ، رقم ٤٧٠ : ٦) .
 ٣٠ — *de vena* (العروق) ، بالعبرية : de Rossi ٣٤٧ .
 ٣١ — *Rhazis praeparatio salis aromatici* (تحضير الرازي
 للملح العطري) في :

Theatrum chemicum, Zetzner 1602, III, No. 64.

- ٣٢ — *de Febris liber* (كتاب الحمى) في :

(١) يسميها ابن أبي أصيمة : « مقالة في أن جهال الأطباء يشددون على المرضى في منهم من
 شهواتهم وإن لم يكن بالإنسان كثير مرض جهلا وجزافا » . (المترجم) .

Medici graeci et arabi, qui de f. scripserunt, Venetiis 1594.

(الأطباء اليونان والعرب الذين كتبوا عن الحميات) .

٣٣ - مقالة في الحصى في الكلى والمثانة ، نشرها دى كوننج مع ترجمة

فرنسية : (١)

Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie, traduction accompagnée du texte par P. de Koning, Leyde 1896 (Leid. Warn. 585).

ونشرت مترجمة إلى اللاتينية بعنوان :

Tractatus de preservatione ab egrotudine lapidis

في : *Opera Parva Abubetri* (مصنفات صغيرة لأبى بكر

(الرازى)) : ليدن ١٥١٠ .

٣٤ - كتاب من لا يحضره الطبيب : مانشستر ٣٢٢ . باتافيا ٢٣٥/٣ .

رامبور أول ٤٩٨ ، رقم ٢٤٢ - ٢٤٣ . بنكيبور ٥٢٤/٤ . طبع في لكنو سنة ١٨٨٦ .

ويبدو أنه كما يقول رسكا (مجلة *Isis* ٣٢/٥ رقم ٢) نفس كتاب طب الفقراء والمساكين (ميونيخ أول ٨٠٧) الذى اختصره حسن القرشى من كتاب الحاوى (رقم ١) ؛ انظر رقم ٣٦ فيما يلى .

٣٥ - كتاب منافع الأغذية ودفع مضارها : الجزء الثانى مخطوط فى ميونيخ أول ٨٤٠ وباريس أول ٢٨٦٨ : ١ ، والجزء الثانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ . وربما كان هذا الكتاب هو «رسالة الأغذية» (بنكيبور IV, 108, XV) و «أغذية المرضى» (كمبردج ثالث ١٦٠) و «دفع مضار الأغذية» (الموصل ٢٦٨ : ١٤ ، مخطوط من سنة ١٥٠٣ هـ) .

٣٦ - كتاب طب الفقراء والمساكين : ميونيخ أول ٨٠٧ . انظر رقم ٣٤ فيما

مضى .

٣٧ - المجموعة فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٥ - ٣٧٢٦ .

٣٨ - *de aegritudinibus juncturarum* (أمراض المفاصل) ، بالعبرية :

(١) راجع رقم ١٤ فيما مضى .

شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٣ .

٣٩ — *de aegritudinibus puerorum* (أمراض الأطفال) ، بالعبرية :

شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٤ .

٤٠ — ١١٩ حكمة : بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٥ .

٤١ — *de proprietatibus membrorum* (خواص الأعضاء) ،

بالعبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٧ .

٤٢ — فضال الطبيب المحترم ضد التهريج ، بالعبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ :

١٠) ، وبالألمانية (*Virschows Archiv* ٣٥ : ٥٧١ ، قارن ٣٧ ، ٥٦٢ ،

٣٩ ، ٣١٣) .

٤٣ — كتاب الطب الروحاني : في الأخلاق ، وهو إلى حد ما تكملة لكتاب

المنصوري : المتحف البريطاني أول ١٥٣٠ : ٢ . القاتيكان أول ١٨٢ ، الأوراق

١ — ٤١ أ . القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ، رقم ٤٤ .

انظر :

T. de Boer, "De Medicina mentis" van den Arts Razi, Mededeel. K. Ak.
v. Wet., Afd. Letterk., Deel 53, Amsterdam 1920.

٤٤ — في أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية

ضارة بالأصحاء : آيا صوفيا ٣٧٣٥ ، الأوراق ٥١ أ — ٦٧ أ . راجع رقم ٢٤

فيما مضى (ص ٢٨٢) .

٤٥ — في خلق الإنسان : على هيئة أسئلة وأجوبة : طهران ١٨٧/١ .

٤٦ — رسالة في التحفظ من التزلة : آصفية ٩٢٢/٢ : ١١ .

٤٧ — مقاصد الأطباء : آصفية ٩٣٦/٢ : ٢٧ .

٤٨ — *De Aegritudinibus praeconum* (أمراض المنادين) :

مترجم إلى اللاتينية من العبرية ، مع :

De Proprietatibus membrorum et utilitatibus et nocuentis animalium aggregatus ex dictis antiquorum.

انظر :

B. Locatellus, Venet. 1497.⁽¹⁾

٤٩ — مقالة فيما بعد الطبيعة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ (ريتر : *Der Islam* ٤٦/١٨ ، الهامش الأول) : تمثل في بعض المسائل ، كما في حديثه عن المكان والزمان ، موقفًا يختلف عن موقفه في بقية مصنفاته الفلسفية ، فهي إذن تنتمي إلى فترة في تكوينه أقدم عهداً ، انظر :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomenlehre* 36, n. 2.

٥٠ — في أمارات الإقبال والدولة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ ، الأوراق ٩٠ — ٩٣ ب (ريتر ، الموضع المذكور) .

٥١ — كتاب السيرة الفلسفية : مخطوط بالمتحف البريطاني أول ١٥٣٠ : ٢ .
وقد نشره پول كراوس (عن مخطوطة المتحف البريطاني أول ٤٢٦/٢) في مجلة أورينتاليا :

Rhaziana, I, *Orientalia* IV, 300-34.

٥٢ — المفيد الخاص : مشهد ٣٣/١٦ ، ١٠٣ .

٥٣ — القوانين الطبيعية في الحكمة الفلكية : أوبسالا أول ٢٢٨ : ١ ،
تذكرة النوادر للندوى ١٤٠ ، رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٩٩ .

ويذكر بينيس مصنفات فلسفية أخرى للرازي . ويرد ابن حزم في كتاب الفصل (٩٠/١ من ١٨) على كتاب العلم الإلهي للرازي .
وقد جمع كراوس وحقق ما بقي من مصنفات الرازي الفلسفية (القاهرة : ١٩٣٩) :

Abi Bakr Mohammadi filii Zachariae Raghensis (Razis) Opera Philosophica fragmentaque quae supersunt, collegit et edidit P. Kraus (Univ. Fouad I, Lit. Fac. Publ. XXII), Cahirae 1999.

(في ٣١٦ صفحة) .

وللرازي « كتاب الرد على علي الجاحظ في نقض الطب » ، راجع ص ١٢٤

(١) يقول رسكا (مجلة *Istis* ٤١/٥ ، الهامش الأول) إنه وجد « بروكلمان » يذكر كتاباً للرازي عنوانه (باللاتينية) *de Hivis* ، ولكنه للأسف لا يذكر لنا اقتراح الذي ذكر فيه « بروكلمان » ذلك ، ولهذا لا يمكن الحكم على الرأي الذي أبداه في هذا الصدد .

(رقم ٧٢) من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) . ويذكر المسعودى (المروج ١/١٥٠ ص ٨) من كتب الرازى غير الطبية كتاب سير الخلفاء ؛ انظر حاجى خليفة ٣/٦٤٠^(١) ؛ وهو « سيرة الخلفاء » عند الصفدى (الوافى ١/٥١ ص ١٣) . وللرازى - عند ابن أبى أصيبعة - كتاب فى جُمْل الموسيقى . وانظر عن الكتب الخاصة بالموسيقا المنسوبة إلى الرازى خطأ فى بارس أول ٢٨٦٥ مقال فارمر Farmer :

„Some musical Mss identified“ JRAS 1926, 91.

وقد نُحِل للرازى « كتاب نزهة الملوك » عن أدوية الترياق (فاتح ٣٦٤٤ : ريتز) ، و « ذخيرة فى الطب » (رامهور أول ٤٧٦ : ٨٣) ، و « المختارات » (٤٦ ، ٤٩٦ : ٢٢٦) .

* * *

١٠ - إسحاق بن سليمان الإسرائيلي نشأ بمصر ، وأتى فى عهد زيادة الله الأغلبى (٢٩٠ - ٩٠٣/٢٩٦ - ٩٠٩) إلى القيروان حيث تتلمذ على إسحاق بن عمران (ص ٢٦٨ فيما مضى) . وبعد سقوط زيادة الله دخل فى خدمة عبيد الله المهدي الفاطمى ، وتوفى فى حدود سنة ٩٣٢/٣٢٠ ، وفى قول آخر بعد سنة ٩٥٣/٣٤١ . (١) ابن أبى أصيبعة ٣٦/٢ - ٣٧ . فستنفلد ١٠١ . لكلارك ٤٠٩/١ .

— Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden*, S. 28.

— Guttman, *Die philosophischen Schriften des Isra'eli*, Beitr. z. Gesch. d. Phil. im MA X, 4.

(ب) ترجم قسطنطين الإفريقى Constantinus Africanus مصنفاته إلى اللاتينية فى حدود سنة ١٠٨٠ ، فظلت تدرس حتى القرن السابع عشر .

١ - كتاب الحميات : ليدن ١٣٠٥ . كوبريلى ٦٩٢ (a.d. I. 489) . بودليانا عبرى ٤١٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٣ . وانظر :

Choulant, *Handbuch der Buscherkunde fuer die aeltere Medizin*, S. 348.

(١) وعلى هذا لا يصح أن نقرأ « كتاب الحكماء » كما ظن باومشتارك Baumstark فى كتابه : *Aristoteles bei dem Syriern* (ص ١٥ و ١٢٦) ، وبول كراوس فى مجلة *Orientalia* ، المجلد الرابع ، ص ٣٠٢ ، المامش ٤ .

- ٢ — كتاب الأغذية (والأدوية) : المجلد الأول : ميونيخ أول ٨٠٩ ، مدريد أول ٥٥٧ ، فاتح ٣٦٠٤ — ٣٦٠٧ .
- ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ١١ أ .
ومنه مختصر (باسم المفردات ؟) لمحمد بن أحمد الزيتوني العتوقي : باريس أول ٢٩٤٢ : ٥ .
- ٣ — كتاب البول : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٦٣ ب — ٧٨ أ . اختصار : بودليانا ٦١١ : ٢ .
- ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٢ .
- معرفة البول وأقسامه : القاتيكان ثالث ٣١٠ : Modena I, G 12 .
أو معرفة القارورة والتفسير : مشهد ٣٧/١٦ ، ١٤ .
ومنه قطعة لدى أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٠/٣ .
- ٤ — كتاب الأسطفسات : ترجم إلى العبرية :
Steinschn. 255, Leid. Warn. 13, de Rossi 207, 423, 771, Vat. 53, 9.
وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ؛ انظر :
Steinschneider, *Uebers. a. d. Ar.* I, 23.
- ٥ — *Viaticum* : هل هو رقم ٢ فيما مضى ؟ ترجم إلى العبرية : de Rossi ١١٦٨ .
- ٦ — *de Diaetis universalibus et particularibus* (الأغذية العامة والخاصة) : طبع في باتافيا سنة ١٤٨٧ ، وبازل سنة ١٥٧٠ .
- ٧ — موسر هروفنيم (تأديب الأطباء) : ترجمة عبرية لحمسين حكمة في «أوصر طووف» (الكنز الطيب) ١٨٨٤ . وترجمه Soave إلى الإيطالية في :
Giornale di scienze mediche XVIII, 1861.
- هل هو له حقاً ؟ .
- وانظر شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٤ .
- ٨ — كتاب التعريفات مترجماً إلى العبرية : نشره هرشفلد H. Hirschfeld في الكتاب التذكاري Festschrift المهدى إلى شتاينشنايدر (برلين ١٨٩٦) ، ص ٢٣٣ وما بعدها .

وقد نشرت في لندن سنة ١٥١٥ ترجمة لاتينية لأعماله كاملة :

Omnia Opera Isaaci, Lugd. 1515.

* * *

١١ - غريب بن سعيد القرطبي ، كاتب الخليفين الأندلسيين عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ - ٩١٢/٣٥٠ - ٩٦١) والحكم المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٠ / ٩٦١ - ٩٧٠) ، كتب في سنة ٩٦٤/٣٥٣ بأمر الحكم المستنصر بالله :
« خلّقت الجنين وتدبير الحبالى والمولود » : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٢ :
مستفلك ١٠٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٢٨^(١) .

* * *

١٢ - أبو جعفر أحمد بن أبي الأشعث توفى شيخاً كبيراً سنة ٩٧٠/٣٦٠ .
(أ) ابن أبي أصيبعة ٢٤٥/١ . مستفلك ١٠٧ .
(ب)

١ - كتاب الحيوان : حاجي خليفة ١٢٢/٣ ، بودليانا ٤٥٦/١ : ٦ :
(انظر ٥٨٣/٢) . هناك مختصر مأخوذ من الفصل الأول (عن الإنسان) :
جوتا ١ : ٣١ .

٢ - تفصيل كتاب جالينوس في الأسطقسات : باريس أول ٢٨٤٧ : ١ .
٣ - شرح كتاب جالينوس في « المزاج المختلف » ، كتاب في أفضل الهيثة ،
كتاب في حبس البلدان : باريس أول ٢٨٤٧ : ٢ .
٤ - كتاب الغاذى والمغتذى : أتمه في صفر ٣٤٨ (= أبريل ٩٥٩) في
بمَرْقِي بأرمينية : آيا صوفيا ٢٨٩٠ : ٣ . منه قطعة بالمتحف البريطاني ثان ٧٨٦
كتبت في تلك السنة نفسها ، انظر :

(١) حيث تمسك مثل ميل (§ 38 n. 3, 4) بأن هذا الطبيب هو نفس المؤرخ عريب
(الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، ص ٧ وما بعده) ، وخالف في ذلك دوزي (مجلة
ZDMG ، المجلد ٢٠ ، ص ٥٩٥ وما بعدها) . انظر :

— Dozy, *Le calendrier de Cordoue*, Leyde 1873.

— Steinschneider, *Der Kalender von Cordova*, Zeitschr. f. Math., 1874.

٥ - قوى الأدوية المفردة : صنف سنة ٩٦٤/٣٥٣ : المتحف البريطاني

Or. ١١٦١٥ . انظر :

Fulton, Br. Mus. Quarterly, XI, 81.

* * *

١٣ - أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري تلهذ هو والمجوسي (ص ٢٩١ فيما يلي)
جلى أبى ١٠ هـ موسى بن سيار ، وكان فى حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ طبيباً لركن
الدولة البويهى (٣٢٠ - ٩٣٢/٣٦٦ - ٩٧٦) .

(١) ابن أبى أصيبعة ٣٢١/١ . فستفلكد ١٩٨ . وانظر :

— Hirschberg, *Gesch. d. Aug.* 107.

— M. Rihan, *Arch. f. Gesch. d. Med.* XIX, 123-68, XX, 27 - 81.

(ب) كتاب المعالجة البقراتية : كتاب تعليمى قديم كامل فى الطب
العربى الفارسى فى عشرة أبواب : المكتب الهندى أول ٧٧٣ . بودليانا ٥٦٧/١ ،
٦٤٤ ، ٦٤١ . ميونيخ أول ٨١٠ . كوبرلى ٩٨٠ . نور عثمانية ٣٥٤٧ (١ - ٤) .
فاتح ٣٦٢٤ (١ - ١٠) . طهران ١٩٧/١ ؛ ٥٢٥/٢ . الموصل ٣٤ ، ١٥٦ .
بنكپور ٨/٤ . رامپور أول ٤٩٧ ، رقم ٢٣٤ . آصفية ٩٣٤/٢ ، ١٤ .

* * *

١٤ - أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جُلجُل كان طبيباً للخليفة
الأندلسى هشام الثانى المؤيد بالله (٣٦٦ - ٩٧٦/٣٩٩ - ١٠٠٩) .

(١) ابن أبى أصيبعة ٤٦/٢ ^(١) ؛ انظر :

De Sacy, *Abdollahif* 495 ff.

فستفلكد ١١١ .

(ب)

١ - كتاب الحشائش ، وهو ذيل لترجمة اصطفن وحنين لكتاب

(١) وابن القفلى ١٩٠ .

تاريخ الأدب العربى بروكلمان - رابع

- ديسقوريدس : بودليانا ١/٥٧٣ : ٤ . بنكيپور *Handlist* ٢١٨٩ . انظر :
- Fr. A. Diez, *Analecta medica*, Lips. 1833, 1-15.
- Steinschneider, *Arch. f. Pathologie* 124, 482, § 30.
- أخذ منه « تفسير أسماء الأدوية المفردة » : مدريد أول ٢٣٣ .
- ٢ — في أدوية الترياق : بودليانا ١/٥٧٣ : ٥ .
- ٣ — تاريخ (طبقات) الأطباء والفلاسفة : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ، ١٧٨٨٣/٤^(١) . ويأخذ عليه ابن القفطى (ص ١٩٠)^(٢) أنه صغير جداً ، وانظر أيضاً كلام ابن حزم الذى نقله المقرئ ١١٩/٢ س ٩ .
- ٤ — امتزاج النفوس (٩) : ذكره ابن قيم الجوزية في « الروضة » (ص ٤٠٨ س ٨) .

* * *

- ١٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ولد بالقدس ، ودخل أولاً في خدمة الحسن بن عبيد الله بن طُغُج بالرملة ، ثم ذهب إلى مصر في حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ ، ودخل في خدمة يعقوب بن كلس (المتوفى سنة ٩٩٠/٣٨٠ : ابن خلكان ٨٠٢ ، والخطط للمقرئ ٥/٢ وما بعدها ٣٤١) وزير الخليفين الفاطميين المعز والعزير ؛ وكان موجوداً بمصر في سنة ٩٨٠/٣٧٠ .
- (١) ابن القفطى ١٠٥ . ابن أبي أصيبعة ٨٧/٢ . قسطنفلد ١١٢ . لكارك ٣٨٨/١ .
- (ب)

- ١ — كتاب المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية : باريس أول ٢٨٧٠ : ١ . ومنه قطعة : بطرسبرج ثان ١٨٢ : ٤ .
- ٢ — منافع (خواص) القرآن : براين oct. ١٤٧٣ . بودليانا ١/١٥٦ . الجزائر أول ٣٦٥ . كوبريلي ١٥٨٩ : ٢ . آيا صوفيا ٣٧٦ — ٣٧٧ . السليمانية
-
- (١) نشر فؤاد السيد « طبقات الأطباء » لابن جلجل بالقاهرة سنة ١٩٥٥ (مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية) . (المترجم) .
- (٢) هذه عبارة ابن القفطى : « وله تصنيف صغير في تاريخ الحكماء لم يشف فيه غليلا . وكيف وقد أورد من الكثير قليلا . ومع هذا فقد كان حسن الإيراد » . (المترجم) .

- ١٨٧ (تبشير خواص أسرار القرآن) . دمشق ، العمومية : ٦٥ ، ٤٣ — ٤٤ .
مختصر : القاهرة أول ٣٧٠/٥ .
(هل المؤلف محمد التميمي فقط كما في حاجي خليفة ١٤١/٦ ، ١٢ ؟) .

* * *

- ١٦ — كان الطبيب أحمد بن محمد بن يحيى البلدى في خدمة الوزير المذكور
(يعقوب بن كلس) أيضاً .
(أ) ابن أبي أصيبعة ٢٤٧/١ .
(ب) كتاب تدبير الحبالى والأطفال : جوتا ١٨٧٥ . كلكتا ، ص ١١ ،
رقم ١٠٨٤ . الجمعية الآسيوية بالبنغال ٨٣ . بنكيبور ١١/٤ .

* * *

- ١٧ — على بن العباس المجوسى ولد بالأهواز لرجل من المزدية ، وعمل طبيباً
للسلطان عضد الدولة البويهى (٣٣٨ — ٩٤٩/٣٧٢ — ٩٨٢) ، وترقى
سنة ٩٩٤ .
(أ) ابن القفطى ٢٣٢ . ابن أبي أصيبعة ٢٣٦/١ . قستنفلد ١١٧ .
لكارك ٣٨١/١ . هرشبرج ١١٥ . براون ٥٣ وما بعدها (الترجمة الفرنسية ٥٩
وما بعدها) .
(ب)

- ١ — كامل الصناعة الطبية : ألفه للسلطان المذكور ، ولهذا سمي «الكناش
الملكى» أو «القانون العضدى فى الطب» (EccI. Abb. Cal. III, 68, 12) .
كان المرجع الأول فى الطب إلى أن حل محله كتاب القانون لابن سينا .
وهو كامل بجميع أجزائه فى برلين ٦٢٦١ — ٦٢٦٥ وليفن ١٣١٥ — ١٣١٦
وبنكيبور ١٢/٤ — ١٤ . ومنه أجزاء مفردة فى ميونيخ أول ٨١١ ، وبودليانا
١/٥٢٣، ٥٢٩، ٥٨٧، ٦٢٢ — ٦٢٣ ، والإسكوريال ثان ٨١٥ : ٨١٨ ، ٨١٨ : ٨٣٨ ،
واللاتينية ٢٤٦ ؛ وباريس أول ٢٨٧١ — ٢٨٨٠ ؛ والمكتب الهندى ٧٧٤ —

٧٧٦ ، وجاريت ١٠٧٧ - ١٠٧٨ ؛ والمتحف البريطاني أول ١٣٥٨ ، والمتحف البريطاني Or. ٦٥٩١ و ٥٧٧٧ (المتحف البريطاني ثالث ٤٣) ؛ وكمبردج أول ١٢٧٦ ؛ ومدير أول ١٢٩ ؛ وبطرسبرج ثالث ٨٨٨ ؛ وبطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٢٥ ؛ والثانيكان ثالث ٣١٤ ؛ وأمبروزيانا H. ١٢٧ (مجلة ZDMG ٨٠/٦٩) ؛ وپرستون ١٧١ ؛ وفاس : جامع القرويين ١٣٦٤ ؛ ونور عثمانية ٣٥٧٩ ؛ ويروت ٢٩٣ ؛ ومكتبة البارودي ، انظر مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٥/٥ ؛ و Fer. Or. Chr. ، السلسلة الجديدة ١٣٢/٣ ؛ والقاهرة أول ٢٨/٦ ؛ وسباط ١١ : ٢٠ ، ٢ ؛ وأحمد تيمور باشا ، انظر مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٠/٣ ؛ والموصل ٣٣ ، ١٤٧ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٩٦ ، ١٠٣ ؛ ومشهد ٣١/١٦ ، ١٠٠ - ١٠١ ؛ ورامهور أول ٤٩٢ ؛ وآصفية ٩٣٢/٢ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ؛ وباتافيا أول ٢٣٦/٣ .
ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ١٨٢٧ : ٥ .

طبع حجر : لاهور ١٢٨٣ . وطبع في بولاق سنة ١٢٩٤ (انظر مجلة ZDMG ٣٨٨/٤٤ ، الهامش) .

ونشر de Koning بعض فصوله في :

(1) *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leyde 1896, p. 124 - 185. (Bd. I, Maqâla 9, Kap. 34/5; 47, Bd. II, Maq. 8, Kap. 49).

(2) *Trois traités d'anatomie arabe*, Leide 1903, 90 - 427.

(الجزءان الأول والثاني من المقالة الثانية) .

وطبعت المقالة التاسعة في لكنو سنة ١٩٠٦ .

ترجمة تركية : بروسه ، حسين چايي : طب ٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٢٦ .

ترجمه اسطفن الأنطاكي Stephanus Antiochenus إلى اللاتينية

عام ١١٢٧ ، وطبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٩٢ وفي ليدن سنة ١٥٢٣ :

— *Liber regalis dispositio nominatus ex Ar.*, Venet. 1492.

(انظر أيضاً Choulant ٣٤٩) .

— *Liber totius medicinae necessaria continens quem Haly f. Abbas ed. regique inscripsit etc.* Lugd. 1523.

وتجد الجزء الأول في الأعمال الباقية *Operum reliqua* لقسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧ في مونتى كاسينو Montecassino) ، وقد نشرت سنة ١٥٣٩ .

وانظر :

— P. Richter, *Ueber die spezielle Dermatologie des 'A. b. 'Abbas*, Archiv f. Dermatologie u. Syphilis 113, 849-63 (Kap. 8-18).

(عن طب الأمراض الجلدية الخاص عند علي بن العباس المجوسى) .

— Idem, *Die allgemeine Dermatologie des 'A. b. 'A. eb.* 118 (1913) 199-213 (Teil I, Kap. 8 - 12).

(عن طب الأمراض الجلدية العام عنده) .

— Jul. Wiberg : *Hjaernanatomen hos Galen og Ali 'Abbas, en sammenlignende historisk-anatomisk Studie*, Koebenhavn 1913.

: *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and Ali Abbas, a comparative Hist. Anat. Study*, Janus, Arch. internat. pour l'hist. de la méd. XIX Leyde 1914. 17/32, 84/114.

(عن تشريح المخ عند جالينوس وعلي بن العباس) .

— *Die Augenheilkunde des 'Ali Abbas X. Jahrh. zum erstenmal ins Deutsche uebers. v. Xenophon Gretschescheff*, Diss. Berlin 1900.

(ترجم إلى الألمانية لأول مرة كلام علي بن العباس في طب العيون) .

٢ — كتاب في الطب : جوتنجن ٩٦ ؟ .

* * *

١٧ أ — أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مسند ويته كان أبوه شاعراً مرموقاً في إصفهان ، واستدعاه عضد الدولة فسناً خسرو (٣٣٨ — ٣٧٢ / ٩٤٩ — ٩٨٢) للعمل في البيارستان الذى أنشأه ببغداد .

(أ) ابن القفطى ٤٣٨ . ابن أبي أصيبعة ٢ / ٢١١ .

(ب) المختصر من علم الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٤٨ ب — ١٧٨

(ريتز : SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٥) .

* * *

١٨ - أبو سهل عيسى بن يحيى الميحيى الجرجاني عمل طبيباً في خراسان ثم في خوارزم . ولما أتى محمود الغزنوى سنة ٤٠١/١٠١٠^(١) بستة من علماء خوارزم ، ومنهم البيروني ، إلى غزنة للشك في إلتخادهم ، فرأى أبو سهل مع تلميذه ابن سينا إلى ما زنتدران ، ولكنه توفى في الطريق في عاصفة ترابية على حين تمكن ابن سينا من الوصول إلى طوس .

(١) ابن أبى أصيبعة ٣٢٧/١ . البيهقي : التثمة ٨٨ - ٩٠ . ابن القفطى ٤٠٨ . ابن العبري : تاريخ مختصر الدول ٣٥٥ . سمرقندى : چهار مقاله ٧٦ . فستفلكد ١١٨ . لكلرك ٣٥٦/١ . سوتر Suter ٧٩ .

(ب)

١ - الكتاب (الكتب) المائة في الصناعة الطبية : موسوعة طبية في مائة رسالة : حاجى خليفة ١١٢٨٨/٥ . برلين ٦٢٦٦ . باريس أول ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ . بودليانا ٥٨٢/١ . بطرسبرج خامس ١٦٥ . أوبسالا أول ٣٥٣ . المتحف البريطاني Or. ٦٤٨٩ (المتحف البريطاني ثالث ٤٥) . فاس ، جامع القرويين ١٣٦١ (حيث كتب « الملة » خطأ مكان « المائة ») . القاهرة أول ٣٣/٦ . نورعثمانية ٣٥٥ (في حدود سنة ٤٠٠) . الموصل ٢٧٠ ، ٢٨ . سباط ٢ (الخاتمة فقط) . مشهد ٣٦/١٦ : ١٠٩ . رامپور أول ٤٩٤ . بنكپور ١٥/٤ . وباسم « كتاب المسائل » في سليم آغا ٨٧٧ . وباسم « كتاب الميحيى في أصول الطب » في سليم آغا ٨٨٣ .

عليه حواش للنعمان بن أبى الرضا الإسرائيلى : باريس أول ٢٨٨٣ .
استخرج منه « كتاب المُسهلات » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .

(١) لا سنة ٤٠٨ كما يقول سانخاو :

Sachau, *al-Berni, Chron. of Anc. Nations*, Pref. 6, Text XXXIII.

وكان إحصارهم إلى غزنة قبل سنة ٤٠٣ ؛ انظر چهار مقاله ، ترجمة براون ، ص ١١٨ - ١٢١ ،
ولامه دالشورافى ناصرى ٣٦/١ .

وانظر عن آثار الطب المصرى القديم فيه حديث L. Stern فى :

G. Ebers, *Das Alte in Kario* (1883), S. 18.

٢ - كتاب الطب الكلى : برلين ٦٢٠٧ . رامبور أول ٤٨٩ : ١٦٤ .

٣ - كتاب إظهار حكمة الله تعالى فى خلق الإنسان : عن غرض ومنافع الأعضاء فى جسم الإنسان : جوتا ١٩٨٨ . نورعثمانية ٣٥٥٨ .

٤ - رسائل صغيرة :

(أ) كتاب فى أصناف العلوم الحكيمية .

(ب) كتاب أركان العالم .

(ح) كتاب مبادئ الموجودات الطبيعية .

(د) كتاب تلخيص كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .

(de Jong ١١٣) .

٥ - كتاب طبي فى مكتبة Asbath بالقدس ذكر فى مجلة العالم المسيحى

Revue de l'or chrét. (سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ ، ص ٢٠٠) ، ولا ندرى

عنه شيئاً أكثر من ذلك .

هل هو = سباط ٢ ؟ .

* * *

١٩ - كان أبو عبد الله محمد بن على بن تومرت المغربى الأندلسى المالكى

فقيهاً وطبيباً معاً ، وتوفى سنة ١٠٠١/٣٩١ .

راجع عنه ص ٢٩١ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى)

وانظر :

I. Goldziher, *Le livre de M. b. Tournert*, S. 103 ff.

توجد قطع متناثرة من مصنفه الموسوم بكتاب أصول الدين البديعة ، ومصنفه

الذى يغلب عليه الطابع الصوفى والموسوم بكثر العلوم والدر المنظوم فى حقائق

علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة فى الطب : جوتا ١٧ ؛ والمتحف البريطانى أول

١٠٠١ : ١ ؛ وبرلين oct. ٢٥٤٢ : ١ ؛ وتوينجن ٧٨ ؛ وقينا ٢١ - ٢٢ ؛

والغاتيكان ثالث ١٠٥٥ ؛ وأمبروزيانا أول ١١٦ ؛ والقاهرة أول ١٨٣/٦ ، ١٠١ ؛

٦٦٨/٧ ، والقاهرة ثان ٢٥٦/١ ، ٣٤٩ ، والملحق ٣٥ ، ورضا باشا ٣١٣١ ؛
وتونس ، جامع الزيتونة ، انظر مجلة :

Bull. de Corr. Afr. 1884, 11, No. 19.

وانظر :

Fundgruben des Orients II, 293.

* * *

٢٠ — أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار كان تلميذاً لإسحاق
ابن سليمان (ص ٢٨٦) ، وعاش في القيروان طبيباً معالجاً . وكان يأنف من طلب
حظوة الأمراء ، ولكنه كان يشترك كل صيف في الحملات البحرية على الكفار^(١)
أى كان يشترك في حملات القرصنة . وقد توفى في حدود سنة ١٠٠٤/٣٩٥ وقد
أرّجى على الثمانين .

(١) ابن أبي أصيبعة ٣٧/٢ . ياقوت : الإرشاد ٨١/١ . لكلارك
٤١٣/١ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*,
(Goettingen 1840), No. 120.

— Idem, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke* (Goettingen
1882), No. 158.

(ب)

١ — زاد المسافر وقوت الحاضر : مختصر في الطب : درسدن ٢٠٩ . هافنيا
١٠٩ . بودليانا ، المجلد الأول ص ١٣٥ ، المجلد الثاني ٥٢٨ . باريس أول ٢٨٨٤ .
ميدتشي ٢٥٦ (شتاينشneider بمجلة *ZDMG* ٧٢٨/٣٢ وما بعدها) . رامبور
أول ٤٨١ : ١٠٤ . الجزائر أول ١٧٤٦ ؛ انظر :

Dugat, *JA* 1853, I, 295 ff.

(١) هذه صياغة ابن أبي أصيبعة ٢٨/٢ : « وكان ينهض في كل عام إلى رابطة على البحر
المستنير ، وهو موضع مرابطة مشهور البركة المذكور في الأخبار على ساحل البحر الرومي ، فيكون
هناك طول أيام القبط ثم ينصرف إلى إفريقية » . (المترجم) .

وعنه قوائم الفصول التي أوردتها أحمد شريف في رسالته عن تاريخ الطب العربي في تونس :

A. Cherif, *Histoire de la médecine arabe en Tunisie*, Thèse de Bordeaux 1908, S. 56 - 61.

وانظر :

— Daremberg, *Archives des Missions*, Cahier IX.

— G. Gabrieli, *Il Zād al-m. d'Ibn al-Gazzār in un ms. greco Corsiniano*, Rc. Lincei 1905, 29 - 50.

ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٤٩) .

وترجمه Synesios إلى اليونانية ، وترجم جزء منه في كتابه عن الحميات : *Synesius de febribus*, Amstelod. 1749.

وترجم إلى اللاتينية باسم *Viaticum peregrinantis* (أي زاد المسافر) ، ونسبه المترجم إلى نفسه ؛ وترد هذه الترجمة في أعمال (Opera) قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧) (١) ، ط بازل ١٥٣٦ و ١٥٢٩ .

وكذلك ترد هذه الترجمة في :

— G. de Solo, *Introductorium* 1505.

— *Opera parva Abubetri*, Lugd. Bat. 1510.

٢ — كتاب طب الفقراء والمساكين : عن الأدوية الرخيصة الثمن : جونا ٢٠٣٤ ، الإسكوريال ٨٥٢ : ١ . وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥١) .

٣ — كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة : الجزائر أول ١٤٧٦ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٦٤ . والمقالتان الأولى والثانية في المتحف البريطاني ثان 811, vi .

وأخذ منه كتاب « طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزار » : دمشق ، القاهرة : طب ٣٢ ، ومنه نسخة في بيروت ٣٣٥ : ٥ .

(١) انظر :

— K. Sudhoff, *Archivum* XIV, 1932, 359-369.

— Mili 52.

وترجم كتاب الاعتماد إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٤٨ . وترجمه فوبلر إلى الألمانية عن الترجمة اللاتينية التي كتبها اصطفى السرقسطى :

Al-Jazzar, *Liber fiducias de simplicibus medicinis* (Kitāb etc.) in der Uebersetzung von Stephanus de Saragossa, uebertr. aus der Hds. München, Cod. lat. 253 v. L. Volger, Diss. Berlin-Wuerzburg 1941 (Texte u. Unters. zur Gesch. d. Naturw. Heft 6).

٤ — في سياسة الصبيان وتدريبهم : نانينا ٢/٢٤٠ .

٥ — *de aromatum substitutione* (بديل العطور) : الإسكوريال أول ٨٩١ : ٤ .

٦ — *de curanda tussi, de tollendo renis et vesicae calculo et de morbo splenis sanando* (علاج السعال وإزالة حصى الكلى والمثانة وعلاج مرض الطحال) : بودليانا ١/٥٧٩ : ٢ .

٧ — كتاب الخواص : ترجم إلى اللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٨ — له كتاب عن النسيان وطرق تقوية الذاكرة ترجم إلى العبرية واللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٩ — كتابه « التعريف بصحيح التاريخ » ، الذي يقول ياقوت (في الموضع المذكور) إنه رآه في مجلدات تزيد على العشر ، هو المرجع الأول عن إفريقية في كتاب « العيون » الذي لا يعرف مؤلفه ^(١) ، ولا يعرف حاجي خليفة (٢/٣٠٩٠) إلا مختصراً منه .

١٠ — أخبار الدولة : أى دولة أبى محمد عبد الله المهدي : حاجي خليفة ١٩٧/١ . انظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aeg.* I, 9.

(١) يحيل المؤلف هنا إلى ص ٣٤٤ من الجزء الأول من كتابه (الطبعة الأولى) = ص ٢١١ من الطبعة الثانية ، حيث يقول إنه في القرن الخامس أو السادس ألف مجهول من أتباع الفاطميين بالقيروان « كتاب المهن والحدايق في الحقائق » ، وهو عن تاريخ الخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، وهو قيم لما يشتمل عليه من تاريخ مفصل للأدوين لا تميز فيه ، وقد لشردى خويه وهو يوضح الجزء الثالث منه في :

Fragm. Hist. Ar. I, Leyde 1869.

١١ — إعدال العقاقير : الإسكوريال ثان ٨٩٦ : ٥ .

١٢ — كتاب المعدة وأمراضها ومداواتها : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٤ .

* * *

٢١ — عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ، الطبيب القرطبي ، كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزار أصغر سنّاً ، وقد كتب نقداً لكتابه « الاعتماد » .
(ا) ابن أبي أصيبعة ٤٦/٢ .

(ب) له « كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء » ، وقد ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥٤) ؛ انظر مجلة ZDMG ٢٥١/٤٩ .

* * *

٢٢ — أبو منصور الحسن بن نوح القُصْمَرِي ، وهو من شيوخ ابن سينا ، ولد ببخارى في بداية القرن الرابع الهجري ، وعمل طبيباً للمنصور الساماني ، وتوفي بعد سنة ٩٩٠/٣٨٠ بقليل .
(ا) ابن أبي أصيبعة ٣٢٧/١ . ناهية دانشوراني ناصري ٣٨٠/١ .
فستنفلد ١٠٩ . لكلارك ٣٨٥/١ .

(ب)

١ — كتاب الغينية والمُنْتَى : جوتا ١٩٥١ ، ٢٠٣٠ . بودليانا ٦٤٢/١ .
الهالاندية ٢٤٧ . نانايانا ٢١٨/٢ (٩) . برلين Qu. ٩٧٥ . المتحف البريطاني Or. ٦٦٢٣ (المتحف البريطاني ثالث ٤٢) . نيكلسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية (JRAS) سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢ . مانشستر ٨١١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١ . رامهور أول ٤٨٩ ، رقم ١٧٠ .
آصفية ٩٣٠/٢ : ٢٤٢ ، ٤٦٠ . بنكيپور ٩/٤ ، ١٠ . عليكره ١٢٢ : ٢٢ .
آيا صوفيا ٣٥٨٠ ، ٣٧٩٤ . مشهد ٣٨/١٦ : ١١٦ . نور عثمانية ٣٥٨٠ .
بطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٤ = المغنى ؟ .

٢ — مقالات في الطب : آيا صوفيا ٣٧٤٩ = رسائل طب : آصفية ٩٢٤/٢ :
٣٧٨ = (٩) طب القُصْمَرِي : الموصل ٢٩٠ ، ١٠ ، ١١ (٩) الشمسية

المنصورية : القاهرة طب ٤٧٦ . انظر مايرهوف (مجلة Isis ١٤/٥٩) .

٣ — مصطلحات الطب : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٦ .

* * *

٢٣ — ألف مجهول باسم الطبيب المشهور يحيى بن ماسويه (ص ٢٦٤) كتاباً في الطب من خمسة أجزاء لم يصل إلينا إلا في ترجمة لاتينية وأخرى عبرية^(١) . ومن المحتمل أنه ألفه في القرن الرابع الهجري ؛ وعلى أية حال كان تأليفه بعد ابن الجزار .

فستفلد ١٢٥ . لكارك ١/٥٠٤ . شتاينشneider في *Virchows Archiv* سنة ١٨٦٠ ، ص ٣٧٩ وما بعدها ؛ وفي « الترجمات العبرية في القرون الوسطى » ٤٦٥ . ميبل ٢٣: ١٠ . الترجمة اللاتينية لكتابه : أويتنج ١٩٩٠ — ٢٠٠٢ . وقد نشر باجل وحلل بعض هذا الكتاب (وهو في الجراحة) ، وألحق به دراسة عن جراحة هيريش فون مودفيل :

J. L. Pagel, *Die angebl. Chirurgie des Johs. Mesue jun. nach einer Hds. der Pariser Nationalbibliothek teils herausg., teils analysiert nebst einem Nachtrag zur Chirurgie des Heinr. v. Maudeville*, Berlin 1893.

ونشر شترنبرج الجزء الرابع من هذا الكتاب لأول مرة :

F.A. Sternberg, *Das 4. Buch der angebl. Chirurgie des Joh. Mesue, zum ersten Mal veröffentlicht*, Diss. Berlin 1893.

* * *

٢٤ — أبو القاسم خلف بن عباس (لا عيَّاش) الزهراوى عمل طبيباً بقرطبة في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ — ٩١٢/٣٥٠ — ٩٦١) ، وكانت له صلوات بابن حزم الشاب^(٢) ، وتوفى بعد سنة ٤٠٠/١٠٠٩ بقليل^(٣) .

(١) لا قيمة للأخبار التي يرويها ليون الإفريقى *Leo Africanus* عن ماسويه الماردنى المزموم . وقد أخذتستفلد بما قاله ليون الإفريقى في هذا الصدد .

(٢) لم يوفق عظيم الدين (كتالوج بنكيور ٤/٢٨) في محاولته البرهنة على أن ابن حزم لم يعرفه شخصياً .

(٣) يقول ليون الإفريقى *Leo Africanus* إنه توفى سنة ٤٠٤/١٠١٣ .

(١) ابن بشكوال ٣٦٨ . المرقى ١١٩/٢ . ابن أبي أصيبعة ٥٢/٢ .
فستفلد ١٤٧ (وقد تابع الغزيرى Casiri فى تأريخ وفاته بحدود سنة ٥٠٠ /
١١٠٦) . لكلك ٤٣٧/١ .

Rieu, *Add.* p. 781 r.

شتاينشneider فى *Virchows Archiv* ، المجلد ٥٢ ، ص ٤٨٢ — ٤٨٤ .
مبلى ٣٨ .

وانظر أيضاً عن أبى القاسم (الزهراوى) أو Abulcasis (أبو الكاميس) كما
كان يسمى فى الكتب اللاتينية :

- E. Dognée, *Abulcasis, Sa vie et son œuvre, Études arch. ling. et hist. dédiés.*
à G. Leemans, Leiden 1885, S. 304/5.
- M. Subhi Ganima, *Abu FQ., ein Forscher der Medizin*, Diss. Berl. 1929.
- Haeser, *Lehrb. der Gesch. der Medizin*, Jena 1875, I, 578/84. (ط ٣)

(ب)

١ — كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف : مختصر فى الطب : انظر
E. Seidel فى مجلة *Der Islam* ٢٧٨/٣ .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٤ . جوتا ١٩٨٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) .
برلين ٧٨٢ — ٧٨٣ . باريس أول ٥٧٧٢ ، ٦٢٠٨ . الفاتيكان Borg.
١٣١ (قطعة) . مدريد أول ١٢٦ ، ٥٥٢ — ٥٥٤ . غرناطة XIV) آسين
پلايوس ٢٢) . بطرسبرج خامس ١٧٣ . ولى الدين ٢٤٩١ . أحمد تيمور باشا :
مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦١/٣ . بنكيهور ١٦/٤ ، ١٧ . وهذا
الكتاب كامل فى مخطوطة فينا ١٤٥٨ فقط ، أما سائر المخطوطات فهى غالباً
لا تضم سوى الجزء الخاص بالجراحة . والأجزاء من الأول إلى الخامس فى مكتبة
خاصة بالرباط ؛ انظر رينو Renaud فى مجلة *Hespéris* ، المجلد ٢٠ ،
ص ٤ . وتوجد قطعة منه فى الإسكوريال ثان ٨٧٦ : ٤ . والجزء الثانى فى زاوية
سبى حمزة (انظر مجلة *Hespéris* ٩٨/٢٣ : ٩) وفى مكتبة خاصة بدمشق
(انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٧٤/٧ — ٣٨٠) . ومخطوطة

الملبنة (المنورة) ١٦٩ الموسومة بـ « الجزء الثاني في علم الطب والتشريح وغير ذلك »
ليست سوى جزء من كتاب التصريف على الرغم من أن عنوانها غير دقيق .
ترجم الكتاب إلى العبرية : شتاينشneider ٤٧٦ .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة :
Liber theoricæ nec non practicæ Alsaharavii, qui vulgo Aazararius dicitur, Aug.
Vindel. 1519.

ومن هذا الكتاب خاصة :

(١) مقالات تقاسيم الأمراض : بطرسبرج خامس ١٧٣ . آصفية ٩٣٦/٢ :
٣٦٣ ، ٧٧ .

(ب) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة في كتب الطب باختلاف الأسماء
مرتبة على حروف المعجم : ليدن ١٣٣٨ . بودليانا ، الجزء الأول ، فارسي ،
٩٢ : ٨ . الإسكوريال أول ٢٨/١ - ٢٩ (حيث نسب خطأ إلى ابن البيطار ؛
انظر فستنفلد ٢٣١ ، الهامش) . الرباط ٤٧٩ .

(ج) المقالة في عمل اليد : باريس أول ٢٩٥٣ . اعتمد فيها على فولس
الأجانيطي (Epitome 1. VI) ؛ انظر كامبل Campbell ٨٦/١ وما بعدها ،
حيث أحصى ٨٩ ترجمة لاتينية مطبوعة ومخطوطة :

ترجمت إلى اللاتينية بعنوان *Chirurgia Abulcasis* (جراحة أبي القاسم) في :
Guy de Cauliaco (Chauliac), *Chirurgia*, Venet. 1497.

ومن ترجماتها اللاتينية المطبوعة أيضاً :

Abulcasis Methodus medendi cum instrumentis ad omnes fere morbos depistis,
Basileae 1541.

(انظر Ellis ٨٤٢/١) .

ونشرت بالعربية مع ترجمة لاتينية في أكسفورد سنة ١٧٧٨ :

Abulcasis de chirurgia, ar. et lat. cura Jo. Channing, Oxonii 1778.

وانظر هذه المراجع :

— L. Leclerc, *La chirurgie d'Abulcasis*, Paris 1861.

— H. Froelich, *Abul' Kasem als Kriegschirurg*, in *Archiv f. klin. Chirurgie*
1884, 364/76.

- P. Schleie, *Zentralbl. f. die ges. Medizin* 1884, 20. Sept.
 — P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leiden 1896, S. 268 ff.

(د) مقالة في أعمار العقاقير المفردة والمركبة: المتحف البريطاني أول
 ٩٨٨ : ١ .

(هـ) رسالة عن أمراض النساء مترجمة في:

- Caspar Wolf, *Gynaecia*, Basil. 1566.
 — J. Spach, Argent. 1597.

(و) من المشكوك فيه أن كتاب تحضير الأدوية البسيطة في ترجمة سيمون
 الجنوى وإبراهيم اليهودى Abraham Judaeus الطرطوسي ينتمي إلى كتاب
 « التصريف » :

Liber servitoris sive Liber XXVIII Bulhasin Beneberacerin, Venet. 1471 (mit
 den Opp. Mesué).

٢ — كتاب عن التغذية في ترجمة لاتينية . انظر :

E.M. Dognée, *Un ms. inédit d'origines Cordouane*, Bol. de la Hist. XXI,
 399/401.

وانظر هذا الكتاب في علم تركيب العظام عند أبي القاسم وابن سينا وأصله
 في التلمود :

A. Bloom, *l'Ostéologie d'Abul-Qasim et d'Avicenne, son origine talmudique,*
sui vie d'un chapitre sur l'anatomie dans le Talmud, Paris 1935.

* * *

٢٥ — أبوسهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السجزي كتب لأمير سجستان
 أبي أحمد خلف بن أحمد الذي توفي أسيراً سنة ٣٩٩/١٠٠٨ .

انظر ترجمة بروان لجهار مقاله ، ص ٣٩ ، الهامش الأول .

١ — الكُنْشَاش : آيا صوفيا ٣٥٧٨ (ريتز) .

٢ — الرسائل الطبية : رامپور أول ٤٧٧/١ : ٨٨ .

* * *

٢٦ — أبو القاسم عَمَّار بن علي الموصلي أَلَّفَ للسلطان الحاكم (٣٨٦ -

١٩٩٦/٤١١ - ١٠٢٠) «كتاب المنتخب في علاج أمراض العين». .
الإسكوريال ثان ٨٩٤ : ٥ . لينينجراد، مكتبة جريغور الرابع (Christ. Vost.)
(VII, 20) ٤٢٨ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق
٣٣٨/٣ . كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق ص XIV .

ترجمه إلى الألمانية هرشبرج Hirschberg وليبرت Lippert ومنفوخ
Mittwoch في :

Die ar. Augenaerzte, II, Leipzig 1905.

ويُظن خطأ في بعض الأحيان أنه رسالة داود الأرمني عن العيون :

Tractatus de oculis Canamusah.

وانظر عن رسالة داود الأرمني هذه :

— Pansier, *Magistri David Armeniaci compilatio in libros de oculorum curationibus et diversorum philosophorum de Baldach*, Paris 1904.

— Noë Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di M. Davide Armenia*, Napoli 1923 (Mieli § 23, 11).

* * *

٢٧— أبو الفرج علي بن الحسين بن هيندُو تعلم الطب والفلسفة
بنيسابور، وبرع أيضًا في نظم الشعر. وتوفي سنة ١٠١٩/٤١٠، وفي قول سنة
سنة ١٠٢٩/٤٢٠ .

(١) ابن أبي أصيبعة ٣٢٣/١ . فوات الوفيات ٤٥/٢ . الثعالبي : اليتيمة
٢١٢/٣ ، تنمة اليتيمة ١٣٤/١ - ١٤٤ . الباخريزي : دمية القصر ١١٣ - ١١٥ .
البيهقي : التتمة ٨٥ . ياقوت : الإرشاد ١٦٨/٥ - ١٧٣ . ابن إسفنديار :
Hist. of Tabaristan (تاريخ طبرستان) ٧٧ .

(ب)

١. — مفتاح الطب : حاجي خليفة ٢٥٢/٣ ، ١٥/٦ . المكتب الهندي
أول ١٠٤١ : ٤ . كوبرلي ٩٨١ . آصفية ٤٠٤/٣ : ٧٤٦ .
ومنه قطعة بعنوان «في حدود الأشياء الطبية» : الموصلي ٢٦٠ ، ١٤ .
وعلى أساسه بالفارسية : برلين (فارسي) ٩٠ - ٩١ .

- ٢ - الكَلِيم الروحانية في الحكم اليونانية : باريس أول ٥١٣٩ ، آياصوفيا ٢٤٥٢ ، فاتح ٤٠٤١ (Mo VII, 123)؛ كتب كلتا المخطوطتين ياقوت المستعصمى سننى ٦٦٨ و ٦٩٧ . نشره مصطفى القباني بالقاهرة سنة ١٣١٨ .
- ٣ - رسالة عملها لأبى على رستم بن شيرزاد على سبيل التقريب والتفهيم : طهران ٦٣٤/٢ ، ٣٣ .
- ٤ - كتاب الأمثال المولدة : ذكره ابن إسفنديار في تاريخ طبرستان ص ١١٠ .
- ٥ - الوساطة بين الزُناة واللاطة : رسالة هزلية ذكرها الثعالبي في تمة اليتيمة ١٤٣/١ س ١٢ .
- ٦ - كتاب المساحة : ذكره ابن إسفنديار في تاريخ طبرستان ص ٧٧ .

الباب السابع عشر

العلوم الطبيعية والحفية

مراجع عامة :

- E. Wiedemann, *Ueber die Naturwissenschaften bei den Arabern*, Samml. gemeinverst. wiss. Vortraege, Bd. V, Heft 97, Hamburg 1890.
- E.O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie I*, Berlin 1919, II, eb. 1931.
- E.J. Holmyard, *Arabic Chemistry*, Sc. Progress 17 (1922) 252 - 61, Nature 110, 573. *Chemistry in Medieval Islam : Chemistry and Industry*, 1923, 387 ff. *A History of Chemistry in Medieval Islam*, Gibb Mem: 1936.

١ — إن الأسطورة التي جهد هوليارد Holmyard في الدفاع عنها تجعل مؤسس الكيمياء العربية ، أبا موسى (أو أبا عبد الله) جابر بن حيان الطوسي ، تلميذاً للإمام جعفر الصادق . ولكن تحليل رسكا Ruska وشيدر Schaecker وپول كراوس P. Kraus للمصنفات العربية التي وردت منسوبة إليه ، وللمصنفات اللاتينية التي قامت عليها إلى حد ما على الأقل ، أوضح أنها أوثق ما تكون اتصلاً بمصنفات الإسماعيلية التي أرادوا بها الدعاية لمذهبهم . ومصطلحاتها العلمية مأخوذة عن حنين بن إسحاق ومعاصريه ، ويبدو أن نظرياتها الكيميائية على صلة بنظريات الرازي . فإذا كان قد عاش فعلاً في القرن الثاني الهجري كيميائي اسمه جابر فلا بد أن مؤلفي مجموعة المصنفات التي وردت إلينا قد انتحلوا اسمه . وكانت هذه المصنفات معروفة لابن وحشية (ص ٣١٩ فيما يلي) ، ولكن معاصرين لصاحب الفهرست — وهو متأخر قليلاً — شكوا فيما إذا كان وجد فعلاً مؤلف اسمه جابر . ويقول أبو سليمان المنطقي (المتوفى في

حدود سنة ٣٧٠/٩٨٠) إنه عرف شخصياً مؤلف المصنفات المنسوبة إلى جابر أى الذى قام بجمعها ، وهو الحسن بن النكند الموصلى .

ويعالج المؤلف المسائل الكيميائية والطبية التى هى فى مقدمة اهتمامه على نحو متصل دائماً بالمبادئ الدينية الفلسفية الإسماعيلية . وإذا كانت مصنفاته قد أريد بها أصلاً خدمة هذه المبادئ فهى لم تحقق الغرض ، لأنها لم تكن متاحة إلا للمثقفين ثقافة علمية ؛ ولهذا طغت عليها رسائل إخوان الصفا التى تسمو عليها أيضاً من الناحية الأدبية .

(١) الفهرست ٣٥٤ - ٣٥٨ . ابن القفطى ١٦٠ ؛ ولا يذكر له إلا كتاباً فى الأصطrolاب ، ويقارنه بالصوفيين الحارث المحاسبى وسهل بن عبد الله التستري .

- Wuestenfeld, *Aerzte* 25.
- Berthelot, *La Chimie au moyen âge, III, L'alchimie arabe, avec la collaboration de M.O. Houdas*, Paris 1893. (برتلو وهوداس)
- E.J. Holmyard, *Jābir b. Hayyān*, Proc. Royal Soc. Med. XVI (1923) 46 - 57.
- Idem, *The present position of the Jābir Problem*, Sc. Progress XIX (1925), 415 ff.
- Idem, *Jābir b. Hayyān, the Arabic works, ed. with translation into English and critical notes, Ar. texts*, Paris 1928 :
- (كتاب البيان ، كتاب الحَجَر ، كتاب النور ، رسالة الإيضاح ، كتاب أسطقس الأس : طبعت هذه أيضاً فى بومباى بدون ذكر التاريخ ؛ تفسير كتاب الأسطقس ، كتاب التجريد ، كتاب الرحمة ، كتاب مبتدأ الإرسال والمُلْك) .
- Idem, *An Essay on J. b. H.*, G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science* I, 532.
- E.O. von Lippmann, *Entstehung* I 363-9, II 71 - 6.
- J. Ruska, *Das Giftbuch des Gābir*, OLZ, 1928, 453 ff.
- Idem, *The History of the Jābir Problem*, Isl. Culture XI, 303/12.

- Idem, Ueber das Schriftenverzeichnis des G. b. H. und die Unechtheit einiger ihm zugeschriebenen Abh., Arch. Gesch. d. Med. 15 (1923) 53 - 67.
 - Idem, G. b. H. und seine Beziehungen zum Imām Ga'far as-Sādiq, Isl. XVI, 264.
 - Idem, Die Quellen von G.'s chemischem Wissen, Arch. Stor. Sc. 7 (1926) 267 - 76.
 - Idem, Die siebenzig Buecher des G. b. H., Studien zur Gesch. der Chemie, Berlin 1927, 38 ff.
 - Idem, The History and the Present Status of the Jāber Problem, Journ. Chem. Education VI (1929) 266 - 76.
 - Idem, Zahl n. Null bei G. b. H., Arch. f. Gesch. d. Math. etc. III (1923) 256 ff.
 - Idem in G. Bugge, Das Buch der grossen Chemiker, Berlin 1929, 18 - 31, 60 - 9.
 - Idem, Der Zusammenbruch der Dschabir - Legende zus. mit. P. Kraus, Dsch. b. H. und die Ismā'iliyya, im 3. Jahresber. des Forschungs-Instituts fuer Gesch. d. Naturw., Berlin 1930.
 - P. Kraus, Studien zu G. b. H., Isis VII, 1 ff.
 - Idem, EI Erg. 52 - 4. (ملحق دائرة المعارف الإسلامية)
 - Idem, J. b. H., Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam, I. textes ar., Paris 1935.
- مختار رسائل جابر بن حيان باعثناء الأستاذ بول كراوس ، القاهرة

. هـ ١٣٥٤

(ب) كتاب السبعين : جار الله ١٥٥٤ : ٢ .

K. as-Sab'in Hds. Kairo Photo Q.St. VII, 87, VI, 14/5 (s. Ruska, Festschr. E. v. Lippmann 40).

سبعين الأسطقس ، جُمُعل العشرين : بروسه . حسين چلبى حياة ١٥ ،
حكمة ١٢٣ (ريتر) .

مجموعة من المقالات فى الكيمياء : باريس ٥٠٩٩ .

٢٨ رسالة : آصفية ٥٧٢/٣ .

٤٩ رسالة بغير عناوين : طهران ٧٣١/٢ .

١١ مقالة فى علم الإكسير : طبعت فى بومباى مرة بدون ذكر التاريخ ،

ثم مرة أخرى سنة ١٨٩٢ .

وطبعت في بومباي أيضاً بدون ذكر التاريخ بعض الكتب التي نشرها هوليارد كما تقدم .

١ — كتاب الرياضات : بودليانا ١/٥٢٢ . الفاتيكان . Borg ٩٢ : ٤ .
انظر هوليارد في :

Proc. R. Soc. Med. XVI, 1923.

٢ — كتاب الرحمة : نشره برتلو Berthelot وهوداس Houdas في المرجع المذكور، ص ١٣٢ — ١٦٠ . وعليه شرح باسم « سر الحكمة » للطغرائي المتوفى سنة ١١٢١/٥١٥ : باريس أول ٢٦٠٧^(١) .

٣ — كتاب الرحمة الصغير أو كتاب الأس : برتلو وهوداس ، ص ٩٩ — ١٠٤ . باريس ٢٦٠٥ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١ ، ١٣ .
أصفية ١٤١٦/٢ ، ١٤١٨ ، ٥٨٧/٣ ؛ كيمياء ٥٧ : ٣ ، ٥٨٤ : ٦١ ،
٥٨٨ : ٨ (تذكرة النوادر للندوى ١٧٠) .

وهناك غيره « كتاب الرحمة الكبير » أصفية ٥٧٨/٣ : ١٤ ؛ ٥٨٨ ؛
٨٨ : ٢ ، أو « رسالة في الكيمياء » (أصفية ٥٧٦/٣ : ٧١ ، ٥) ، وقد
رواها أبو ربيع سليمان بن موسى بن أبي هاشم عن أبيه ، ويقال إنها وجدت
تحت رأس جابر بعد موته في طوس عام ٨١٥/٢٠٠ . أصفية ٥٨٢/٣ ،
كيمياء ٦٠ (تذكرة النوادر ١٧١) . ليدن ١٢٦٤ .

٤ — كتاب الموازين الصغير : برتلو وهوداس ١٠٥ — ١٣١ . نقله
الجيلدكي في كتابه « البرهان في أسرار علم الميزان » . ليدن ١٢٦٣ . وباسم
« كتاب الميزان » : أصفية ٥٨٢/٣ .

٥ — كتاب المثلث : برتلو وهوداس ٩١ — ٩٨ .

٦ — كتاب التجميع : نشرت مقتطفات منه في كتاب برتلو وهوداس

(١) انظر أيضاً البيانات المتعلقة بالمصنف التالي (رقم ٣) . (المترجم) .

- ٦١ - ١٧٩ ، وفي « مختار رسائل جابر بن حيان » لكراوس ٣٤١ - ٣٩١ .
- ٧ - كتاب الزبيق الشرقى : برتلو وهوداس ١٨٥ - ١٨٠ .
- ٨ - كتاب الزبيق الغربى : برتلو وهوداس ١٨٧ - ١٩٢ .
- وكلا هذين الكتابين فى آصفية ٥٧٨/٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ .
- ٩ - كتاب نار الحَجَجَر : برتلو وهوداس ١٩٣ - ٢٠٠ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .
- ١٠ - كتاب أرض الحَجَجَر : برتلو وهوداس ٢٠١ - ٢٠٥ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .
- كتاب الحَجَجَر : فاتح ٥٣٠٩ : ١١٦ x/v (هل هو = رقم ٤٩ فيما يلى ؟) .
- ١١ - كتاب المماثلة : تكملة « كتاب المقابلة » عن حجر الحكماء (وفى نسبه إلى جابر شك) : برلين ٤١٧٧ .
- ١٢ - كتاب مصحَّحات أفلاطون : راغب ٩٦٥ . بهادر شاه ، لاهور ، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال *JRASB* ١٩١٧ ، المجلد ٨٧ ، ص ١١٥ .
- ١٣ - عن العناصر الأربعة لحجر الحكماء : باريس أول ١٢٦٠ .
- ١٤ - كتاب السَّهْل : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٢ . آصفية ٥٧٨/٣ : ٥٧٤ ، ٥٩٢ ، ٨٩٤ : ٦ .
- ١٥ - كتاب الصاقى من الخمسمائة : جوتا ١٢٩٥ : ٢ . المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٤ . طهران ٧٣٣/٢ : ٣ .
- ١٦ - كتاب الشَّعَر : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٥ .
- ١٧ - وصفات كيميائية مختلفة : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٧ .
- ١٨ - كتاب هتك الأسرار : عن حجر الحكماء : المتحف البريطانى

أول ١٠٠٢ : ١٣ . وقد نشرها ستيل عن هذه المخطوطة مع ترجمة إنجليزية :

The Discovery of Secrets, attributed to J., from the ms. in Ar. with a rendering into Engl. by R. A. Steele, London 1892.

وهناك مخطوطة أخرى : طهران ٧٣١/٢ : ٢ .

١٩ - كتاب الأصول في جملة كتب الموازين : المتحف البريطاني أول

١٣٧١ : ١٣ .

٢٠ - كتاب سر الأسرار : المتحف البريطاني أول ١٣٧١ : ١٤ .

٢١ - كتاب الخواص الكبير : المتحف البريطاني أول ١٣٧٣ : ٢ ،

ثان ٧٨٢ ، القاتيكان ثالث ١٣٨ ، القاهرة ثان ٢٥٥/١ ، آصفية ٥٧٤/٣ :

٥٨ ، ولي الدين ٢٥٦٤ . انظر كراوس بمجلة الدراسات الشرقية RSO

١٢٢/١٤ .

وهو بعنوان « المقالات الكبرى » في الإسكندرية كيمياء ٥ . وقد نشر

كراوس منه المقالات ١ و ٢ و ٥ و ١٥ و ١٧ و ٢٥ في « مختار رسائل جابر

ابن حيان » ص ٢٢٤ - ٣٠٣ ، كما نشر قطعاً من المقالات ٦ و ١٠ و ١٦

و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٦٢ في ص ٣٠٣ - ٣٣٢ .

٢٢ - بضع مقالات صغيرة : باريس أول ٢٦٠٦ .

٢٣ - كتاب التداوير : آصفية ٥٧٨/٣ : ٢٨ ، ١٠ (تذكرة النوادر

للندوي ١٧٠) .

٢٤ - إخراج ما في القوة إلى الفعل : القاهرة أول ٣٩٢/٥ : عن صناعة

الطب وأصولها ، وكذلك عن تشريح العين خاصة ؛ انظر كراوس بمجلة Isis

٢٩/٧ ، وقد نشره في « مختار رسائل جابر بن حيان » ١ - ٩٥ .

٢٥ - كتاب النار (= رقم ٩٩) : آصفية ٥٨٢/٣ : (تذكرة النوادر

١٧١) .

٢٦ - كتاب خواص الحروف : آصفية ٥٧٨/٣ : ٢ .

٢٧ - كتاب السموم ودفع مضارها : أسعد ٢٤٩١ : ١١ . أحمد تيمور باشا ،

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١؛ انظر صرّوف في «المقتبس»
٥٨، ٥٩.

٢٨ — كتاب العظّمة (باب العظم) : آصفية ٢/١٤١٠، كيمياء
١٦، ٢٦.

٢٩ — جنات الخلد : آصفية ٢/١٤١٨ : ٢٤، ٣/٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٦.

٣٠ — كتاب واحد الحمائر : آصفية ٣/٥٨٠، ٥٨٤.

٣١ — كتاب الملاغم : آصفية ٣/٥٨٨، كيمياء ٨٧ : ٣.

٣٢ — كتاب المنفعة : آصفية ٣/٥٨٨، كيمياء ٨٧ : ٥.

٣٣ — كتاب الأصول الثالث : برلين Oct. ٨٩٢. آصفية ٣/٥٨٨،
٨٧ : ٧.

٣٤ — كتاب الرياض الكبير : آصفية ٣/٥٨٨، ٨٧ : ٣. جار الله
١٦٤١ : ١١.

٣٥ — كتاب الكامل : جار الله ١٦٤١ : ١٠.

٣٦ — كتاب المياه أو شرح رسالة الماء الإلهي : آصفية ٣/٥٨٤ : ٣.

٣٧ — كتاب الأصول لمعرفة الأصول : آصفية ٢/١٤١٦.

٣٨ — خواص الحروف وأسرار الطبيعة (= رقم ٢٢٦) : آصفية ٣/٥٧٨.

٣٩ — وصية : آصفية ٣/٥٧٨.

٤٠ — تكليس الحجر : آصفية ٣/٥٨٠.

٤١ — مرآة العجائب : آصفية ٣/٥٨٠.

٤٢ — الإيضاح : آصفية ٣/٥٨٠ : ٥، ٥٨٤.

٤٣ — ميزان الطبائع : آصفية ٣/٥٨٠ : ٦.

٤٤ — كتاب في علم النار : آصفية ٣/٥٨٠ : ٦.

٤٥ — مختصر الميزان : آصفية ٣/٥٨٤.

٤٦ — السفر الثالث من كتاب نهاية الطلّاب : آصفية ٣/٥٨٦.

٤٧ — فرحة القادم : آصفية ٣/٥٨٨، ٨٧ : ٨.

- ٤٨ — الدعاء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٤٩ — تدبير الحَجَر : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٠ — الاتحاد : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥١ — تعريف الكيمياء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٢ — الأسطقس : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٣ — الترتيب : آصفية ٣/٥٩٢ .
- ٥٤ — مقاليد الحكمة ومصاييح الظلمة : آصفية ٣/٥٩٤ .
- ٥٥ — خواص الإكسير الذهب ، في سبعة عشر بيتاً : باريس أول ٢٦٢٥ : ٥ .
- فاتح ٥٣٠٩ : ١ - ٢٠ .
- ٥٦ — مُهَجَّج النفوس : أفاد منه هامر Hammer في :
Rosenoel II, XIV, 274 ff.
- انظر حاجي خليفة ٦/٢٧٣ ، رقم ١٣٤٥٧ .
- ٥٧ — كتاب في الطلسم ونُحُورة الكواكب للمماثلة والمقابلة : سباط ٤٨ : ٨ .
- ٥٨ — الجَفَرُ الأسود : مشهد ١٧/١٥ ، ٤٢ .
- ٥٩ — كتاب البقية : المدينة المنورة ٤٨٢ : ١ .
- ٦٠ — كتاب العين من جملة اثنين وثلاثين كتاباً في الموازين (انظر رقم ٤) :
 المدينة المنورة ٤٨٢ : ٢ . جار الله ١٦٤١ : ٦ .
- ٦١ — كتاب الأدلة من جملة إلخ : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٣ .
- ٦٢ — (١) كتاب الأسرُب .
- (ب) كتاب القَلَعَتِي .
- (ج) كتاب الذهب .
- (د) كتاب النحاس .
- (هـ) كتاب الحارصيني .
- (و) كتاب الفضة : طهران ١/٢٠٠ : ١ - ٥ ؛ ٧٢٩/٢ : ٢ - ٨ ،

حيث يرد كتاب الحديد بعد (ب) برقم ٤ .

٦٣ - رسالة المقياس في إقامة الوزن بالقسطاس : طهران ٧٢٩/٢ : ٩ .

٦٤ - رسالة في أعمال حل وعقد وسحق وحرق وتكليس : طهران

٧٢٩/٢ : ١٠ .

٦٥ - كتاب التدوير : آصفية ٥٩٤/٣ : ٢٢ .

٦٦ - جاء في طهران ٧١٦/٢ أن كتاب البرهان للجيلندكى^(١) شرح لكتاب

جابر بن حيان المفقود : كتاب الأجساد السبعة .

٦٧ - كتاب الأركان : فاتح ٥٣٠٩ : ٢٦ ب - ٥٥ ب .

٦٨ - ترتيب الأوزان : فاتح ٥٣٠٩ : ١١١ أ - ١١٣ أ (= رقم ٥٣ ق) .

٦٩ - كتاب الكمال : جار الله ١٦٤١ : ٣ .

٧٠ - أسطقس الأس : جار الله ١٦٤١ : ٢ .

٧١ - التبيان : جار الله ١٦٤١ : ٤ .

٧٢ - النقيذ : جار الله ١٦٤١ : ٧ .

٧٣ - الحاصل في الميزان : جار الله ١٦٤١ : ٨ . وقد نشر كراوس

مقتطفات منه في « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٥٣٣ - ٥٤١ .

٧٤ - ميدان العقل : جار الله ١٦٤١ : ٩ . وقد نشره كراوس في « مختار

رسائل جابر بن حيان » ، ص ٢٠٦ - ٢٢٣ . وانظر :

Ruska, *Tab. smaragd.* 124 ff.

٧٥ - كتاب أبو قلمون : جار الله ١٦٤١ : ١٢ .

٧٦ - قصيدة في وصف الحكمة : جار الله ١٦٤١ : ١٤ .

٧٧ - كتاب المجردات الأول والثاني : جار الله ١٦٤١ : ١٥ ، ١٦ .

٧٨ - كتاب البحث في صنعة الطلسمات : جار الله ١٧٢١ (مجلة

إسلاميكا ٥٥٣/٤) .^(٢)

(١) راجع رقم (٤) فيما مضى . (المترجم) .

(٢) كراوس ٥٠١ - ٥٢٧ . (المترجم) .

٧٩ - السرّ السارّ وسرّ الأسرار : شهيد على باشا ١٧٤٩ : ٣٥ ب - ٦٠ أ .
 ٨٠ - مختارات من « كتاب الخمسين » : شهيد على باشا ١٢٧٧ : ١٢٩ ب -
 ١٣٨ أ^(١) .

٨١ - مصنفات أخرى في وهي ١٠١٢ (ريتر) .
 ٨٢ - كتاب الحدود : القاهرة أول ٣٩٢/٥ . وقد نشره كراوس في
 « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٩٧ - ١١٤ ، وانظر مجلة Isis ٩/١٥
 . ٢٠ -

٨٣ - كتاب العهد : صورة فوتوغرافية : QSt. VII, 96, VI, 23 .
 ٨٤ - الطبعة الخامسة : باريس أول ٥٠٩٩ . صورة فوتوغرافية :
 QS. VII, 97, VI, 34.

٨٥ - الأحجار على رأى بليناس : جار الله ١٦٤١ : ٣ . ونشره كراوس
 في « مختار رسائل جابر بن حيان » ص ١٢٦ - ٢٠٥ .

٨٦ - التصريف : باريس أول ٥٠٩٩ . كراوس ٣٩٢ - ٤٢٤ .
 ٨٧ - الماخذ : كراوس ١١٥ - ١٢٥ .
 ٨٨ - القديم : كراوس ٥٤٢ - ٥٤٧ .

وقد نحلّت لجابر بن حيان فيما بعد ، في الترجمات اللاتينية والمصنفات
 اللاتينية التي قامت على كتبه ، مصنفات أخرى كثيرة^(٢) . انظر :
 Steinschneider, *Zur pseudopigr. Literatur* 71, 84; *JA* 1854, II, 248; *ZDMG*
 XIII, 649.

ومن هذا القبيل أيضاً : كتاب الإيضاح لصناعة الكيمياء كلها :

Liber claritatis totius alkimicae artis.

وقد نشره E. Darmstaedter بمجلة *Archeion* ، المجلد السادس (١٩٢٥) ،
 ص ٣١٩ - ٣٣٠ ، والمجلد السابع (١٩٢٦) ، ص ٢٥٧ - ٢٦٦ ، والمجلد

(١) كراوس ٤٨٩ - ٥٠٠ . (المترجم) .

(٢) انظر مثلاً :

الثامن (١٩٢٧) ، ص ٩٥ - ١٠٣ ، ٢١٤ - ٢٢٦ ، والمجلد التاسع (١٩٢٨) ، ص ٦٣ - ٨٠ ، ١٩١ - ٢٠٨ ، ٤٦٢ - ٤٨٤ .
وانظر رسكا في المجلة نفسها ، المجلد ١٦ (١٩٣٤) ، ص ١٤٥ - ١٦٧

* * *

١ - وصف يحيى بن أبى بكر البرمكى نفسه في مقدمة كتابه «سراج الظلمة والرحمة (في معرفة جوهر وروح وموازين وتدابير)» (طهران ٧٢٠/٢) بأنه تلميذ جابر بن حيان .

* * *

٢ - محمد بن أميئل بن عبد الله بن أميئل التميمي نبغ في النصف الثاني من القرن الرابع^(١) .

H.E. Stapleton and M. Hidayat Husayn, *Mem. As. Soc. Beng.* XII, 126/7.

مصنفاته :

١ - الماء الورقي والأرض النجمية : فلورنسة Ricc. ٢٠ : ١ ، القاهرة أول ٣٩٣/٥ : عن كائنات مجنحة معينة كانت مرسومة على سقف وجدوان معبد في بوسيركان يعتقد أنه سجن يوسف^(٢) . ومع شرح كيميائي للمؤلف : باريس أول ٢٦١٠ : ١ ، فلورنسة Ricc. ٢٠ : ٢ (Olga Pinto ٨) ، بطرسبرج خامس ١٩٨ . ونظمه على هيئة المُخَمَّس أيلمر بن علي الجليلي^(٣) : باريس أول ٢٦١١ : ٢ ؛ مع شرح : المتحف البريطاني أول ١٣٧١ : ١٦ .

(١) تخالف في هذا روزن Rosen (في المرجع المذكور) ، فهو يجعله في القرن الثالث لأن ذا النون المصري (المتوفى سنة ٢٤٦ ؛ راجع ص ٦١) آخر مصدر ذكره . وقد سبق فلوجل وستابلتون Stapleton إلى ما نقوله .

(٢) انظر : Stricker, *La prison de Joseph*, Acta Or. XIX 1942, 101/37.

(٣) يشير بروكلمان هنا إلى ص ١٣٩ من الجزء الثاني من كتابه ، الطبعة الأولى = ص ١٧٤ من الطبعة الثانية حيث ذكر بين مصنفات الجليلي : «شرح رسالة الشمس إلى الملأ» وهو خمس من «الماء الورقي» : فيينا ١٤٩٦ ، القاهرة أول ٣٩٣/٥ . (المترجم) .

انظر رسكا بمجلة *Isis* ، المجلد ٢٤ (١٩٣٦) ، ص ٣١٠ - ٣٤٢
(وانظر رقم ٤ فيما يلي) .

٢ - شرح الصور والأشكال بالحكيم : باريس أول ٢٦٠٩ : ١ . (وانظر
رقم ٤ فيما يلي) .

٣ - مفاتيح الحكمة في الصنعة : آيا صوفيا ٢٤٦٦ ؛ حاجي خليفة
٤/٦ ، رقم ١٢٥٠٩ . ذكره المؤلف نفسه في « الماء الورقي » (رقم ١) ، كما ذكره
الجلدكي في « نهاية الطلب » . وهو غير « مفتاح الحكمة » المنسوب إلى مؤلف
يدعى أحمد بن العباس الأندلسي : الفاتيكان ثالث ١٤٨٥ : ٢ = (٩)
جوتا ١٢٩٥ : ٣ ؛ آصفية ٥٩٤/٣ ، ٤٧ مكرر ؛ وقد اختصره Artefius في :

Clavis majoris sapientias, Theatrum Chemicum, Argentorati 1613, IV, 221-40, V, 855 - 79.

انظر :

- Sarton, *Intr.* II, 32/3, 115, 129, 219, 928.
- v. Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* II, 45.
- Steinschneider, *ZDMG* 50, 360.
- Levi della Vida in *Speculum* XIII, 80/5.

٤ - القصيدة النونية : عن حجر الحكماء ، مع شرح بقلم مجهول لأحد
الآبيات : الرسالة الزينية في حل بيت القصيدة النونية : باريس ٢٦٢٠ : ٢ .

وقد نشر هذا المصنف والمصنفان الأول والثاني في :

Three Treatises on Alchemy, ed. by M. Turab 'Alf, Mem. Soc. As. Beng. XII, 1, Calcutta 1933.

وقد نشر ستابلتون وهدايت حسين ترجمة لاتينية قديمة للنصف الأول من

« الماء الورقي » (رقم ١) :

An Excursus on the Dates, Writings and Place in alchemical History of Ibn Umail, an Edition of an early medieval Latin Rendering of the first half of the Ma' al-Waraq and descriptive Index chiefly of the alchemical Authorities quoted by I. U., by H. E. Stapleton and M. Hidayat Hu., Mem. As. Soc. Beng. XII, 1.

٥ - حل الرموز : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيميا ١٥ (تذكرة النوادر ١٦٩)
 = (٩) مفتاح الكنوز وحل إشكال الرموز ، وهى قصيدة قافيتها (ماء)
 جوتا ١٢٥٧ : ٤ .

٦ - خمس رسائل عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٨٨ : ٣ .
 ٧ - الدرة النقية فى تدابير الحجر : طهران ٧١٩/٢ .
 ٨ - رسالة كيميا : آصفية ٥٨٢/٣ : ١٥ .
 ٩ - رسالة الشمس إلى الهلال : راغب ٩٦٢ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٥٠) .

* * *

٢ أ - أبو على فضيل بن عياض وُلد بأبيورد ، وقيل : بسمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ويقال إنه كان فى أول عمره شاطراً يقطع الطريق . وبعد توبته قدم الكوفة وسمع الحديث بها ، وكان يُدعى أيضاً لإلقاء مواعظ الزهد فى بلاط هارون الرشيد . ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات فى المحرم سنة ١٨٧ (= يناير ٨٠٣) .

(١) ابن خلكان ٥٠٤ ، ترجمة دى سنان ٤٧٨/٢ . رسالة القشيري ٩ .
 طبقات الشعرائى ٥٨/١ . الهُجُو يرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكلسون ٩٧ - ١٠٠ .

(ب) تنسب إليه (باريس أول ٢٧٤١ : ٣) مجموعة من التآم بعنوان « حجاب الأقطار » .

* * *

٣ - أبو بكر محمد (أو أحمد) بن على بن وَحْشِيَّة النبطى ، وهو من أسرة ارامية بالعراق ، نبغ فى النصف الثانى من القرن الثالث أوفى أواخر ذلك القرن ، وعنى بالكيمياء وغيرها من العلوم الخفية . وقد حاول فى كتابه الأساسى (الفلاحة النبطية) على طريقة الشعوبية أن يثبت أن حضارة البابليين القدامى كانت تسمو كثيراً على حضارة العرب الغالبيين . ولكن لأنه لم يكن له علم حقيقى بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلينستية

القليلة التي أمكنه الاطلاع عليها مترجمة . وعلى الرغم من أنه يبدو دائماً صحيح الإسلام حارب عقيدة الإسلام ، تحت رداء المصادر التي اختلقها ، بطائفة مختلفة من الآراء الحرة .

(١) لكلك ٣٠٧/١ .

(ب)

١ - كتاب الفلاحة النبوية : يقال إنه ألف سنة ٩٠٤/٢٨١ ، ولأنه أملى سنة ٩٣٠/٣١٨ على أبي طالب أحمد بن زيات الذي عدّه فولدكه (ZDMG ٤٥٣/٢٩ - ٤٥٥) لذلك المؤلف الحقيقي للكتاب ؛ انظر نكسينو : علم الفلك ٢٠٨ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٠٥ (المجلد الثالث) . ليدن ١٢٧٩ - ١٢٨١ . بوليانا ٤٠٣/١ ، ٥٠٦ - ٥٠٧ . المتحف البريطاني أول ٩٩٧ . باريس أول ٢٨٠٣ . الجزائر أول ١٤٩٧ . القاهرة أول ٣٨٥/٥ . القاتيكان ثالث ٩٠٤/٥ . عمومية ٤٠٦٤ (MO ١٣١/٧) . ولي الدين ٢٤٨٥ . فاتح ٣٦١٢ - ٣٦١٣ . أسعد ٢٤٩٠ . حميدية ١٠٣١ (نسخة أخرى ؛ انظر مجلة إسلاميك ٥٥٣/٤) . خديجة طرخان ٢٦٤^(١) . آصفية ٦٥٧/٣ .

والكتاب يعتمد على الرواية اليونانية إلى حد أبعد مما سلّم به جوتشميد Gutschmid ونولدكه . وقد استعرض محتوياته بلسنر Plessner في مجلة كج ٥٦ - ٢٧/٦ .

مختصراته : « مختصر الفلاحة وذكر منافع المفردات » لعلی بن حسن بن محمد الزيتوني العوفي : باريس أول ٢٩٤٢ : ٤ . خلاصة استبعد فيها كل ما هو وثني : « خلاصة الاختصار في معرفة القوى والخواص » لمحمد بن إبراهيم الأوصی بن الرّقّام المرّسّی المتوفى سنة ١٣١٥/٧١٥ : جوتا ٢١١٩ ، كمبردج ٣٤٢ . خلاصة لعلی بن حسين بن محمد بن خنزّر عّل الحسيني : پاتنه ٢٦٣/١ : ٢٢١١ . خلاصة لجهول : برلين ٦٢٠٦ ، ليدن ١٢٨٢ . خلاصة بعنوان

« أمرار الطبيعيات في خواص النبات » : أويسلا أول ٣٣٨ . خلاصة لعل
ابن حسين بن محمد الحسيني اللوزعي : آصفية ١١٩٨ / ٢ : ١٤٥ .
انظر :

Chwolson, *Ueber die Ueberreste der altbabylonischen Literatur in ar. Uebersetzungen*, Mem. des savants étrangers publ. par l'Acad. Impér. VIII, St. Petersburg 1859.

وقد اعترض عليه رينان :

E. Renan, *Mém. de l'Ac. des Inscr.* XXIV, I, S. 152.

وانظر :

- A. v. Gutschmid, *ZDMG* XV, S 1 ff.
- Th. Noeldeke, *ZDMG* XXIV, 445 ff.
- G.O. Darby, *I. W. in the Mediaeval Spanish Lit.*, Isis 33, 1941, 433/8.
- S.E. Bergdolt, *Beitraege zur Gesch. der Botanik im Orient*, I : I. Wueber die Kultur des Veilchens (*viola odorata* L.) u. die Bedingungen des Bluehens in der Ruhezeit, *Berichte der Deutsch. Bot. Ges.* 1932 I, Heft 8, 321 - 335.

٢ — كتاب تشنكلوشا البابلي القوقاني في صور درج الفلك وما تدل عليه
من أحوال المواودين : ليدن ١٠٤٧ . انظر Chwolson ، المرجع المذكور ،
ص ٤٥٨ — ٤٩٢ ، وجوتشميد ، المرجع المذكور . وانظر عن الآم (تنكلوشا)
مقال A. Borissov بالهجلة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠
وما بعدها . (راجع ص ٩٠ — ٩١ فيما مضى) .

وهذا الكتاب من تزييف أحمد بن زيات على نمط كتاب تيوكروس Teukros
الموسوم ؛ *Παρανατέλλοντα* والذي أفاد أبو معشر وابن هبنتا من ترجمته العربية
المنبثقة عن الفهلوية ؛ انظر :

- F. Boll, *Sphaera* 428.
- C. Nallino, *Or. St. Browne* 361.

وانظر أيضاً « علم الفلك » لنلينو ، ص ١٩٦ وما بعدها .

٣ — كتاب السموم والثرىاقات : ليدن ١٢٨٤ . المتحف البريطاني أول
١٣٥٧ . ولي الدين ٢٥٤٢ ب . آيا صوفيا ٣٦٣٩ : ١ — ١٢ . شهيد على

٢٠٧٣ (Ritter, *Ruska Or. St.* 6).

٤ — كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام : عن الخطوط المختلفة لشعوب مختلفة وأفراد من الناس ، تم تصنيفه سنة ٨٥٥/٢٤١ (؟) : ميونيخ أول ٧٨٩ ، فينا ٦٨ ، برلين ١٢ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٥) . انظر :

— *Ancient Alphabets and Hieroglyphic Characters explained, with an Account of the Egyptian Priests, their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic Language by A. b. Abu Bekr b. Wahshih and in English by J. Hammer, London 1806.* (هامر)

— De Sacy in *Millin's Mag. enc.* 1810, t. VI, 145/75.

— v. Gutschmid, *ZDMG* XV 16 - 21, 100.

٥ — كتاب سدرة المنتهى : حديث مع المغربي القمريّ عن مسائل تتعلق بالدين وفلسفة الطبيعة (لا الكيمياء : حاجي خليفة ٣/٧٠٦٥) : جوتا ١١٦٢ . انظر هامر ، المرجع المذكور ، ص XVI ، وكذلك :

Chwolson, *Die Ssabier* I, 823.

٦ — كتاب الرياسة في علم الفراسة : بودليانا ١/٤٧٩ .

٧ — مطالع الأنوار في الحكمة : بودليانا ١/٤٩٤ . استعمله الإسماعيلية كثيراً ، وأفاد منه حسن بن نوح البروجي في « كتاب الأزهار » (الملحق الثاني ص ٦٠٨) . انظر :

Ivanow, *Guide to Ism. Lit.* 38.

٨ — كنز الحكمة أو نواميس الحكيم : في الكيمياء : ليدن ١٢٦٧ ، آصفية ١٤٢٠/٢ = (؟) كنز الأمرار : نور عثمانية ٣٦٣١ .

٩ — كتاب أصول الحكمة : عن حجر الحكماء : ليدن ١٢٦٨ = كتاب الأصول الكبير : راغب ٩٦٣ : ٥ (مجلة إسلاميك ٤/٥٤٩) . ترجمة تركية : فينا ١٤٩٨ : ٥ .

١٠ — كتاب الشواهد في الحجر الواحد : راغب ٩٦٣ : ١ . كتاب الهياكل والتماثيل : آصفية ١٦٩٢/٢ ، ٢١٦ .

- ١١ - كتاب الطلسمات : بودليانا ٩٥١/١ .
 ١٢ - كتاب طابقانا : Berl. Pet. ٦٦ (ريتر) .
 ١٣ - كتاب بالينوس الحكيم : جامعة بطرسبرج ١٩٠١
 (Zap. Koll. Vost. I, 370)

٤ - أبو القاسم مسلمة بن أحمد المَجْزِي طي من أهل مدريد ، ودرس في
 المشرق ، وشغل في عهد الحكم الثاني (٣٥٠ - ٩٦١/٣٦٦ - ٩٧٦)
 وهشام الثاني (٣٦٦ - ٩٧٦/٣٩٩ - ١٠٠٩) بالرياضيات والفلك وكذلك
 بالكيمياء والسحر . وتوفي في زمن بين ١٠٠٤/٣٩٥ و ١٠٠٧/٣٩٨ .
 (١) ابن القفطي ٣٢٦ . ابن أبي أصيبعة ٣٩/٢ . مقدمة ابن خلدون ،
 ترجمة دى سلان ١٧٣/٣ الهامش . مفتاح السعادة ٢٨٧/١ .

- Wuestenfeld, *Astris* 122.
 — Suter, *Math. u. Astr.* No. 176. Abh. z. Gesch. d. Math. XIV 1902,
 S. 167.
 — J. Sanches Perez, *Biograf. de mat. ar.* Madrid 1921, 86, No. 84.
 — L. Gonzalvo, in *Homenaje a Fr. Codera*, 353-5.
 — v. Lippmann, *Entstehung* II 142, 164.
 — Wiedemann, *El* III, 103/4.

(دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ - كتاب (التعليم بـ) رتبة (أو مرتبة) الحكيم ، أو « كثر الفضائل » :
 في الكيمياء : باريس أول ٢٦١٢ - ٢٦١٣ . الإسكوريال أول ٩١٤ : ٢ .
 راغب ٩٦٣ : ٦ ، ٩٦٥ : ٣ (مجلة إسلاميك ٥٤٩/٤ - ٥٥١) . نورعثمانية
 ٢٧٩٤ : ٢ ، ٣٦٢٣ . الرباط أول ٤٦٤ . القاهرة أول ٣٨١/٥ . الإسكندرية
 كيمياء ٦ . رامبور أول ٦٨٦ : ٧٦ . البستاني : كتاوج ١٩٣٣ ، رقم ٢٠٤ .
 آصفية ٥٩٤/٣ : ٧٧ .

أوضح دوزي في « أعمال مؤتمر المستشرقين » (لين ٢٨٥/٢ وما بعدها) ^(١)

(١) انظر : De Goeje, *Mém. posthume de D. contenant de nouveaux documents pour l'étude de la religion des Harraniens.*

أن هذا الكتاب منقول للمجريطي ، وكذلك قال هوليارد (مجلة Isis ٢٩٣/٦ — ٣٠٥) ، لأنه نص صراحة في خطبة الكتاب أنه صنف فيما بين سنتي ٤٣٩ و ٤٤٧ (= ١٠٤٧ — ١٠٥٥) ، انظر رسكا : مجلة Der Islam ٢٩٠/٢٢ .

٢ — غاية الحكيم (وأحقّ النتيجةين بالتقديم) : مرشد إلى عمل الطلاسم والتعاويذ وغيرها^(١) : فيينا ١٤٩١ . ليدن ١٢١١ — ١٢١٢ . بودليانا ٩٩٠/١ . الإسكوريال أول ٩٤١ : ٢ . راغب ٨٧٠ . آيا صوفيا ٢٤٤٣ . نورعثمانية ٢٧٩٤ . حميدية ٨٥٢ (تذكرة النوادر ١٧٧) . نجف آبادي ٢/١٥ . الإسكندرية حروف ١٥ .

برهن دوزي أيضاً على أن هذا الكتاب منقول ، ونشر وترجم قطعة كبيرة منه (المرجع المذكور ، ص ٣٠٠ — ٣٦٦) . انظر شتاينشنايدر :

Zur pseudepigr. Lit. 37

ترجم الكتاب إلى اللاتينية في أسبانيا ، وتعرف هذه الترجمة باسم *Picatrix* (وهو تحريف بقراطيس Hippocrates) .

وترجم كذلك إلى العبرية (شتاينشنايدر : الترجمات العبرية في القرون الوسطى ٥٢٥) .

انظر ريتز في :

Vortraege der Bibl. Warburg 1923, 94.

وفي مجلة Der Islam ٣٦٣/١٣ — ٣٦٤ ، ١٥٠/١٤ .

وقد نشر ريتز الكتاب في :

Stud. Bibl. Warb. 1933.

٣ — كتاب الأحجار : مقتطفات منه : بودليانا ٤٤٨/١ : ٤ . انظر

ZDMG ٢٥١/٤٩ .

(١) بما يدل على أن السحر في الإسلام هو أيضاً من أصل هلينستي ما يرويه ميخائيل السرياني (478, b. 30) من أن الإمبراطور ليو Leo أهدى الخليفة المهدي كتاب Jambri و Janis من أسرار السحرة المصريين .

٤ - *Generatio animalium* (تناسل الحيوانات) : الإسكوريال أول . ٨٩٥

٥ - الإسكوريال أول ٩٦٧ : ٣ ، ثان ٩٧٢ : ٣ : مسائل من حساب المثلثات الكروى . انظر رينو بمجلة *Isis* ١٨/١٧١ .

٦ - أعداد النظر في زيچ محمد بن موسى الخوارزمي (ص ١٦٤ ، ٢٣٤) مع نقل تأريخه من تاريخ يزدجرد إلى التاريخ الهجرى ، ومع إحلال خط زوال قرطبة أحياناً محل خط زوال أوجين Ujjaini (وهو خط زوال لنك Lanka) ، ومع وضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة .

H. Suter, *Die astronomischen Tafeln des M. b. Mūsā al-Khwarizmi in der Bearbeitung v. Maslama b. A. al-M.* (Kgl. Danske Vid. Selsk. Skrifter 1. Reks, hist. og. phil. Afd. III, 1904) mit *Umrechnung aus der Aera des Yazdajird in die der H., teilweiser Ersetzung des Meridians von Uzain durch den von Cordova und mit Angabe der mittleren Oerter der Planeten fuer den Beginn der H.*

وانظر عن أوجين : البيروني : كتاب الهند ص ٩٣ ، ١٥٨ وما بعدها ، وترجمة ساخاوا ص ٣٠٦ وما بعدها ، وجغرافية أبى الفداء ، الجزء الأول ، ص CCXL وما بعدها ، وفران :

Ferrand, *Relations* 325, n. 1, 366, n. 2.

وكتاب لوفجرين Loefgren عن أبى مخرمة ٣٠/١ الهامش التاسع .

٧ - صحح خريطة البروج ابطليموس : آيا صوفيا ٢٦٧١ : ٢ .

ترجمه Hermann Secundus إلى اللاتينية في طولوز Tolosa

سنة ١١٤٣ . وطبعت هذه الترجمة ضمن مجموعة من المصنفات الفلكية في بازل سنة ١٥٣٦ بعنوان :

Sphaerae atque astrorum coelestium ratio etc.

وكذلك طبعت في البندقية سنة ١٥٥٨ . ونشرها هايبرج مع أعمال بطليموس :

Heiberg, *Ptolemaei Opera* II 227/58.

وانظر :

تاريخ الأدب العربى بروكلمان - رابع

J. Drecker, *Isis* LX, 1927, 255/78.

٨ — أكمل وصف ثابت بن قرة للشكل القطّاع . انظر :

A. Bjoernbo, *Thabits Werk ueber den Transversalsatz*, hsg. v. H. Buerger u. K. Kohl, Abh. z. Gesch. der Nat. VII, 1924, S. 23, 79, 83.

٩ — كتاب الأوزان في علم الطبيعة والكيمياء : كتالوج البستاني ١٩٣٣

رقم ٢٠٥ (نسخة من مخطوطة في دار الكتب المصرية) .

١٠ — الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة (تُخلط كثيراً برسائل إخوان

الصفاء) : ميونيخ أول ٦٩٣ (٩) ، باريس أول ٢٣٠٦ ، القاهرة أول ٩٤/٦ ، أحمد تيمور باشا (مجلة الحِجَم العلمي العربي بدمشق ٩٣٩/٣) ، المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٥٩ (مجلة الحِجَم العلمي العربي بدمشق ٦٣٤/١٢) .

١١ — مقالة في الكيمياء : طهران ٧٣٠/٢ : ٢ .

١٢ — روضة الحقائق ورياض الخلائق (في حجر المعدن ، في التدبير ،

العذاب ، النفس ، الروح ، إلخ) : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٣ . الإسكندرية كيمياء ١٢ : ٧ .

وقد تقلّم ذكر علاقته برسائل إخوان الصفاء (ص ١٥٦ فيما مضى) .

٤ أ — أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقي :

١ — قصيدة الغرور النونية : عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٥٧ : ٦ .

عليها شرح بعنوان : « كشف الأسرار » لأيند مسر الجليلد كمي (المتوفى

سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : القاهرة أول ٣٩٠/٥ ، ٣٩٤ . آصفية ٥٧٦/٣ ، ٥٣ .

جامعة بطرسبرج ١١٩٢ :

Zap. Koll. Vost. I, 307.

وعليها شرح آخر بعنوان « القواعد والفوائد » لحب الله بن روح الله السّلامي

الحسيني العريدي سمي : جامعة بطرسبرج ١٠١٩ ، بطرسبرج أول ٣٧٠/١ .

وثمة شرح لمحمد بن عبد الدائم القيرواني : كبردج ٦٠٩ ، وشرح للقابسي

(المدينة المنورة ٤٨٥) ، وشرح لأبي عبد الله محمد بن عبد الدائم العراقي :

مخطوطة الخانجي : الأوراق ٩٥أ — ١٠٩ ب (كراوس) .
 ٢ — « مقامات في الكيمياء » مع شرح لمحمد بن تميم : القاهرة أول ٣٨٤/٥
 (حيث ذكر أنه توفي سنة ٧٦٢) = (٩) « رسالة كيمياء » مع شرح : آصفية
 ١٤١٤/٢ .

* * *

٥ — تنسب إلى الخليفة الفاطمي المنصور الحاكم بأمر الله المتوفى سنة
 ١٠٢٠/٤١١ قصيدة في الكيمياء (برلين ٧٦٠٤) من ١١٣ بيتاً موشاة
 بمديح لنفسه .

* * *

٦ — عطارد بن محمد الحاسب (أو الكاتب) الفلكي فيغ في القرن
 الثالث^(١) وألف أقدم كتاب وصل إلينا عن صفات الأحجار ولاسيما الأحجار
 الكريمة .

(١) الفهرست ٢٧٨ . ابن القفطي ٢٥١ . سوتر ٦٧ ، رقم ١٥٠ .
 (ب) كتاب منافع الأحجار : باريس ٢٧٧٥ : ٣ = كتاب الجواهر
 والأحجار : آيا صوفيا ٣٦١٠ ، ومنه مخطوطة من سنة ٤٣٤ هـ في حوزة شخص
 ببومباي (كرنكو) = كتاب الأحجار والخرز ومنافعها : بنكيبور ١١٦/٤ .
 وكانت هناك خطة لطبعه في حيدر آباد (« برنامج » ١٣٥٤ : ٢٢) .
 انظر :

— Clément-Mullet, *JA* 1868 I, 11.

— Steinschneider, *ZDMG* XLIX 249.

ومنه مقتطفات في « غاية الحكيم » للمجريطي ، ص ١٠٦ وما بعدها .

انظر :

— Ruska, *Griech. Planetendarstellungen*, SB Heid. 1919, 3.

(١) انظر حديث نلينو (في ص ١٦٦ من استدراقات سوتر على كتابه عن علماء الرياضة
 والفلك عند العرب) ضد وضع عطارد تاريخيا بعد البتاني (المتوفى سنة ٣١٧) كما في ترجمة
 فلوجل لخارجي خليفة ١١٣/٤ .

وإلى جانب ثلاثة مصنفات عن الفلك وكتاب « المرايا المحرقة » (لاللى ٢٧٥٩ : ١) أخرج أيضاً ترجمة لكتاب هندی فی التنبؤ هو « كتاب الجفر الهندی » (الذى يصعب القول إنه عن التنبؤ بوساطة أغشية الجمل كما ظن سوتر استناداً إلى المعنى الأساسى لكلمة « جفر ») .

* * *

٧ - ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن أخى حِزَام (حِزَام : نور عثمانية ٣٩١٥ ؛ خِزَام : ولى الدين ٣١٧٤) الخُتَلَى (قينا ١٤٧٨ : الجبَلَى ؛ القاهرة أول ٩٢٥ : الخِطَائَى) كان رئيساً لإصطبلات المعتصم وقائداً بالأنبار سنة ٨٦٥/٢٥١ ، ويقال إنه تولى أيضاً بعد ذلك رئاسة إصطبلات الخليفة المعتضد (٢٧٩ - ٢٨٩ / ٨٩٢ - ٩٠٢) .
(١) الجاحظ فى « لغة العرب » ٢٧/٩ . السَّرَاج : مصارع العشاق ٩٥ .
الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٦٠٣ . الفهرست ٣١٥ . ريتَر : مجلة *Der Islam* ١٢٠/١٨ .

(ب) .

١ - كتاب الخيل والبيطرة : أقدم كتاب عربى فى هذا الموضوع : باريس أول ٢٨٢٣ (٩) ، آيا صوفيا ٣٦٠٧ = قينا ١٤٧٨ - ١٤٧٩ ، بنكيبور ١١٤/٤ ، فاتح ٣٦٠٨ (محمد بن محمد بن على) . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٢ . ترجمة عثمانية قديمة : فاتح ٣٥٣٥ .

كتاب الفروسية والبيطرة : ليدن ١٤٠٧ - ١٤٠٩ . باريس أول ٢٨٢٤ (ترجمة Mercier بعنوان *La parure des cavaliers* ، باريس أول ١٩٢٤) مع سلسلة من الرسوم الملونة . وفى آيا صوفيا ٣٧٠٥ أنه لأحمد بن محمد بن أبى قُطَيْبَةَ ألفه للعزیز الفاطمى (٣٦٥ - ٩٧٥ / ٣٨٦ - ٩٩٦) ثم نسب فى عصر المتالیک إلى ابن أبى حزام . براين ٥٥٥٥ . باريس أول ٢٨١٥ .
ولى الدين ٣١٧٤ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر ، ٢٨٩٩ : ١ . فاتح ٣٥١٠ .
كتاب الفروسية وشيآت الخيل : المتحف البريطانى أول ١٣٠٥ (مستخرج

من المتحف البريطاني أول (١٣٦٠) . پاتنه ٢٦٢/١ : ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ .
ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٠ .
انظر :

L. Moullé, *Hist. de la médecine vétérinaire II*, I S. 17 - 19 :

بحسب ترجمة روسية صدرت في قازان سنة ١٨٩٦ .
٢ - كتاب معرفة الرمي بالنشّاب وآلة الحرب وأنواع وجوه الرمي وكيفيات
شروطه وأحواله : باريس ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٦ : ٣ . ولى الدين ٣١٧٤ : ٣ .
آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر : ٢ . آيا صوفيا ٢٨٩٩ : ٢ . فاتح ٣٥١٣ .
كوپريلى ١٣٦١ : ١ . سراى ٢٥١٥ . نورعثمانية ٣٩١٥ .
ترجمة تركية شرقية من عصر المماليك : فاتح ٣٥٣٥ . سراى ٣٤٦٨ .

* * *

٧ أ - كتب معاصر للمؤلف السابق كان صديقاً للصولى « كتاب الصيد
والقنص » : طهران ٢٩٤/٢ .

* * *

٨ - عيسى بن على بن حسّان الأزدى من القرن العاشر الميلادى .
صنف « الجمهرة فى الببيرة » : الإسكوريال ثان ٩٠٣ . انظر لكرك
٥٠٣/١ .

* * *

٩ - أقدم كتاب وصل إلينا عن تعبير الرؤيا هو الذى ألفه أبو سعيد
(أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينورى سنة ٣٩٧/١٠٠٦ للخليفة
القادر بالله :

« كتاب القادرى فى التعبير » : باريس أول ٢٧٤٥ . بودليانا ٤٣٨/١ ،
٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ . بطرسبرج خامس ٢١٢ . الفاتيكان ثالث ١٣٩٠ .
كوپريلى ١٣٦٣ . بايزيد ٢٢٨٩ . سليم أغا ٥٤٤ . عمومية ١١ . آيا صوفيا
٢٠٠٢ . پاتنه ١٢٩/١ : ١٢٩١ . بنكيهور ٤٠٣/٢٢ : ٢٥٠٢ . المقالة الخامسة

عشرة ، وهي الأخيرة ، وهي قائمة من مائة معبر مشهور للرؤيا : برلين ١٠٠٥٧ .

ترجمة فارسية : آيا صوفيا ١٧١٨ .

استخرج منه « كتاب التحيير في علم التعبير » ، وهو لمجهول : بوهار ٣٥٨ .
وأخذت منه ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن سيرين (الترجمة العربية ٢٥٥/١) مقتطفات بعنوان « منتخب الكلام على تفسير الأحلام » (بولاق ١٢٨٤) .

وكتاب تعبير الرؤيا لأبي إسحاق الكرماني (الفهرست ص ٣١٦ س ٢٦ ؛
حاجي خليفة ٣٠٧/١ ، رقم ٧٦٠ : ٦٣/٥) دَرَسَهُ أبو بكر بن الأنباري
(المتوفى سنة ٩٣٩/٣٢٧) ؛ انظر ياقوت : الإرشاد ، المجلد السابع ،
ص ٧٤ ، س ٢ .

١٠ - يعتبر الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مُقْلَة وعلي بن
هلال بن البواب مؤسسين لصناعة الخط العربية . ولد أولهما في ٢١ شوال ٢٧٢
(= ٨٨٦/٤/١) ببغداد . وعمل في أول أمره جاييًّا للخارج في بعض أعمال
فارس ، ثم استوزره المقتدر في منتصف ربيع الأول (= مايو ٩٢٨) ، ولكن
عزله بعد ذلك بعامين ونفاه إلى فارس . وفي ذى الحجة ٣٢٠ (= ديسمبر ٩٣٢)
أعادته الخليفة القاهر إلى منصب الوزارة ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الفرار
إذ اشترك في مؤامرة ضد الخليفة ، وأخذ يجوب البلاد مستتراً وهو يشير الفتنة
ضده . وأعادته الرضى إلى الوزارة في جمادى الأولى ٣٢٢ (= أبريل ٩٣٤) ،
ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الاستسلام لخصمه كبير قواد الجيش محمد بن
ياقوت ، فسجنه المظفر أخو كبير القواد في منتصف جمادى الأولى ٣٢٤
(= أبريل ٩٣٦) إلى أن افتدى نفسه بقدر كبير من المال . وبعد ذلك ببضعة
أعوام صار وزيراً للمرة الرابعة ؛ ولكن في شوال ٣٢٦ (= أغسطس ٩٣٨)
قبض عليه أمير الأمراء محمد بن رائق لأنه كان قد تأمر ضده ، وقطع يده .
وكانت وفاته في السجن عاشر شوال سنة ٣٢٨ (= ١٩ يولية ٩٤٠) .

(١) الفهرست ٩ . ابن خلكان ٦٦٩ (ط فستنفلد ٧٠٨ ، ترجمة دى سلان ٢٦٦/٣ وما بعدها) . تسترستين Zettersteen فى دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٠/٢ - ٤٣١ .

(ب) « مقدمة فى صناعة الخط » : من مخطوطات أحمد تيمور باشا ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣ .

* * *

١١ - أبو الحسن علاء الدين على بن هلال المعروف بابن البواب وابن السبكي ، مؤسس القلم الريخاني والقلم المحقق ، أسس مدرسة لخطاطين بقيت حتى زمن ياقوت المستعصمى . وتوفى ببغداد فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ (= ١٠٣٢/٤/٧) ، وفى قول : سنة ٤١٣/٤١٢٢ .

(١) ابن خلكان ٤٣٠ (ط فستنفلد ٤٦٨ ، ترجمة دى سلان ٢٨٢/٢) . هيار فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٩١/٢ .

(ب) « منظومة فى الكتابة » مع شرح لابن الواحد : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣) ، القاهرة ثان ١٥٣/٦ . وفى مكتبة لالى (رقم ٥) مصحف بخطه بالقلم الريخاني . وفى مكتبة آيا صوفيا ديوان لسلامة بن جندل كتبه سنة ٤٠٨/١٠١٧ . وفى متحف الأوقاف بإستانبول قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ عن جَمْعِ الكتب .

* * *

الباب الثامن عشر

الموسوعات

١- لم تظهر إلا في أخريات هذه الفترة الحاجة إلى تصنيف عروض مختصرة لجميع العلوم أو لعدد كبير منها ، تلك الحاجة التي أخذ الشعور بها يزداد في العصور المتأخرة لاضمحلال الإنتاج العلمي المستقل . وأقدم مصنف من هذا النوع هو الذي ألفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي^(١) لأبي الحسن عبيد الله بن أحمد العنسي ، وزير نوح الثاني الساماني (٣٦٥ - ٣٨٧/٩٧٥ - ٩٩٧) ، وهو :

كتاب مفاتيح العلوم : نشره فان فلوتن G. van Vloten ليدن ١٨٩٥ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ على أساس هذه النشرة . ومنه مخطوطة في جدار الله ٢٠٤٧ .

والكتاب في مقالتين تشتمل الأولى على ستة أبواب : والثانية على تسعة أبواب :

المقالة الأولى :

- | | | |
|---------------|---------------------|---------------|
| ١ - الفقه . | ٢ - الكلام . | ٣ - النحو . |
| ٤ - الكتابة . | ٥ - الشعر والعروض . | ٦ - الأخبار . |

المقالة الثانية :

- | | | |
|-----------------|---------------|------------------|
| ١ - الفلسفة . | ٢ - المنطق . | ٣ - الطب . |
| ٤ - علم العدد . | ٥ - الهندسة . | ٦ - علم النجوم . |
| ٧ - الموسيقى . | ٨ - الحيل . | ٩ - الكيمياء . |

(١) أعطى Rieu (كتالوج المتحف البريطاني ٦٤٠ nc) إذ خلط بينه وبين أبي بكر محمد بن المباس الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ / ٩٩٣ (الترجمة العربية ١١٠ / ٢) .

ويسمى المقرئ (الخطوط ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، السطر الرابع من تحت)
مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخي .
انظر حديث E. Wiedemann عن باب الحيل في :

Beitr. z. Gesch. d. Naturw. VI (SB der phys.-med. Soc. Erlangen 1906)
16 - 56,

وحديثه عن الفصل السابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (في ألفاظ تستعمل
في ديوان الماء) : المرجع المذكور X (١٩٠٦) ٣٠٧-٣١٣؛ ومقاله عن الهندسة
والحساب بحسب «مفاتيح العلوم» : المرجع المذكور XIV (١٩٠٢) ١-٢٩ ،
وحديثه عن الفصل الخامس من الباب الأول من المقالة الأولى (مكايل العرب
وأوزانها) ، وعن الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الأولى (في مواضع
كُتِبَ ديوان الخَزْن) ، وعن الفصل السابع من الباب الثالث من المقالة
الثانية (في أوزان الأطباء ومكايلهم) ، وعن الفصل السادس من الباب الرابع
من المقالة الأولى (في ألفاظ تستعمل في ديوان الضياع والنفقات من ألفاظ
المُسَاح) ، وعن الفصل الرابع من الباب الرابع من المقالة الأولى (في ألفاظ
تستعمل في ديوان البريد) : المرجع المذكور XXII (١٩١٠) ٣٠٣-٣١٠ ،
ومقاله عن علم الفلك بحسب «مفاتيح العلوم» : المرجع المذكور XLVII (١٩١٥) .
وانظر مقال E. Seidel عن الطب في كتاب مفاتيح العلوم : المرجع
المذكور (١٩١٥) .

وانظر حديث Ruska في مجلة *Der Islam* ٣٠٥/٢٢ ، وحديثه عن
الباب التاسع من المقالة الثانية (في الكيمياء) : المرجع المذكور XXIV (١٩١١)
٧٥-١٠٦ .

وانظر أيضاً :

Wiedemann, *Beitr. aus der Gesch. d. Chemie*, hsg. v. P. Diergart, 241-44.

وقد ترجم أوفالاً إلى الإنجليزية الفصلين السادس والسابع من الباب السادس
من المقالة الأولى (ص ١١٤-١٣٥ من ط فان فلوطن) :

An Extract from M. al-U. (Chapt. VI, VII, p. 114 - 25), transl. by J. M.

Unvala, Journ. of the K. R. Cama Inst., Bombay 1928, No. 112.

وقد اختصر الخوارزمي كتاب الوجوه في اللغة لإسحاق بن محمد الآسي ،
وقد طبع هذا المختصر مع كفاية المتحفظ للأجدادي في حلب سنة ١٣٤٥ /
١٩٢٧ .

* * *

١ — صنف تلميذ لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي (الذي مر ذكره في
الباب الخامس عشر : ص ٢٤٦) اسمه معن (؟) بن فرعون (؟)
أو فُرَيْعَيْن (؟) :

« جوامع العلوم » في مقالين ، أولاهما عن اللغة والكتابة والأدب والحساب
والهندسة ، وثانيتهما عن الفلسفة والكيمياء والفراسة والسحر وتعبير الرؤيا
والتنجيم : في صورتين فوتوغرافيتين بالقاهرة ثان ١٨٢/٦ ؛ انظر أحمد زكي :
*Mém. sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres
arabes*, le Caire 1910, p. 12.

* * *

٢ — أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدى^(١) الصوفي أصله من شيراز
أونيسابور ، وقيل من واسط . تتلمذ في بغداد على السيرافي ثم على أبي سايمان بن طاهر
المنطقي السجستاني . وبعد أن ظل في بغداد زمناً يسلك في تصانيفه مسلك
الجاحظ مضى إلى الري . ولمّا لم يجد فيها ما كان يأمله من حظوة لدى أبي
الفضل بن العميد والصاحب بن عباد انتقم لنفسه منهما في كتابه « مثالب
الوزيرين » الذي نقل ياقوت نماذج منه^(٢) . ويقال إنه أحرق جزءاً كبيراً من

(١) قيل إن التوحيدى نسبة إلى نوع من التمر بالعراق يسمى التوحيد كان أبوه يتجر فيه .
وقال بعضهم إن هذا النوع من التمر هو المقصود في البيت السادس من القصيدة الثانية في ديوان
المتنبي (ص ٣٠ من شرح الواحدى ؛ وانظر أيضاً ابن خلكان) . والأرجح أن هذه النسبة وصف
له بأنه من المعتزلة (المترجم : فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد) .
(٢) انظر النثر الفنى لزكى مبارك ١/ ١٣١ . (المترجم : نشر « مثالب الوزيرين »
بتحقيق محمد بن قلاويت الطنجي ، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٥) .

كتبه في آخر عمره لقلّة جدواها^(١). وقد عدّه ابن الجوزي مع ابن الراوندي (ص ٢٨) وأبي العلاء المعري من كبار الزنادقة، ورماه الذهبي أيضاً بسوء العقيدة، ولكن دافع عنه السبكي قائلاً إنه كان مزدرياً بأهل عصره ولكن لم يثبت عنده من حاله ما يوجب الوقعة فيه. وتوفي التوحيدى بعد سنة ١٠٠٩/٤٠٠، ولكن جاء في «مدينة العلوم» (كتاباوج بنكيپور ٨٨/٢١) أنه توفي في حدود سنة ٩٩٠/٣٨٠.

(١) ياقوت : الإرشاد ٣٨٠/٥. ابن خلكان، في ترجمة أبي الفضل بن العميد، رقم ٦٦٨ (٢/٧٩. ط فستفلد رقم ٧٠٧، ترجمة دى سلان ٢٦١/٣). طبقات السبكي ٢/٤. السيوطي : البغية ٣٤٨. الصفدي في مقال مرجليوث بمجلة *JRAS* (١٩٠٥)، ص ٨٠-٨١. محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢٩/٨ - ١٤٨، ٢٠٧ - ٢٢٥، ٢٦٩ - ٢٨٥. إسماعيل حق إزميرلي :

Ilâh. Fak. Macm. XI, 7 (1928) 107-136.

زكي مبارك : النثر الفني ٢٨١/١ - ٢٨٥، ١٣٣/٢ - ١٤٤. مرجليوث في دائرة المعارف الإسلامية ٩٣/١.

Massignon, *Essai* 58 n, *Textes* 86.

محمد قزويني : أبو سليمان منطقي سجستاني : *Publ. d. Ét. Iran.*

No. 5, 32.

(ب)

١ - كتاب المقابسات : في مائة وست مقابسات عن مسائل من علوم مختلفة : ليدن ١٤٤٣. الإسكندرية، فنون متنوعة ١٣٤ : ١. بنكيپور ٢٣٣٧/٢١.

طبع في بومباي طبع حجر بدون ذكر التاريخ (v. Dyck 172)، وفي بومباي سنة ١٣٠٣، وفي شیراز سنة ١٣٠٦. وشره حسن السندوبني بالقاهرة سنة ١٣٤٧/١٩٢٩.

(١) «وضنا بها على من لا يعرف مقداها» (السيوطي في البغية). (المترجم).

٢ - رسالة في علم الكتابة : كرافت ١١^(١) .

٣ - الإشارات الإلهية والأنفاس الروحانية^(٢) : مجموعة من الدعوات والمواعظ . المجلد الأول : دمشق ، الظاهرية ٤٩ : ٨ ، العمومية ٤٤ : ٨ ؛ مجلة إسلاميكا ٥٣٣/٤ .

Mailand, Nachlass E. Griffini, s. A. Codazzi Np. 14/5.

ومنه مختصر مع شرح لعبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن بدر المقدسي الشافعي (في حدود سنة ١٥٢٩/٩٣٤) : برلين ٢٨١٨ .

٤ - رسالة في الصداقة والصديق ، ورسالة في وصف العلوم : ط إستانبول ١٣٠١ - ١٣٠٢ ، وعلى أساس هذه الطبعة طبعتا بالقاهرة سنة ١٣٢٣ . وانظر :

— ZDMG 66, 526.

— E. Wiedemann, aus der Schrift ueber die Wissenschaften von al-T., Beitr. 2. Gesch. der Naturw. LVII, V (Erlangen 1918/9), S. 30 - 2.

(عن رسالة وصف العلوم للتوحيدى)

٥ - كتاب الإمتاع والمؤانسة^(٣) : انظر مرجليوث : Some Extracts

بمجلة إسلاميكا ٣٨٠/٢ وما بعدها . ومنه مخطوطة في طوبقو سراى ؛ انظر أحمد زكى بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ .

٦ - كتاب البصائر والبشائر (أو النخائر)^(٤) : فاتح ٣٦٩٥ - ٣٦٩٩ . انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ . عمومية : انظر مجلة ZDMG ٣٩١/٦٨ . رامپور أول ٣٣٠ : ٥ . جار الله ١٦٤٧ (ريشر ٢٥٢/٢) .

٧ - بصائر القدماء وسرائر الحكماء : كمبردج ١٣٤ ، مانشتير ٧٦٧ .

(١) نشرها إبراهيم الكيلانى في « ثلاث رسائل لأبي حيان التوحيدى » (دمشق ١٩٥١) .
والرسالتان الأخريان هما رسالة السقيفة ورسالة الحياة . (المترجم) .

(٢) نشرت « الإشارات الإلهية » في القاهرة سنة ١٩٥٠ بتحقيق عبد الرحمن بنوى .
(المترجم) .

(٣) نشره أحمد أمين وأحمد الزين بالقاهرة في ثلاثة أجزاء ١٩٣٩ - ١٩٤٤ (المترجم) .

(٤) نشر أحمد أمين والسيد صقر جزءاً منه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ . (المترجم)

٨ - مكتابة بين أبي بكر وعلى يفترض أنها سبقت مبايعة على لأبي بكر بالخلافة : مع شرح : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ١ .
٩ - تقرّظ الجاحظ : انظر ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

١٠ - رسالة في سبب القبض على أبي الفتح بن العميد : أوردها زكى مبارك في « النثر الفني في القرن الرابع » ١١٦/١ - ١٢١ .
١١ - رسالة لأبي بكر الطالقاني : الملبنة ٣٦٠ .
١٢ - رسالة الحياة : شهيد على ١١٨٦^(١) .
١٣ - رسالة في تحقيق أن ما يصدر بالقدرة والاختيار لا بالكراه والاضطرار : لالى ٣٦٤٥ ، الورقتان ٢١ و ٢٢ .

وفي « مدينة العلوم » ذكر لتصانيف أخرى هي :

- ١ - نزهة الأصحاب . ٢ - أوسق المجالس .
 - ٣ - أنيس المحاضرة . ٤ - الروض الحبيب .
 - ٥ - نظم السلوك . ٦ - نيشوار المحاضرات .
 - ٧ - عجائب الغرائب . ٨ - ترويح الأرواح .
- وثمة رسائل مفردة في لالى ٢٤٣٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٧ (مجلة ZDMG ٦٦ / ٥٢٦) .^(٢)

(١) نشرها إبراهيم الكيلاني كما تقدم في الصفحة السابقة (الهامش الأول) . (المترجم) .
(٢) نشر أحد أمين والسيد سقر (القاهرة ١٩٥١) « الهوامل والشوامل » : الهوامل أسئلة من أبي حيان ، والشوامل رد مسكويه عليها . (المترجم) .

١٩٨٣/١٧٣٥	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣٠٨-٤	الترقيم الدولي

١/٨٢/٢٨١

طبع بمطبع دار المعارف (ج.م.ع.)

هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجيّب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .